

# تفسير مجاهد

الأمام المحدث القرطبي المفسر الشهير  
أبي العجاج مجاهد بن جبر القابعي المكي المخزومي  
رحمه الله

قدم له رفقته وعلق حواشيها  
عبد الرحمن الطاهر بن محمد السعدي  
مجمع البحوث الإسلامية - اسلام آباد  
(باكستان)

المجلد الثاني

المنشورات العلمية  
بيروت

# تفسير مجاهد

للأمام المحدث المقرئ المفسر اللغوي  
أبي الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي المخزومي  
رحمه الله

قدم له وحققه وعلق حواشيه  
عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي  
مجمع البحوث الإسلامية - اسلام آباد  
(باكستان)

المجلد الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٢ - [تفسير] سورة الحج

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ ﴾ (الآية : ٤) . يقول : من تولى الشيطان ، أي من اتبع الشيطان .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ مُخَلَّقَةٌ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ (الآية : ٥) . قال : هو السقط مخلوق وغير مخلوق .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ ﴾ (الآية : ٥) يعني التمام .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ ثَانِي عِطْفِهِ ﴾ (الآية : ٩) . يعني : رقبته<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا

(١) وفي الطبري عن مجاهد رواية أخرى في قوله تعالى : (ثَانِي عِطْفِهِ) . قال : يعرض عن الحق .

ورقائه عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿يَعْبُدُ اللَّهُ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾  
(الآية : ١١) . يعني : على شك .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقائه عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل :  
﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ﴾ . يعني : رخاء<sup>(١)</sup> ﴿اطْمَأَنَّ بِهِ﴾ يعني : استقر  
(وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ) . يعني : عذابا ومصيبة ﴿انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ .  
يقول : ارتد على وجهه كافراً (الآية : ١١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا  
ورقائه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ﴿وَلَيْبِئْسَ<sup>(٢)</sup> الْعَشِيرُ﴾  
(الآية : ١٣) . يعني : الوثن<sup>(٣)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد : رخاء وعافية .

(٢) في المخطوطة : ليس .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ) .  
يرزقه الله (فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ) . قال : بحبل (إِلَى السَّمَاءِ) . سماء ما فوقك  
(ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ) . قال : ليختنق (هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدَهُ) ، ذلك خنقه أن  
لا يرزق . وفي رواية أخرى : أن لا يرزقه الله (الآية : ١٥) .  
وفي الطبري عن مجاهد قوله : (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ  
وَالدَّوَابُّ) (الآية : ١٨) . قال : ظلال هذا كله «كذا في الطبري ولعله  
يريد ظلال هذه الأشياء كلها» . وفي قوله : (وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ) . قال  
مجاهد : المؤمنون . وفي قوله : (وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ) وهو يسجد مع ظله .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (هُذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي  
رَبِّهِمْ) (الآية : ١٩) . قال : مثل المؤمن والكافر اختصامهما في البعث :  
وفي الطبري عن مجاهد : (فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ  
نَّارٍ) (الآية : ١٩) . قال : الكافر قطعت له ثياب من نار ، والمؤمن  
يدخله الله جنات تجري من تحتها الأنهار .

أنا عبد الرحمن ، / ٤١ و/ قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يُصْنَعُ بِهِ ﴾  
(الآية : ٢٠) . قال : يذاب به إذا به (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا قيس بن الربيع عن أبي حصين ، قال : قلت لسعيد بن جبير :  
أعتكف في المسجد الحرام ؟ قال : أنت معتكف ما دمت بمكة لأن  
الله ، عز وجل ، يقول : ﴿ سَوَاءٌ فِي الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ (الآية : ٢٥) (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ سَوَاءٌ فِي الْعَاكِفِ  
فِيهِ ﴾ يعني الساكن بمكة ﴿ وَالْبَادِ ﴾ . يعني : الجانب . يقول حق الله  
عز وجل ، عليهما سواء (الآية : ٢٥) (٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ  
بِالْحَادِ بِظُلْمٍ ﴾ (الآية : ٢٥) . يقول : بعمل سيء . ويقال أيضاً بالشرك (٤) .

(١) وفي الطبري : يذاب إذا به .

(٢) الرواية باختلاف الألفاظ في الطبري فليراجع .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( سَوَاءٌ فِي الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ ) . أيضاً  
أهل مكة وغيرهم في المنازل سواء . وفي رواية أخرى : الساكن والباد  
الجانب ، سواء حق الله عليهما فيه . وفي رواية أخرى عن مجاهد وعطاء قالا :  
من أهله . والباد الذين يأتونه من غير أهله ، هما في حرمة سواء .

(٤) في الطبري : يعمل فيه عملاً سيئاً . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : هو أن  
يعبد فيه غير الله .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَطَهَّرَ بَيْتِي ) (الآية : ٢٦) .  
من الشرك .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله ، عز وجل : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ ﴾ ( الآية : ٢٧ ) . قال : لما أمر الله ، عز وجل ، إبراهيم ، عليه السلام ، أن يؤذن في الناس بالحج ، قال : يا أيها الناس ، إن ربكم اتخذ بيتاً وأمركم أن تحجوه . فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب أو شيء<sup>(١)</sup> . فقالوا : لبيك اللهم لبيك .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ ( الآية : ٢٨ ) . قال : يعني الأجر في الآخرة والتجارة في الدنيا<sup>(٢)</sup> .

(١) (١) في المخطوطة : سى . والرواية في الطبري عن ابن عباس باختلاف يسير فليراجع .

وفي الطبري عن مجاهد ، في تفسير هذه الآية روايات مختلفة منها : قام إبراهيم على المقام ، حين أمر أن يؤذن في الناس بالحج . وفي رواية أخرى . قام إبراهيم على مقامه فقال : يا أيها الناس أجيئوا ربكم . فقالوا : لبيك اللهم لبيك . فمن حج اليوم فهو ممن أجاب إبراهيم يومئذ . وفي رواية أخرى قال : إبراهيم : كيف أقول يارب ؟ قال : قل يا أيها الناس استجيبوا لربكم . قال وقرت في قلب كل مؤمن . والرواية في تفسير سفيان الثوري عن مجاهد باختلاف الألفاظ . وفيها : فوقرت في نفس كل مسلم . وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد : يارب كيف أقول ؟ قال : قل لبيك اللهم لبيك . قال : فكانت أول التليية .

وفي قوله : ( يَا تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ) . قال مجاهد : حج إبراهيم وإسماعيل ماشيين . وقال مجاهد : كانوا لا يركبون فأنزل الله : ( يَا تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ) فأمرهم بالزاد ، ورخص لهم في الركوب والمتجر ( الآية : ٢٧ ) .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : التجارة وما يرضي الله من أمر الدنيا والآخرة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا شيبان عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي رزين في قوله : ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : يعني الأسواق<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ (الآية : ٢٩) . قال : التفث حلق الرأس والعانة ، وقص اللحية والشارب والأظفار ورمي الجمار<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ (الآية : ٢٩) . يعني : نذر الحج والهدي وما نذر الإنسان من شيء يكون في الحج .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ (الآية : ٢٩) . أعتقه الله ، عز وجل ، من الجبابرة<sup>(٣)</sup> أن يدعيه أحد منهم<sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : (١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ﴿فَكُلُّوا مِنْهَا﴾ (الآية : ٢٨) . قال : هي رخصة إن شاء أكل وإن شاء لم يأكل . والبائس الذي يسط يديه . (٢) الرواية باختلاف يسير ، وتقديم الألفاظ وتأخيرها في الطبري فليراجع . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : قصر الشارب والأظفار . وفيه زيادة : نتف الإبط .

(٣) وفي الطبري بعده زيادة : يعني الكعبة .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : إنما سمي البيت العتيق لأنه ليس لأحد فيه شيء .



نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿وَمَنْ يَعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ﴾  
( الآية : ٣٠ ) . قال: الحرمة مكة والحج والعمرة ، وما نهى الله عنه  
من معاصيه .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قوله : ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ  
الزُّورِ﴾ ( الآية : ٣٠ ) . يعني : الكذب (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَمَنْ يَعْظَمْ شَعَائِرَ  
اللَّهِ﴾ ( الآية : ٣٢ ) . يعني : استعظام البدن واستسمانها واستحسانها .

أنا عبد الرحمن ، قال ، نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، / ٤٧ / و  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ﴾  
في البدن ، في لحومها وألبانها وأشعارها وأصوافها وأوبارها ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ  
مُّسَمًّى﴾ ، إلى أن تسمى بدنا (٢) ( الآية : ٣٣ ) .

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : ( فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ) ( الآية : ٣١ ) .  
قال : بعيد .

وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : ( حُنْفَاءٌ ) ( الآية : ٣١ ) قال : متبعين .  
(٢) الرواية في الطبري باسناد مختلفة عن مجاهد ، وفيها زيادة ونقص واختلاف  
الألفاظ ، لاسيما الحملة الأخيرة فانها في رواية : قبل أن تسمى هديا . وفي  
رواية أخرى : قبل أن تسميها بدنة . وفي رواية أخرى : حتى تصير بدنا . وفي  
أخرى : فإذا سميت بدنة أو هديا ذهب ذلك كله . وفي تفسير سفيان الثوري عن  
مجاهد زيادة : ركوبها .

والحملة الأخيرة فيه : فإذا صارت بدنا ذهبت المنافع .  
وفي الطبري عن مجاهد : ( ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ) ( الآية : ٣٣ ) .  
يعني : محل البدن حين تسمى ، إلى البيت العتيق . =

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل : ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا﴾ ( الآية : ٣٤ ) . يعني : إهراقه الدماء<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ ( الآية : ٣٤ ) . قال : المطمئنين<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿صَوَافٍ﴾ ( الآية : ٣٦ ) . قال : قائمة<sup>(٣)</sup> أو صواف<sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ ( الآية : ٣٦ ) . يقول : إذا سقطت إلى الأرض .

= وفي رواية : ثم محلها حين تسمى هديا ، إلى البيت العتيق . قال : الكعبة أعتقها من الجبابرة .

(١) وفي الطبري : إهراق الدماء ، لذكروا اسم الله عليها .

(٢) وفي رواية بعدها زيادة : إلى الله .

(٣) في المخطوطة : قائمة .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : « الصواف » إذا عقلت وقامت على ثلاث . وفي أخرى : « قيام صواف على ثلاث قوائم » .

وفي أخرى : بين وظائفها قياماً . وفي أخرى : صواف بين أوظافها .

وفي رواية أخرى عن مجاهد قال : من قرأها صوافن قال : معقولة ومن قرأها صواف قال : تصف بين يديها .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله . ( لَكُمْ فِيهَا ) ( الآية : ٣٦ ) . قال : أجور ومنافع في البدن .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ الْقَانِعَ ﴾ : الطامع .  
 ( الْمُعْتَرَّ ) : الذي يعتر عند البدن <sup>(١)</sup> من غني أو فقير <sup>(٢)</sup> ( الآية : ٣٦ ) .  
 أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ  
 يُقَاتِلُونَ ﴾ . قال : خرج ناس مؤمنون مهاجرون من مكة إلى المدينة  
 فاتبعهم كفار قريش ، فأذن الله لهم في قتالهم ، فأذن الله  
 عز وجل : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا ﴾ ( الآية : ٣٩ ) . فقاتلوهم <sup>(٣)</sup> .  
 أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ  
 اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بِبَعْضٍ ﴾ ( الآية : ٤٠ ) . يقول : يدفع <sup>(٤)</sup> بعضهم  
 بعضاً في الشهادة ، وفي الحق وفي مثل هذا <sup>(٥)</sup> . يقول : لولا هذا <sup>(٦)</sup>

- (١) في الطبري : بالبدن .  
 (٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً روايات عديدة في تفسير القانع والمعتر بعضها  
 تخالف بعضاً وهي كالاتي : القانع : جارك الذي يقنع بما أعطيته . والمعتر الذي  
 يتعرض لك ولا يسألك . وأخرى : القانع : الطامع بما قبلك ولا يسألك  
 والمعتر : الذي يعتريك ويسألك وأخرى : القانع : الحالس في بيته . والمعتر :  
 الذي يتعرض لك . وفي أخرى : القانع جارك الغني . والمعتر : من اعتراك من  
 الناس . وفي أخرى : القانع جارك وان كان غنياً . والمعتر : الذي يعتريك .  
 (٣) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : أناس مؤمنون خرجوا مهاجرين من مكة إلى  
 المدينة ، فكانوا يمنعون . فأذن الله للمؤمنين بقتال الكفار ، فقاتلوهم .  
 وفي أخرى . ناس من المؤمنين خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة ، وكانوا  
 يمنعون . فأدركهم الكفار ، فأذن للمؤمنين بقتال الكفار ، فقاتلوهم .  
 (٤) في الطبري : دفع .  
 (٥) وفي الطبري : وفيما يكون من قبل هذا .  
 (٦) في الطبري : لولاهم .

لأهلكت هذه الصوامع وما ذكر معها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الصوامع » :  
صوامع الرهبان ، والبيع « والكنائس » <sup>(١)</sup> والصلوات والمساجد <sup>(٢)</sup>  
لأهل الكتاب وأهل الإسلام بالطريق ( الآية : ٤٠ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ ( الآية : ٤٥ ) .  
قال : يعني <sup>(٣)</sup> بالقصة .

انبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا ﴾ <sup>(٤)</sup>  
فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ ﴿ ( الآية : ٥١ ) . يعني : مبطئين . يقول : يبطئون عن  
اتباع محمد ، صلى الله عليه وسلم .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِذَا تَمَنَّى ﴾ ( الآية : ٥٢ ) .  
قال : يعني إذا قال <sup>(٥)</sup> .

- (١) كذا في المخطوطة . وفي الطبري عن مجاهد : وبيع قال : الكنائس .  
(٢) وفي الطبري عن مجاهد : وصلوات قال : مساجد لأهل الكتاب ولأهل  
الإسلام بالطرق .  
(٣) في الطبري عن مجاهد : بالقصة يعني بالحصص . وفي أخرى : بالقصة أوالفضة .  
وفي الطبري عن مجاهد : ( وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ) ( الآية : ٤٧ ) .  
قال : من أيام الآخرة .  
(٤) في المخطوطة : يسعون . والتصحيح من المصحف .  
(٥) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ) . قال : يوم بدر  
( الآية : ٥٥ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ (١) .  
(الآية : ٦٧) / ٤٨ و / قال : يعني به الدماء ، دماء الهدي (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ ﴾ (الآية : ٧٢) . يعني : يتسطون (٣) . يعني به كفار قريش .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ . يقول : الله سماكم المسلمين ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ . يعني : من قبل الكتب كلها (٤) ، ومن قبل الذكر . ﴿ وَفِي هَذَا ﴾ . يعني القرآن (الآية : ٧٨) .

(١) في المخطوطة : ( هُمْ نَاسِكُوهُ ) ولم يظهر الهاء . والتصحيح من المصحف .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : إهراق دماء الهدي .  
وفي الطبري عن مجاهد : ( فَلَا يُنَازِعُنَكَ فِي الْأَمْرِ ) ( الآية : ٦٧ ) . قال : الذبح . وفي الدر المنثور عن مجاهد : قال : هو قول أهل الشرك : أما ما ذبح الله بيمينه فلا تأكلون . وأما ما ذبحتم بأيديكم فهو حلال .

(٣) في المخطوطة : « يتسطون » واضحاً ولم أجد « يتسطى » في المعاجم التي بين يدي ، غير أنه يجوز استعماله بمعنى سطا عليه ، أي : تناول عليه وقهره وبطشه . وفي الطبري عن مجاهد : يبطشون كفار قريش . وفي أخرى : يكادون يقعون بهم .

وأصل السطو في اللغة ، القهر والبطش أو القهر بالبطش والتناول . وقال ثعلب في معنى الآية : يسطون أيديهم إلينا . وقال الفراء : يعني أهل مكة كانوا إذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو القرآن كادوا يبطشون به . راجع اللسان وتاج العروس مادة . س ط و .

(٤) في الطبري عن مجاهد : ( مِنْ قَبْلُ ) . قال : . في الكتب كلها والذكر وفي هذا يعني القرآن : وعبارة الطبري أفوم عندنا . وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد : هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا القرآن .

## ٢٣ - [تفسير] سورة المؤمنین<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا شيبان عن جابر عن مجاهد ، قال أن الله ، عز وجل ، غرس  
جنات عدن بيده . فلما تكاملت أغلقت فهي تفتح في كل  
سحر . فينظر الله ، عز وجل ، إليها فتقول<sup>(٢)</sup> : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ  
الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ( الآيه : ١ )<sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

( ١ ) كذا في الأصل على الاضافة . وفي المصاحف « المؤمنون » وهو أفضل عندنا على الحكاية .  
( ٢ ) كذا في الأصل وفي الطبري « فيقول » ويؤيده رواية أخرى عن مجاهد ولفظه :  
فنظر إليها فقال : ( قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ) .

( ٣ ) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَوَاتِهِمْ خَاشِعُونَ )  
( الآيه : ٢ ) . قال : السكون فيها .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ) ( الآيه : ١٠ ) .  
قال : يرث الذي من أهل الجنة أهله وأهل غيره . ومنزل الذين من أهل النار  
هم يرثون أهل النار . فلهم منزلان في الجنة وأهلان . وذلك أنه منزل في  
الجنة ، ومنزل في النار . فأما المؤمن فيبني منزله الذي في الجنة ويهدم منزله  
الذي في النار . وأما الكافر فيهدم منزله الذي في الجنة ، ويبني منزله الذي في النار .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ ) ( الآيه : ١١ ) .  
الفردوس : بستان بالرومية . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( مِنْ سُلَالَةٍ )  
( الآيه : ١٢ ) : من مني آدم .

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾ (الآية : ١٤) . يعني : استوى شباباً<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ (الآية : ١٧) . يعني : سبع سموات .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ﴾ (الآية : ٢٠) قال : «الطور» الجبل . و«سيناء» يعني المبارك .

أخبرنا<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : يعني ثمر<sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مَنزِلًا مُبَارَكًا﴾ (الآية : ٢٩) . يقول الرب ، عز وجل ، لنوح ، عليه السلام حين نزل من السفينة .

(١) في رواية الطبري : شبابه . وفي أخرى : حين استوى به الشباب . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : (ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ) قال : حين نفخ فيه الروح .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) (الآية : ١٤) . قال : يصنعون ويصنع الله والله خير الصانعين .

(٢) وفي المخطوطة بعده : «أنا» وهو زائد فحذفناه .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد «بثمره» مكان «ثمر» . وذكر الطبري بعده : والدهن الذي هو من ثمره الزيت .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً﴾ (الآية : ٤١) . يعني : كالريم الهامد الذي يحمله السيل<sup>(١)</sup> . يعني به ثمود .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى﴾ (الآية : ٤٤) . يقول : يتبع بعضهم بعضاً<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَأَوَيْنَاهُمَا<sup>(٣)</sup> إِلَى رَبْوَةٍ﴾ (الآية : ٥٠) . قال : الربوة الأرض المستوية .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (الآية : ٥٠) . قال : المعين الماء الجاري .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ (الآية : ٥٣) . يعني : الكتب<sup>(٤)</sup> فرقوها قطعاً .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : (كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ

(١) في الطبري : « الذي يحتمل السيل » . وليس بعده زيادة .

(٢) في الطبري : اتباع بعضها بعضاً . وفي أخرى : يتبع بعضها بعضاً .

(٣) في الأصل : أوينا ، والتصحيح من المصحف .

(٤) وفي الطبري أيضاً : « كتب الله » وفي أخرى « كتبهم » . مكان الكتب .



فَرِحُونَ ( الآية : ٥٣ ) . يعني : كل قطعة . وهؤلاء أهل الكتاب <sup>(١)</sup> .  
 أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا  
 ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ  
 بِهِ مِنْ مَّالٍ ﴾ . أي : نعطيهم ، ﴿ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ \* نُسَارِعُ لَهُمْ فِي  
 الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . ( الآية : ٥٥ و ٥٦ ) . يقول : أيحسبون أن  
 ما نعطيهم من مال / ٤٨ ظ / وبنين نريد <sup>(٢)</sup> بهم الخير . أي :  
 بل <sup>(٣)</sup> نملي لهم ولكن لا يشعرون . هذا لقريش .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا  
 هشيم عن العوام بن حوشب قال : ثنا أبو جعفر الأشجعي ، عن  
 عائشة أم المؤمنين في قول الله ، عز وجل : ﴿ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾  
 ( الآية : ٦٠ ) . قالت : هم الذين يخشون الله ويطيعونه <sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا  
 ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي  
 غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا ﴾ ( الآية : ٦٢ ) . يعني : في عمى من هذا القرآن .

( ١ ) وفي الطبري عن مجاهد : ( كُلُّ حِزْبٍ ) : قطعة أهل الكتاب .  
 وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَذَرَهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ )  
 ( الآية : ٥٤ ) . قال : في ضلالهم .

( ٢ ) في الأصل : « سدسهم » بغير نقط . وفي الطبري : نزيدهم في الخير .

( ٣ ) ليس في الطبري : « أي بل » . وفيه : نملي لهم قال : هذا لقريش .

( ٤ ) هذه الرواية في الطبري عن عائشة باختلاف الألفاظ وزيادة المعنى بأسناد  
 مختلفة فليراجع .

وفي الطبري عن مجاهد : ( وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ) : قال . المؤمن ينفق  
 ماله وقلبه وجل .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ﴾ (الآية : ٦٣) . يعني : خطايا (١) من دون ذلك (٢) ، لا بد لهم (٣) أن يعملوها (٤) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿تَنكِصُونَ﴾ (الآية : ٦٦) . قال : تستأخرون .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ﴾ . يعني : بمكة بالبلد ﴿سَامِرًا﴾ يعني بالليل (٥) (الآية : ٦٧) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ (الآية : ٦٧) . يعني : كفار قريش من

(١) وفي رواية عند الطبري وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : « أعمال » مكان « خطايا » .

(٢) في الطبري عن مجاهد بعده : الحق .

(٣) في الطبري : لا بد لهم من أن يعملوها .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : ( حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بِالْعَذَابِ )

(الآية : ٦٤) . قال : بالسيوف يوم بدر . وفي تفسير سفيان الثوري : أخذوا

يوم بدر بالسيوف .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد : مجلساً بالليل . وفي أخرى : ( سَامِرًا ) . قال : مجالس .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( تَهْجُرُونَ ) (الآية : ٦٧) . قال : بالقول

السيء في القرآن .

الجوع وما قبله <sup>(١)</sup> مما كان ابتلاهم به .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ ( الآية : ٨٨ ) . يعني : خزائن كل شيء <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ ( الآية : ١٠٠ ) . قال : البرزخ ، الحاجز بين الموت <sup>(٣)</sup> والرجوع إلى الدنيا .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : « البرزخ » ، هي هذه القبور التي بينكم وبين الآخرة ( الآية : ١٠٠ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ﴾ <sup>(٤)</sup> ( الآية : ١٠٦ ) . يعني : التي كتبت عليهم .

( ١ ) وفي الطبري عن مجاهد : وما قبلها من القصة لهم أيضاً . وأقول يعنى بالقصة قصة المجاعة التي أصابت قريشاً .

( ٢ ) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ) ( الآية : ٩٦ ) قال : أعرض عن أذاهم إياك . وفي أخرى قال : هو السلام ، تسلم عليه إذا لقيته .

( ٣ ) في الطبري عن مجاهد : حجاب بين الميت . وفي رواية أخرى : ما بين الموت والبعث .

( ٤ ) في المخطوطة : « شقاوتنا » والتصحيح من المصحف . وفي تفسير سفيان الثوري أن مجاهداً كان يقرأها : ( رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقَاوَتُنَا ) .

وفي الطبري : قراءة عامة قراء أهل الكوفة : شقاوتنا ، بفتح الشين والألف .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴾  
(الآية : ١١٣) . قال : العادون هم الملائكة .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لِأَبْرَهَانَ لَهُ ﴾  
(الآية : ١١٧) . يقول لابينة<sup>(١)</sup> له به .

---

(١) وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : « حجة » مكان « بينة » .



فَقِيلَ لَهُمْ هَذَا حَرَامٌ . فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَحَرَّمَ اللَّهُ نِكَاحَهُنَّ <sup>(١)</sup> .

أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ ، / ٤٩ و / قَالَ : نَا آدَمَ  
قَالَ : نَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : يَعْنِي الزَّانِي الْمَجْلُودَ فِي  
الزَّانَا ، لَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ إِلَّا مَجْلُودَةً فِي الزَّانَا مِثْلَهُ ، لَيْسَ لَهُ أَنْ  
يَكُونَ <sup>(٢)</sup> هُوَ أَنْجَسُهَا ثُمَّ يَتَّبِعُ الْمُحْصَنَاتَ <sup>(٣)</sup> .

أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا آدَمَ ، قَالَ : نَا  
وَرَقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنِ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ  
مِنْهُمْ ﴾ ( الْآيَةُ : ١١ ) قَالَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سَلُولَ ، بِدَأَهُ <sup>(٤)</sup> .  
يَقُولُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ﴾ ( الْآيَةُ : ١٥ ) .

( ١ ) فِي الطَّبْرِيِّ عَنِ مَجَاهِدٍ ، فَقِيلَ لَهُمْ : هَذَا حَرَامٌ . فَأَرَادُوا نِكَاحَهُنَّ ، فَحَرَّمَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ نِكَاحَهُنَّ . وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ مَجَاهِدٍ أَيْضاً : ( لَا يَنْكَحُ إِلَّا زَانِيَةً ) .  
قَالَ : هُوَ الْوَطْءُ .

وَفِي تَفْسِيرِ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ عَنِ مَجَاهِدٍ قَالَ : نَزَلَتْ فِي نِسَاءٍ مَعْلُومَاتٍ بِالْمَدِينَةِ  
كَانَ يُقَالُ لَهُنَّ بَغِيَّاتٌ أَوْ لَقِيَّاتٌ نَزَلَتْ فِيهِنَّ خَاصَّةً .

وَفِي الدَّرِّ الْمَشُورِ عَنِ مَجَاهِدٍ أَيْضاً قَالَ : كُنَّ نِسَاءً فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَغِيَّاتٌ فَكَانَتْ  
مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ تَدْعَى أُمَّ مَهْزُولَ ، فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ يَتَزَوَّجُ  
إِحْدَاهُنَّ ، فَتَنْفِقُ عَلَيْهِ مِنْ كَسْبِهَا . فَنَهَى اللَّهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .  
وَفِي الطَّبْرِيِّ وَالدَّرِّ الْمَشُورِ عِدَّةُ رِوَايَاتٍ عَنِ مَجَاهِدٍ بِاخْتِلَافِ الْأَلْفَاظِ فِي تَفْسِيرِ  
هَذِهِ الْآيَةِ وَمَنْ أَرَادَ التَّفْصِيلَ فَلْيُرَاجِعْهَا .

( ٢ ) وَفِي الْأَصْلِ : يَلُونُ .

( ٣ ) وَفِي الطَّبْرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ يَقُولُ : الْقَاذِفُ إِذَا تَابَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ . فَقِيلَ لَهُ :  
مَنْ قَالَ هَذَا ؟ قَالَ : قَالَهُ عَطَاءٌ وَطَاوَسٌ وَمَجَاهِدٌ .

( ٤ ) فِي الْأَصْلِ : بَغِيرَ نَقَطٍ ، يَقْرَأُ : « بَذَا » أَيْضاً ، وَلَعَلَّهُ : بِدَأَهُ كَمَا جَاءَ فِي الطَّبْرِيِّ .

يقول : يرويه : (١) بعضكم عن بعض (٢) وقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ﴾ (الآية : ١٩) . يعني : تظهر وتتحدث بها في شأن عائشة (٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ ﴾ . وذلك أنه حلف أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه أن لا ينفع يتيماً كان في حجره ، اشاع (٤) ذلك . فلما أنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (الآية : ٢٢) . قال أبو بكر ، رضي الله عنه : فأننا (٥) أحب أن يغفر الله لي ، ولأكونن ليتيمي خيراً مما (٦) كنت له قط .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

(١) وفي الطبري عن مجاهد قوله : (عُصْبَةٌ مِنْكُمْ) (الآية : ١١) . قال : أصحاب عائشة عبد الله بن أبي بن سلول ومسطح وحسان . وفي أخرى : هو عبد الله بن أبي بن سلول وهو بداه .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا) (الآية : ١٢) . قال لهم خيراً . ألا ترى أنه يقول : (لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) (سورة النساء : ٢٨) . يقول : بعضكم بعضاً و (سَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ) (الآية : ٦١) . قال : يسلم بعضكم على بعض .

وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد في قوله : (يَعْظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا) (الآية : ١٧) . قال : نهاكم . وفي رواية الدر المنثور : ينهاكم . (٣) وفي الطبري : تظهر يتحدث عن شأن عائشة . وفي أخرى : تظهر في شأن عائشة .

(٤) في الطبري : تيماً في حجره كان أشاع .

(٥) في الطبري : بلى أنا أحب ...

(٦) في الطبري : خير ما كنت ...

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ ﴾  
قال : القول السيء للخبيثين من الرجال والنساء : ﴿ أَوْلَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ  
مِمَّا يَقُولُونَ ﴾ ( الآية : ٢٦ ) . ما قال الكافرون من كلمة حسنة فهي  
للمؤمنين ، وما قال المؤمنون من كلمة خبيثة ، فهي للكافرين كل  
بريء مما لا يحق له من الكلام (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال نا آدم ، قال : نا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾  
( الآية : ٢٧ ) . يعني : تتنحوا ، تتنخموا (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا

(١) وفي الطبري عن مجاهد : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس ، والطيبات  
من الكلام للطيبين من الناس . وفي أخرى : الطيبات القول ، الطيب يخرج  
من الكافر والمؤمن فهو للمؤمن . والخبيثات القول ، الخبيث يخرج من المؤمن  
والكافر فهو للكافر . أولئك مبرؤون مما يقولون . وذلك أنه برأ كليهما مما  
ليس يحق من الكلام . وفي أخرى قال : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس  
والخبيثون من الناس للخبيثات من القول . والطيبات من القول للطيبين من الناس  
والطيبون من الناس للطيبات من القول . وفي الطبري روايات أخرى عن مجاهد  
فليراجع ، وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : ( الخبيثات للخبيثين ) .  
قال : هم مبرؤون مما يقال لهم من الطيبات . ( وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ ) .  
قال : هم مبرؤون مما يقال لهم من الخبيث .

وفي الطبري عن مجاهد : أولئك مبرؤون مما يقولون ، فمن كان طيباً  
فهو مبرأ من كل قول خبيث . يقول : يغفره الله ، ومن كان خبيثاً فهو  
مبرأ من كل قول صالح ، فانه يرده الله عليه لا يقبله منه .  
(٢) في الطبري عن مجاهد . حتى تتنحوا وتتخموا . وفي أخرى تتنحوا  
وتنخموا ، وفي أخرى . حتى تجسوا وتسلموا .



أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا ﴿ ( الآية : ٢٨ ) . يقول : إذا <sup>(١)</sup> لم يكن لكم فيها متاع فلا تدخلوها إلا بإذن .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كانوا يضعون بطريق المدينة أقتاباً وأمتعة <sup>(٢)</sup> في بيوت ليس فيها أحد ، فأحل لهم <sup>(٣)</sup> أن يدخلوها بغير إذن <sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا عقبه الأصم عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة أم المؤمنين : (إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا) ( الآية : ٣١ ) . قالت : ما ظهر منها الوجه والكفين <sup>(٥)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ ( الآية : ٣١ ) . قال : هو الذي لا يهمله إلا بطنه ولا يخاف على النساء <sup>(٦)</sup> .

(١) في الطبري : « أن » موضع « إذا » .

(٢) في الأصل : « وأمتعات » ، والتصحيح من الطبري لانا لم نجد هذا الجمع في القواميس التي بين أيدينا .

(٣) في الطبري : فأحل الله لهم . وفي رواية : فرخص لهم أن يدخلوها .

(٤) في الطبري عن مجاهد في قوله : (بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ) . قال : هي البيوت التي ينزلها السفر لا يسكنها أحد . وأقول لعله يريد بها الخانات والفنادق التي تنزلها السابلة ، أو الخرابات التي تقضي بها الحاجات .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا) : قال : الكحل والحضاب والثياب .

(٦) في الطبري عن مجاهد بصيغة الجمع : الذين لا يهملهم إلا بطونهم ولا يخافون على النساء . وفي أخرى : الأبله الذي لا يعرف شيئاً من النساء . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : الأبله الذي يريد الطعام ولا يريد النساء .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا : إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ  
لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ (الآية : ٣١) . يقول : لا يدرون ما النساء  
من الصغر<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن مغيرة ، عن إبراهيم في / ٤٩ ظ / قوله : ﴿فَكَاتِبُوهُمْ  
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ (الآية : ٣٣) . قال : وفاء وصدقا<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : يقول : ﴿كَاتِبُوهُمْ﴾  
كائنة أخلاقهم ودينهم ما كان<sup>(٣)</sup> (الآية : ٣٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا [ إبراهيم ، قال : ثنا ]<sup>(٤)</sup> آدم  
قال : نا المبارك عن الحسن قال : أداء ، وفاء ، أمانة : (الآية : ٣٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن ابي عبد الرحمن السلمي ، عن  
علي ، رضي الله عنه ، في قول الله ، عز وجل : ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَّالِ  
اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ (الآية : ٣٣) . قال : هو الربع<sup>(٥)</sup> .

(١) وفي الطبري عن مجاهد : لم يدروا ما ثم من الصغر قبل الحلم .

(٢) في الطبري عن إبراهيم : صدقاً ووفاء أو أحدهما . وفي الطبري عن مجاهد :  
(خَيْرًا) قال : مالا . وفي أخرى : مالا وأمانة .

(٣) في الطبري عن مجاهد : قال : إن علمتم لهم مالا كائنة أخلاقهم وأديانهم ما كانت .

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل . ولعله سهو من الكاتب .

(٥) في الطبري عن علي : الربع من مكاتبته . وفيه عن مجاهد قال : آتهم مما في يدك .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا  
 فَتَيَاتِكُمْ ﴾ ( الآية : ٣٣ ) . يعني : إماءكم ﴿ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ . يعني : على  
 الزناء<sup>(١)</sup> . وذلك أن عبد الله بن أبي بن سلول أمر أمة له  
 بالزنا ، فزنت فجاءته ببرد فأعطته ، فقال لها : ارجعي فازني  
 على آخر . فقالت : والله لا أراجع<sup>(٢)</sup> . فقال : الله ، عز وجل : ﴿ فَإِنَّ  
 اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ ﴾ . يعني للمكرهات على الزنا ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾  
 ( الآية : ٣٣ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
 ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ كَمِشْكَاةٍ ﴾ ( الآية : ٣٥ ) .  
 يعني : الصفير الذي في جوف القنديل<sup>(٣)</sup> .

(١) في الأصل كعادته في الكتابة « الزنا » وكذا « البغا » بغير الهمز فأضفنا بعدهما  
 الهمزة ، وفي الزنا لغتان « الزنى والزنا » المقصور والممدود  
 (٢) الرواية باختلاف الألفاظ في الطبري عن مجاهد . وفي رواية أخرى عن مجاهد :  
 كانوا يأمرؤن ولائدهم يباغين يفعلن ذلك ، فيصبن فيأتينهم بكسبهن . فكانت  
 لعبد الله بن أبي بن سلول جارية ، فكانت تباغي ، فكرهت فحلفت أن  
 لا تفعله ، فأكرهها أهلها فانطلقت فباغت ببرد أخضر ، فأتهم به ، فأنزل  
 الله ، تبارك وتعالى : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ الآية .

(٣) في المخطوطة : القنديل ، والتصحيح من الطبري .  
 وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد : ﴿ كَمِشْكَاةٍ ﴾ قال : القنديل ثم العمود  
 الذي فيه القنديل . وفي أخرى : المشكاة : الحداث التي يعلق بها القنديل .  
 وفي الطبري عن مجاهد وابن عباس جميعاً : المصباح وما فيه ، مثل فؤاد المؤمن  
 وجوفه . المصباح مثل الفؤاد والكوة مثل الجوف . وفي قوله : ﴿ لَا شَرْقِيَّةٍ  
 وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ . قالوا : هي التي بشق الجبل التي يصيبها شروق الشمس وغروبها .  
 إذا طلعت أصابتها وإذا غربت أصابتها ( الآية : ٣٥ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ نُورٌ عَلَى نُورٍ ﴾  
( الآية : ٣٥ ) . قال : يعني النار على الزيت ضوءه وجودته وصفائه .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ  
أَنْ تُرْفَعَ ﴾ ( الآية : ٣٦ ) قال : مساجد تبني <sup>(١)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بَقِيَعَةٍ ﴾ ( الآية : ٣٩ ) . يعني : السراب يكون بقاع من  
الأرض ، والسراب عمل الكافر .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ حَتَّى إِذَا  
جَاءَهُ ﴾ . قال اتيانه إياه ، موته وفراقه الدنيا ﴿ وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ ﴾  
فراقه الدنيا ﴿ فَوْقَهُ حِسَابُهُ ﴾ . ( الآية : ٣٩ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْبِغُ  
لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلِّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ  
وَتَسْبِيحَهُ ﴾ ( الآية : ٤١ ) . قال الصلاة للإنس <sup>(٢)</sup> ، والتسبيح لما سوى

(١) في المخطوطة : تينا . والتصحيح من الطبري .

(٢) في الطبري : للإنسان .

ذلك من (١) خلقه (٢).

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَنْ يَضَعَنَّ  
ثِيَابَهُنَّ ﴾ . يعني : جلابيبهن ﴿ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرًا لَّهُنَّ ﴾ ( الآية : ٦٠ ) .  
يقول : أن يلبسن جلابيبهن خير لهن (٣) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، / ٥٠ و / عن مجاهد في قوله : ﴿ أَنْ  
تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ ﴾ ( الآية : ٦١ ) ، إلى آخر الآية :  
قال : كان رجال زمني وعمياً وعرجاً أولي حاجة ، يستتبعهم رجال  
إلى بيوتهم . فإن لم يجدوا في بيوتهم طعاماً ، ذهبوا بهم إلى  
بيوت آبائهم ، وبيوت أمهاتهم ومن عد معهم (٤) من البيوت . فكره

(١) في الطبري : من الخلق .

(٢) وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : صلاته للناس وتسيحه عامة لكل شيء .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ) ( الآية : ٤٩ ) .

قال : سراعاً .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةَ )  
( الآية : ٥٣ ) . قال : قد عرفت طاعتكم إلى أنكم تكذبون . وفي الطبري في قوله :  
( يَعْْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ) ( الآية : ٥٥ ) . قال تلك أمة محمد ، صلى  
الله عليه وسلم . وفي أخرى قال : . لا يخافون غيري .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ  
الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ) . قال : عبيدكم . المملوكون . ( وَالَّذِينَ لَمْ  
يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ) . قال : لم يحتلموا من أحراركم ( الآية : ٥٨ ) .  
(٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ) . قال لا يردنه ( فَلَئْسَ  
عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعَنَّ ثِيَابَهُنَّ ) . قال : جلابيبهن ( الآية : ٦٠ ) .

(٤) في الطبري : عدد منهم .

ذلك المستتبعون وقالوا : يذهبون بنا إلى بيوت غير بيوتهم . فأنزل الله ، عز وجل ، في ذلك : لأجناح عليكم في ذلك ، وأحل لهم الطعام حيث وجدوه<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء ، قال : نا المبارك بن<sup>(٢)</sup> عبد الله عن ابن جريج ، في قوله : ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ ﴾ ( الآية : ٦١ ) . يعني : مشارب وخزائن لأنفسهم ليست لغيرهم<sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا شيبان عن قتادة في قوله : ﴿ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ ﴾ ( الآية : ٦٤ ) . قال : رخص له ههنا بعد ما قال اه : ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ﴾ ( سورة التوبة : ٤٣ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ﴾ ( الآية : ٦٣ ) . قال : أمرهم أن يقولوا<sup>(٤)</sup> : يا رسول الله ، في لين وتواضع ، ولا يقولوا : يا محمد في تجهم .

- (١) الرواية باختلاف الألفاظ ونقصها في الطبري فليراجع .  
 (٢) ههنا على المخطوطة علامة وبالهامش ما نصه : كذا في كتابه على هذه الصورة وهو في نسخ مسموعة من شيخه : عن ابن المبارك عن ابن جريج .  
 (٣) في الطبري عن ابن جريج عن مجاهد في قوله : ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ ﴾ قال : خزائن لأنفسهم ليست لغيرهم .  
 (٤) في الطبري : أن يدعو . وفي أخرى : أن يدعو .

أنبأ عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن المبارك بن عبد الله ، عن ابن جريج<sup>(١)</sup> في قوله :  
﴿لَوْ أَدَّأ﴾ (الآية : ٦٣) . يعني : خلافاً<sup>(٢)</sup> .

(١) في الطبري : عن ابن جريج عن مجاهد .  
(٢) لعله يريد به : استتار الرجل خاف الرجل ، حتى لا يراه النبي ، صلى الله عليه  
وسلم .

## ٢٥ - [تفسير] سورة الفرقان

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ  
قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾ (الاية : ٤) . قال : يهود تقوله (١) .

انبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا  
وَزُورًا ﴾ (الاية : ٤) . قال : الظلم ، الكذب (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَفَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
سَبِيلًا ﴾ (الاية : ٩) . يقول : لا يستطيعون مخرجاً يخرجهم من الأمثال التي  
ضربوا لك .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنْ شَاءَ  
جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ ﴾ . يعني : خيراً مما قالوا ، ﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي

(١) ليس في الطبري كلمة « تقوله » وهي في الدر المنثور .

(٢) وفي الطبري والدر المنثور عن مجاهد : (فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا) . قال :  
كذباً .



مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) . قال: الجنات حوائط (الآية : ١٠) .

أنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قَصُورًا﴾ . (الآية : ١٠) . يعني : بيوتاً مبنية مشيدة<sup>(١)</sup> . وكانت قريش تري البيت من الحجارة كائناً ما كان فتسميه قصراً .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ﴾ . يعني أنه يقول لعيسى وعزير والملائكة : ﴿أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ﴾ (الآية : ١٧) .

أنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ (الآية : ١٨) . يعني : هالكين<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: نا آدم ، /٥٠ظ/ قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَقَدْ كَذَّبُواكُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾ . قال: يقول الله ، عز وجل ، للمشركين الذين عبدوا عيسى وعزير والملائكة ، حين قال عيسى وعزير والملائكة : أنت ولينا من دونهم . فقال الله ، عز وجل ، للذين عبدوهم : ﴿فَقَدْ كَذَّبُواكُمْ

(١) وفي الطبري عن مجاهد بعده : كان ذلك في الدنيا ، قال : كانت قريش تري البيت من الحجارة قصراً كائناً ما كان . وفي رواية أخرى : «في الدنيا» بغير : «كان ذلك» .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : هلكي .

بِمَا تَقُولُونَ ﴿١﴾ . يقول : كذبكم عيسى وعزير والملائكة ، حين يكذبون  
المشركين <sup>(١)</sup> ، فما يستطيعون صرفاً ، يقول : المشركون ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ  
صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ <sup>(٢)</sup> (الآية : ١٩) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ﴾  
(الآية : ٢٢) . يعني : يوم القيامة <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل :  
﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (الآية : ٢٢) . يعني : عودا معاذا <sup>(٤)</sup> . الملائكة تقوله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : (وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا)  
(الآية : ٢٣) . يقول وعمدنا .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿هَبَاءٌ مَّنْشُورًا﴾  
(الآية : ٢٣) . قال : هو شعاع الشمس من الكوة <sup>(٥)</sup> .

(١) الرواية في الطبري باختصار وما في أصلنا أوفى شرحاً وأكثر توضيحاً للمعنى .  
(٢) في الطبري عن مجاهد مثله وزاد فيه ابن جريج : لا يستطيعون صرف العذاب  
عنهم ولا نصر أنفسهم .

(٣) في المخطوطة : « يوم الملائكة » والتصحيح من الطبري .

(٤) في الطبري عن ابن جريج قال : كانت العرب إذا كرهوا شيئاً قالوا حجراً .  
وقال : قال مجاهد : حجراً عوداً يستعيدون من الملائكة .

(٥) ومثله عن مجاهد في الطبري ، إلا أن الطبري زاد في معنى الهباء : هو الذي يرى  
كهينة الغبار إذا دخل ضوء الشمس من كوة يحسبه الناظر غباراً ليس بشيء  
تقبض عليه الأيدي ولا تمسه ولا يرى ذلك في الظل .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن  
 مهران ، عن ابن عباس في قول الله ، عز وجل : ﴿ وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاوُ  
 بِالْغَمَامِ <sup>(١)</sup> وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ﴾ (الآية : ٢٥) . قال : ينزل أهل السماء  
 الدنيا <sup>(٢)</sup> وهم أكثر ممن في الأرض ، من الجن والإنس <sup>(٣)</sup> ، فيقول  
 لهم أهل الأرض : أفياكم ربنا ، عز وجل . <sup>(٤)</sup> ؟ . فيقولون : لا وسيأتي .  
 ثم تشقق السماء الثانية <sup>(٥)</sup> ، فينزل أهلها وهم أكثر من أهل السماء  
 الدنيا ، ومن أهل الأرض ، جنهم وإنسهم ، فيقولون : أفياكم  
 ربنا ؟ . فيقولون : لا ، وسيأتي . ثم تشقق السموات كذلك كل  
 سماء أكثر ممن تحتهم من ملائكة السموات ومن أهل الأرض ثم  
 تشقق السماء السابعة ، وينزل أهلها ، وهم أكثر من أهل  
 السموات الست ومن أهل الأرض جنهم وإنسهم ، فيقولون : أفياكم ربنا  
 عز وجل ؟ . فيقولون لا ، وسيأتي . ثم ينزل الرب ، عز وجل ، في  
 الكُرُوبِيِّينَ <sup>(٦)</sup> وهم أكثر من أهل السموات السبع ومن أهل الأرض

- (١) في الطبري عن مجاهد : ( وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاوُ بِالْغَمَامِ ) . قال : هو الذي  
 قال : ( فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ) ( الآية : ٢١٠ من سورة البقرة ) ، الذي  
 يأتي الله فيه يوم القيامة ، ولم يكن قط إلا لبني إسرائيل .  
 (٢) وفي الطبري : أن هذه السماء إذا انشقت نزل منها من الملائكة .  
 (٣) في الطبري بعده : وهو يوم التلاق . يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض .  
 (٤) في الطبري : جاء ربنا فيقولون : لم يجيء ، وهو آت .  
 (٥) وفي الطبري بعده : ثم سماء سماء على قدر ذلك من التضعيف إلى السماء السابعة .  
 (٦) وفي الطبري : فتزل الملائكة الكروبويون ثم يأتي ربنا ، تبارك وتعالى ، في حملة  
 العرش الثمانية ، بين كعب كل ملك وركبته مسيرة سبعين سنة .

في حملة العرش ، لهم كعوب ككعوب القنا ، ما بين (١) أخصص  
أحدهم إلى كعبه ، مسيرة خمس مائة عام . ومن كعبه إلى ركبته  
مسيرة خمس مائة عام . ومن ركبته إلى أرنبته مسيرة خمس مائة  
عام ، ومن أرنبته إلى ترقوته مسيرة خمس مائة عام . ومن ترقوته  
إلى موضع القرط مسيرة خمس مائة عام (٢) .

/٥٢ظ/ أنبا أبو القاسم ، عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد  
بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الهمداني القاضي ، قال : ثنا أبو  
إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني ، ثنا آدم بن أبي  
إياس ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ (الآية : ٢٧) . قال : نزلت في عقبة  
بن أبي معيط . وذلك أنه دعا مجلساً فيهم النبي ، صلى الله عليه وسلم  
فقال (٣) النبي ، صلى الله عليه وسلم : لا آكل حتى تشهد أن لا إله  
إلا الله ، وأني (٤) رسول الله . ففعل عقبة ، فلقبه أبي (٥) بن

(١) في المخطوطة : ماس . والصواب من عندنا .

(٢) هذه الرواية تجدها في الطبري عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس باختصار .  
وتختلف ألفاظها عن ألفاظ أصلنا اختلافاً كثيراً . ومن أراد التفصيل فليراجع  
الطبري . وتجاه السطر الأخير بهامش الأصل : «عورض به الأصل وصح» .  
وهنا انتهى الجزء الرابع من المخطوطة وبعد ختام الرواية ما نصه :  
«يتلوه إن شاء الله وبه القوة في الجزء الخامس .

ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : (وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ) .  
والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم .

(٣) في الطبري زيادة : فأبى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أن يأكل ، وقال .

(٤) في الطبري : وأن محمداً رسول الله . فقال : ما أنت بآكل حتى أشهد؟ قال :  
نعم . قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله .

(٥) في الطبري : أمية بن خلف .

خلف فقال له <sup>(١)</sup> : أصبوت ؟ فقال له عقبه : إن أخاك على ما تعلم ولكنه <sup>(٢)</sup> أبي أن يأكل حتى أقوله له ، فقلته وليس في <sup>(٣)</sup> نفسي .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي <sup>(٤)</sup> لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا ﴾ (الآية : ٢٨) .  
يعني به الشيطان .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ (الآية : ٣٠) . يقول : يهجرون فيه <sup>(٥)</sup> بالقول ، يقولون : هو سحر <sup>(٦)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن المغيرة عن إبراهيم في قوله : ﴿ اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ (الآية : ٣٠) .  
قال : يعني قالوا فيه غير الحق . ألا <sup>(٧)</sup> ترى أن المريض إذا

(١) ليس في الطبري : « أ » .

(٢) في الطبري : ولكني صنعت طعاماً فأبى أن يأكل حتى أقول ذلك .

(٣) في الطبري : « من » موضع « في » .

(٤) في المخطوطة : ياليتني والتصحيح من المصحف .

(٥) في المخطوطة : « يهجرون فيه القرآن بالقول » . والتصحيح من الطبري .

(٦) وفي الطبري عن مجاهد تحت تفسير هذه الآية : وقوله : (مُسْتَكْبِرِينَ بِـ) .

سَامِرًا تَهْجُرُونَ (المؤمنون : ٦٧) . قال : مستكبرين بالبلد سامرا مجالس

تهجرون قال : بالقول السيء في القرآن ، غير الحق .

(٧) في الطبري عن إبراهيم : ألم تر إلى المريض إذا هذى ، قال غير الحق . وفي

الدر المنثور : قالوا فيه هجيرا غير الحق ، ألم تر إلى المريض إذا هذى قيل :

هجر أي : قال غير الحق .

تكلم بغير عقل قيل <sup>(١)</sup> : إنه ليهجر .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ (الآية : ٤٥) . قال : <sup>(٢)</sup> مده من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ﴾ (الآية : ٤٥) . يقول : لو شاء لجعل الظل لا تصيبه الشمس ولا تزول <sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ دَلِيلًا ﴾ (الآية : ٤٥) . قال : تحويه .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا مبارك بن فضالة عن الحسن : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ (الآية : ٤٥) . يقول : تتلوه <sup>(٤)</sup> .

(١) في المخطوطة : « قال » والتصويب منا ويؤيده عبارة الدر المنثور المذكور آنفاً . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ) (الآية : ٣٣) . قال : بيانا . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ) . قال : الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم (أولئك شرٌّ مكاناً) ، من أهل الجنة (وأضلُّ سبيلاً) . قال : طريقاً (الآية : ٣٤) .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَأَصْحَابَ الرَّسِّ ) (الآية : ٣٨) . قال : الرس بشرٌ كان عليها قوم . وزاد الدر المنثور عليه : يقال لهم أصحاب الرس .

(٢) في الطبري عن مجاهد : قال : ظل الغداة قبل أن تطلع الشمس . وفي أخرى

قال : الظل ظل الغداة . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد قال : طلوع الفجر .

(٣) كذا في المخطوطة وفي الطبري : « لا يزول » . وهذا أقرب إلى الصواب عندنا .

(٤) في المخطوطة غير منقوط : « يسلوه » .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ ﴾ (الآية : ٤٦) . يعني حوى (١) الشمس إياه (٢) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴾ (الآية : ٤٧) . قال : ينتشرون (٣) فيه .

وعن مجاهد / ٥٣ و / في قوله : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ (الآية : ٥٣) . قال : أفاض أحدهما في (٤) الآخر .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « البرزخ » (الآية : ٥٣) : المحبس البر .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا شيبان عن جابر عن مجاهد قال : « البرزخ » (الآية : ٥٣) ، أنهما (٥) يلتقيان فلا يختلطان .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي

(٢) في المخطوطة : « حوا » كعادته في الكتابة . وفي الطبري : حوى الشمس الظل .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ) . قال : خفياً .

(٤) في الطبري : ينشر فيه .

وفي الطبري عن مجاهد : ( وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ ) (الآية : ٥٠) . قال :

المطر . يتزله في الأرض ولا يتزله في الأرض الأخرى .

(٥) في الطبري : « على » موضع « في » .

(١) في المخطوطة : « أيهما » والتصحيح من الطبري .

نجيح عن مجاهد : ﴿حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (الآية : ٥٣) . قال : يقول : لا يختلط المر (١) بالعذب (٢) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ (الآية : ٥٥) . قال : يعني معيناً (٣) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ (الآية : ٦٢) . قال : يعني أسود وأبيض (٤) .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ (الآية : ٦٢) . يعني : يشكر نعمة ربه عليه (٥) .

أخبرنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، حدثنا آدم ، ثنا ورقاء

(١) في الطبري : « البحر » .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : ( جَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرَزَخًا ) قال : حاجز اليراه أحد ، لا يختلط العذب في البحر . وفي رواية أخرى في قوله : ( حِجْرًا مَّحْجُورًا ) . قال مجاهد : لا يختلط ملوحة هذا بعدوبة هذا . لا يعني أحدهما على الآخر .

(٣) في الطبري عن مجاهد أيضاً : ( ظَهِيرًا ) . قال : يظاهر الشيطان على معصية الله ، يعنيه .

وفي الطبري عن مجاهد : ( بَرُوجًا ) قال : الكواكب ( الآية : ٦١ ) . (٤) وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : ( جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ) . قال : هذا يخلف هذا . وهذا يخلف هذا .

(٥) في الطبري عن مجاهد : شكر نعمة ربه عليه فيهما . وفي قوله : ( لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكَرَ ) ( الآية : ٦٢ ) . ذاك آية له .



عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاً ﴾ (الآية : ٦٣) . قال : يعني بالسكينة والوقار <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يَلْقَ أَثَاماً ﴾ (الآية : ٦٨) . قال : يعني به وادياً في جهنم يدعى أثاماً .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا مبارك بن فضالة عن الحسن في قوله : ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً ﴾ (الآية : ٦٥) . قال : الغرام اللّازم <sup>(٢)</sup> الذي لا يفارق صاحبه أبداً ، وكل عذاب يفارق صاحبه فليس بغرام .

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً ﴾ (الآية : ٧٢) . يقول : إذا أودوا مروا كراما . يقول : صفحوا <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي الطبري عن مجاهد أيضاً : (هوناً) . قال : بالحلم والوقار .

وفي الطبري عن مجاهد : ( إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ) (الآية : ٦٣) . قال : سدادا من القول . وفي أخرى : ( قالوا سلاماً ) : حلما . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( لَمْ يُسْرِفُوا ) (الآية : ٦٧) . قال : لو أنفقت مثل أبي قبيس ذهباً ، في طاعة الله ، ما كان سرفاً ، ولو أنفقت صاعاً في معصية الله كان سرفاً .

وفي الطبري عن مجاهد : ( إلا من تاب ) (الآية : ٧٠) : إلا من ندم .

(٢) في المخطوطة : الأزم .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ) (الآية : ٧٢) . قال : لا يسمعون الغناء . وفي أخرى : كانوا إذا أتوا على ذكر النكاح كفوا عنه .

أبي نجيح عن مجاهد: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ (الآية : ٧٣) . يقول : يسمعون<sup>(١)</sup> فلا يبصرون ولا يفقهون حقاً<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي﴾ (الآية : ٧٧) . يقول : ما يفعل بكم ربي ﴿لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ «إياه» ، وأن تعبدوه<sup>(٣)</sup> وتطيعوه .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ (الآية : ٧٧) . فكان اللزام يوم بدر .

(١) كذا في المخطوطة . وفي الطبري : فلا يسمعون .

(٢) في الطبري عن مجاهد : فلا يسمعون ولا يبصرون ولا يفقهون حقاً .

وفي الطبري عن مجاهد : (وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) (الآية : ٧٤) .

قال : أئمة نقتدي بمن قبلنا ، ونكون أئمة لمن بعدنا . وفي أخرى :

اجعلنا مؤتمين بهم مقتدين بهم .

(٣) في الطبري : لتعبدوه .

## ٢٦- [تفسير] سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد <sup>(١)</sup> في قوله : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ (الآية : ٧) . يعني : من نبات الأرض مما يأكل <sup>(٢)</sup> الناس والأنعام .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ ﴾ ( الآية : ١٤ ) . قال : من قتل النفس <sup>(٣)</sup> التي قتل فيهم <sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴾ ( الآية : ٢٠ ) . قال : يعني / ٥٣ ظ / من الجاهلين .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي

(١) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ) ( الآية : ٤ ) قال : فظلوا خاضعة أعناقهم لها .

(٢) في الطبري : تأكل .

(٣) وفي الطبري رواية أخرى عن مجاهد قال : قتل موسى النفس .

(٤) في المخطوطة : فيها ، وفي الطبري : منهم ، وفي الدر المنثور فيهم .

نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾ (الآية : ١٩) .  
يعني به قتل النفس .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ضمرة عن  
عثمان بن عطاء عن أبيه قال : كانوا ستمائة ألف ليس فيهم  
أكثر من ابن الستين ، ولا أصغر من عشرين ، فهلكوا في التيه ، إلا  
رجلين ، يوشع بن نون وكالب بن يوفنا <sup>(١)</sup> (الآية : ٥٤) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (الآية : ٢٢)  
يعني : قهرتهم واستعبدتهم <sup>(٢)</sup> واستعملتهم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا محمد بن الفضل  
عن عبد العزيز بن رفيع ، عن خيثمة ، عن كعب الأبحار قال :  
كانت السحرة (الآية : ٣٨) ، سبعة عشر ألفاً أصبحوا كفاراً  
وأمسوا شهداء .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا إسرائيل عن أبي  
اسحق الهمداني ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود قال : خرج أهل  
يوسف من مصر ، وهم ستمائة ألف وسبعون ألفاً ، فقال فرعون : ﴿إِنَّ  
هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ . (الآية : ٥٤) .

(١) كذا في المخطوطة ، وفي تاريخ الطبري كالوب بن يوفنه . وكلاب ابن يوفنه .  
وكان ختن موسى ، زوج مريم ابنة عمران ، أخت موسى وهارون . وفي رواية :  
كالوب بن يوفنان . راجع تاريخ الطبري ج ١ ص ٤٣٩٩ .

(٢) ليس في الطبري : « واستعبدتهم » .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كانوا ستمائة ألف ، وكان لا يحصي عدد أصحاب فرعون ( الآية : ٥٤ ) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا إسرائيل عن أبي اسحاق الهمداني عن الأسود بن يزيد أنه قرأها : ﴿ حَاذِرُونَ ﴾ ( الآية : ٥٦ ) . قال يقول وادون <sup>(١)</sup> مستعدون <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، [ عن ] <sup>(٣)</sup> مجاهد في قوله : ﴿ فَأَتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴾ ( الآية : ٦٠ ) . قال : خرج أصحاب موسى ليلاً ، وكسف القمر تلك الليلة ، وأظلمت الأرض ، فقال أصحاب موسى : إن يوسف ، صلى الله عليه وسلم ، أخبرنا

( ١ ) كذا في المخطوطة واضحاً . غير أنا لم نتمكن من معرفة معنى هذه الكلمة الملائم هنا ، ولعله : مادون في السلاح كما في الدر المنثور ، أو مؤدون أي كاملو أداة الحرب ، شاكو السلاح ، مستعدون للحرب . ويمكن أن يكون آدون من أدا السبع للغزال ، إذا ختله وخذعه واختفى له لبيده فيأكله ، والله أعلم .

( ٢ ) كذا في المخطوطة عن الأسود بن يزيد . وفي الطبري عن الأسود بن يزيد . قال : مقرون مؤدون . وفي الدر المنثور عن الأسود روايتان إحداهما أنه قال : مؤدون مقرون . وفي الأخرى أنه قال : رادون مستعدون . قال الطبري : اختلفت الآراء في قراءة ذلك ، فقراءته عامة قراء الكوفة : ( وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ) . بمعنى أنهم معدون مؤدون ذوو أداة وقوة وسلاح . وقرأ ذلك عامة قراء المدينة والبصرة : ( وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ) . بغير ألف ، وكان الفراء يقول : كأن الحاذر الذي يحذر الآن . وكأن الحذر المخلوق حذرا لا تلقاه إلا حذرا . وأخيرا قال الطبري : والصواب من القول أنهما قراءتان مستفيضتان في قراء الأمصار فبأيتهما قرأه القارئ فمصيب الصواب فيه .

( ٣ ) زيادة منا ليست في المخطوطة .

أنا سننجي<sup>(١)</sup> من فرعون . وأخذ علينا العهد لنخرجن بعظامه معنا . فخرج موسى من ليلته يسأل عن قبره ، فوجد عجوزاً بيتها على قبر يوسف ، فسألها عنه ، فأخبرته على حكمها<sup>(٢)</sup> . فكان حكمها أن قالت : احملي وأخرجني معك . فجعل موسى عظام يوسف في كسائه<sup>(٣)</sup> ، ثم حمل العجوز على كسائه ، وحمله<sup>(٤)</sup> على رقبته وخرج به ، قال : وخيل فرعون في<sup>(٥)</sup> ملء أعنتها حضراً<sup>(٦)</sup> في أعينهم<sup>(٧)</sup> ولا تبرح ، حبست عن موسى أصحابه حتى برزوا<sup>(٨)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (الآية : ٨٢) . قال : هو قوله : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾

- (١) في المخطوطة : سنحاً . ويقراً «سنحي» أيضاً .  
 (٢) في الطبري : فأخرجته له بحكمها .  
 (٣) في المخطوطة : لسايه . والتصحيح من الطبري .  
 (٤) في الطبري : وجعله .  
 (٥) في الطبري : «هي» مكان «في» .  
 (٦) كذا في المخطوطة بالحاء المهملة ، والحضر اسم من أحضر الفرس ، إذا عدا شديداً . وفي الطبري والدر المنثور : خضراء .  
 (٧) وفي رواية أخرى للطبري : في رأى أعينهم .  
 (٨) كذا في المخطوطة والدر المنثور . وفي الطبري عن مجاهد : حتى تواروا .  
 هذه الرواية باختلاف يسير في الطبري فليراجع .  
 وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) (الآية : ٨٩) . قال : لاشك فيه . وفي أخرى : ليس فيه شك في الحق .  
 وفي الطبري عن مجاهد قوله : (فَكُبْكِبُوا) (الآية : ٩٤) . قال : فدهوروا . وفي الدر المنثور : رموا .  
 وفي الطبري عن مجاهد : (صَدِيقٍ حَمِيمٍ) (الآية : ١٠١) . قال : شقيق .

(سورة الصافات : ٨٩) . وقوله : ﴿ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾ ( الانبياء : ٦٣ ) .

وقوله لسارة أنها أختي حين أراد فرعون من الفراعنة أن يأخذها .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي

نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ الْفُلْكَ الْمَشْحُونِ ﴾ ( الآية : ١١٩ ) .

الفلك المشحون المفرغ منه مملوءاً<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد / ٥٤ و/ في قوله : ﴿ بِكُلِّ رِيْعٍ ﴾ ( الآية : ١٢٨ ) .

قال : بكل فج<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن

أبي نجيح في قوله : ﴿ تَعْبَثُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> ( الآية : ١٢٨ ) . يعني : بنيانا .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ﴾ ( الآية : ١٢٩ ) . يعني :

قصوراً مشيدة ، وحصوناً وبيوتاً مخلدة<sup>(٤)</sup> .

(١) كذا في المخطوطة . وفي الطبري : المفرغ منه المملوء . وفي أخرى : المفرغ

منه تحميلاً . وفي الدر المنثور عن مجاهد : المملوء المفرغ منه تحميلاً .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً قال : « الربيع » الثنية الصغيرة .

وعن عكرمة : ( بِكُلِّ رِيْعٍ ) . قال : فج وواد . قال : وقال مجاهد :

( بِكُلِّ رِيْعٍ ) بين جبلين . وفي رواية أخرى عن مجاهد قال : شرف ومنظر .

وفي الدر المنثور عن مجاهد : بكل فج بين جبلين ( آية ) . قال : بنيانا .

(٣) كذا في المخطوطة : وليس بعده تفسير ( تَعْبَثُونَ ) بل تفسير : ( آية ) .

وفي الطبري عن مجاهد : ( بِكُلِّ رِيْعٍ آية ) . قال : آية بنيان . وفي

أخرى : بينان الحمام .

(٤) في الطبري عن مجاهد : قصور مشيدة وبنيان . وفي أخرى : بنيان مخلد . وفي

أخرى : حصون وقصور . وفي أخرى : أبرجة الحمام ، وفي الدر المنثور :

بروج الحمام .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقُ<sup>(١)</sup> الْأَوَّلِينَ﴾ (الآية : ١٣٧) .  
يعني : كذب<sup>(٢)</sup> الأولين .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿طَلَعَهَا هَاضِمٌ﴾ (الآية : ١٤٨) .  
يقول : يتهشم<sup>(٣)</sup> تهشماً<sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (الآية : ١٥٣) . يعني : من المسحورين<sup>(٥)</sup> . أي سحرت .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا إسرائيل عن عبد العزيز

(١) في المخطوطة : «خلق» مقيد بفتح الحاء المعجمة ، وهو مفسر بموجبه .  
أما في المصحف فهو مضموم الحاء واللام (خُلِقُ) ومعناه : عادة . كما جاء في الطبري عن ابن عباس . إن هذا إلا عادة الأولين ودينهم .

(٢) في المخطوطة : لدب . وفي الطبري : «كذبهم» .

(٣) في المخطوطة : يتهشم .

(٤) في الطبري عن مجاهد في رواية محمد بن عمرو : «تهشم هشياً» .

وفي رواية الحارث : تهشم تهشماً . وفي أخرى . حين تطلع يقبض عليه فيهضمه . وفي أخرى : إذا مس تهشم وتفتت ، قال : هو من الرطب هضم يقبض عليه فهضمه .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (بُيُوتاً فَرِهِينَ) (الآية : ١٤٩) . قال : شرهين . وفي المصحف : (فَارِهِينَ) . وقيل معناه : حاذقين بنحتها متخيرين لمواضع نحتها ، كيتسين من الفراهة . وقيل : يتجبرون ، وقيل : كيسين . وقيل : مستفرهين متجبرين . وقيل : أشرين . وقيل : الفره : القوي . راجع الطبري .

(٥) ليس في الطبري بعده زيادة .



ابن ربيع ، عن أبي الطفيل قال : قالت ثمود لنبي الله صالح : ﴿ فَآتِ (١) بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ ( الآية : ١٥٤ ) . فقال لهم صالح : اخرجوا . فخرج بهم إلى هضبة من الأرض ، فاذا هي تمخض كما تمخض الحامل . فانفجرت فخرجت الناقة من وسطها ، فقال لهم صالح : ﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ \* وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ . ﴾ ( الآية : ١٥٥ و ١٥٦ ) . قال : فلما ملئوها عقروها ( الآية : ١٥٧ ) . قال : عبد العزيز بن ربيع : فحدثني رجل قال : فقال صالح لهم : آية العذاب أن يصبحوا غدا خضراً واليوم الثاني صفراً واليوم الثالث سوداً .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ ﴾ ( الآية : ١٦٦ ) . يقول : تركتم أقبال النساء ، إلى أدبار الرجال وأدبار النساء .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ﴾ ( الآية : ١٨٤ ) . قال : يعني خليقة الأولين (٢) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ ( الآية : ١٨٩ ) .

(١) في المخطوطة : « اتسا » غير منقوط . والتصحيح من المصحف .

(٢) في الطبري : يعني الخليقة .

قال : يعني ظل العذاب الذي أتاهاهم <sup>(١)</sup> .

أُنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ ( الآية : ١٩٧ ) .

يعني : عبد الله بن سلام وغيره من علمائهم <sup>(٢)</sup> من أسلم منهم .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ ( الآية : ٢١٩ ) .

يعني : في المصلين . وكان يقال : يرى <sup>(٣)</sup> من خلفه في الصلاة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل قال : قرأت على الحسن القرآن ففسره على الـ ﴿ ثُبَاتِ ﴾ ( النساء : ٧١ ) فوقفته على قوله : ﴿ كَذَلِكَ سَلَكَنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ ( الآية : ٢٠٠ ) . قال : الشرك يسلكه الله في قلوبهم <sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء ٥٤ ظ

- (١) في المخطوطة العبارة كلها ، غير منقوطة إلا ظاء ظل .
- وفي الطبري عن مجاهد : ( يَوْمِ الظُّلَّةِ ) قال : اظلال العذاب إياهم . وفي أخرى أظل العذاب قوم شعيب .
- (٢) وليس في الطبري بعده زيادة .
- وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ) ( الآية : ٢٠٨ ) . قال : الرسل .
- وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ) ( الآية : ٢١٨ ) أينما كنت .
- (٣) وفي الطبري : « كان يرى » وليس بينهما « يقال » . وفي رواية أخرى : كان يرى من خلفه كما يرى من قدامه . وفي رواية : كان يرى في الصلاة من خلفه
- (٤) في الطبري هذه الرواية عن الحسن في تفسير الآية ( ٢٠٠ ) باختلاف يسير وليس فيها قبل تفسير الآية ذكر ( ثُبَاتِ ) .

عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ (الآية : ٢١٩) . يعني : في المصلين ، وكان يقال يرى من خلفه في الصلاة <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ أَفَّاكٍ ﴾ ( الآية : ٢٢٢ ) . قال : يعني كذابا من الناس .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ يَلْقُونَ السَّمْعَ ﴾ ( الآية : ٢٢٣ ) . يقول : الشيطان ما سمعه ألقاه ( عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ ) ( الآية : ٢٢٢ ) . أي : كذاب <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ ( الآية : ٢٢٤ ) قال : الغاوون هم الشياطين .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ ( الآية : ٢٢٥ ) . قال : في كل فن يفتنون <sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَنْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ﴾ ( الآية : ٢٢٧ ) . يعني : ابن رواحة وأصحابه .

(١) هذه الرواية مكررة في الأصل وقد مضت قبلها برواية . وأثبتناها اتباعاً للمخطوطة . وانظر التعليق عليها هناك .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : الشياطين ما سمعته ألقته على كل أفك كذاب . وفي رواية : ( يَلْقُونَ السَّمْعَ ) قال : القول .

(٣) وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : ( في كلِّ وادٍ ) . قال : فن يهيمون . قال : يقولون .

## ٢٧ - [تفسير] سورة النمل

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ يَغْمَهُونَ ﴾ ( الآية : ٤ ) . قال : فهم في ضلالهم يترددون .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ نُودِي أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ ﴾ ( الآية : ٨ ) . قال : بوركت النار . قال مجاهد : وكذلك قال ابن عباس .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ نُودِي أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ ﴾ ( الآية : ٨ ) . قال : يقول : بوركت النار ، ناداه الله وهو في النور .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَلَمْ يُعَقَّبْ ﴾ ( الآية : ١٠ ) . قال : يقول لم يرجع .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ ﴾ . يقول :

تاب من بعد إساءة<sup>(١)</sup> ، ﴿ فَاِنِّيْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴾ (الآية : ١٢) .

أنبأ عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : كان كربي سليمان بن داود يوضع على الريح ، ومن سار معه من الجن والإنس ، فتحملهم الريح ، وتظلهم الطير من فوقهم . فعطش ذات يوم ، فطلب الماء ، فسأل عنه الجن والأنس فلم يعلموا بمكانه ﴿ فَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ ﴾ عند ذلك ، فلم يجدوا الهدد . فأوعده وقال : ﴿ لِأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيْدًا ﴾ . يعني : أن ينتف ريشه ويشمسه ، ﴿ أَوْ لِأَذْبَحَنَّهُ - أَوْ لِيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِيْنٍ ﴾ ( الآية : ٢١ ) . يعني . بعذر بين . فلما جاء الهدد استقبلته الطير فقالت له : قد أوعدك سليمان فقال لهم الهدد : هل استثنى ؟ قالوا : نعم ، قد قال : / ٥٥ و / إلا أن يجي بعذر بين . فجاءه بالعذر الذي في القرآن . فلما أقبلت بلقيس ملكة سبأ ، فكانت من سليمان على قدر فرسخ ذكر سليمان السرير فقال : ﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِيْهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوْنِي مُسْلِمِيْنَ ﴾ . ( الآية : ٣٨ ) . فأتى به ، فأمر به سليمان فغير . فلما جاءت قيل لها : ﴿ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ﴾ ( الآية : ٤٢ ) . فقيل ﴿ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيْهَا ﴾ ( الآية : ٤٤ ) . فاذا امرأة شعراء ، فقال : سليمان ما يذهب بهذا

(١) في الأصل : أساء . وفي الطبري : أساءته .

وفي الطبري عن مجاهد : ( وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ) ( الآية : ١٢ ) . قال : الكاف فقط ( فِي جَيْبِكَ ) قال : كانت مدرعة إلى بعض يده . ولو كان لها كم أمره أن يدخل يده في كفه .

الشعر ؟ فقيل له : النُّورَةُ . فاتخذت النورة يو مئذ .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿لَأَعَذَّبَنَّهٗ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ (الآية : ٢١) . يقول : أنتف (١) ريشه كله .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿يُخْرِجُ الْحَبَّاءُ﴾ (الآية : ٢٥) . قال : يخرج الغيث (٢) . أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَأَنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ . قال : أرسلت بجوار (٣) لباسهن لباس الغلمان ، وبغلمان لباسهم لجوار (٤) .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرَشِهَا﴾ (الآية : ٣٨) . قال : سريراً (٥) في أريكة .

- (١) في الطبري : نتف . وفي رواية أخرى : نتف ريش الهدهد كله فلا يعفو سنة .  
 (٢) وفي الطبري عن مجاهد تحت تفسير الآية : ٣٢ و ٣٣ . كان مع ملكة سبأ اثنا عشر ألف قبول ، والقبول بلسانهم : الملك . تحت يد كل ملك مائة ألف مقاتل .  
 (٣) في المخطوطة : بجواري . والتصحيح من الطبري .  
 (٤) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً « بهدية » قال : جوار البستهن لباس الغلمان وغلمان البستهم لباس الجواري . قال ابن جريج : قالت : فان خلص الجواري من الغلمان ، ورد الهدية ، فإنه نبي وينبغي لنا أن نتبعه . قال ابن جريج : قال مجاهد : فخلص سليمان بعضهم من بعض ولم يقبل هديتها .  
 (٥) وفي الطبري : قال سرير . وفي رواية أخرى عن مجاهد : قال عرشها سرير في أريكة .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
حصين عن مجاهد قال : خرج السرير من نفق تحت الأرض  
( الآية : ٣٨ ) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ  
مِنْ مَقَامِكَ ﴾ ( الآية : ٣٩ ) . يعني : من مقعدك (١) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ﴾  
( الآية : ٤٠ ) . قال : كان عنده الإسم الذي إذا دعى به أجاب . وهو :  
يا ذا الجلال والإكرام (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا ﴾ ( الآية : ٤١ ) .  
يقول : غيروه (٣) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن

(١) وفي الطبري أنه كان قاعدا للقضاء بين الناس ، فقال : أنا آتيك به قبل  
أن تقوم من مجلسك .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : : ( قَالَ عَفْرِبْتَ مِنَ الْجِنَّ )  
( الآية : ٣٩ ) . قال : مراد من الجن .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ )

( الآية : ٤٠ ) . قال : مد بصره . وفي أخرى : إذا مد البصر حتى يرد البصر

خاسئاً . وفي أخرى : إذا مد البصر حتى يحسر الطرف .

(٣) في الطبري عن مجاهد : ( نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي ) ( الآية : ٤١ ) : أتعرفه .

ابن أبي نجیح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا ﴾  
( الآية : ٤٢ ) . قال : هذا قول سليمان ، صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن  
أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ ﴾ ( الآية : ٤٣ ) . قال : يعني كفرها بقضاء الله عنه ، غير الوثن <sup>(٢)</sup>  
صدها أن تهتدي للحق .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن  
أبي نجیح ، عن مجاهد : ﴿ نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ  
لَا يَهْتَدُونَ ﴾ ( الآية : ٤١ ) . يعني : أتعرفه ؟ .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجیح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ الصَّرْحَ ﴾ ( الآية : ٤٤ ) . قال :  
الصرح بركة من ماء ضرب عليها سليمان ، عليه السلام ، قوارير  
ألبسها القوارير <sup>(٣)</sup> . وكانت بلقيس هلباء <sup>(٤)</sup> شعراء ، قدمها  
حافر حمار ، وكانت أمها جنية <sup>(٥)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد قال : سليمان يقوله .

(٢) العبارة في المخطوطة غير واضحة ، وبعض الألفاظ غير منقوطة ، والتصحيح

من الطبري ، غير أنه ليس فيه « عنه » ولا بعد « الوثن » كلمة « صدها » .

وفي الطبري رواية أخرى عن مجاهد في قوله : ( وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ ) . قال : كفرها بقضاء الله صدها ، أن تهتدي للحق .

(٣) في الطبري : « ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها » وليس فيه بعدها القوارير .

(٤) هلباء مؤنث الأهل وهو كثير الشعر .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا ) فإذا هما شعراوان

فقال : ألا شيء يذهب هذا ؟ قالوا : الموسى . قال : لا ، الموسى له أثر .

فأمر بالنورة فصنعت .



أُنبأ عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
 / ٥٥ ظ / أبي نجيع ، عن مجاهد : ﴿ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴾  
 ( الآية : ٤٥ ) . قال : يقول : مؤمن وكافر . قال بعضهم : صالح  
 مرسل من ربه ، وقال بعضهم ليس بمرسل .

أُنبأ عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
 أبي نجيع عن مجاهد في قوله : ﴿ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ  
 الْحَسَنَةِ ﴾ ( الآية : ٤٦ ) . قال : السيئة العذاب ، والحسنة الرحمة<sup>(١)</sup> .

أُنبأ عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن  
 أبي نجيع ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ ( الآية : ٥٦ ) .  
 من أدبار النيباء والرجال ، استهزاء بهم .

أُنبأ عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
 ابن أبي نجيع ، عن مجاهد في قوله : ﴿ تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ ﴾ ( الآية : ٤٩ ) .  
 قال : تحالفوا على هلاكهم<sup>(٢)</sup> ، فلم يصلوا إليه حتى هلكوا وقومهم  
 أجمعون .

أُنبأ عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
 ابن أبي نجيع ، عن مجاهد : ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ ( الآية : ٦٠ ) . الفجاح<sup>(٣)</sup>  
 مما يأكل الناس والأنعام .

(١) وفي الطبري رواية عن مجاهد أيضاً : الحسنة العافية .

(٢) في الطبري : إهلاكه .

(٣) في الطبري عن مجاهد : ( ذَاتَ بَهْجَةٍ ) . البهجة الفجاح ... وفي رواية  
 أخرى : ( حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ) قال : من كل شيء تأكله الناس والأنعام .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾ (١)  
يقول الله : ( بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا ) ( الآية : ٦٦ ) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ( رَدِفَ لَكُمْ ) ( الآية : ٧٢ ) . يقول :  
عجل (٢) لكم .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾  
( الآية : ٨٢ ) . يقول : وإذا حق القول عليهم (٣) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا ﴾  
( الآية : ٨٢ ) . يعني : زمرة (٤) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
(١) في الطبري عن مجاهد : ( بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ ) قال : أم أدرك علمهم من  
أين يدرك علمهم .

(٢) في الطبري : أعجل . وفي رواية أخرى : أرف .

(٣) في الطبري عن مجاهد : ( إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ) قال حق عليهم .  
وفي أخرى ، قال : حق العذاب . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : أي  
حق القول عليهم أنهم لا يؤمنون .

(٤) في الطبري عن مجاهد : ( وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ) ( الآية : ٨٧ ) . قال :  
كهيئة البوق . وفي أخرى : قال هو البوق ، صاحبه أخذ به يقبض قبضتين  
بكفيه على طرف القرن ، بين طرفه وبين فيه قدر قبضة أو نحوها ، قد برك  
على ركبة إحدى رجليه فأشار فرك على ركبة يساره مقعيا على قدمها ، عقبها  
تحت فخذها واليته . وأطراف أصابعها في التراب .

أبي نجيع عن مجاهد في قوله : ﴿ أَتَقْنُ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ( الآية : ٨٨ ) .  
قال : أترص <sup>(١)</sup> كل شيء ، أي أحسن [ و <sup>(٢)</sup> أبرم ] .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيع عن مجاهد : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ ﴾ ( الآية : ٨٩ ) . قال : هي  
كلمة الإخلاص . هي : لا إله إلا الله ، ( وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ )  
( الآية : ٩٠ ) . قال : هو الشرك .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيع عن مجاهد في قوله : ﴿ سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ﴾  
( الآية : ٩٣ ) . قال : يعني في أنفسكم ، وفي السماء والأرض والرزق .  
أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا حماد بن سلمة  
عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن البصري في قوله : : ( مَنْ جَاءَ  
بِالْحَسَنَةِ ) ( الآية : ٨٩ ) . قال : لا إله إلا الله ، ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴾  
( الآية : ٩٠ ) . قال : الشرك .

(١) أترص : قوم وثقف وسوى وأحكم .

(٢) ما بين القوسين من زيادتنا . وفي الطبري عن مجاهد : اتقن كل شيء قال :  
أوثق كل شيء وسوى .

## ٢٨ - [تفسير] سورة القصص

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾ ( الآية : ٤ ) . قال : يعني فرق بينهم .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، حدثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس عن أبي العالية الرياحي في قوله : ﴿ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ ( الآية : ٦ ) . قال : إن فرعون ملكهم أربع مائة سنة فقالت له الكهنة : إنه يولد العام في مصر غلام يفسد عليك ملكك ، ويكون هلاكك على يديه . فبعث / ٥٦ / و / فرعون في مصر نساءً قوابل ينظرون<sup>(١)</sup> فإذا ولدت امرأة غلاماً ، أتى به فرعون فقتله ، فكان يستحي الجواري ، فلما ولد موسى أوحى الله إلى أمه ﴿ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ ﴾ ( الآية : ٧ ) : وهو البحر . فقيل لها اتخذي تابوتاً واجعليه فيه ، ثم ادفنيه في البحر . ففعلت ذلك . وكان لفرعون قوم سيارة<sup>(٢)</sup> يغوصون في البحر ، فلما رأوا التابوت

(١) في المخطوطة : ينظرون .

(٢) في المخطوطة : سارة .

في البحر قالوا : هذه هدية جاءت من السماء لربنا . يعنون فرعون .  
فأخذوا التابوت ، فانطلقوا به إلى فرعون ، فنظر فرعون ، فإذا هو  
غلام فقال . فرعون : إني أراه من الأعداء ، أي من مولودي  
مصر . فأراد قتله ، فقالت امرأة فرعون : ﴿ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ .  
لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ﴾ ( الآية : ٩ ) . قال :  
وكان فرعون لا يولد له إلا البنات ، فتركه . فقالت أم موسى  
﴿ لِأُخْتِهِ قُصِيَّةٌ ﴾ ( الآية : ١١ ) . يعني : قصي الأثر . فقصت الأثر  
حتى رآته عند فرعون . ﴿ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ ﴾ ( الآية : ١١ ) .  
يعني : مجاببة تخاف وتتقي <sup>(١)</sup> . فدعى له المراضع ، فلم يقبل  
ثدي امرأة منهن <sup>(٢)</sup> . فذهبت أخت موسى فأخبرت أمها . وقالت :  
اذهبي فقولي لهم : ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ  
لَهُ نَاصِحُونَ ﴾ ( الآية : ١٢ ) . فانطلقت أخت موسى فقالت لهم ذلك  
فقالوا لها : نعم . فقبل موسى ثديها ، فلم يزل عندهم ترضعه  
وهم لا يعلمون أنها أمه ، حتى أتمت الرضاع . ثم ذهبت فتركته  
عندهم . فبينما موسى ذات يوم عند فرعون إذ لطم فرعون ، فقال  
فرعون : قد قلت لكم إنه من الأعداء . وأراد قتله فقالت  
امرأة فرعون : إنه صبي لا يعقل ، فجر به إن شئت ، اجعل في  
الطست ذهباً وجمرة ، فانظر على أيهما يقبض . ففعل فرعون  
ذلك . فأراد موسى أن يقبض على الذهب ، فضرب الملك الذي

(١) في المخطوطة : تحاف ويتقى .

(٢) في المخطوطة : منهم .

وكل به يده ، فصرفها إلى الجمرة ، فقبض عليها موسى  
فألقاها في فيه ، فقالت امرأة فرعون : ألم أقل لك  
إنه لا يعقل . قال : وكان إيمان امرأة فرعون ، من قبل امرأة خازن  
فرعون ، و كان إيمان خازن فرعون ، من أثر يوسف ، وأن امرأة  
خازن فرعون مشطت ابنة فرعون يوماً ، فوقع منها المشط ، فقالت  
تعس من كفر بالله . فقالت لها بنت فرعون : ألك رب غير أبي؟  
فقالت : ربي ورب أبيك وربك ورب كل شيء الله . فلطمتها ابنة (١)  
فرعون وضربتها وأخبرت أباه ، فأرسل إليها فرعون ، فقال لها :  
أتعبدين رباً غيري ؟ فقالت : ربي وربك ورب كل شيء الله  
وإياه أعبد . فكذبها فرعون وأوتد لها أوتاداً ، فشد يديها ورجليها  
وأرسل عليها الحيات ، وكانت كذلك . فأتى (٢)  
عليها يوماً فقال لها : أما أنت منتهية ؟ فقالت له :  
ربي وربك ورب كل شيء الله . فقال لها : فإني ذابح ابنك في  
فيك إن لم ترجعي . فقالت له : اقض ما أنت قاض . فذبح ابنها  
فيها / ٥٦ ظ / ، وأن روح ابنها بشرها فقال لها : اصبري يا أمه  
فإن لك عند الله من الثواب كذا وكذا . فصبرت ثم أتى عليها  
فرعون يوماً آخر ، فقال لها مثل ذلك ، فقالت له مثل ذلك  
فذبح ابنها الأصغر في فيها ، فبشرها روحه أيضاً وقال لها : اصبري  
يا أمه ، فإن لك عند الله من الثواب كذا وكذا . وذلك كله بعين

(١) في المخطوطة : ابنت .

(٢) في المخطوطة : فاتا .

امرأة فرعون ، وسمعت كلام روح ابنها الأكبر ثم الأصغر ، فأمنت  
امرأة فرعون ، وقبض روح امرأة خازن فرعون ، وكشف الغطاء  
عن ثوابها ومنزلتها وكرامتها ، في الجنة ، لامرأة فرعون ، حتى  
رأته ، فازدادت إيماناً و يقيناً ونصيقياً ، واطلع فرعون على  
إيمانها ، فخرج إلى الملائكة فقال لهم : ماتعلمون من آسية بنت  
مراحم ؟ فأثنوا عليها فقال لهم : فإنها تعبد رباً غيري . فقالوا له :  
اقتلها . فأوتد لها أوتاداً وشد يديها ورجليها ، فدعت آسية ربها  
فقلت : ﴿ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ  
وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ . (سورة التحريم : ١١) . فكشف لها الغطاء  
فنظرت إلى بيتها بيئاً في الجنة ، ووافق ذلك أن حضرها فرعون  
فضحكت حين رأت بيتها بيئاً في الجنة ، فقال فرعون : ألا  
تعجبون من جنونها ؟ إنا نعذبها وهي تضحك ، فقبض روحها .  
وأن مؤمناً من آل فرعون <sup>(١)</sup> كان يتعبد في جبل ، فرآه رجل ، فأتى  
فرعون فأخبره ، فدعاه فرعون فقال له : ما هذا الذي بلغني عنك ؟  
فقال لهم المؤمن : يا أيها الملائكة من ربكم ؟ فقالوا : فرعون .  
قال : فإني أشهدكم أن ربي وربكم واحد . فكذب فرعون الرجل  
الذي أتاه ، فأخبره عنه بإيمانه فقتله <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن

(١) في المخطوطة : مؤمن آل فرعون .

(٢) في الطبري عن مجاهد : ( وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا ) (الآية : ١٠) . قال :  
من كل شيء غير ذكر موسى . وفي قوله : ( إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ ) . أن  
تقول : يا ابناه .

ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ قُصِّيه ﴾ ( الآية : ١١ ) . يقول :  
اتبعي أثره ما <sup>(١)</sup> يصنع به .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَمْ يُعَقَّبْ ﴾ ( الآية : ٣١ ) .  
ولم يرجع .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَبَصَّرْتَهُ بِهِ عَنْ جُنْبٍ ﴾  
( الآية : ١١ ) . قال : عن بعيد .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن  
أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ( الآية : ١١ ) .  
قال : لايشعر آل فرعون أنه عدو لهم ، وأن هلاكهم على يديه .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ حَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ  
قَبْلُ ﴾ ( الآية : ١٢ ) . قال : لم يقبل <sup>(٢)</sup> ثدي امرأة ، حتى رجع <sup>(٣)</sup>  
إلى أمه .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ ( الآية : ١٤ ) .

( ١ ) في الطبري : « كيف » مكان « ما » . وفي رواية أخرى : قصي أثره .

( ٢ ) في الطبري : « لايرضع » مكان « لم يقبل » .

( ٣ ) في الطبري : يرجع .



يعني : ثلاثاً وثلاثين سنة ﴿وَاسْتَوَى﴾ (الآية : ١٤) . يعني <sup>(١)</sup> :  
أربعين سنة .

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن ابن  
أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ (الآية : ١٤) .  
٥٧/ و قال : يعني الفقه والعقل والعلم <sup>(٢)</sup> ، قبل النبوة .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح ، عن مجاهد : ﴿فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾ (الآية : ١٥) .  
قال : يعني من قومه ، بني إسرائيل . قال : وكان فرعون من فارس  
من اصطرخر .

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن ابن  
أبي نجیح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى﴾ (الآية : ١٥) .  
قال : يعني بجمع <sup>(٣)</sup> كفه .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، أنا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح ، عن مجاهد في قوله : ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ  
السَّبِيلِ﴾ (الآية : ٢٢) . قال : يعني الطريق إلى مدين .

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، ثنا إسرائيل عن  
أبي اسحق الهمداني ، عن عمرو بن ميمون الأزدي ، عن عمر بن  
الخطاب في قوله : ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ (الآية : ٢٣) . قال : إن

(١) في الطبري أيضاً : بلغ أربعين سنة .

(٢) وفي الطبري : « العمل » مكان « العلم » .

(٣) في المخطوطة : بجميع كفه . والتصحيح من الطبري .

﴿ موسى ﴿ لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً <sup>(١)</sup> مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴿  
 (الآية : ٢٣) . فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ، وكان  
 لا يطبق رفعها عن البئر إلا عشرة رجال . وإذا هو ب ( امرأتين  
 تَذُودَانِ ) ( الآية : ٢٣ ) . فقال لهما : ﴿ مَا خَطْبُكُمَا ﴾ ؟ فقالتا :  
 لانقدر على أن ( نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ )  
 ( الآية : ٢٣ ) . فرفع موسى الحجر وحده ، فلم يستق إلا دلوا واحداً  
 حتى رويت الغنم . ثم انطلق إلى الظل ، ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ  
 إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ ( الآية : ٢٤ ) . فرجعت المرأتان إلى أبيهما  
 فحدثتا بما كان . ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ ( الآية : ٢٥ ) .  
 يعني : واضعة ثوبها على وجهها . ليست بخراجة ولا ولاجة <sup>(٢)</sup> .  
 فقالت له : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ ( الآية : ٢٥ ) .  
 فقال لها موسى : امشي خلفي ووصفي لي الطريق ، فإني أخاف أن  
 تصيب <sup>(٣)</sup> الريح ثيابك فتصف لي جسدك . فلما انتهت إلى أبيها  
 قالت له : ﴿ يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ <sup>(٤)</sup> الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾  
 ( الآية : ٢٦ ) . فقال لها أبوها : وما علمك بقوته وأمانته ؟ فقالت :  
 أما قوته فإنه رفع الحجر وحده ولا يطبق رفعه إلا عشرة . وأما أمانته  
 فقوله : امشي خلفي ووصفي لي الطريق ، لاتصف لي الريح جسدك .  
 أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن

(١) في الطبري عن مجاهد : ( أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ ) . قال : أناسا .

(٢) أي كثيرة الطواف .

(٣) في الأصل : يصيب .

(٤) في المخطوطة : استأجر ، والصواب من المصحف .

ابن أبي نجیح عن مجاهد : ﴿ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾  
( الآية : ٢٤ ) . قال : شيءٌ من طعام<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا أبان العطار  
عن أبي عمران الجوني قال : قال : جبريل للنبي ، صلى الله عليه وسلم  
إن سألك : أي الأجلين قضى موسى ؟ فقل : أفضلهما وأكرمهما .  
وإن سألك : أي الجاريتين تزوج موسى ؟ فقل : أصغرهما وكان  
اسمها صفوريا .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، أنا آدم ، ثنا حبان عن  
سعد بن طريف عن مقسم أبي عبد الرحمن قال : قلت للحسين بن علي :  
أي الأجلين قضى موسى ؟ قال : أكثرهما . قلت : فما كان اسم امرأته ؟  
قال : بلاقيس .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح / ٥٧ ظ / عن مجاهد قال : أما قوله : ﴿ الْقَوِيُّ ﴾  
( الآية : ٢٦ ) فإنه نحي<sup>(٢)</sup> لهما الحجر عن البئر ﴿ فَسَقَى<sup>(٣)</sup> لَهُمَا ﴾  
( الآية : ٢٤ ) . وأما أمانته ، فغض طرفه عنهما ، حتى سقى لهما  
فصدرتا<sup>(٤)</sup> ( الآية : ٢٦ ) .

(١) في الطبري عن مجاهد : ما سأل ربه إلا الطعام .

(٢) في المخطوطة : نحا .

(٣) في المخطوطة : فسقا ، والتصحيح من المصحف .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد قال : فتح عن بئر حجرا على فيها ، فسقى لهما بها

والأمين ، أنه غض بصره عنهما حين سقى لهما فصدرتا . وفي أخرى :

رفع حجرا لا يرفعه إلا فثام من الناس .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن المبارك ، عن ابن جريج في قوله : ﴿ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴾ ( الآية : ٢٨ ) . قال : يعني شهيد<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا حماد بن سلمة ، نا أبو جمره عن ابن عباس قال : كان اسم ختن موسى يثربي<sup>(٢)</sup> ( الآية : ٢٦ و ٢٧ ) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : قضى<sup>(٣)</sup> موسى عشر سنين ثم مكث بعد ذلك عشر سنين أخرى ( الآية : ٢٧ ) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ ﴾ ( الآية : ٣٠ ) . قال : الجذوة أصل شجرة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ ﴾ ( الآية : ٣٠ ) . يعني : عند الطور عن يمين موسى<sup>(٥)</sup> .

(١) وفي الطبري بعده زيادة : على قول موسى وختنه .  
(٢) كذا في المخطوطة واضحا بينا . وفي الطبري عن ابن عباس : يثري صاحب مدين . وعن غيره : يثرون . وفي الدر المنثور عن ابن عباس في رواية : يثربي . وفي أخرى : يثرب . وفي أخرى : وكانت صاحبة موسى صغيرا بنت يثرون .

(٣) وفي رواية للطبري : قضى الأجل عشر سنين .

(٤) كذا في المخطوطة « الوادي » بالياء ، وفي المصحف بدون ياء .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد رواية أخرى أيضاً ، قال : شق الوادي عن يمين موسى عند الطور .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ ) ( الآية : ٣٢ ) قال : وجناحه الذراع ، والعضد هو الجناح ، والكف اليد .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ مِنْ الرَّهْبِ ﴾ ( الآية : ٣٢ ) .  
يعني : من الفرق .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ ﴾ ( الآية : ٣٢ ) . قال : العصا واليد<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ رِذَاءًا ﴾ ( الآية : ٣٤ ) . قال : عوننا .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا ﴾ ( الآية : ٣٥ ) . قال : يقول : نجعل لكم حجة بآياتنا ﴿ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴾ ( الآية : ٣٥ ) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن المبارك عن ابن جريج في قوله : ﴿ فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ ﴾ ( الآية : ٣٨ ) . قال : يعني على المدر<sup>(٣)</sup> . يقول : اطبخه . يعني : الآجر<sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد : ( بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ ) : تبيانان من ربك .

(٢) جاء ( بآياتنا ) قبل موضعها ، وحذفها من الآية ليدل على مكانها من التفسير وهي في المصحف : ( وَنَجْعَلُ لَكُمْ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بآياتنا أَنْتُمَا ) . الآية .

(٣) وفي الطبري بعده : يكون لنا مطبوخاً ، قال ابن جريج : أول من أمر بصنعة الآجر ، وبنى به ، فرعون .

(٤) في المخطوطة : الآجر .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا  
أُوتِيَ مُوسَى﴾ (الآية : ٤٨) . قالت <sup>(١)</sup> يهود ، تأمر <sup>(٢)</sup> قريشاً أن  
تسأل محمداً ﴿مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى﴾ . فقال الله لمحمد : قل لقريش  
فليقولوا لليهود : ﴿أَوْلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾ <sup>(٣)</sup> (الآية : ٤٨) .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿سَاحِرَانِ﴾ (الآية : ٤٨) .  
قال : يعني موسى ومحمد ، صلى الله عليهما وسلم <sup>(٤)</sup> ، هذا قول اليهود .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ﴾  
(الآية : ٤٨) . فقالت اليهود : نكفر أيضاً بما أُوتِيَ محمد  
عليه السلام .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾  
(الآية : ٥١) . يعني : لقريش . يقول : تا بعنا عليهم الموعدة <sup>(٥)</sup> .

(١) في الطبري : « قال » .

(٢) في المخطوطة : يأمر . والصواب من الطبري .

(٣) الرواية باختلاف يسير في الطبري فليراجع .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : (قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا) . قول يهود لموسى  
وهارون ، عليهما السلام .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد : (وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ) . قال : فصلنا لهم القول .

وفي أخرى : (لَهُمُ الْقَوْلَ) . قال : لقريش .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ ( الآية : ٥٢ ) . إلى قوله : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴾ ( الآية : ٥٥ ) . في مسلمي <sup>(١)</sup> أهل / ٥٨ و / الكتاب <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم لأبي طالب : قل كلمة الإخلاص أجادل بها عنك يوم القيامة . قال : يا ابن أخ <sup>(٣)</sup> ملة الأشياخ <sup>(٤)</sup> . فَأَنْزَلَ اللَّهُ ، عز وجل : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ( الآية : ٥٦ ) . يعني : لمن قدر له الهدى والضلالة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾ ( الآية : ٦١ ) يعني : بمحضر النار <sup>(٥)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن

(١) في الطبري : في مسلمة أهل الكتاب .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد قال : إن قوماً كانوا مشركين أسلموا ، فكان قومهم يؤذونهم ، فنزلت : ( أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا ) . وفي أخرى : قال كان ناس من أهل الكتاب أسلموا فكان المشركون يؤذونهم فكانوا يصفحون عنهم يقولون ( سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ) .

(٣) في المخطوطة : أخ ، والصواب من الطبري .

(٤) وفي رواية أخرى بعده : أو سنة الأشياخ .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد : ( مِنَ الْمُحْضَرِينَ ) . قال : قال : أهل النار احضروها وفي رواية أخرى عن مجاهد ، أن هذه الآية نزلت في النبي ، صلى الله عليه وسلم وفي أبي جهل بن هشام .

أبي نجيع ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ ﴾ . يعني : الحجج ﴿ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ ( الآية : ٦٦ ) بالأنساب (١) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيع ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا ﴾ ( الآية : ٧١ ) . يعني : دائماً لا ينقطع .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيع ، عن مجاهد : ﴿ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ ( الآية : ٧٥ ) . أي : حجتكم بما (٢) تعبدون .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيع عن مجاهد في قوله : ﴿ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ﴾ ( الآية : ٧٥ ) . يعني : رسولا .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيع ، عن مجاهد في قوله : ( وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ) ( الآية : ٧٥ ) : ما كانوا يعبدون ويقولون .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيع ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لَتَنُوذِرَنَّكَ بِالْعُصْبَةِ ﴾ . قال : العصبه ما بين العشرة إلى خمسة عشر . و ﴿ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾ . ( الآية : ٧٦ )

= وفي أخرى ، أنها نزلت في حمزة وعلي بن أبي طالب وأبي جهل .

(١) وفي رواية أخرى في الطبري عن مجاهد بعده زيادة : ولا يتماتون بالقرابات إنهم كانوا في الدنيا إذا التقوا تساءلوا وتماتوا .

(٢) ويقرأ في المخطوطة : « لما » أيضاً وكذلك هو في الطبري بكلا الوجهين .



خمسة عشر (١) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ ( الآية : ٧٦ ) . يعني : المتبذخين الأشرين ، البطرين ، الذين لا لا يشكرون الله فيما (٢) أعطاهم .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ ( الآية : ٧٧ ) . يقول : لاتنس العمل فيها بطاعتي (٣) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ ( الآية : ٧٨ ) . قال : هو كقوله : ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ ﴾ ( سورة الرحمن : ٤١ ) . يعني : زرقا ، سود الوجوه . يقول : الملائكة لاتسأل عنهم ، قد عرفتهم (٤) .

(١) وفي الطبري عن مجاهد : ( مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ ) ( الآية : ٧٦ ) . قال : كانت المفاتيح من جلود الإبل . وفي أخرى : مفاتيح من جلود كمفاتيح من العبدان .  
(٢) وفي رواية أخرى للطبري : « على ما » . وفي رواية أخرى للطبري : ( الْفَرِحِينَ ) المرحين . وفي رواية أخرى قال . هو فرح البغي .  
(٣) وفي الطبري مثله باختلاف يسير . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : أن تعمل في دنياك لأخرتك . وفي أخرى : العمل بطاعة الله نصيبه من الدنيا ، الذي يشاب عليه في الآخرة .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ) ( الآية : ٨٩ ) قال : في ثياب حمر . وفي رواية أخرى : على براذين بيض عليها سروج الأرجوان ، عليهم المعصفرات . وفي أخرى : عليه ثوبان معصفران .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ ( الآية : ٨٥ ) . يعني أعطاه (١) .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان (٢) قال : نا عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : كان قارون يؤذي موسى بكل أذى وكان ابن عمه ، فقال : لامرأة بغي : إذا اجتمع الناس عندي غداً ، فتعالى فقولي : إن موسى راودني عن نفسي . ولك كذا وكذا . فلما كان الغد واجتمع الناس عند قارون ، جاءت المرأة فقالت : إن قارون أمرني أن أقول : إن موسى راودني عن نفسي وإن موسى لم يقل لي ذلك . فبلغ موسى قوله ، وهو في المحراب ، فسجد فقال : / ٥٨ ظ / يارب إن قارون قد بلغ أذاه أن قال : كذا وكذا ، فأوحى الله إليه : أن يا موسى : إنني قد قد أمرت الأرض أن تطيعك ، وقد أمرت السماء أن تطيعك وقد أمرت الجبال أن تطيعك ، وقد أمرت البحار أن تطيعك . فأتى موسى قارون وهو في غرفة ، قد ضرب عليها صفائح الذهب فقال : يا قارون أقلت كذا وكذا ؟ يا أرض خذهم . فأخذتهم إلى أكعبهم . فقال له قارون ومن معه : يا موسى ادع

(١) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ ) ( الآية : ٨٥ ) . قالا : الجنة . وفي رواية أخرى : يوم القيامة . وفي رواية أخرى : يجيء بك يوم القيامة . وفي رواية أخرى قال مجاهد : إلى مولدك بمكة .

(٢) في المخطوطة : حذعان . والصواب من الطبري وتهذيب التهذيب لابن حجر

لنا ربك فينجينا ونؤمن بك . فقال : يا ارض خذيهم .  
فأخذتهم إلى ركبهم . فقالوا له مثل ذلك . فقال : يا أرض  
خذيهم . فأخذتهم إلى أنصافهم . فقالوا مثل ذلك .  
فلم يزل يقول ذلك ويقولون له : يا موسى ادع لنا ربك  
ينجينا ، ونؤمن لك . حتى تطابقت <sup>(١)</sup> عليهم ، وهم يهتفون .  
فأوحى الله إليه : ما أفضك يا موسى ، أما وعزتي ، لو دعوتني دعوة  
واحدة لرحمتهم ولأنجيتهم <sup>(٢)</sup> ( الآية : ٨١ ) .

(١) كذا في المخطوطة ، ولو كان تطبقت أو انطبقت لكان أحسن .

(٢) هذه الروايات في الطبري باختلاف الألفاظ فليراجع .

## ٢٩ - [تفسير] سورة العنكبوت

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ (الآية : ٢) . يقول : لا يبتلون في أموالهم وأنفسهم ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ﴾ (الآية : ٣) . يعني : ابتلينا .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ أَنْ يَسْبِقُونَا ﴾ (الآية : ٤) . قال : يعني <sup>(١)</sup> : يعجزونا .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ﴾ (الآية : ١٠) ، إلى قوله : ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴾ (الآية : ١١) . قال : هم أناس آمنوا بألسنتهم ، فاذا أصابهم بلاءٌ من الناس <sup>(٢)</sup> ، أو مصيبة في أنفسهم أو في أموالهم افتتنوا ، فجعلوا ما أصابهم <sup>(٣)</sup> في الدنيا ، كعذاب الله في الآخرة .

(١) في الطبري : أن يعجزونا .

(٢) في الطبري : « الله » مكان « الناس » .

(٣) في الطبري : فجعلوا ذلك في الدنيا . والرواية في الطبري باختلاف يسير فليراجع .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلِنَحْمِلْ  
خَطَايَاكُمْ ﴾ ( الآية : ١٢ ) . قال : هذا قول كفار قريش بمكة لمن  
آمن منهم ، قالوا : لا نبعث نحن ولا أنتم ، فاتبعونا فان كان  
عليكم شيء فهو علينا (١) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾  
( الآية : ١٣ ) . قال : هو كقوله (٢) : ﴿ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ ( النحل : ٢٥ ) (٣) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ ﴾ .  
( الآية : ٢٩ ) . يعني : في مجالسهم . والمنكر أتوهم (٤) الرجال .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ ( الآية : ١٧ ) .

(١) الرواية في الطبري عن مجاهد باختلاف يسير .

(٢) في المخطوطة : لقوله .

(٣) الرواية في الطبري عن ابن زيد وليست عن مجاهد .

(٤) كذا في المخطوطة : أتوهم . وهي لغة في الإتيان . وفي الطبري : إتيانهم .

وفي الطبري عن مجاهد أيضاً قال : يجامع بعضهم بعضاً في المجالس . وفي  
أخرى : كان يأتي بعضهم بعضاً في المجالس . وفي أخرى : كانوا يجامعون  
الرجال في مجالسهم .

قال : تقولون كذبا (١) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً ﴾ ( الآية : ٣٥ ) . يعني : عبرة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ ( الآية : ٣٨ ) . يعني : في الضلالة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ ( الآية : ٤٥ ) . قال : يقول : ذكر الله إياكم ، أكبر من ذكركم إياه .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء / ٥٩ و / عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : يقول : ذكر الله عبده أكبر من ذكر العبد ربه في الصلاة (٢) وغيرها ( الآية : ٤٥ ) .

(١) وفي الطبري عن مجاهد : ( وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ) ( الآية : ٢٧ ) : الثناء . وفي أخرى عن ليث قال : أرسل مجاهد رجلا ، يقال له قاسم ، إلى عكرمة يسأله عن قوله : ( وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ) قال : أجره في الدنيا أن كل ملة تتولاه ، وهو عند الله من الصالحين . قال : فرجع إلى مجاهد فقال : أصاب .

(٢) وفي الطبري « أو » مكان « و » .

وفي الطبري عن عكرمة ومجاهد : ذكر الله إياكم ، من ذكركم إياه . وفي الطبري عن ابن عباس في قوله : ( وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ) . قال لها وجهان : ذكر الله أفضل مما سواه . وذكر الله إياكم ، أكبر من ذكركم إياه .

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ  
إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ ( الآية : ٤٦ ) . يقول : إن قالوا شرا فقولوا خيراً .  
أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ . يعني :  
أنهم قالوا : مع الله إله (١) . وقالوا : له ولد (٢) ، وله شريك (٣)  
ويده مغلولة ، (٤) هو فقير ، تبارك وتعالى ، وأوذي محمد  
صلى الله عليه وسلم (٥) ، وهم (٦) أهل الكتاب . فقال الله  
عز وجل : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ . يقول : فانتصروا منهم .  
( الآية : ٤٦ ) .

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا شريك عن  
سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْهُمْ ﴾ ( الآية : ٤٦ ) . قال : هم أهل الحرب ومن لاعهد له .  
يقول : جاهدوهم (٧) بالسيف .

(١) في الطبري : « أو » مكان « و » .

(٢) في الطبري : « أو » مكان « و » .

(٣) في الطبري : أويد الله مغلولة .

(٤) في الطبري : أو الله فقير .

(٥) في الطبري : أو آذوا محمدا ، صلى الله عليه وسلم .

(٦) في الطبري : قال : وهم أهل الكتاب .

(٧) في الطبري عن سعيد : جادله بالسيف .

وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد في قوله : ( وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ  
الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ) ( الآية : ٤٦ ) .  
قال : ولا تجادلوا ولا تقاتلوا إلا من قاتلكم ، ولم يعط الجزية .

أَنْبَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، ثَنَا آدَمُ ، ثَنَا وَرْقَاءُ  
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : ( وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي  
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ ) (الآية : ٤٦) . يعني : لمن لم يقل  
هذا من أهل الكتاب .

أَنَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، نَا إِبْرَاهِيمُ ، نَا آدَمُ ، ثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ  
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴾  
( الآية : ٤٨ ) . يعني : قريشا (١) .

أَنْبَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، نَا إِبْرَاهِيمُ ، ثَنَا آدَمُ ، ثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ  
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : ( يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا  
إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ) (الآية : ٥٦) . يقول : هاجروا وجاهدوا .

أَنْبَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، ثَنَا آدَمُ ، ثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ  
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَكَأَيُّنَ مِّنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ  
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ (الآية : ٦٠) . قال : منها (٢) البهائم والطيور  
لاتحمل رزقها .

أَنْبَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، نَا إِبْرَاهِيمُ ، نَا آدَمُ ، ثَنَا وَرْقَاءُ  
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ  
لَهِيَ الْحَيَوَانُ ﴾ ( الآية : ٦٤ ) . يقول : لاموت فيها

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ  
وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ ) (الآية : ٤٨) . قال : كان أهل الكتاب يحدون في  
كتبهم أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لا يخط بيمينه ، ولا يقرأ كتاباً فنزلت  
هذه الآية .

(٢) ليس في الطبري : منها .



## ٣٠ - [تفسير] سورة الروم

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم . ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿الْمَّ غُلِبَتْ  
الرُّومُ﴾ (الآية : ٢٠١) . قال : ذكر غلبة فارس الروم<sup>(١)</sup>  
وإدالة الروم على فارس ، وفرح المؤمنين<sup>(٢)</sup> بنصر الله<sup>(٣)</sup>  
أهل الكتاب ، على<sup>(٤)</sup> أهل الأوثان . قال : والبضع ما بين  
الثلاث إلى العشر<sup>(٥)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿وَأَثَارُوا الْأَرْضَ﴾ (الآية : ٩) . يقول :  
حرثوا الأرض<sup>(٦)</sup>

أنبا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الآية : ١٢) .

(١) في الطبري : «إياهم» مكان «الروم» .

(٢) في الطبري : المؤمنون .

(٣) في الطبري : «الروم» مكان «الله» .

(٤) في الطبري : على فارس أهل الأوثان .

(٥) في المخطوطة : العشرة .

(٦) في الطبري : حرثوها .

يعني : يكتب<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ ( الآية : ٢٧ ) . قال : الاعادة والبداءة عليه هين<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ يُخَبِّرُونَ ﴾ ( الآية : ١٥ ) : ينعمون<sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في / ٥٩ ظ / قوله : ﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ ( الآية : ٣٠ ) . قال : الفطرة ، الدين الإسلام<sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة : عن ابن عباس في قوله : ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾ ( الآية : ٣٠ ) . قال : هو الإخصاء<sup>(٥)</sup> .

(١) في المخطوطة : يكتب . والتصحيح من الطبري : وفي تفسير ابن كثير عن مجاهد : يسكت المجرمون . وفي رواية : يفتضح المجرمون . وفي تفسير القرطبي عن الزجاج : الملبس ، الساكت المنقطع في حجته اليأس من أن يهتدي إليها .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : الإعادة أهون عليه من البداءة ، والبداءة عليه هين .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ )

( الآية : ١٧ ) . قال : ( حِينَ تُمْسُونَ ) ، المغرب والعشاء ، ( وَحِينَ تُصْبِحُونَ )

( الآية : ١٨ ) : العصر . ( وَحِينَ تَنْظُرُونَ )

الظهر . وكل سجدة في القرآن فهي صلاة .

(٤) في الطبري عن مجاهد : فطرة الله قال الإسلام .

(٥) وفي الطبري هذا التفسير عن مجاهد أيضاً .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يعني : لدين الله ( الآية : ٣٠ ) .

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن المغيرة عن إبراهيم مثله قال : لا تبديل لدين الله ( الآية : ٣٠ ) .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ ﴾ . ( الآية : ٣٩ ) .  
يعني من أعطى هدية يبتغي أفضل منها فلا أجر فيها <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ ( الآية : ٤١ ) . قال : أما في البر ، فقتل ابن آدم أخاه . وأما في البحر ، فأخذ الملك السفينة <sup>(٢)</sup> غضباً .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴾ ( الآية : ٤٤ ) . يعني : يسوون المضاجع <sup>(٣)</sup> .

(١) في الطبري : ( وَمَا آتَيْتُمْ مَنْ رَبًّا لِيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ) قال : الهدايا . وفي أخرى : يعطي ماله يبتغي أفضل منه . وفي قوله : ( وَمَا آتَيْتُمْ مَنْ زَكَاةٍ ) . قال : هي الصدقة .

(٢) في رواية للطبري : « السفن » . وفي رواية أخرى عن مجاهد . ( وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ) قال : إذا ولي سعى بالتعدي والظلم فيحبس

الله القطر ( فَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ) ( البقرة : ٢٠٥ )

قال : ثم قرأ مجاهد : ( ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ) ( الآية : ٤١ )

قال : ثم قال : أما والله ما هو بحركم هذا ولكن كل قرية على ماء جار فهو بحر .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( يَمْهَدُونَ ) . قال : في القبر ، وفي أخرى : للقبر .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾  
( الآية : ٤٦ ) . يعني به المطر .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلِيُذِيقَكُمْ  
مِّنْ رَّحْمَتِهِ ﴾ ( الآية : ٤٦ ) . يعني : القطر .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ ﴾ ( الآية : ٤٨ ) .  
يعني : القطر .

## ٣١ - [تفسير] سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ (الآية : ٦) . قال : هو اشتراء المغني والمغنية بالمال الكثير ، والاستماع إليهم ، وإلى مثله من الباطل<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، في قوله : ﴿ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ﴾ ، (الآية : ٦) . قال : يتخذ سبيل الله هزوا<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ كَأَنَّ فِي آذُنِهِ قِرَاءً ﴾ (الآية : ٧) . يعني : ثقلاً<sup>(٣)</sup> .

- (١) في الطبري مثله غير أن في روايته : أو الاستماع إليهم أو إلى مثله . وفي الطبري أيضاً عن مجاهد : (لَهْوَ الْحَدِيثِ) : الغناء . وفي أخرى : الغناء ، وكل لعب ولهو . وفي أخرى : الغناء . أو الغناء منه أو الاستماع له . وفي أخرى : «اللهو» : الطبل .
- (٢) هذه الرواية في المخطوطة عن ابن أبي نجيح ، وهي في الطبري عن مجاهد ولفظها . (وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا) . قال : سبيل الله .
- (٣) في الطبري عن مجاهد : (بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) (الآية : ١٠) . قال : أنها بعمد لاترونها .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ ( الآية : ١٢ ) . يعني : الفقه والعقل والإصابة في القول في غير نبوة<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَهَذَا عَلَى وَهْنٍ ﴾ ( الآية : ١٤ ) . يعني : المشقة وهن الولد<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله : ﴿ إِنَّ تَكُ<sup>(٣)</sup> مَثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ ( الآية : ١٦ ) . قال : لطيف باستخراجها . خبير بمكانها<sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر عن الربيع ٦٠١ و٦٠٢ عن أبي العالية في قوله : ﴿ وَأْمُرْ<sup>(١)</sup> (١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً « الحكمة » الصواب . في لفظ : الصواب في غير النبوة . وفي أخرى عنه « الحكمة » ، قال : القرآن . وفي أخرى : الحكمة : الأمانة ..

وفي الطبري عن مجاهد قال : كان لقمان رجلاً صالحاً ولم يكن نبياً . وفي أخرى : كان لقمان الحكيم عبداً حبشياً ، غليظ الشفتين ، مصفح القدمين . قاضياً على بني إسرائيل . وفي أخرى : عبد أسود عظيم الشفتين مشقق القدمين . (٢) في الطبري عن مجاهد ، قال : وهن الولد على وهن الوالدة ، ضعفها . (٣) في المخطوطة : يك . والصواب من المصحف . (٤) في المخطوطة غير واضح .

بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴿ (الآية : ١٧) . قال : من دعا إلى  
الإيمان ، ونهى عن عبادة الأوثان ، فقد أمر بالمعروف ونهى  
عن المنكر .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾  
( الآية : ١٨ ) . قال : هو الصدود والإعراض بالوجه عن الناس<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ  
فَخُورٍ ﴾ ( الآية : ١٨ ) . يعني : كل متكبر .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ فَخُورٍ ﴾ ( الآية : ١٨ ) .  
قال : هو الذي يعدد ما أعطاه<sup>(٢)</sup> ، وهو لا يشكر الله<sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ  
وَاحِدَةً ﴾ ( الآية : ٢٨ ) . قال : يقول : القليل والكثير عليه سواء .  
﴿ إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ( البقرة : ١١٧ )<sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد مثله . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : الرجل يكون  
بينه وبين أخيه الحنية « أى الحقد » فيراه فيعرض عنه .

(٢) في الطبري : ما أعطى الله .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ ) ( الآية : ١٩ ) . قال : التواضع

في الطبري عن مجاهد : ( وَأَسْبَغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ) .

قال : لا إله إلا الله . وفيه عن مجاهد عن ابن عباس أنه فسرها الإسلام .

(٤) الرواية باختلاف يسير وتقديم وتأخير في الطبري عن مجاهد .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . ونا آدم ، نا شيبان عن جابر عن مجاهد قال « الختار » ( الآية : ٣٢ ) : الغدار<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ ( الآية : ٣٣ ) . قال : الغرور ، الشيطان .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنْ لَمْ يَنْزَلِ السَّاعَةَ ﴾ ( الآية : ٣٤ ) . قال جاء رجل من أهل البادية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : إن امرأتي حبلى ، فاخبرني ماذا تلد ؟ وبلدنا جده محل<sup>(٢)</sup> ، فاخبرني متى ينزل الغيث ؟ وقد علمت أين<sup>(٣)</sup> ولدت ، فاخبرني أين<sup>(٤)</sup> أموت ؟ فأنزل الله هذه الآية : قال مجاهد : وهن<sup>(٥)</sup> مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ( الأنعام : ٥٩ ) .

(١) وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ) ( الآية : ٣٢ ) . قال : المقتصد في القول ، وهو كافر .

(٢) ومعنى جده محل : اشتد عليه القحط .

وفي الطبري : وبلادنا محل جده . وفي تفسير ابن كثير عن مجاهد : بلادنا مجدبة . وفي تفسير القرطبي هذه الرواية عن مقاتل فيها : بلادنا جده .

(٣) وفي الطبري : « متى » مكان « أين » .

(٤) وفي الطبري : « متى » مكان « أين » .

(٥) وفي الطبري : فكان مجاهد يقول : هن مفاتيح الغيب التي قال الله : ( وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعَلِّمُهَا إِلَّا هُوَ ) ( سورة الأنعام : الآية : ٥٩ ) .



أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا سليمان بن حرب  
عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد  
ابن المسيب قال : كان لقمان الحكيم خياطاً ( الآية : ١٣ ) .

## ٣٢- [تفسير] سورة ألم تنزيل السجدة<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾  
(الآية : ٧) . قال : يقول أتقن كل شيء خلقه<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾  
(الآية : ٨) . قال : يعني ضعيفاً ، وهو نطفة الرجل .

(١) في المخطوطة : السجد . واسم السورة في المخطوطة : ألم تنزيل السجدة  
وفي المصاحف : السجدة .

وفي الطبري عن مجاهد أنه قال : يقضي أمر كل شيء ألف سنة  
إلى الملائكة ، ثم كذلك حتى تمضي ألف سنة . ثم يقضي أمر كل شيء ألفاً  
ثم كذلك أبداً . قال : ( يَوْمٌ كَانَ مَقْدَارُهُ ) . قال : اليوم أن يقال لما  
يقضي إلى الملائكة ألف سنة : كن فيكون . لكن سماه يوماً . سماه كما  
بيننا .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : أتقن كل شيء ، أحصى كل شيء . وفي أخرى  
عن مجاهد : هو مثل : ( أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ) ( طه : ٥٠ ) .  
قال : فلم يجعل خلق البهائم في خلق الناس ، ولا خلق الناس في خلق  
البهائم ، ولكن خلق كل شيء فقدره تقديراً . وفي أخرى عن مجاهد  
( أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ) . قال : أعطى كل شيء خلقه . قال : الإنسان إلى  
الإنسان . والفرس للفرس . والحمار للحمار .

أُنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِذَا <sup>(١)</sup> ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ . يقول : ( إِذَا <sup>(٢)</sup> كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا ﴾ (بني اسرائيل : ٤٩) هلكننا في الأرض ﴿ إِنَّا <sup>(٣)</sup> لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (الآية : ١٠) .

أُنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ ﴾ (الآية : ١١) . قال : حويت له الأرض ، فجعلت له مثل الطست ، ينال <sup>(٤)</sup> منها حيث يشاء .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل قال : تلا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، هذه الآية : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ <sup>وَوُوهُ</sup> عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ . (الآية : ١٦) . فقال : هو قيام العبد من الليل .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد / ٦٠ ظ / قال : كانوا يصلون من الليل (الآية : ١٦) <sup>(٥)</sup> .

أُنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن

(١) في المخطوطة : « إذا » والتصحيح من المصحف .

(٢) في المخطوطة : « إذا » والتصحيح من المصحف .

(٣) في المخطوطة : أنا والتصحيح من المصحف .

(٤) في الطبري : يتناول .

(٥) وفي الطبري عن مجاهد قال : ذكر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قيام الليل ففاضت عيناه حتى تحادرت دموعه . فقال : ( تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ )

ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ الْعَذَابِ الْأَذْنَى ﴾ : ما أصابهم من القتل والجوع <sup>(١)</sup> . هذا لقريش . و ( الْعَذَابِ الْأَكْبَرَ ) : يوم القيامة ( الآية : ٢١ ) <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا إسرائيل عن أبي اسحق الهمداني ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود في قوله : ﴿ الْعَذَابِ الْأَذْنَى ﴾ ( الآية : ٢١ ) . قال : سنون أصابت قوماً قبلكم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ ﴾ ( الآية : ٢٣ ) . يعني : من أن تلقى موسى وكتابه <sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن من حدثه ، عن ابن عباس في قوله : ( الْأَرْضِ الْجُرُزِ ) ( الآية : ٢٧ ) . يعني : الأرض التي لا تمطر إلا مطراً لا يبغي عنها شيئاً ، إلا ما يأتيها من السيول <sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري : القتل والجوع لقريش في الدنيا . وفي أخرى : الأذنى في القبور وعذاب الدنيا .

(٢) وفي الطبري أيضاً كان مجاهد يحدث عن أبي بن كعب أنه كان يقول : ( وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرَ ) : يوم بدر وفي أخرى أيضاً : ( دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرَ ) : يوم القيامة في الآخرة .

(٣) في الدر المنثور عن مجاهد : من أن تلقى موسى . وليس فيه : كتابه .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : ( الْجُرُزِ ) قال : أبيض ونحوها من الأرض وفي الدر المنثور عن مجاهد : هي التي لا تنبت هن « كذا ولعله هي » أبيض ونحوها =

= من الأرض . وفي تفسير ابن كثير عن ابن عباس ومجاهد : هي أرض باليمن  
وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : هي أبين . وفيه عن مجاهد أيضاً : أنها  
أرض النيل .  
وأبين بفتح أوله وبكسر ، مخلاف باليمن . راجع معجم البلدان لياقوت الحموي .  
وفي تفسير القرطبي : قال الزمخشري : ( الجُرُز ) : الأرض التي جرز  
نباتها ، أي قطع ، إما لعدم الماء وإمّا لأنه رعي وأزيل . ولا يقال للتي  
لاتنت ، كالسباخ ، الحرز . وقال بكرمة : هي الأرض الظمأى . وقال الأصمعي :  
هي الأرض التي لاتنت شيئاً . وقال الضحاك : هي الأرض الميتة العطشى .  
وقد روى أن هذه الأرض لا أنهار فيها ، وهي بعيدة من البحر ، وإنما يأتيها في  
كل عام ودان « أي بلل » فيزرعون ثلاث مرات في كل عام .

## ٣٣ - [تفسير] سورة الاحزاب

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ (الآية : ٤) . قال : قال رجل من بني فهر : إن في جوفي لقلبين أعقل بواحد منهما <sup>(١)</sup> أفضل من عقل محمد صلى الله عليه [وسلم] ، وكذب .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ (الآية : ٤) . قال : نزلت في زيد بن حارثة <sup>(٢)</sup> ، وكان النبي ، صلى الله عليه [وسلم] تبناه .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ﴾ . قال : هذا قبل النهي في هذا وغيره ﴿ وَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ﴾ (الآية : ٥) . قال : العمد ما أتى بعد البيان والنهي <sup>(٣)</sup> .

(١) في المخطوطة : منها . والتصويب من الطبري .

(٢) ليس في الطبري بعده زيادة عن مجاهد .

(٣) في الطبري بعده : في هذا وغيره .

انا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ  
مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ (الآية : ٦) . قال : هو أب لهم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ  
مَعْرُوفًا ﴾ (الآية : ٦) . قال : يعني إلى حلفائكم الذين والى بينهم  
رسول الله ، من المهاجرين والأنصار<sup>(١)</sup> . ﴿ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ  
مَسْطُورًا ﴾ (الآية : ٦) . قال : يعني العقل والنصر بينهم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ  
وَمِنْكَ ﴾ (الآية : ٧) . يعني : النبي ، صلى الله عليه [وسلم] ﴿ وَمِنْ  
نُوحٍ ﴾ . يعني : في ظهر آدم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ  
صِدْقِهِمْ ﴾ (الآية : ٨) . قال : يعني المبلغين المؤدين من الرسل .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن عاصم في قوله : ﴿ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ ﴾  
(الآية : ٩) . قال : الأحزاب عيينة بن بدر ، وأبوسفيان بن حرب وقريظة<sup>(٢)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد : من المهاجر كنا ولعله : المهاجرين والأنصار  
إمساك بالمعروف والعقل والنصر بينهم .

(٢) هذه الرواية سها الكاتب عن نسخها في متن المخطوطة فأحال بعد «نجيح عن ،  
على الهامش ، غير أن عبارة الهامش ناقصة لم تظهر منها إلا ثلاثة أسطر مخرومة  
وصورتها : =

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ ( الآية : ٧ ) . قال : أخذ منهم من الميثاق أغلظ مما أخذ من النبيين كلهم . يعني : ممن سمي في هذه الآية .

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا ﴾ ( الآية : ٩ ) . قال : يعني ريح الصَّبَا ، أرسلت على الأحزاب يوم الخندق حتى كفأت <sup>(١)</sup> قدورهم / ٦١ و / على أفواهها ونزعت فساطيطهم حتى أظعنتمهم ، ﴿ وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ ( الآية : ٩ ) . يعني : الملائكة . قال : ولم تقاتل الملائكة يومئذ .

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ ﴾ . يعني : عينة بن بدر في أهل نجد ، ( وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ) ( الآية : ١٠ ) : أبو سفيان بن حرب . مواجعتكم <sup>(٢)</sup> قريظة .

أنا عبد الرحمن ، أنا إبراهيم ، أنا آدم ، أنا ورقاء عن

= « عاصم في قوله : إذ جاءتكم .

« الأحزاب عينة بن بدر

« حرب وقريظة . أنا عبد

فأتمنا الرواية من الطبري ، والرواية فيه عن مجاهد ، غير أن فيها « أبو سفيان » بغير « ابن حرب » .

( ١ ) في المخطوطة : كفت . والتصحيح من الطبري . ومعنى كفأت : قلبت

وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : حتى ألقى قدورهم .

( ٢ ) وفي الطبري : وواجهتهم .



ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (الآية : ١١) .  
قال : محصوا .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي  
قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴾ (الآية : ١٢) . تكلمهم بالنفاق يومئذ ، وتكلم  
المؤمنين <sup>(١)</sup> بالحق والإيمان ، فقالوا : هذا ما وعدنا الله ورسوله .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ (الآية : ١٣) .  
قالوا : نخشى عليها السرق .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ﴾ (الآية : ١٩) .  
قال : يعني بالخير . يقول : يشحون عليكم بالخير ، وهم المنافقون .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾  
(الآية : ٢٠) . يقول : يحسبونهم قريباً .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ﴾  
(الآية : ٢٠) . قال : يعني عن أخباركم .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء

(١) في الطبري : تكلم المؤمنون

عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ﴾ .  
يعني ، عهده فقتل أو عاش ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾ ( الآية : ٢٣ ) . يقول :  
ينتظر يوما فيه جهاد <sup>(١)</sup> ، فيقضي نجهه . يعني : عهده ، بقتل  
أو صدق في لقاء العدو <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ  
لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ﴾ ( الآية : ٢٥ ) . قال : يعني الأحزاب .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ . يعني : قريظة <sup>(٣)</sup> ﴿ مِنْ صِيَاصِيهِمْ ﴾ ( الآية : ٢٦ ) . يعني :  
من قصورهم .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَزِينَتَهَا ﴾ ( الآية : ٢٨ ) . قال : اعتزلهن <sup>(٤)</sup> رسول الله ، ثم  
خيرهن ، وذلك في زينب بنت جحش وكراهيتها لنكاح زيد بن

(١) في رواية عند الطبري : قتال .

(٢) في الطبري : فيقتل أو يصدق في لقاءه . وفي رواية : فيصدق في اللقاء . وفي  
رواية : ( مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ) . قال : مات على العهد .

(٣) وفي الطبري بعده : يقول أنزلهم من صياصبيهم .

(٤) في المخطوطة : اعتزلهم ، والتصويب منا . ولعل العبارة : اعتزلهن رسول الله  
ثم خيرهن . تتعلق بالآية : ( إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ) . ( الآية : ٢٨ )  
والعبارة التي تليها من قوله ، وذلك في زينب إلى آخرها تتعلق بالآية :  
( أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ) . ( الآية : ٣٦ ) . والله أعلم .

حارثة ، حين أمرها به رسول الله (١) .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَدَعُ أَزْوَاجَهُمْ ﴾ ( الآية : ٤٨ ) . يقول : أعرض عنهم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ ﴾ ( الآية : ٥٠ ) . يعني : صدقاتهن .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَمْرًا مُمِئَةً ﴾ ( الآية : ٥٠ ) . يعني : بغير صداق . لم يكن ضرب ذا ، حل له (٢) ، ذلك خاصة دون المؤمنين (٣) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا حماد بن سلمة عن هشام / ٦١ / بن عروة عن أبيه ، عن

(١) وهذا التفسير في الطبري عن مجاهد تحت قول الله تعالى : ( أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ) ( الآية : ٣٦ ) . فليلاحظ .

وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ) ( الآية : ٣٥ ) . قال : قالت أم سلمة ، زوج النبي ، صلى الله عليه وسلم : ما للنساء لا يذكرن مع الرجال في الصلاح ، فأنزل الله هذه الآية :

(٢) كذا في المخطوطة واضحة ولم تتضح لنا ، وفي الطبري « لم يكن يفعل ذلك وأحل له » وفي الطبري أيضاً : ( إِنَّ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ) قال : أن تهب . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : بغير صداق أحل له ذلك . ولم يكن ذلك أحل له ( خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ) قال : خاصة للنبي ، صلى الله عليه وسلم .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ ) ( الآية : ٥٠ ) . قال : في الأربع .

عائشة قالت لما نزلت : ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ (١) . (الآية : ٥١) . إلى آخر الآية : قالت : يا رسول الله ما أرى ربك إلا سارع في هواك .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ يقول : تعزل (٢) ، بغير طلاق من أزواجك ، من تشاء ﴿ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ ﴾ (الآية : ٥١) . يقول : ترد (٣) إليك من شئت ممن أرجيت .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ ﴾ (الآية : ٥٢) . قال : يعني أن تبدل بالمسلمات من (٤) غيرهن من النصارى واليهود والمشركين . (٥)

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ ﴾ (٦) إناؤه ﴿ (الآية : ٥٣) .

(١) في المخطوطة : « من تشاء منهن » فحذفنا « منهن » لأنه ليس في المصحف .

(٢) في المخطوطة . بغيرك ، والتصحيح من الطبري . وفي الدر المنثور : تعزل .

(٣) في الطبري : تردها إليك . وليس بعده زيادة .

(٤) ليس في الطبري . من .

(٥) وفي الطبري بعده : (وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ) (الآية : ٥٢) .

وفي الطبري عن مجاهد قوله : (لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدِ)

(الآية : ٥٢) . لا يهودية ولا نصرانية ولا كافرة .

(٦) في المخطوطة : « ناضرين » بالضاد . والتصويب من المصحف .

يعني : غير متحينين نضجه .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ ﴾  
( الآية : ٥٣ ) . يعني : بعد أن تأكلوا .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ لَا جُنَّاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ  
وَلَا أَبْنَائِهِمْ ﴾ ( الآية : ٥٥ ) . يعني : أزواج النبي ، صلى الله عليه  
[وسلم] ، أن يراهن آبائهم وأبنائهم ومن ذكر معهم<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا أبو جعفر  
الرازي ، ثنا الربيع بن أنس عن أبي العالية : ﴿ إِنَّ  
اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ ( الآية : ٥٦ ) . قال : صلاة الله عليه  
ثناؤه عليه عند الملائكة . وصلوة الملائكة عليه ، الدعاء له .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ . يقول : يقفون<sup>(٢)</sup> المؤمنين والمؤمنات  
﴿ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا ﴾ ( الآية : ٥٨ ) . يعني : ما عملوا .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
(١) وفي الطبري عن مجاهد : ( لا جناح عليهن في آبائهن ) . ومن ذكر معه  
أن يروهن .

(٢) وفي الطبري بعد « يقفون » : فمعى الكلام على ما قال مجاهد والذين  
يقفون المؤمنين والمؤمنات ويعيونهم طلباً لشينهم .  
وقوله : معنى يقفون ، يقذفونهم ويتهمونهم بالفجور .

ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ﴾  
 ( الآية : ٥٩ ) يقول : يتجلبن حتى يعلم أنهن حرائر ، لا (١)  
 يعرض لهن فاسق بأذى من قول أوربية .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا شيبان عن  
 جابر عن عكرمة عن أبي هريرة قال : قرأ رسول الله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴾  
 ( الآية : ٦٩ ) . فقال : إن بني إسرائيل كانوا يقولون أن موسى  
 آدر ، فانطلق موسى إلى النهر فاغتسل ، ووضع ثيابه على حجر  
 فاشتد الحجر بثيابه . قال أبو هريرة : فياني أنظر إلى النبي يحكي  
 موسى ، يحرك يديه ويقول : ثيابي يا حجر ، ثيابي يا حجر .  
 فمر على بني إسرائيل فنظروا فلم يروا (٢) شيئاً .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا المبارك بن  
 فضالة عن الحسن في قوله : ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ ( الآية : ٧٠ ) . يعني  
 صدقاً .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا  
 ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : يعني قولاً سداداً  
 ( الآية : ٧٠ ) .

(١) في الطبري : فلا .

(٢) في المخطوطة : فلم يرو .

## ٣٤ - [تفسير] سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ (الآية : ٣) . يقول : لا يغيب عنه .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ﴾ ( الآية : ١٠ ) . يقول : سبحي معه .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن ٦٢/ و / مجاهد : ﴿وَقَدَّرُ فِي السَّرْدِ﴾ ( الآية : ١١ ) . يقول : قدر المسمار <sup>(١)</sup> والحلق ، لا تدق المسامير فتسلسل <sup>(٢)</sup> . ولا تجلها فتفصم <sup>(٣)</sup> .

(١) في الطبري والدر المنثور : المسامير .

(٢) في المخطوطة بغير نقط ويقرأ : تتسلسل ويتسلسل .

وفي الطبري : فتسلس . ويجوز فيه التذكير إذا أردنا السرد ، والتأنيث إذا أردنا المسامير والحلق . والأفضل عندنا تسلس أي تعلق المسامير والحلق . وفي تفسير ابن كثير عن مجاهد : ( وَقَدَّرُ فِي السَّرْدِ ) : لاتدق المسمار ، فيقلقل في الحلقة . ولا تغلظه فيقصمها ، واجعله بقدر .

(٣) في الأصل : تجله فيقصم . وكلمة : «تجله» غير منقوطة . والصواب من الطبري ، وفي الدر المنثور : ولا تحلها فينقصم . =

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ ۖ ﴾ .  
قال : المحارِب بنيان دون <sup>(١)</sup> القصور . « والتماثيل » من النحاس  
﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ . يعني : كحياض الإبل . ﴿ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ ﴾  
( الآية : ١٣ ) . يعني : العظام .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ﴿ دَابَّةُ الْأَرْضِ ﴾ . قال : هي  
الأرضة ، ﴿ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ ﴾ ( الآية : ١٤ ) . يعني : عصاه .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ ﴾  
( الآية : ١٦ ) . وهو السيل <sup>(٢)</sup> ماء أحمر ، أرسله الله في السد .

= وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : ( وَقَدَّرُ فِي السَّرْدِ ) . قال : لا تصغر  
المسار وتعظم الحلقة فتلس ، ولا تعظم المسار وتصغر الحلقة فيفصم المسار .  
( ١ ) في المخطوطة : دور . والصواب من الطبري .  
( ٢ ) في الطبري عن مجاهد : ( سَيْلَ الْعَرْمِ ) . قال : شديد . وليس فيه زيادة  
بعده . وفي الدر المنثور عن مجاهد : سَيْلَ الْعَرْمِ : السد . وبعده عبارة  
مثل المخطوطة .

وفي تفسير القرطبي عن مجاهد وابن أبي نجيح : العرم : ماء أحمر أرسله الله  
تعالى ، في السد ، فشقه وهدمه . وفي الدر المنثور عن مجاهد : العرم ماء  
أحمر أرسله الله ، تعالى ، في السد فشقه وهدمه . وفي الدر المنثور عن مجاهد :  
العرم بالحشة ، وهي المنسأة « كذا ولعلها المنسأة » التي يجتمع فيها الماء  
ثم ينشق .

وفي تفسير القرطبي : العرم : المنسأة ، وهي الضفيرة تبنى للسيل فترده  
أو ما يبني في مجرى الماء ، لحبسه كي يشرب النوم ويسقوا أموالهم .



فشقه وهدمه وحفر الوادي ، فارتفعتا عن الجنتين <sup>(١)</sup> ، وغار  
عنهما الماء ، فيبستا . ولم يكن الماء الأحمر في السد  
ولكنه كان عذاباً أرسله الله عليهم من حيث يشاء <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن  
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَهَلْ نُجَازِي <sup>(٣)</sup>   
إِلَّا الْكُفُورَ ﴾ (الآية : ١٧) . يقول : هل نعاقب إلا الكفور .

أنا عبد الرحمن ، ثنا إبراهيم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي  
بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ (الآية : ١٨) . يعني : قرى الشام ، قرى ظاهرة  
يعني الشراة <sup>(٤)</sup> .

- (١) وفي الدر المنثور : وحفر الوادي عن الجنتين ، فارتفعا « أي جانباه » . وكلمة  
الجنتين في المخطوطة بدون نقط يمكن أن تقرأ « الجنتين » أيضاً . والعبارة  
فيها تعقيد ، ولو اعتمدنا على ما في الدر المنثور لزال أكثره .
- (٢) وفي الطبري عن مجاهد : ( ذَوَاتِي أَكُلُ خَمَطٍ ) (الآية : ١٦) قال : الأراك .
- (٣) في المخطوطة : « محازا » والتصحيح من المصحف .
- (٤) في المخطوطة : النتراه . غير واضحة ولعله الشراة كما اثبتناه . والشراة  
اسم جبل دون عسфан . وهو أيضاً صقع بالشام بين دمشق والمدينة ، فيها  
جبال كثيرة ، كما ذكره الحموي في معجم البلدان ، ويؤيده قول ابن عباس  
في تفسير القرطبي : « يريد بين المدينة والشام . » وفي الطبري عن مجاهد :  
السروات : وهي جمع السراة . ومعنى السراة : ظاهرة مرتفعة أو ، كما قال  
القرطبي عن المبرد أنها كانت ظاهرة ، لظهورها ، أي إذا خرجت من هذه  
ظهرت لك الأخرى . وقال ابن عباس : يريد بين المدينة والشام . وقال  
الحسن : يعني بين اليمن والشام « أنظر تفسير القرطبي تحت تفسير الآية  
المذكورة » . والسراة سلسلة جبال تمتد من أقصى اليمن إلى الشام ، أو إلى =

أنا عبد الرحمن ، نا ابراهيم ، نا آدم ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ . قال : كان لكل قبيل من الجن مقعد من السماء ، يستمعون منه <sup>(١)</sup> . وكان إذا نزل الوحي ، سمع له صوت كاهرار السلسلة على الصفوان <sup>(٢)</sup> فلا ينزل على أهل سماءٍ إلا صعقوا فإذا <sup>(٣)</sup> : ﴿فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (الآية : ٢٣) . ثم يقول : يكون العام كذا ، ويكون كذا ، فيسمعه الجن فيخبرون الكهنة ، فيخبر الكهنة الناس به : يكون كذا وكذا ، فيجدونه كذلك . فلما بعث الله محمدا ، صلى الله عليه وسلم ، دحروا <sup>(٤)</sup> . فقالت العرب حين لم يخبرهم الجن بذلك : هلك من في السماء . فجعل صاحب الإبل ينحر للجن كل يوم بعيراً ، وجعل صاحب البقر ينحر كل يوم بقرة ، وصاحب الغنم شاة ، حتى أسرعوا في أموالهم . فقالت ثقيف ، وكانت أعقل بلاد أرمينية ، عليها كانت الطريق الأعظم التجاري ، وعليها كانت القرى الظاهرة بين المدينة والشام . أنظر معجم ما استعجم للبكري ج ١ ، ٨ و ٩ والجلد ٣ : ٧٣٠ ومعجم البلدان لياقوت الحموي ج ٥ : ٥٩ و ٦٠ . وفي الطبري عن مجاهد : ( وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ) . (الآية : ٢٠) . قال : ظن ظنا فاتبعوا ظنه . وفي الدر المنثور : ظن بهم فوافق ظنه .

(١) في الدر المنثور : منه الوحي .

(٢) في المخطوطة غير واضح وممحو ، والتصويب من الدر المنثور .

(٣) في الدر المنثور : (حَتَّىٰ إِذَا) وهو كذلك في المصحف .

(٤) في الدر المنثور : دحروا بالنجوم .

العرب : أيها الناس ، أمسكوا على <sup>(١)</sup> أموالكم ، فإنه لم يمت من في السماء ، وإن هذا ليس بانتشار <sup>(٢)</sup> . أَلستم ترون معالمكم من النجوم كما هي ، والشمس والقمر والليل والنهار . قال : فقال إبليس : لقد حدث اليوم في الأرض حدث ، فائتوني من تربة كل أرض . فَأْتَوْه بها ، فجعل يشمها . فلما شم تربة مكة قال : من ههنا جاء الحدث . فنظروا <sup>(٣)</sup> فإذا رسول الله قد بعث .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا المسعودي وقيس ابن الربيع وسليمان بن حيان ، عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود في قوله : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ ( الآية : ٢٣ ) . قال : إذا تكلم الله ، تبارك وتعالى ، بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان ، فيرون أن ذلك من الساعة ، فيفزعون له ويصعقون ، فاذا ذهب عنهم الروح ، سألوا من فوقهم : ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ فيقولون : ﴿ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ <sup>(٤)</sup> ( الآية : ٢٣ ) .

وفي حديث سليمان بن حيان : فيخرون سجداً ويصعقون .

- (١) في الدر المنثور : عليكم .  
 (٢) في المخطوطة غير واضحة ، والتصويب منا . وانتشار الكواكب تناثرها . وفي الدر المنثور : بانتشار .  
 (٣) في الدر المنثور : جاء الحديث منتشرا فنتقوا .  
 لم يذكر الطبري هذه الرواية وهي في الدر المنثور بزيادة واختلاف يسير فليراجع  
 (٤) الرواية باختلاف الألفاظ ونقص وزيادة في الطبري فليراجع .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن  
أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾  
( الآية : ٢٣ ) . قال : يعني حتى إذا كشف الغطاء عنه يوم القيامة (١) .

٦٢ / ظ / أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا  
ورقاء عن ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ زُلْفَىٰ ﴾  
( الآية : ٣٧ ) . قال : قربي (٢) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَاحِدَةٍ ﴾ .  
يعني بطاعة الله ﴿ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِيَ وَفِرَادَىٰ ﴾ ( الآية : ٤٦ ) .  
يقول : واحدا (٣) واثنين .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء ، عن  
ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ ﴾ ( الآية : ٥٢ ) .  
يعني : بالله .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن

(١) في الطبري عن مجاهد : كشف عنها الغطاء يوم القيامة .

(٢) في المخطوطة غير واضحة والتصحيح من الطبري .

وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد أنه قال : لا يتأول أحدكم  
الآية : ( وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ) ( الآية : ٣٩ ) . يعني : أن  
يسرف في ماله فينفقه ، فان الرزق مقسوم . وفي الدر المنثور عن مجاهد :  
إذا كان لأحدكم شيء فليقتصد ، ولا يتأول هذه الآية : ( وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ  
شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ) . فان الرزق مقسوم . يقول : لعل رزقه قليل وهو  
ينفق نفقة الموسع عليه .

(٣) في المخطوطة : واحد . والصواب من الطبري .

ابن أبي نجیح عن مجاهد : ﴿ وَأَنْتَ لَهُمُ التَّنَاوُسُ ﴾ . یعنی : الرد إلى الدنيا <sup>(١)</sup> ، ﴿ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ ( الآية : ٥٢ ) . یعنی : من الآخرة إلى الدنيا .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَوَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ ( الآية : ٥٣ ) . قال : هو قولهم : محمد ساحر ، بل هو شاعر ، بل هو كاهن <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجیح عن مجاهد : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ ( الآية : ٥٤ ) . قال : یعنی : من مال وولد وزهرة <sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجیح عن مجاهد <sup>(٤)</sup> : ﴿ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِمَّنْ قَبْلُ ﴾ ( الآية : ٥٤ ) . أي : من الكفار من قبلهم كما فعل بأمثالهم <sup>(٥)</sup> .

(١) ليس في الطبري زيادة : إلى الدنيا .

(٢) في الطبري مثله بتقديم وتأخير . وفي الدر المنثور عن مجاهد زيادة : بل هو كذاب .

(٣) في الطبري : «أو» مكان الواوین . وفي رواية أخرى عن مجاهد أيضاً : ( حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ) قال : من الرجوع إلى الدنيا ليتوبوا .

(٤) وليس في سند الطبري : عن مجاهد ، بل هو عن ابن أبي نجیح .

(٥) ليس في الطبري : كما فعل بأمثالهم .

## ٣٥ - [تفسير] سورة المائدة<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ ﴾ ( الآية : ١٠ ) .  
يعني : بعبادة الأوثان<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ ( الآية : ١٠ ) . يقول : العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم<sup>(٣)</sup> الطيب .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾ ( الآية : ١٣ ) . قال : القطمير لفافة النواة<sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ ﴾ [أي

(١) واسمها في المصاحف : فاطر .

(٢) في الطبري : ( مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ ) بعبادته الآلهة ( فَلِإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ) .

(٣) وفي الطبري : الكلام الطيب .

(٤) وفي الطبري بعده زيادة : كسحاة البيضة . وأقول : السحاة ، القشرة .

مثقلة ذنوباً] <sup>(١)</sup> ﴿إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ﴾ ( الآية : ١٨ ) .  
 قال : هو كقوله : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ ( الانعام : ١٥٦ ) .  
 أنا عبد الرحمن ، [نا إبراهيم] ، نا آدم ، نا ورقاء  
 عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : «الظالم لنفسه» :  
 أصحاب المشأمة ، «والمقتصد» : أصحاب الميمنة . والسابق  
 بالخيرات : السابقون من الأمم <sup>(٢)</sup> كلها ( الآية : ٣٢ ) .  
 أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا محمد بن  
 اسماعيل بن أبي فديك ، عن إبراهيم بن الفضل عن ابن أبي  
 حسين المكي ، عن عطاء عن ابن عباس : قال  
 رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] : إذا كان يوم القيامة قيل :  
 [أين أبناء الستين] <sup>(٣)</sup> وهو العمر الذي قال الله ، عز وجل :  
 ﴿أُولَئِكَ نَعَمَّرَكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ ( الآية : ٣٧ ) .  
 قال ابن أبي فديك ، وحديثه الحسن بن عبد الله بن عطية  
 عن من حديثه ، عن ابن عباس قال : يعني به الشيب ( الآية : ٣٧ ) .

(١) العبارة ما بين الهلالين مقطوعة غير واضحة والتصحيح منا .

(٢) في الطبري : من الناس كلهم .

وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : ( فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ )  
 قال : سقط هذا ، ( وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ )  
 قال : سبق هذا بالخيرات وهذا مقتصد على أثره .

(٣) ما بين الهلالين محو في المخطوطة والتصحيح من الطبري . وفيه : نودي أين  
 أبناء الستين .

## ٣٦ - [تفسير] سورة ياسين<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> (الآية : ٨) . قال : يقول : رافعو<sup>(٣)</sup> رؤوسهم . وأيديهم موضوعة على أفواههم<sup>(٤)</sup> . يعني : أغلالهم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ﴾ (الآية : ٩) . يعني : عن الحق فهم يترددون في الضلال .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَنَكُتُبُ مَا قَدَّمُوا ﴾ . يعني :

(١) كذا كتابته في المخطوطة ، وكتابته في المصاحف : يس . وفي الطبري عن مجاهد (يس) مفتاح كلام افتتح الله به كلامه . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : فواتح كلام الله ، عز وجل . (٢) في الأصل «مقحمون» وفوقه (مُقْمَحُونَ) بدون إلغاء أحدهما . وأثبتنا (مُقْمَحُونَ) كما في المصاحف .

(٣) في المخطوطة : رافعوا فحذفنا الألف .

(٤) ليس في الطبري بعده زيادة .



أعمالهم (وآثارهم) (الآية : ١٢) . يعني : خطاهم (١) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ ( الآية : ١٤ ) .  
يعني : شددنا (٢) .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ﴾ . قال : لما قيل له ادخل الجنة (٣) . ﴿ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ \* بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ ( الآية : ٢٦ و ٢٧ ) . وذلك حين رأى الثواب .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ ( الآية : ٢٨ ) . قال : يعني رسالة .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد / ٦٣ و ﴿ يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ ﴾ ( الآية : ٣٠ ) .  
قال : كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسول (٤) .

(١) وفي رواية للطبري زيادة : بأرجلهم . وفي تفسير سفيان الثوري عن مجاهد : (وآثارهم) ما أثروا من الضلالة . وفي الدر المنثور : ما أورثوا من الضلالة .  
وفي الطبري عن مجاهد : (فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ) (الآية : ١٢) . قال : في أم الكتاب .

(٢) وفي رواية أخرى في الطبري عن مجاهد أيضاً قال : زدنا .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (ادْخُلِ الْجَنَّةَ) قال : قيل قد وجبت له الجنة . وفي رواية « لك » مكان « له » .

(٤) العبارة كلها مقطوعة أطرفها العالية غير واضحة . والتصويب من الطبري . وفي الطبري عن مجاهد : (الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) (الآية : ٣٩) . قال : العذق اليابس .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن الأسود : ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ﴾ . قال : يقول : لا يسبق واحدهما ضوء الآخر <sup>(١)</sup> ، ولا ينبغي لهما ذلك . ﴿وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ ( الآية : ٤٠ ) . يقول : يطالبان <sup>(٢)</sup> حثيثين ينسلخ <sup>(٣)</sup> أحدهما من الآخر ، ويجري كل واحد منهما ﴿فِي فَلَكَ يَسْبَحُونَ﴾ ( الآية : ٤٠ ) . يعني : يجرون <sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿وَجَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ ( الآية : ٤٢ ) . قال : يعني من الأنعام ما يركبون .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ﴾ ( الآية : ٤٥ ) . يعني : من الذنوب .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ . قال : هذا قول الكفار . فقال المؤمنون يومئذ : ﴿هَذَا

(١) وفي الطبري عن مجاهد : لا يشبه ضوء أحدهما ضوء الآخر .

(٢) في الطبري : يتطالبان .

(٣) في المخطوطة مقطوعة الرأس ويظهر منها : « — لِح » والتصويب من الطبري .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ﴿وَجَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾

( الآية : ٤٢ ) . قال : من الأنعام . وفي قوله : ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ﴾

( الآية : ٤٥ ) . قال : ما مضى من ذنوبهم . وفي الدر المنثور . عن مجاهد :

( مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ ) . قال : ما مضى وما بقى من الذنوب .

مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ ﴿ (الآية : ٥٢) . يعني : ما بين <sup>(١)</sup> المؤمنين . يقولون هذا عند <sup>(٢)</sup> البعث .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ فِي شُغْلٍ ﴾ . يعني : من النعمة <sup>(٣)</sup> ﴿ فَكَهُونٌ ﴾ (الآية : ٥٥) . أي : معجبون <sup>(٤)</sup> .

ثنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ ﴾ (الآية : ٥٦) . يعني : حلائلهم <sup>(٥)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ (الآية : ٥٦) . قال : الأرائك من لؤلؤ وياقوت <sup>(٦)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ (الآية : ٦٢) . يعني : خلقاً كثيراً .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن

(١) وفي الطبري : مما سر المؤمنون .

(٢) في الطبري : حين .

(٣) في الطبري : في نعمة .

(٤) في الطبري : عجبون .

(٥) وفي الطبري بعده زيادة : ( فِي ظِلَالٍ ) قال « في ظلل »

(٦) في الطبري عن مجاهد : ( الْأَرَائِكِ ) . السرر عليها الحجال . وفي أخرى :

السرر في الحجال .

ابن أبي نجیح عن مجاهد : ﴿ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ ﴾ ( الآية : ٦٦ ) .  
يعني : الطريق .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح ، عن مجاهد : ﴿ فَأَنِّي يُبْصِرُونَ ﴾ ( الآية : ٦٦ ) .  
يقول : كيف يبصرون <sup>(١)</sup> وقد طمسنا على أعينهم .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح ، عن مجاهد : ﴿ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴾  
( الآية : ٧٥ ) . قال : يعني عند الحساب <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن  
ابن أبي نجیح ، عن مجاهد : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا ﴾ ( الآية : ٨٧ ) <sup>(٣)</sup> .  
قال : هو أبي بن خلف <sup>(٤)</sup> .

(١) ليس في الطبري : كيف يبصرون

(٢) في المخطوطة : غير واضحة . والتصويب من الطبري .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ) ( الآية : ٧٨ ) .  
قال : أبي بن خلف أتى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بعظم .

(٤) هنا انتهى الجزء الخامس من مخطوطتنا وفي آخره « آخر الجزء يتلوه سورة  
الصفوات . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله [ على ] محمد سيد المرسلين وآله  
الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً » .

## ٣٧ - [تفسير] سورة الصافات<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الهمداني  
قال : نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، قال : نا آدم  
ابن أبي إياس ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد  
في قوله : ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ (الآية : ١) . قال : يعني الملائكة .  
﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ (الآية : ٢) . قال : يعني الملائكة ، ﴿ فَالتَّالِيَاتِ  
ذِكْرًا ﴾ (الآية : ٣) . قال : يعني الملائكة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَيُقذِفُونَ ﴾ .  
قال : يرمون ﴿ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴾ (الآية : ٨) . يعني : من كل  
مكان . ﴿ دُحُورًا ﴾ (الآية : ٩) . قال : يعني مطرودين .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَاصِبٌ ﴾  
(الآية : ٩) . قال : يعني دائم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :

(١) من هنا ابتداء الجزء السادس في المخطوطة .

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ﴾ (الآية : ١١) . يعني : السماوات والأرض والجبال .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لَأَزِبِ ﴾ (الآية : ١١) . قال : يعني لازم<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا قيس بن الربيع ، قال : نا سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول في قوله : ﴿ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ (الآية : ٢٢) . قال : الصالح مع الصالح والظالم مع الظالم<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ (الآية : ٢٢) . قال : يعني أشباههم<sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : (١) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (طِينٍ لَأَزِبِ) . قال : لازم متن . وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (يَسْخَرُونَ) (الآية : ١٢) . قال : يستهزئون . وفي قوله : (فَلَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ) (الآية : ١٩) . قال : صيحة . وفي الطبري عن مجاهد قوله : (وَلِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ) (الآية : ١٤) . قال : يستهزئون يسخرون .

(٢) وفي الطبري عن عمر بن الخطاب : « أزواجهم » ، ضرباءهم .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : أمثالهم . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : أمثالهم القتلة مع القتلة . والزناة مع الزناة ، وأكلة الربا مع أكلة الربا .

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾ ( الآية : ٢٨ ) . قال : يعني عن الحق . الكفار يقولونه للشياطين .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ ( الآية : ٤٧ ) . يقول : ليس فيها وجع بطن .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ ( الآية : ٤٧ ) . يقول : لاتذهب عقولهم .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ﴾ ( الآية : ٤٨ ) . يقول : قاصرات الطرف <sup>(١)</sup> على أزواجهن ، فلا يبغين <sup>(٢)</sup> غير أزواجهن <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : / ٦٥ و / يقول : قصر طرفهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم . والله ما هن متبرجات ولا متطلعات ( الآية : ٤٨ ) .

(١) في الطبري عن مجاهد : ( قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ ) . قال : على أزواجهن .

(٢) وفي رواية للطبري : لا يرون .

(٣) في الطبري : لاتبغني غيرهم . وفي الدر المشور عن مجاهد : ( عَيْنٌ ) : حسان العيون .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنِّي كَانُ لِي قَرِينٌ ﴾ (الآية : ٥١) . يعني : الشيطان .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء . عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴾ (الآية : ٦٣) . قال : هو قول أبي جهل .  
﴿ إِنَّمَا ﴾ الزَّقُّومِ ﴿ (الآية : ٦٢) : التمر والزبد نتزقمه <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ( يُهْرَعُونَ ) (الآية : ٧٠) . يعني : كهيفة الهرولة ، أي يهرولون <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ (الآية : ٧٨) . يقول : جعلنا لسان صدق للأنبياء كلهم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴾ (الآية : ٨٣) . قال : يعني على منهاجه وسنته <sup>(٣)</sup> .

(١) وفي الطبري : « أتزقمه » [ وأقول التزقم : التلقم وأكل الزقوم ]  
(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : ( إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ) (الآية : ٦٩) . قال : جاهلين .

(٣) في الطبري عن مجاهد : ( بِقَلْبِ سَلِيمٍ ) (الآية : ٨٤) . قال : لاشك فيه .



أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَأَقْبَلُوا  
إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴾ ( الآية : ٩٤ ) . يعني : النسلان في المشي <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا المبارك بن فضالة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف  
بن مهران ، عن ابن عباس قال : الذبيح اسماعيل ، وهو قوله :  
﴿ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ ( الآية : ١٠١ ) . يعني : اسماعيل <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس  
عن العباس بن عبد المطلب قال : الذبيح اسحاق <sup>(٣)</sup> . ( الآية : ١٠٢ )

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَلَمَّا

(١) في الطبري الوزيف : النسلان . ولعل قراءة مجاهد بتخفيف الفاء ، ومعناه  
الإسراع . وفي الدر المنثور عن مجاهد ( يَزْفُونَ ) : ينسلون . والزيف النسلان  
وفي المصاحف يزفون بتشديد الفاء .

(٢) في الطبري عن قتادة وعكرمة ، أنه اسحاق ، لانه لم يثن بالحلم على أحد غير  
إسحاق وإبراهيم .

(٣) في الدر المنثور ، عن مجاهد ، روايات مختلفة متعارضة في بعضها ، أن  
الذبيح اسماعيل . وفي بعضها أن الذبيح اسحاق . فليراجع . وفي الدر  
المنثور : قال محمد بن كعب القرطبي : إن الذي أمر الله إبراهيم بذبحه من  
أبنيه إسماعيل . وإنما لنجد ذلك في كتاب الله ، وذلك أن الله يقول حين فرغ من  
قصة المذبح : ( وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ ) . وقال : ( فَبَشَّرْنَا هَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ  
وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ) ابن وابن فلم يكن يامر بذبح اسحاق وله  
فيه موعود بما وعده ، وما الذي أمر بذبحه إلا إسماعيل

بَلَّغَ مَعَهُ السَّعْيَ ﴿ (الآية : ١٠٢) . قال : يعني العمل . قال : لما عمل مثل عمل إبراهيم <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم <sup>(٢)</sup> ، قال : نا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ( فَلَمَّا أَسْلَمَا ) (الآية : ١٠٣) . قال : سلما <sup>(٣)</sup> ما أمرابه .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : [نا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ (الآية : ١٠٣) . قال : وضع وجهه الأرض <sup>(٤)</sup> ، فقال : يا أبة <sup>(٥)</sup> لا تذبحني وأنت تنظر في <sup>(٦)</sup> وجهي ، عسى أن ترحمني فلا تحيز <sup>(٧)</sup> علي ، وأوثق <sup>(٨)</sup> يدي إلى رقبتني ثم وضع وجهي الأرض <sup>(٩)</sup> .

- (١) وفي الطبري عن مجاهد : لما شب حتى أدرك سعيه ، سعى إبراهيم في العمل . وفي رواية : « حين » مكان « حتى » . وفي أخرى : ( بَلَّغَ مَعَهُ السَّعْيَ ) قال : سعى إبراهيم . وفي أخرى : سعى لإبراهيم .
- (٢) ليس في الأصل فاضفناه . ولعله خطأ من الناسخ .
- (٣) وفي الطبري : أسلما .
- (٤) في الطبري : للأرض .
- (٥) كذا في الأصل وفي المصحف : يا أبت .
- (٦) في الطبري : إلي .
- (٧) كذا في الأصل ، ومعنى أجاز عليه : قتله . وفي الطبري : فلا تجهز علي . وهو وجه . والإجهاز اتمام قتل الحريق .
- (٨) في الطبري : اربط .
- (٩) في الطبري : للأرض . وفي الدر المشور عن مجاهد آثار في وصف الذبح فليراجع الدر المشور .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَفَدَيْنَاهُ  
بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ (الآية : ١٠٧) . قال : بكبش متقبل (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ (الآية : ١٢٥) . يعني : رباً .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ (الآية : ١٤١) . يقول : كان من المسهومين .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَهُوَ  
مُلِيمٌ ﴾ (الآية : ١٤٢) . يعني : مذنب .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِينٍ ﴾ (الآية : ١٤٦) . قال : يعني  
شجرة غير ذات أصل مثل الدباء ونحوه (٢) .

(١) وفي رواية للطبري عن مجاهد : بكبش . وفي أخرى : شاة .  
وفي الطبري عن مجاهد : أن الذبح العظيم هو اسماعيل . وفي الدر المنثور  
عن مجاهد : هو اسحاق .

وقال مجاهد : ذبح بمنى في المنحر . انظر الطبري .  
(٢) وفي الطبري : أو غيره من نحوه . وفي رواية أخرى عن مجاهد قوله :  
( وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِينٍ ) . قال : هو القرع .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد / ٦٥ و / في  
قوله : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ (الآية : ١٤٧) . يعني :  
قوم يونس الذين أرسل إليهم قبل أن يلتقمه الحوت .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَجَعَلُوا  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ﴾ قال : قالت كفار قريش : الملائكة بنات  
الله ، عز وجل . فقال لهم أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه :  
فمن أمهاتهم ؟ . قالوا بنات سروات الجن <sup>(١)</sup> . فقال الله ، عز  
وجل : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ (الآية : ١٥٨) .  
يقول : إنها ستحضر الحساب . « والجنة » هي الملائكة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ  
مَقَامٌ مَّعْلُومٌ \* وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴾ : (الآية : ١٦٤ و ١٦٥) . يعني : الملائكة .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا شيبان عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى  
قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه [ وسلم ] يقول قبل أن يسلم  
من صلاته : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . (الآية : ١٨٠ - ١٨٢) .

(١) في الطبري بعده زيادة : يحسبون أنهم خلقوا مما خلق منه إبليس .  
وسروات الجن يريد بها اشرافهم .

## ٣٨- [تفسير] سورة ص

### بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ بَلِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ ﴾ (الآية : ٢) . يعني : معازين<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ ﴾ (الآية : ٧) . يعنون : ملة قريش<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنَّ هَذَا  
إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴾ (الآية : ٧) . قال : الاختلاق ، الكذب .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَلْيَرْتَقُوا فِي

(١) وفي الطبري عن مجاهد مثله . [ومعنى معازين : معارضين في العزة ومغالبين]

وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : (وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ) (الآية : ٣) .

قال : ليس هذا بحين فرار . وفي قوله : (وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ)

(الآية : ٦) قال : عقبه بن أبي معيط .

(٢) في الدر المنثور عن مجاهد : (فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ) . قال : النصرانية .

الْأَسْبَابِ ﴿ (الآية : ١٠) . يعني : في طرق السماء ، في أبوابها <sup>(١)</sup> .  
 أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ  
 مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ﴾ (الآية : ١١) . يعني : قريشاً <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
 قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
 ﴿ مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴾ (الآية : ١٥) . قال : من رجوع .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ عَجَلٌ لَّنَا قِطْنَا ﴾  
 أي عذابنا ﴿ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ (الآية : ١٦) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
 ﴿ ذَا الْأَيْدِ ﴾ (الآية : ١٧) . قال : يعني ذا القوة في طاعة الله <sup>(٣)</sup>  
 والبصر في الحق .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
 قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
 ﴿ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (الآية : ١٧) . قال : الأواب ، الراجع عن الذنب ، المنيب <sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري : طرق السماء وأبوابها .

(٢) في الطبري عن مجاهد بعده زيادة : من الأحزاب قال : القرون الماضية .

(٣) ليس في الطبري بهذه زيادة .

(٤) في الطبري : الذنوب . وفي أخرى : رجاع عن الذنوب . وفي الدر المنثور

عن مجاهد : المسبح . وفي أخرى التائب الراجع . =

أنا عبد الرحمن ، قال : أنا إبراهيم ، قال : أنا آدم  
قال : ثنا المسعودي عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس في قوله : ﴿ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا ﴾ ( الآية : ٢٣ ) . قال :  
ما زاد علي أن قال لصاحبها : تحول لي عنها <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : أنا إبراهيم ، قال : أنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ عُرِضَ  
عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴾ ( الآية : ٣١ ) . يعني : صفن <sup>(٢)</sup>  
/ ٦٦ و / الفرس ، يعني : رفع إحدى رجله <sup>(٣)</sup> حتى تكون  
على طرف الحافر .

أنا عبد الرحمن ، قال : أنا إبراهيم ، قال : أنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الْجِيَادُ ﴾  
( الآية : ٣١ ) : السراع .

أنا عبد الرحمن ، قال : أنا إبراهيم ، قال : أنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ  
وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ﴾ ( الآية : ٣٤ ) . يقول : شيطاناً يقال له

= وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَصَلَ الْخِطَابِ ) ( الآية : ٢٠ ) .  
قال : علم القضاء . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : إصابة القضاء وفهمه . وفي  
قوله : ( تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ) ( الآية : ٢١ ) . قال : المسجد .

( ١ ) في الطبري عن ابن عباس قال : ما زاد علي أن قال : انزل لي عنها .  
وفي الطبري تحت تفسير ( الآية : ٢٤ ) عن مجاهد أثر طويل فليراجع الطبري .

( ٢ ) وفي رواية للطبري : « صفون » .

( ٣ ) في الطبري : « يديه » .

آصف (١) . فقال له سليمان : كيف تفتنون الناس ؟ فقال له  
 آصف : أرني خاتمك أخبرك . فلما أعطاه سليمان ، وذهب  
 ملكه وقعد آصف على كرسيه ، ومنع الله آصف نساء  
 سليمان فلم يقربهن ، فأنكرته أم سليمان (٢) ، وكان يستطعم  
 ويقول : لو عرفتموني أطعمتموني (٣) . أنا سليمان . فيكذبونه (٤) .  
 فأعطته (٥) امرأة يوماً حوتاً ينظف لها بطنه (٦) ، فوجد خاتمه  
 في بطنه (٧) ، فرجع إليه ملكه ودخل آصف في البحر فاراً .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن  
 المسيب قال : احتجب سليمان بن داود عن الناس ثلاثة أيام  
 فأوحى الله ، عز وجل ، إليه : يا سليمان احتجبت عن الناس ثلاثة أيام  
 فلم تنظر في أمور عبادي ، ولم تنصف لي مظلوماً (٨) من  
 ظالم . وكان ملك سليمان في خاتمه . وكان إذا دخل الحمام  
 وضعه تحت فراشه . فدخل الحمام يوماً ووضع خاتمه تحت  
 فراشه ، فأخذه الشيطان ، فألقاه في البحر ، وجلس في مجلسه

(١) وفي رواية للطبري : آصر .

(٢) في الطبري : فأنكرته . وليس فيه « أم سليمان » .

(٣) وفي رواية للطبري : فيقول : أتعرفوني ؟ أطعموني .

(٤) في الأصل غير واضح ، والتصحيح من الطبري .

(٥) وفي الطبري : حتى أعطته .

(٦) في الأصل : بطنها .

(٧) في الأصل : بطنها . وفي الطبري : يطيب بطنه فوجد خاتمه في بطنه .

والرواية كلها في الطبري باختلاف يسير فليراجع .

(٨) في الأصل : مظلوماً .



على فراشه ، وأقبل الناس نحو الشيطان ، وجاء سليمان ، فجعل يقول للناس : أنا سليمان . أنا نبي الله . فيدفعونه . فسأل في كفه (١) أربعين يوماً ، ثم أتى أهل سفينة فأعطوه حوتاً ، فشقه (٢) ، فإذا هو بالخاتم ، فتختم به ثم جاء فأخذ بناصية ذلك الشيطان . فعند ذلك قال : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾ (الآية : ٣٥) . وكان أول من أنكره نساؤه . فقال بعضهن لبعض : أتتكرون ما ننكر (٣) ؟ .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني ، عن نوف البكالي قال : كان سليمان بن داود يأوي إلى عجوز ، فإذا نام بالنهار جاءت حية بيضاء تذب عن وجهه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ رُخَاءَ ﴾ (الآية : ٣٦) . قال : الرخاء ، الطيبة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ (الآية : ٣٦) . يعني : حيث شاء .

وبإسناده في قوله : ﴿ فَاْمُنُّ ﴾ (الآية : ٣٩) . قال : اعط

(١) كذا في الأصل ، وفي الدر المنثور : فساح أربعين يوماً .

(٢) في الأصل : فشقه .

(٣) الرواية باختلاف الألفاظ في الدر المنثور فليراجع .

﴿أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (الآية : ٣٩) . قال : يعني بغير حرج <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني ، عن نوف البكالي قال : كان ﴿الشَّيْطَانُ﴾ ( الآية : ٤١ ) الذي سلط على أيوب اسمه مسوط <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال نا آدم / ٦٦ ظ / قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ذَا الْكِفْلِ﴾ ( الآية : ٤٨ ) . قال : كان ذو الكفل رجلاً صالحاً ولم يكن نبياً . وكان تكفل لني <sup>(٣)</sup> أن يكفيه قومه ، ويقضي بينهم بالعدل . فلذلك سمي ذا الكفل <sup>(٤)</sup> .

(١) ليس في الطبري : بغير حرج . وفي الدر المنثور عن مجاهد : بغير حرج إن شئت أمسكت وإن شئت أعطيت .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد : ( وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا ) ( الآية : ٤٤ ) . قال : هي لأيوب ، عليه السلام ، خاصة . وفي الطبري عن مجاهد عن ابن عباس : هو الأثل .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ) ( الآية : ٤٥ ) قال : الأيدي ، القوة في أمر الله . والأبصار ، العقول . وفي الأخرى : القوة في طاعة الله . ( وَالْأَبْصَارِ ) قال : البصر في الحق . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ) ( الآية : ٤٦ ) . قال : بذكرى الآخرة . فليس لهم هم غيرها .

(٣) في الأصل : لى .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : و ( ذَا الْكِفْلِ ) قال : رجل صالح غير نبي ، تكفل لني قومه أن يكفيه أمر قومه ، ويقيمه لهم ، ويقضي بينهم بالعدل ، ففعل ذلك ، فسمي ذا الكفل . وفي رواية : « بالحق » مكان « بالعدل » وفي الدر المنثور عن مجاهد : « ويقيمهم له » مكان « ويقيمه لهم » .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم :  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿أَتْرَابٌ﴾ (١)  
( الآية : ٥٢ ) . يعني : أمثالا .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَاتَّخَذْنَاَهُمْ  
سِخْرِيًّا﴾ . يقول : أخطأناهم ﴿أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾  
( الآية : ٦٣ ) ، فلا نراهم (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن المبارك ، عن ابن جريج في قوله :  
﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ ( الآية : ٨٤ ) . قال : يقول : الحق مني (٣)  
والحق أقول .

- (١) في الأصل : أترابا . والتصحيح من المصحف .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ  
مِنَ الْأَشْرَارِ ) ( الآية : ٦٢ ) . قال : قالوا : أين سلمان ؟ أين خباب ؟ أين بلال ؟  
وفي رواية أخرى . قال : ذاك أبو جهل بن هشام ، والوليد بن المغيرة  
وذكر أناساً : صهيباً وعماراً وخباباً ، كنا نعدهم من الأشرار في الدنيا .  
(٢) وفي رواية أخرى للطبري : أهم في النار لانعرف مكانهم .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ • أَنْتُمْ عَنْهُ  
مُعْرِضُونَ ) ( الآية : ٦٧ و ٦٨ ) . قال : القرآن .  
(٣) وفي رواية للطبري : «أنا الحق» مكان «الحق مني» .

## ٣٩ - [تفسير] سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ مَا  
نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾ ( الآية : ٣ ) . قال : هذا قول  
قريش . تقوله للأوثان ، ومن قبلهم يقولونه للملائكة ولعيسى (١)  
ولعزير .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ يُكْوَرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوَرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ﴾ ( الآية : ٥ ) .  
قال : يقول : يدهور الليل على النهار ، ويدهور النهار على الليل .  
أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ ( الآية : ٦ ) . يعني : من  
الإبل والبقر والغنم (٢) والضأن والمعز .

(١) في الطبري : لعيسى بن مريم .

(٢) كذا في الأصل . وليس كلمة « الغنم » في الطبري ولا في الدر المشور . رلعله :  
الغنم الضأن والمعز على البدل ، لأن الغنم والشاء يطلقان على الضأن والمعز .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ خَلَقَ مِنْ  
 بَعْدِ خَلْقِ ﴾ ( الآية : ٦ ) . قال : نطفة ثم علقه ثم مضغته ثم  
 عظماً<sup>(١)</sup> حتى يتم خلقه .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فِي  
 ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ ( الآية : ٦ ) . قال : ظلمة البطن ، والرحم  
 والمشيمة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
 قال : نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : ﴿ آتَاءَ اللَّيْلِ ﴾  
 ( الآية : ٩ ) . يعني : ساعات الليل ، أوله وأوسطه وآخره .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَرْضُ  
 اللَّهِ وَاسِعَةٌ ﴾ ( الآية : ١٠ ) . يقول : فهاجروا ، واعتزلوا عبادة  
 الأوثان<sup>(٢)</sup> .

(١) في الأصل : عظما والصواب من الطبري . وفي الطبري بعده : ثم لحمًا ثم  
 أنبت الشعر ، أطوار الخلق .

(٢) وفي الطبري : واعتزلوا الأوثان .  
 وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( إنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا  
 أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ ) ( الآية : ١٥ ) . قال : غبنوا أنفسهم وأهليهم ، قال :  
 يخسرون أهليهم ، فلا يكون لهم أهل يرجعون إليهم ، ويخسرون أنه سهم  
 فيهلكون في النار فيموتون ، وهم أحياء ليخسرونها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا ﴾ (الآية : ١٧) . يعني : الشيطان (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ﴾ (الآية : ٢٣) . يعني : القرآن (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (الآية : ٢٤) قال : يُجر (١) على وجهه في النار . وهو كقوله : ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (حم السجدة : ٤٠) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : غير ذي لبس .

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( أفمن شرح الله صدره للإسلام ) (الآية : ٢٢) . قال : ليس المنشرح صدره مثل القاسي قلبه . وفي الدر المنثور : « المشروح » مكان « المنشرح » .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( كتاباً متشابهاً مثاني ) (الآية : ٢٣) . قال : في القرآن كله . وفي الدر المنثور زيادة بعده : مثاني قال : من ثناء الله إلى عبده .

(٣) كذا في الأصل « يجر » بالجيم ومثله في الدر المنثور . وفي الطبري : « يخر » بالحاء .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
 قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
 ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا <sup>(١)</sup>  
 لِرَجُلٍ ﴾ (الآية : ٢٩) . قال : مثل آلهة <sup>(٢)</sup> الباطل وإله الحق <sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
 قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ  
 بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ ( الآية : ٣٦ ) . يعني : يخوفونك بالأوثان التي  
 يعبدون من دون الله ، عز وجل .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ اعْمَلُوا  
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ ( الآية : ٣٩ ) . قال : على ناحيتكم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
 قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
 ﴿ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾ ( الآية : ٤٤ ) . يقول : لا يشفع عنده  
 أحد إلا بإذنه .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :

(١) في الأصل «سالمًا» وكذا كانت قراءة مجاهد ، والتصويب من المصحف .  
 (٢) في الطبري : إله . وما في الأصل أصح .  
 (٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ )  
 (الآية : ٣٣) . قال : الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة فيقولون : هذا  
 الذي أعطيتمونا فاتبعنا ما فيه . وفي رواية أخرى : هم أهل القرآن  
 يجيئون به يوم القيامة ...

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ ﴾ يعني : انقبضت ( قلوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ) ( الآية : ٤٥ ) . وذلك يوم قرأ (١) رسول الله صلى الله عليه [ وسلم ] ، النجم ، عند باب الكعبة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ ثُمَّ إِذَا خَوْلنَاهُ ﴾ ( الآية : ٤٩ ) . يعني : أعطيناها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ ( الآية : ٤٩ ) . يقول : إنما أعطيته على شرف (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ ( الآية : ٥٣ ) . يعني : من قتل الأنفس (٣) في الجاهلية .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتِ فِي جَنبِ اللَّهِ ﴾ ( الآية : ٥٦ ) . يعني : على ما ضيعت من أمر الله (٤) .

(١) وفي الطبري : قرأ عليهم .

(٢) وفي الطبري : أى على شرف أعطانيه .

(٣) في الطبري : قتل النفس .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : ( فَرَطْتِ فِي جَنبِ اللَّهِ ) . قال : في أمر الله .



أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ ﴾ ( الآية : ٦٣ ) . قال : يعني مفاتيح السموات  
وهي بالفارسية (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان ، عن وهب بن منبه قال :  
ما الخلق كله والأرضون في قبضة الله ، عز وجل ، إلا كخردلة  
هاهنا من أحدكم في العقد الثاني من باطن البنصر ( الآية : ٦٧ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الصُّورِ ﴾  
( الآية : ٦٨ ) : كهية البوق .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا أبو عمر الصنعاني عن زيد بن أسلم قال : الذين استثنى (٢)  
الله ، عز وجل ، اثنا عشر : جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك  
الموت وحملة العرش ثمانية (٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم

(١) وفي الدر المنثور عن مجاهد مثله .

(٢) يريد بالإستثناء : (إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ) ( الآية : ٦٨ ) .

(٣) كما جاء في القرآن : ( وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ )  
( الحاقة : ١٧ ) .

قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿سَلَامٌ  
/ ٦٧ / ظ / عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ ﴾ (الآية : ٧٣) . يعني : كنتم طيبين  
بطاعة الله <sup>(١)</sup> ، عز وجل .

(١) في الأصل «بطاعه» بدون نقط . وفي الطبري : في طاعة الله . وفي الدر  
المنثور : بطاعة الله .

## ٤٠ - [تفسير] سورة حم المؤمن

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا الربيع بن صبيح<sup>(١)</sup> ، عن الحسن قال : بلغ عمر بن  
الخطاب عن رجل شيء كرهه ، قال : فكتب إليه : من عبد الله  
عمر ، أمير المؤمنين ، إلى فلان ، أما بعد : ﴿ حَمْ تَنْزِيلُ  
الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ . بما أصنع . ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ  
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴾ . الآية . فلما أتاه الكتاب قال : ﴿ حَمْ  
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ بما أصنع ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ ﴾ :  
أي استغفرت ، غفر لي ، ﴿ قَابِلِ التَّوْبِ ﴾ . أي ان تبت تاب علي  
وقبل توبتي . ﴿ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴾ : أي ان لم أفعل ليعاقبني ﴿ ذِي  
الطَّوْلِ ﴾ : أي ذي الأيادي والنعم علي ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ  
الْمَصِيرُ ﴾ : أي إليه مصيري لابد من الرجوع إليه . قال : فحسنت  
توبته . وقال صدق الله ونصح عمر ( الآيات : ١ و ٢ و ٣ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ ذِي

(١) في الأصل : صبح والتصحيح من تهذيب التهذيب لابن حجر .

الطَّوْلِ ) . ( الآية : ٣ ) . قال : ذي إنعام <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل : ﴿ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾ . قال : مقتوا أنفسهم حين رأوا أعمالهم الخبيثة <sup>(٢)</sup> ، فقال الله لهم : لمقت الله إياكم في الدنيا حين ( تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ) ( أَكْبَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ ) اليوم ( الآية : ١٠ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ ﴾ ( الآية : ١٨ ) . قال : يعني يوم القيامة .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ ﴾ ( الآية : ١٩ ) . قال : يعني نظر الأعين إلى ما نهى <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ مَدْبِرِينَ ﴾ ( الآية : ٣٣ ) . يعني : فارين غير معجزين .

(١) في الطبري عن مجاهد : ( ذِي الطَّوْلِ ) : الغني . وفي الأصل فوق « انعام » علامتان وبعدهما « في الغنا » « أي الغنى » . ويمكن أن نقرأ « في » « خ » فيراد بها في نسخة « الغنى » موضع « انعام » .

(٢) ليس في الطبري « الخبيثة » وبعده : ومقت الله إياهم في الدنيا ، إذ يدعون إلى الإيمان فيكفرون ، أكبر .

(٣) وفي الطبري : إلى ما نهى الله عنه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴾  
(الآية : ٣٧) . يعني : في خسار وضلال (١)

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مَالِيَّ  
أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ ﴾ (الآية : ٤١) . يعني : الإيمان بالله ، عز وجل .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لَا جَرَمَ  
أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ ﴾ .  
يعني : الوثن . يقول : ليس هو بشيء (٢) ، ليس له دعوة في  
الدنيا ولا في الآخرة ( الآية : ٤٣ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ  
أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (الآية : ٤٣) . قال : يقول : أن السفاكين الدماء ، بغير  
حقهم (٣) ، فهم أصحاب النار .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يُعْرَضُونَ

(١) وليس في الطبري : « وضلال » .

(٢) في الأصل : ليس هو شيء . والتصحيح من الطبري وعبارته . الوثن ليس بشيء

(٣) كذا في الأصل . « بغير حقهم » . وفوقه علامة التصحيح ، ولم يظهر بالهامش

شيء . وفي الطبري . حقها « وبعده : هم أصحاب النار » .

عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴿ (الآية : ٤٦) . يعني : ما كانت الدنيا <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ ﴾ (الآية : ٥٦) . يعني : عظمة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ (الآية : ٧٢) . قال : يقول توقد <sup>(٢)</sup> بهم النار .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ (الآية : ٧٥) . يقول : تبطرون وتأشرون .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ﴾ (الآية : ٨٠) . يعني : حاجاتكم في الأسفار ما كانت <sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ (الآية : ٨٢) . يعني : المشي

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قول الله . ( وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ) (الآية : ٥١) . قال : الملائكة .

(٢) في الأصل « لوقد » وفي الطبري : يوقد . وفي الدر المنثور : توقد .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : لحاجتكم ما كانت . وفي الدر المنثور قال : أسفاركم لحاجتكم ما كانت .

في الأرض بأرجلهم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ ( الآية : ٨٣ ) . قال : هو قولهم للرسول : نحن أعلم منكم ، لن نبعث ولن نعذب .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَحَاقَ بِهِمْ ﴾ . أي حل بهم ﴿ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ ( الآية : ٨٣ ) . يعني : بما جاءتهم به رسلكم من الحق . يقول : استهزؤوا به .

## ٤١ - [تفسير] سورة حمّ السجدة<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِيْ أَكِنَّةٍ ﴾ ( الآيه : ٥ ) . يعني : كالجعبة للنبيل<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ غَيْرُ  
مَمْنُونٍ ﴾ ( الآيه : ٨ ) . قال : غير محسوب .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَقَدَّرَ  
فِيهَا أَقْوَاتَهَا ﴾ ( الآيه : ١٠ ) . يعني : أرزاقها<sup>(٣)</sup> . يعني المطر<sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَوْحَى

(١) وتسمى «فصلت» أيضاً .

(٢) في الطبري عن مجاهد : «في أكِنَّةٍ» قال : عليها أغطية كالجعبة للنبيل .

(٣) ليس في الطبري : «يعني أرزاقها» .

(٤) في الطبري : قال من المطر . وفي رواية أخرى عن مجاهد في قوله : ﴿ وَقَدَّرَ

فِيهَا أَقْوَاتَهَا ) قال : السابري بسابور ، والطيالسة من الري .



فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴿ (الآية : ١٢) . يقول : مما أمر به وأراد (١) .  
 أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا آدم  
 قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
 ( صَرَصَرًا ) (٢) . (الآية : ١٦) . قال : يعني ريحاً شديدة الشؤم (٣)

عليهم .  
 أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
 ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ ﴾  
 (الآية : ١٦) . قال : يعني أيام مشائيم .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا آدم  
 قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
 ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ ﴾ . قال : يقول : ما كنتم تتقون ﴿ أَنْ  
 يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾ (الآية : ٢٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا آدم  
 قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ  
 قُرَنَاءَ ﴾ (الآية : ٢٥) . قال : يعني شياطين .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَلْفُوا فِيهِ ﴾

(١) في الطبري عن مجاهد : « ما أمر الله به وأراده » . وفي الدر المنثور عن مجاهد  
 بعده زيادة : من خلق النيرات وغير ذلك .

(٢) في الأصل : « صرصر » .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الطبري : شديدة السموم عليهم .  
 وفي الدر المنثور عن مجاهد : شديدة الشؤم قال : مشومات

( الآية : ٢٦ ) . قال : يعني بالملكاء ، والتصفير والتخليط في المنطق ، على رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] ، إذا قرأ القرآن .  
٦٨/ ظ / قريش تفعله .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ ( الآية : ٣٠ ) . قال : ذاك عند الموت (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ اهْتَزَّتْ ﴾ .  
يعني : بالنبات . ﴿ وَرَبَّتْ ﴾ ( الآية : ٢٩ ) . يقول : ارتفعت  
قبل أن تنبت (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ  
يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا ﴾ ( الآية : ٤٠ ) . يعني : بالملكاء والتصدية  
ونحو هذا (٣) .

(١) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا )  
( الآية : ٣٠ ) . قال : هم الذين قالوا : ربنا الله ثم لم يشركوا به حتى لقوه .  
وفي أخرى قال : أى على لا إله إلا الله . وفي أخرى : أسلموا ثم لم  
يشركوا به حتى لحقوا به . وفي قوله : ( ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ) ( الآية : ٣٤ ) .  
قال : السلام عليك . إذا لقيته .

(٢) وفي رواية للطبري عن مجاهد : ( وَرَبَّتْ ) . يقول : انتفخت . وفي الدر  
المشور : ارتعشت قبل أن تنبت .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ) ( الآية : ٤٠ )  
قال : هذا وعيد . وفي الدر المشور عن مجاهد في قوله : ( يُلْحِدُونَ  
فِي آيَاتِنَا ) قال : هو أن يوضع الكلام على غير موضعه .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَوْلَا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ﴾ (الآية : ٤٤) . يقول : لولا فصلت آياته ، فجعلت<sup>(١)</sup> عربياً . يقول الله ، عز وجل : ﴿أَعْجَمِي﴾<sup>(٢)</sup> الكلام ﴿وَعَرَبِي﴾ الرجل . أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قال : يقول : رجل عربي ولسان أعجمي<sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ (الآية : ٤٧) . يعني : حين تطلع . أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾ (الآية : ٥٠) . أي : بعلمي<sup>(٤)</sup> وأنا محقوق بهذا مستحق<sup>(٥)</sup> .

- (١) في الطبري : فجعل .  
 (٢) في الأصل : أعجمي ، ونحوه في الطبري وزيادة الهمزة منا .  
 (٣) وفي الطبري عن سعيد بن جبير قال : لو كان هذا القرآن أعجمياً لقالوا : القرآن أعجمي ، ومحمد عربي . وفي أخرى قال : الرسول عربي ، واللسان أعجمي . وفي أخرى : قرآن أعجمي ولسان عربي .  
 وفي الطبري عن مجاهد : (أُولَئِكَ ينادونَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ) (الآية : ٤٤) . قال : بعيد من قلوبهم .  
 (٤) كذا في الأصل . وفي الطبري : بعلمي .  
 (٥) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ) (الآية : ٥٣) . قال : كانوا يسافرون فيرون آثار عاد وثمود ويقولون : والله لقد صدق محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وما أراهم في أنفسهم قال : الأمراض .

## ٤٢ - [تفسير] سورة حم عسق<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ  
فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ (الآية : ١٠) . يقول : يحكم فيه<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَذُرُكُمْ فِيهِ ﴾  
(الآية : ١١) . يعني : نسلا<sup>(٣)</sup> بعد نسل<sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (الآية : ١٢) . مفاتيح السماوات والأرض  
وهي بالفارسية .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ شَرَعَ

(١) واسمها في المصاحف : الشورى .

(٢) في الطبري : فهو يحكم فيه . وفي رواية : فالله يحكم فيه .

(٣) في الأصل : نسل . وكذا في رواية للطبري وفي أخرى : نسلا .

(٤) وفي الطبري زيادة : من الناس والأنعام .

لَكُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ﴿ (الآية : ١٣) . يقول (١) :  
وأوصاك به يا محمد ، وأنبياءه كلهم ، بالإسلام ديناً واحداً .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَجْتَبِي إِلَيْهِ  
مَنْ يَشَاءُ ﴾ (الآية : ١٣) . قال : يقول الله ، عز وجل ، يستخلص (٢)  
لنفسه من يشاء .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لَا حُجَّةَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ (الآية : ١٥) . يقول : لا خصومة بيننا وبينكم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ  
فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ ﴾ (الآية : ١٦) . قال : طمع ورجاء (٣)  
أن تعود الجاهلية .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾ (الآية : ١٧) . قال :

- (١) في الطبري : ما أوصاك به وأنبياءه كلهم ، دين واحد .  
(٢) في الدر المنثور : يخلص . وفي الطبري عن مجاهد في تفسير الآية يقول :  
ويوفق للعمل بطاعته ، واتباع ما بعث به نبيه ، عليه السلام ، من الحق  
من أقبل إلى طاعته وراجع التوبة من معاصيه .  
(٣) في الطبري عن مجاهد : طمع رجال بأن تعود الجاهلية . وفي رواية أخرى  
قال : بعدما دخل الناس في الإسلام .

الميزان هو العدل .

أنبا عبد الرحمن ، / ٦٩ و / قال : ثنا إبراهيم ، قال :  
 نا آدم . قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في  
 قوله : ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ ﴾ (الآية : ٢١) . يعني : يوم القيامة .  
 يقول : أخرُوا إلى يوم القيامة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ قُلْ  
 لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ (الآية : ٢٢) . يقول :  
 إلا أن تتبعوني وتصدقوني وتصلوا قرابتي ورحمي .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ناشريك عن خصيف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :  
 قال لهم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لا أسئلكم عليه أجرا  
 إلا أن تودوني في نفسي لقرابتي وتحفظوا لي القرابة<sup>(١)</sup>  
 التي بيني وبينكم (الآية : ٢٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
 قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَهُوَ الَّذِي  
 يَنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا ﴾ (الآية : ٢٨) . يقول : من بعد  
 ما يئسوا .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

(١) كذا في الأصل والقرابة أحسن عندي .

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ (الآية : ٢٩) .  
يعني : من الناس والملائكة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ﴾ (الآية : ٣٢) . يعني : السفن ﴿كَالْأَعْلَامِ﴾ . يعني :  
كالجبال .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا﴾ (الآية : ٣٤) : يهلكهن بما عملوا .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : الكبائر (الآية : ٣٧) : الموجبات .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : الكبائر ، كل شيء  
وعد الله ، عز وجل ، عليه النار (الآية : ٣٧) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ﴾ (الآية : ٤٠) . قال : إذا جثت الأمم بين يدي الله  
عز وجل ، نادى مناد : ليقم كل من كان أجره على الله . فلا

يقوم إلا من عفا في الدنيا .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا ابراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مِنْ طَرَفِ خَفِيِّ ﴾  
(الآية : ٤٥) . يقول : ذليل .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
٦٩/ ظ / قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في  
قوله ، عز وجل : ( مَالِكُمْ مِّنْ مَّلَجًا يَوْمَئِذٍ ) . يعني : محرزا ﴿ وَمَالِكُمْ  
مِّنْ نَّكِيرٍ ﴾ (الآية : ٤٧) . يعني : من ناصر ينصر لكم<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَوْ  
يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً ﴾ (الآية : ٥٠) ، يقول : يخلط بينهم<sup>(٢)</sup>  
بالتزويج . يقول : تلد المرأة غلاماً ثم تلد جارية ثم تلد غلاماً  
ثم تلد جارية .

(١) في الطبري : ينصركم .

(٢) في الطبري : يخلط بينهم . يقول : التزويج أن تلد المرأة غلاماً ثم تلد جارية .



## ٤٣- [تفسير] سورة الزخرف

### بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذُّكْرَ صَفْحًا ﴾ (الآية : ٥) . يقول : أتكذبون<sup>(١)</sup> بالقرآن ، ثم لاتعاقبون عليه ؟ .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (الآية : ٨) . يقول : ينصر الله أنبياءه<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاء عن منصور ، عن إبراهيم قال : وضع علقمة بن قيس رجله في الغرز فقال . بسم الله . فلما قعد على ظهرها قال : الحمد لله . فلما نهض قال : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ . (الآية : ١٣ و ١٤) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾

(١) في الطبري بغير همزة الاستفهام .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (مثلُ الأولين) . قال : سنتهم .

(الآية : ١٣) . يعني : الإبل والخيول والبغال والحمير .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ﴾ (الآية : ١٥) . يعني : ولداً<sup>(١)</sup> بنات من الملائكة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل : ﴿ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ ﴾ (الآية : ١٨) . يعني : الجواري . يقول : جعلتموهن للرحمان ولداً ، فكيف تحكمون ؟ عز وجل ، عن ذلك<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَانِ مَثَلًا ﴾ (الآية : ١٧) . يعني : البنات .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ ﴾ (الآية : ٢٠) . يعنون : الأوثان / ٧٠ / و يقول الله ، عز وجل : ﴿ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (الآية : ٢٠) . يعني : الأوثان ، إنهم لا يعلمون .

(١) كذا في الأصل : « ولدا بنات » بغير واو . وفي الطبري : « ولدا وبنات » وكذا في الدر المنثور .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : رخص للنساء في الحرير والذهب وقرأ ( أَوْ مَنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ) . قال : يعني المرأة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِن هُمْ إِلَّا  
يَخْرُصُونَ ﴾ (الآية : ٢٠) . يقول : لم يعلموا <sup>(١)</sup> قدرة الله ، عزوجل  
على ذلك .

أنا عبد الرحمن قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا  
آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ ﴾ (الآية : ٢٣) . أي : على ملة ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ  
مُقْتَدُونَ ﴾ (الآية : ٢٣) . أي : نقتدي بفعلهم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فِي عَقِبِهِ ﴾  
(الآية : ٢٨) . يعني : ولده <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا  
الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ (الآية : ٣١) : عتبة بن  
ربيعة بمكة <sup>(٣)</sup> ، وابن عبد ياليل الثقفي بالطائف <sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

(١) في الطبري : ما يعلمون .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : ( وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً ) (الآية : ٢٨) . قال :  
لا إله إلا الله .

(٣) في الطبري : من أهل مكة . وفي الدر المنثور زيادة : وكان ريحانة قريش يومئذ .

(٤) وفي الطبري : من الطائف .

وفي الدر المنثور عن مجاهد : ( وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً )  
(الآية : ٣٣) . قال : لولا أن يكفروا .

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا  
السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ﴾ (الآية : ٤٩) . أي : لئن آمننا  
ليكشفن عنا العذاب .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَوْجَاءَ مَعَهُ  
الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴾ (الآية : ٥٣) . يقول : يمشون معاً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَلَمَّا  
آسَفُونَا ﴾ (الآية : ٥٥) . يعني أغضبونا .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا ﴾ (الآية : ٥٦) . يعني : قوم فرعون . يقول : جعلنا  
قوم فرعون سلفاً لها ، ولا يقول : كفار قوم فرعون سلف لكفار  
أمة محمد ، صلى الله عليه [ وسلم ] <sup>(١)</sup> . ﴿ وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴾  
(الآية : ٥٦) . يقول : عبرة لمن بعدهم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ )  
(الآية : ٤٤) . قال : يقال للرجل من أنت ؟ فيقول من العرب . فيقال :  
من أي العرب ؟ فيقول : من قريش . وفي الدر المنثور بعده زيادة : فيقال : من  
أي قريش ؟ فيقال : من بني هاشم .

(١) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا ) . قال : قوم فرعون  
كفارهم سلفاً لكفار أمة محمد ، صلى الله عليه وسلم .

قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ (الآية : ٥٧) . قال : يعني يضجون . قال : قالت قريش : إنما يريد محمد أن نعبده ، كما عبد قوم عيسى عيسى . أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ (الآية : ٦٠) . يقول : لو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يعمرون الأرض بدلا منكم .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ (الآية : ٦١) . آية (١) للساعة . وقال : يعني نزول (٢) عيسى بن مريم ، قبل يوم القيامة .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ، عز وجل : ﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾ (الآية : ٦٣) . قال : يعني ، به تبديل اليهود التوراة .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ الْأَخِلَّاءُ ﴾ قال : يعني في الدنيا على معصية الله ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ . يعني : يوم القيامة . ﴿ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ (الآية : ٦٧) . يعني :

(١) في الأصل : ابيه .

(٢) في الطبري : خروج عيسى ...

معادين يوم القيامة (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، ٧٠ ظ عن مجاهد : ﴿ أَمْ أَبْرَمُوا  
أَمْراً فَإِنَّا مُبْرَمُونَ ﴾ (الآية : ٧٩) . يقول : أم أجمعوا أمراً فإننا مجمعون  
يقول إن كادوا شرا كدناهم (٢) مثله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ  
وَلَدٌ ﴾ . يقول : إن كان له ولد كما تقولون ﴿ فَإِنَّا أَوْلُ  
الْعَابِدِينَ ﴾ (الآية : ٨١) . يقول : أنا أول المؤمنين بالله ، عز وجل  
فقولوا ما شئتم (٣) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ ﴾ . يعني : عيسى وعزير والملائكة ، يقول :  
لا يشفع عيسى وعزير والملائكة ﴿ إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾  
(الآية : ٧٦) . أي : علم الحق (٤) .

(١) وفي الطبري عن مجاهد : فكل خلة على معصية الله في الدنيا متعادون .

(٢) في الطبري : كدنا مثله .

(٣) وفي الطبري رواية أخرى عن مجاهد في قوله : ( فَإِنَّا أَوْلُ الْعَابِدِينَ )

قال : قل إن كان لله ولد في قولكم ، فإننا أول من عبد الله وحده وكذبكم .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد بعده : قوله : ( إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ ) قال كلمة

الإخلاص . ( وَهُمْ يَعْلَمُونَ ) أن الله حق وعيسى وعزير والملائكة يقول :

لا يشفع عيسى وعزير والملائكة إلا من شهد بالحق وهو يعلم الحق . وفي الدر

المنثور : وهو يعلم أن الله ربه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَقِيلَ  
يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ ( الآية : ٨٨ ) . قال : يَأْتُرُ (١)  
الله ، عز وجل ، قول محمد ، صلى الله عليه وسلم .

(١) وفي الطبري : « فأبرّ الله ، عز وجل ، قول محمد ، صلى الله عليه وسلم » .  
وما في الأصل أقرب إلى الصواب عندي . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال :  
هذا قول نبيكم ، صلى الله عليه وسلم ، يشكو قومه إلى ربه .

## ٤٤- [تفسير] سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن حصين بن عبد الرحمن ، عن سعد بن عبيدة  
عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : يفرق <sup>(١)</sup> في ليلة القدر أمر  
السنة إلى مثلها من قابل (الآية : ٣ و ٤) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد <sup>(٢)</sup> قال : في ليلة  
القدر ، يفرق كل أمر يكون في السنة ، إلى <sup>(٣)</sup> مثلها  
من السنة الأخرى . من المعاش والمصائب كلها إلا الحياة

(١) في الطبري عن أبي عبد الرحمن : يدبر أمر السنة في ليلة القدر .

(٢) في قوله : ( فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ) .

(٣) في الطبري عن مجاهد بعده : السنة الحياة والموت . يقدر فيها المعاش  
والمصائب كلها .

وفي رواية أخرى للطبري عن منصور قال : سألت مجاهدا فقلت : رأيت  
دعاء أحدها يقول : اللهم إن كان اسمي في السعداء فأثبتته فيهم ، وإن في  
الأشقياء فامحه منهم ، واجعله بالسعداء . فقال : حسن . ثم لقيته بعد  
ذلك بحول أو أكثر من ذلك ، فسألته عن هذا الدعاء قال : ( إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ) . قال :  
يقضي في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو مصيبة ، ثم يقدم ما يشاء  
ويؤخر ما يشاء . فأما كتاب السعادة أو الشقاء فهو ثابت لا يغير .



والموت ( الآية : ٤ ) .

أنبا عبد الرحمن ، نا إبراهيم ، نا آدم ، نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ ( الآية : ١٠ ) . يعني : الجذب وإمساك المطر عن كفار قريش .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى ﴾ ( الآية : ١٣ ) . يعني : التوبة بعد وقوع البلاء<sup>(١)</sup> . وقد تولوا عن محمد ، صلى الله عليه وسلم ، ﴿ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴾ ( الآية : ١٤ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ الْكُبْرَى ﴾ ( الآية : ١٦ ) . يعني : يوم بدر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَن أَدُوَّآ إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ ﴾ ( الآية : ١٨ ) . يقول : أرسلوا معي بني إسرائيل . قال : هذا قول موسى ، عليه السلام .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَاتْرُكْ

(١) في الطبري : بعد وقوع هذا البلاء . وفي رواية أخرى عن مجاهد : ( ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ) . قال : تولوا عن محمد عليه السلام .

الْبَحْرَ رَهْوًا ) (الآية : ٢٤) . يقول : يعني طريقاً يابساً كهيئته بعد ما ضربه . يقول : لا تأمره أَنْ يستوي<sup>(١)</sup> ، اتركه حتى يدخله<sup>(٢)</sup> آخرهم .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْنَاَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ﴾ (الآية : ٣٢) . يقول : على من بين ظهريه<sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَاعْتَدُواهُ﴾ (الآية : ٤٧) . يقول : ادفعوه<sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد / ٧١ و / في

(١) في الطبري : لا تأمره يرجع .  
(٢) في الطبري : يدخل . وهذه الرواية في الطبري عن عكرمة . وفي الدر المنثور عن مجاهد . وليس في الطبري عن مجاهد إلا تفسير قوله تعالى : (رَهْوًا) . قال : طريقاً يابساً . وفي الدر المنثور عن مجاهد : طريقاً منفرجاً . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ) (الآية : ٢٩) . قال : كان يقال : أن المؤمن إذا مات بكت عليه الأرض أربعين صباحاً .

(٣) كذا في الأصل وفي الطبري : على من هم بين ظهرائيه . وفي الطبري والدر المنثور عن مجاهد قال : فضلناهم على من بين أظهرهم . وفي الطبري عن مجاهد في قول الله ، عز وجل : (أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تَبَعٍ) (الآية : ٣٧) . قال : الحميري .

(٤) في الدر المنثور عن مجاهد : فاعتلوه ، فاقصفوه كما يقصف الحطب .

قوله : ﴿وَزَوْجَانَهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (الآية : ٥٤) . يقول : أنكحناهم حورا عينا . والحور : اللاتي (١) يحار فيهن (٢) الطرف؛ باد (٣) مخ سوقهن (٤) من وراء ثيابهن (٥) ، فينظر (٦) الناظر وجهه في كبد إحداهن ، كالمرآة من رقة الجلد وشفاء اللون (٧) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه في قوله : ﴿حُورٍ عِينٍ﴾ (الآية : ٥٤) . قال : يعني سوداء (٨) الحدقة عظيمة العين

- 
- (١) في الأصل : التي . والتصحيح من الطبري .  
 (٢) في الأصل : فيها والتصحيح من الطبري .  
 (٣) في الأصل : بادي . والتصحيح من الطبري . وفي الدر المنثور : يحار فيها الطرف بادياً يرى مخ سوقهن .  
 (٤) في الأصل : ساقها ، والتصحيح من الطبري .  
 (٥) في الأصل : ثيابها ، والتصحيح من الطبري .  
 (٦) في الطبري : فيرى .  
 (٧) والطبري يرد على مجاهد معنى الحور هذا ، راجع الطبري ج ٢٥ : ٨٢ .  
 (٨) وفي الدر المنثور : سود .

## ٤٥- [تفسير] سورة الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل :  
﴿ يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ﴾ ( الآية : ١٤ ) . يقول : لا يبالون  
نعم الله <sup>(١)</sup> . لا يشكرونها ، لا يعرفونها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا عقبه الأصم عن مالك بن دينار ، قال : سمعت  
عكرمة يقول في قوله : ﴿ الْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ ( الآية : ١٦ ) . قال :  
الحكم اللب <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ سَوَاءٌ  
مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ ( الآية : ٢١ ) . يقول : المؤمن في الدنيا <sup>(٣)</sup>  
مؤمن . والكافر في الدنيا والآخرة كافر .

(١) في الطبري : لا يبالون نعم الله أنعم الله .

(٢) كذا في الأصل . وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : ( الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ )  
قال اللب .

(٣) وفي الطبري : في الدنيا والآخرة .

أنبا عبد الرحمن قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا  
إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ (الآية : ٢٤) . يعني : الا الزمان .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ جَائِيَةً ﴾  
(الآية : ٢٨) . قال : يعني على الركب مستوفزين <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن مقسم عن ابن  
عباس : ﴿ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الآية : ٢٩) .  
قال : يستنسخ الحفظة من أم الكتاب ما يعمل بنو آدم . فإنما  
يعمل الإنسان على ما استنسخ له الملك من أم الكتاب <sup>(٢)</sup> .

(١) أى قاعدين على الركب غير مطمئنين ، كأنهم يتهيئون للوثوب .

(٢) وفي الطبري عن ابن عباس : نعم الملائكة يستنسخون أعمال بنى آدم . وفي  
رواية أخرى طويلة عن ابن عباس أيضاً : وهل يكون الاستنساخ إلا من  
أصل . راجع الطبري .

## ٤٦ - [تفسير] سورة الأحقاف

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَوْ أَثَارَةَ مَنْ عَلِمَ ﴾ ( الآية : ٤ ) . قال : يقول : أو أحد يَأْثُرُ علماً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ ( الآية : ٨ ) . يعني : بما تقولون .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مَنْ الرُّسُلِ ﴾ ( الآية : ٩ ) . قال يقول : ما كنت أول من الرسل <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ ﴾ ( الآية : ١٠ ) . قال : هو عبد الله بن سلام .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا

(١) في الطبري عن مجاهد : ما كنت أولهم .

وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴿ (الآية : ١٥) . يعني : حملته بمشقة ووضعته بمشقة (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ (الآية : ٢٠) . يعني : الهوان .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح / ٧١ ظ / عن مجاهد قال : « الْأَحْقَافِ » (الآية : ٢١) خساف من حسمي (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا

(١) وفي الطبري عن مجاهد قوله : (حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا) قال : مشقة عليها .  
(٢) في الطبري : خساف من حسمي . وفي أخرى : خساف . أو كلمة تشبهها قال أبو موسى : يقولون مستحشف . وفي رواية أخرى عن مجاهد : الأحقاف : الأرض . وفي الدر المنثور عن مجاهد : جساق من حسمي . وفي رواية أخرى : تلال من أرض اليمن . خساف ، موضع من ديار بكر ، مفازة بين الحجاز والشام . وحسمي ، موضع من أرض جذام ومساكنها بين مدين إلى تبوك فالي أذرح . راجع معجم ما استعجم للبكري في : « خساف وحسمي » . وقال ياقوت الحموي والصواف : إن خساف برية بين بالس وحلب . وقال حسمي ، أرض بيادية الشام بينهما وبين وادي القرى ليلتان . وأهل تبوك يرون جبل حسمي في غربيهم . راجع معجم البلدان .

وقال البكري في كلمة الأحقاف التي كانت منازل عاد . اختلف فيها فقيل هو جبل بالشام عن الضحاك . وقال مجاهد : الأحقاف خساف من حسمي . هكذا رواه الحربي عنه ، والخساف الحجارة في الموضع السهل . وروى أبو عبيدة الهروي عن الأزهري أنه قال : الأحقاف منازل عاد . رمال مستطيلة بشحر عمان . ويقال للرمل إذا عظم واستدار حقف . وقيل إذا أشرف واءوج . قال الهمداني : الأحقاف بحضرموت . أنظر معجم ما استعجم =

إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ ﴿ (الآية : ٢٩) . قال : لقيهم النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ليلتئذ<sup>(١)</sup> بنخلة .

---

= وقال الحموي : الأحقاف المذكور في الكتاب العزيز ، واد بين عمان وأرض مهرة عن ابن عباس . قال ابن اسحق : الأحقاف رمل فيما بين عمان إلى حضرموت . وقال قتادة : الأحقاف رمال مشرفة على البحر بالشحر من أرض اليمن . وهذه ثلاثة أقوال غير مختلفة في المعنى . راجع معجم البلدان في كلمة « الأحقاف » . وقال الضحاك : الأحقاف جبل بالشام .  
(٢) في الأصل : ليلتئذ .



## ٤٧ - [تفسير] سورة محمد ﷺ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿وَأَصْلَحَ بِأَلْفِهِمْ﴾ (الآية : ٢) . قال : يعني شأنهم (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا شريك عن سالم الأفطس عن مجاهد : ﴿حَتَّى تَضَعَ  
الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ (الآية : ٤) . يعني : نزول عيسى بن مريم ، صلى الله عليه وسلم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : يعني حتى ينزل (٢)  
عيسى بن مريم فيسلم له (٣) كل يهودي ، وكل نصراني وكل  
صاحب ملة وتأمين الشاة الذئب (٤) ، ولا تقرض فأرة جراباً  
وتذهب العداوة من الأشياء كلها . وذلك ظهور الإسلام ﴿وَعَلَى الدِّينِ

(١) وفي الطبري عن مجاهد : ( ذَلِكَ بَيِّنَةٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا البَاطِلَ )  
(الآية : ٣) . قال : الباطل ، الشيطان .

(٢) في الطبري : يخرج .

(٣) ليس في الطبري : له . وفيه : كل يهودي ونصراني وصاحب ملة .

(٤) في الطبري : « تأمين الشاة من الذئب » . وكلاهما صحيح .

كُلَّهُ ﴿ ، وينعم الرجل المسلم حتى تقطر رجلاه (١) وما إذا  
وضعهما (٢) من النعمة (٣) (الآية : ٤) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا الربيع ابن صبيح ، عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت :  
يوشك أن ينزل عيسى بن مريم ، عليه السلام ، إماماً مهدياً  
وحكماً عدلاً ، فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ، وتوضع الجزية  
و﴿ تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ (الآية : ٤) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ (الآية : ٦) . قال : يمشي (٤) أهلها إلى بيوتهم  
ومساكنهم ، وما (٥) قسم الله ، عز وجل ، لهم فيها (٦) .  
لا يخطئون (٧) شيئاً منها ، كأنهم ساكنوها (٨) منذ خلقوا  
لا يستدلون عليها أحداً .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل :

- (١) في الطبري : رجله ،  
(٢) وفي الطبري : وضعها .  
(٣) ليس في الطبري : من النعمة .  
(٤) في الطبري : يهتدي .  
(٥) في الطبري : « وحيث » مكان « وما » .  
(٦) ليس في الطبري : فيها  
(٧) في الأصل : «خطون» والتصحيح من الطبري وليس فيه بعده : شيئاً منها  
(٨) في الطبري : ساكنها .

﴿ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا ﴾ ( الآية : ١٠ ) . يقول : للكافرين مثل ما دمرت به القرون الأولى ، عند أمر (١) الله لهم (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم : ﴿ فَأَوْلَى لَهُمْ ﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴿ قال : يقول : أمر الله المتقين (٣) بذلك ﴿ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ﴾ . يقول : فاذا جد الأمر (٤) ( الآية : ٢٠ و ٢١ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَلَا تَهِنُوا ﴾ ( الآية : ٣٥ ) . يقول : فلا تضعفوا .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن مجاهد : ﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ ( الآية : ٣٥ ) . يعني : الغالبين مثل يوم أحد . أي تكون عليهم الدائرة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : [ نا آدم قال ] : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَنْ يَتْرَكُكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ ( الآية : ٣٥ ) . يقول : لن ينقصكم أعمالكم .

(١) كذا في الأصل : عند أمر الله « وفي الطبري : « وعيد من الله لهم » .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( ذَلِكَ بَيِّنَاتٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا ) ( الآية : ١١ ) . قال : وليهم .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الطبري : أمر الله بذلك المنافقين .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : ( فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ) . يقول : فاذا وجب القتال وجاء أمر الله بفرض ذلك كرهتموه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَسْتَبَدِلُ  
قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ (الآية : ٣٨) . قال : يستبدل من يشاء بمن<sup>(١)</sup>  
يشاء .

(١) في الأصل : لمن . والتصحيح منا . وفي الطبري عن مجاهد : (يَسْتَبَدِلُ  
قَوْمًا غَيْرَكُمْ) من شاء .

## ٤٨ - [تفسير] سورة الفتح

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٣/ و/ أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : قوله : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ ( الآية : ١ ) . يعني : نحره بالحديبية وحلقه رأسه (١) .

أبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ ﴾ ( الآية : ٤ ) . قال : السكينة من الله ، عزوجل : كهيئة الريح ، لها رأس مثل رأس الهرة وجناحان (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا ﴾ ( الآية : ١١ ) . يعني : أعراب المدينة جهينة ومزينة . وذلك أنه استتبعهم لخروجه إلى مكة فقالوا : نذهب معه إلى قوم جاؤوه فقتلوا أصحابه

(١) ليس في الطبري « رأسه » .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ ) ( الآية : ١٠ ) . قال : يوم الحديبية .

فنقاتلهم في ديارهم<sup>(١)</sup> . فاعتلّوا بالشغل . فأقبل النبي ، صلى الله عليه وسلم ، معتمرا ، فأخذ أصحابه ناساً من أهل الحرم غافلين ، فإرسلمهم النبي ، صلى الله عليه وسلم [ وسلم ] . فذلك الاظفار . ﴿ بَبِطْنِ مَكَّةَ ﴾ وهو قوله : ﴿ بَبِطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ ( الآية : ٢٤ ) . ورجع النبي ، صلى الله عليه وسلم [ وسلم ]<sup>(٢)</sup> ، وقد وعده الله ، عز وجل ، ﴿ مَغَانِمَ كَثِيرَةً ﴾ ( الآية : ٢٠ ) ، وعجل<sup>(٣)</sup> له خيبر وقال له<sup>(٤)</sup> المخلصون : ﴿ ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ﴾<sup>(٥)</sup> ( الآية : ١٥ ) . وهي المغانم التي قال الله ، عز وجل : ﴿ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ﴾ ( الآية : ١٥ ) . وعرض عليهم قتال ﴿ قَوْمِ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ ( الآية : ١٦ ) : وهم فارس والروم<sup>(٦)</sup> . وأما المغانم الكثيرة التي وعدوا فما يأخذون حتى اليوم<sup>(٧)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم

- (١) ليس في الطبري : « في ديارهم » .  
 (٢) في الطبري بعده : عن مكة .  
 (٣) وفي رواية للطبري : عجلت . وفي رواية : ( عَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ) ( الآية : ٢٠ )  
 قال : عجل لكم خيبر . وفي الدر المنثور : عجلت لهم خيبر .  
 (٤) ليس في الطبري : له .  
 (٥) في الطبري إلى قوله : ( يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ) .  
 (٦) وليس في الطبري عن مجاهد : والروم . وفي الدر المنثور عن مجاهد : أعراب فارس وأكراد العجم . وفي أخرى : أهل الأوثان .  
 (٧) في الطبري : ما يأخذونها إلى اليوم .  
 هذه الرواية الطويلة تجدها متفرقة تحت آيات مختلفة باختلاف يسير في الطبري فليراجع . وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ) ( الآية : ٢١ ) ما فتحوا حتى اليوم .

قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾ ( الآية : ١٢ ) . يقول : كنتم قوماً هالكين .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم : قال : نا آدم : قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ ( الآية : ١٦ ) . قال : هم فارس والروم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ كَلِمَةَ التَّقْوَى ﴾ ( الآية : ٢٦ ) . قال : هي كلمة الإخلاص : لا إله إلا الله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : هم فارس والروم <sup>(١)</sup> ( الآية : ١٦ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا آدم / ٧٢ ظ / قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : أرى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو بالحديبية ، أنه دخل مكة وأصحابه آمنين ، محلقين رؤوسهم ومقصرين . فقال له أصحابه ، حين نحر بالحديبية : أين رؤياك يا رسول الله ؟ فأنزل الله ، عز وجل : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ﴾ . إلى قوله : ﴿ فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ ( الآية : ٢٧ ) : يعني النحر بالحديبية ، ثم رجعوا ففتحوا خيبر ، ثم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق رؤياه في السنة المقبلة <sup>(٢)</sup> .

(١) تفسير لقوله تعالى : ( سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ) .

(٢) الرواية : باختلاف ونقص العبارة في الطبري .

وفي الطبري عن مجاهد : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، اعتمر ثلاث =

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل :  
 ﴿ ذَلِكُمْ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ﴾ قال يقول : مثلهم  
 ﴿ كَزَّرَعٍ أُخْرِجَ شَطَأُهُ ﴾ . يعني : ما يخرج بجانب الحقل ، فيتم  
 الأول ويتم الآخر <sup>(١)</sup> . ﴿ فَآزَرَهُ ﴾ . يعني : فشده وأعانه  
 ﴿ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> ( الآية : ٢٩ ) . يقول : فلحق  
 بأصحابه .

= عمر ، كلها في ذى القعدة ، يرجع في كلها إلى المدينة . منها العمرة التي  
 صد فيها الهدي ، فنحره في محله عند الشجرة . وشارطوه أن يأتي في المقبل  
 معتمرا فيدخل مكة فيطوف بالبيت ثلاثة أيام ، ثم يخرج ولا يجسسون عنه  
 أحدا قدم معه . ولا يخرج من مكة بأحد كان فيها قبل قدومه من المسلمين  
 فلما كان من العام المقبل ، دخل مكة فأقام بها ثلاثاً يطوف بالبيت ، فلما  
 كان اليوم الثالث قريباً من الظهر ، أرسلوا إليه أن قومك قد آذاهم مقامك .  
 فنودي في الناس لاتغرب الشمس وفيها أحد من المسلمين . قدم مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ  
 السَّجُودِ ) ( الآية : ٢٩ ) . قال : الخشوع والتواضع وفي أخرى : « السحنة »  
 وفي الدر المنثور عن مجاهد أيضاً : ليس الأثر في الوجه ولكن الخشوع .  
 وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : ( لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً ) ( الآية : ٢٥ ) . قال : هو القتل والسبي .

( ١ ) في الطبري عن مجاهد : ما يخرج بجانب الحلقة فيتم وينمى .

( ٢ ) في الطبري عن مجاهد : ( عَلَى سُوْقِهِ ) قال : أصوله .



## ٤٩ - [تفسير] سورة الحجرات

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (الآية : ١) . قال : يقول :  
لا تفتاتوا على رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] بشيء . حتى  
يقضيه الله ، عز وجل ، على لسانه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا : إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلَا تَجْهَرُوا  
لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾ (الآية : ٢) . يقول : لاتنادوه  
باسمه <sup>(١)</sup> نداءً ، ولكن قولوا <sup>(٢)</sup> قولاً لنا : يا رسول الله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾ (الآية : ٣) . يقول :  
أخلص الله قلوبهم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :

(١) ليس في الطبري : « باسمه » .

(٢) ليس في الطبري : « قولوا » .

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِنِّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴾ ( الآية : ٤ ) . قال : يعني أعراب من بني تميم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى بني المصطلق ليصدقهم ، فتلقوه / ٧٣ و / بالهدية ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن بني المصطلق جمعوا لك ليقاتلوك <sup>(١)</sup> . فأنزل الله ، عز وجل : ﴿ إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ ( الآية : ٦ ) .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قالنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ ( الآية : ٩ ) . قال : يعني الأوس والخزرج اقتتلوا بينهم بالعصي .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ ( الآية : ١١ ) : لا يستهزي <sup>(٢)</sup> قوم بقوم

(١) في الطبري : أن بني المصطلق جمعت لتقاتلك .

(٢) في الطبري : « يهزأ قوم بقوم » ، أن يسأل رجل فقير غنياً أو فقيراً ، وإن تفضل رجل عليه بشيء فلا يستهزي به .

يقول : أن يكون رجلاً غنياً أو فقيراً ، إن تفضل عليه رجل بشيء فلا يستهزئ به .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا [ورقاء] عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّقَابِ﴾ (الآية : ١١) . يقول : لا يطعن بعضكم على بعض<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّقَابِ﴾ . يقول : لا يدعي المسلم بالكفر بعد الإسلام<sup>(٢)</sup> . يقول الله ، عز وجل : ﴿بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ هَذَا﴾ هذا ﴿بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ (الآية : ١١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : هو قول الرجل لأخيه : يا فاسق (الآية : ١١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : لما نزلت ﴿أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (الآية : ١٢) . قالوا :

(١) كذا في الدر المنثور وفي الطبري عن مجاهد : ( وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ) قال : لا تطعنوا .

(٢) في الطبري عن مجاهد : ( وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّقَابِ ) . قال : دعى الرجل بالكفر وهو مسلم . وفي الدر المنثور عن مجاهد : يدعى الرجل بالكفر وهو مسلم .

نكوه ذلك بلطفاً (١) فاتقوا الله في الغيبه (٢) ناهي نأ : سامي

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال بنو أنهم سي قاله نيشب

ورقائه عن ابن أبي عمير عن أبيه عن ابن عباس قال : «الشعوب»

النسب البهيم و «القبايل» دون ذلك يقولون : جعلنا ههنا لتعرفوا (٣)

فلان بن فلان من قبايلنا وكذا (٤) الآية : لقائل إن نزلت لآء مكسفاً

أخبرنا عبد الرحمن ، قال نا إبراهيم ، قال شعبان آدم مكسفاً

نيلة ورقائه عن ابن أبي عمير عن ابن عباس قال : «الشعوب» قالت

الإعراب : آتت آتت (الآية : ١٤) قال خبيثاً رجا هذه الآية في الأعراب

لأسبق بن (تختم صبيحة) صنع بفكاب ملسا رجا : سامي . ﴿ بلقائل ﴾

﴿ بلقائل ﴾ علقوا الرحمن ، ﴿ قاله مكسفاً أنا لمبركا هيمسب قل : نالجا آدمه ، قاله

نا ورقائه عن ابن أبي عمير ، عن مجاهد : ﴿ لا يلتكم من أغمط لكم

بشعة ﴾ (الآية : ١٤) قاله : هيمسب : لا يبتغىكم من أغمط لكم شيئا

: ولا يظلمكم ساعة مه : ساعة نسحوا نذ قاله نبالا لنت

(١) وفي الطبري : قال : فكذلك فاتقوا الله . (١١ : قبايل) رقصة لي

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (ولا تجسسوا) (الآية : ١٢) .

٤٩ قال : أخذوا ما ظهر لكم وما دعوا ما سر الله : نصحها لبلد لنا

تتأين في الطبري قاله لعل الفولج نذ رجا رجا نبالا نذ ذلقه لنت : ساعة

(٤) وفي الطبري عن مجاهد قال : خلق الله الولد من ماء الرجل وماء المرأة

وقد قال ، تبارك وتعالى : (يأيتهما الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) .

( مكسفاً ) أروايتهم مخزى كاعن مجاهله لبعما خلقوا للواء الولد لي لا يمتل نطفة في الرجل والمرأة

جميعاً ، لأن الله يقول : ( خلقناكم من ذكر وأنثى المنطحة الآية : ساعة ) .

وقال : وفي الطبري : لأقوا بديننا سلا بينا خلقنا كآء : بله نذ رجا بله رفا (٦)

ملوفني به الطبري عن مجاهد رجا يقول له نذ لولك نذ قه لولك أروايتهم نذ ) قاله : ما تسلما .

: رالة د وء آ ن : رالة د ميه اربا ن : رالة د زمها ا ملبه لنا  
 ﴿ يَلْبِسُهَا بُنْعًا ﴾ : ملبسه نه د ريبنا ربا نه ذلقة لنا  
 ٥٠ - [تفسير سورة لقمان ٣٧] . (٢ : قِيَامًا)

: رالة د وء آ ن : رالة د ميه اربا ن : رالة د زمها ا ملبه لنا  
 «تلقسبا» يسلم من ربة **اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** ريبنا نه ذلقة لنا  
 أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم <sup>(١)</sup> بالحلل لنا اذم ، قال :  
 نسلكه وروقه أعلن ابن أبي نجيح با ، لغن : مطلقا هه فيه قوله لبه ﴿ قَدْ عَلِمْنَا  
 لَفِي قَفْلِكُمْ : الْأَرْضُ حَمِيمٌ ﴾ . (الآية ١٠) ريبنا من عظامهم . نسلكه  
 ربه الجبر <sup>(٢)</sup> عبد الرحمن مقى بقالة : . نا إبراهيم ا هيم ، ﴿ قاله كما نبتنا لم  
 قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي . نجيح <sup>(٦)</sup> قلنا نحن من جسدنا هه في لقوله :  
 ﴿ الْقُرْدُ هُوَ آجِنٌ ﴾ . (الآية ٥) ميه اربا : نفي : لمة ملبسها ملبه لنا

رأب ﴿ أنما بقبري الرحمن جبه قاله : د حديثنا إبراهيم ، نقال ذلقة نال آدم  
 ريقالنا هه بتنا : ورقاء هه عن (ابن : أبي) نجيح ريبنا ريبنا ميه اربا في قوله :  
 ﴿ مَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴾ (الآية : ٦) . يقول مالها من شق <sup>(٢)</sup> شعبا

: رالة أنبا آعبك البر حلقه ، ميه اربا ننا ننا إبراهيم ، نقال ننا نلبه آدم : قال :  
 بُنْعًا وَنُقَامٌ ﴿ عن ابيه ليه نجيح ، عن ميه اربا : ﴿ تَبْصُرَةٌ ﴾ (الآية : ٨) .  
 يعني : ريبنا ريبنا : ريبنا . (٢١ : قِيَامًا) : ﴿ يَلْبِسُهَا بُنْعًا مِلْحًا ﴾

: رالة : (١) كذا في الأصل وفي الدر المنثور والطبري : ملتبس . أقول : تلبس والتبس  
 الأمر : بمعنى واحد ، وذلك إذا اختلط واشتهر وأشكل لخباء الحقيقة .  
 (٢) كذا في الطبري وفي الدر المنثور : شقوق كما في الفريضة مبه امهاله  
 (٣) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله ﴿ لِكُلِّ عِدٍّ مَنِيْبٌ ﴾ (الآية : ٨) :  
 قال : مخبئ ميه اربا لقلنا مبه اربا ريبنا : ريبنا ريبنا (٦)

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾  
(الآية : ٩) . / ٧٣ ظ / يعني : الحنطة .

انا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : « الباسقات »  
( الآية : ١٠ ) الطوال <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَفَعَيِّنَا  
بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ﴾ ( الآية : ١٥ ) . قال يقول : أفأعيا <sup>(٢)</sup> علينا حين  
أنشأناكم وأنشأنا خلقكم <sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ بَلْ  
هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ ( الآية : ١٥ ) . يقول : يمترون في  
البعث .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ  
إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ : ( الآية : ١٦ ) . يعني : الذي في الحلق .

( ١ ) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَحَقَّ وَعِيدٌ ) ( الآية : ١٤ ) . قال :  
ما أهلكوا به تخويفاً لهؤلاء .

( ٢ ) وفي الطبري عن مجاهد : أفعيي ، والصواب ما في الأصل والله أعلم .

( ٣ ) في الطبري : حين أنشأناكم خلقاً جديداً فتمتروا بالبعث .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا آدم قال : حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (الآية : ١٨) . يعني : رصداً عليه (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ (الآية : ٢١) . قال : يعني به الملكين ، كاتب وشهيد (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ ﴾ (الآية : ٢٢) . يعني به الكافر ، كشف الغطاء عنه يوم القيامة (٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم : نا آدم : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُ ﴾ (الآية : ٢٣) . قال : الشيطان الذي (٤) قبيض له .

(١) في الطبري عن مجاهد قوله : (قَعِيدٌ) قال : رصد . وفي الدر المنثور عن مجاهد : (رَقِيبٌ عَتِيدٌ) قال : رصد . وأقول : الرصد والرصيد واحد غير أن الرصد يستعمل للجمع والواحد وهو مصدر أيضاً .

وفي الدر المنثور عن مجاهد : (عَنْ الْيَمِينِ) كاتب الحسنات (وَعَنْ الشَّمَالِ) كاتب السيئات . (الآية : ١٧) . وفي الطبري عن مجاهد : مع كل إنسان ملكان ، ملك عن يمينه وآخر عن يساره ، فأما الذي عن يمينه فيكتب الخير ، وأما الذي عن شماله فيكتب الشر .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : (سَائِقٌ) يسوقها إلى أمر الله ، وشاهد يشهد بما عملت .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : (فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ) . قال : للكافر يوم القيامة .

(٤) ليس في الطبري : الذي .

٥٦ أنك عبد الرحمنية، قال: نا ابراهيم من قال نذبا آدم بنه قال:  
نذبا قرقا عفا بنه بن أبي نجيح، عن ابن ماجه في قوله: ما يبذل  
القول (الآية: ٢٩) فيقول: قد قضيت ما أنبتا افاضت بيته نبيق

: قال: عبد الرحمنية، قال: يا ابن ابراهيم، قال: ما نذبا آدم بنه قال:  
نذبا قرقا عفا بنه بن أبي نجيح، عن ابن ماجه في قوله: ما يبذل  
مزيد (الآية: ٢٩) فيقول: قد قضيت ما أنبتا افاضت بيته نبيق

وفيلك؟ قال: فتقول: نا اهل منية مسلك (١)؟ قال: نعم ما ملب لنا

ثالثا نذبا نذبا عبد الرحمنية، قال: نا ابراهيم من قال نذبا آدم بنه قال:  
نذبا قرقا عفا بنه بن أبي نجيح، عن ابن ماجه في قوله: ما يبذل  
فانقبوا في البلاد (الآية: ٣٦) . يقول: ضربوا في البلاده ليقا (٢) و

قال: أنا عبد الرحمنية، قال: نا ابراهيم من قال نذبا آدم بنه قال:  
نذبا قرقا عفا بنه بن أبي نجيح، عن ابن ماجه في قوله: ما يبذل  
يقول: لا يحدث نفسه بغيره (٣) وهو شهيد (٣) . قال: (٦٢: نذبا)

(١) من مثله (٣) : قال: (ثبته) : ما ملب لنا نذبا آدم بنه قال: نذبا

أنا عبد الرحمنية، قال: نا ابراهيم من قال نذبا آدم بنه قال:  
نذبا قرقا عفا بنه بن أبي نجيح، عن ابن ماجه في قوله: ما يبذل  
نذبا قرقا عفا بنه بن أبي نجيح، عن ابن ماجه في قوله: ما يبذل

(١) في الطبري: نذبا لعله ولا في غيره، فقلت: من مثله نذبا نذبا

وفي الطبري عن مجاهد: قال: «الأواب» ما ملب لنا نذبا آدم بنه قال: نذبا  
وفي رواية أخرى: الذي يدكر كنوبه فيستغفر منها نذبا آدم بنه قال: نذبا

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد: مثله . وفي الطبري عن مجاهد في قوله (فانقبوا  
في البلاد) قال: يقول: عملوا في البلاد ذلك النقب نذبا آدم بنه قال: نذبا

(٣) في الطبري عن مجاهد: وهو لا يحدث نفسه، شاهد القلب نذبا آدم بنه قال: نذبا



مِنْ لُغُوبٍ ﴿ (الآية : ٣٨) . قال : اللغوب النصب <sup>(١)</sup> . يقول اليهود أنه أعيابا بعد ما خلقهما ، عز وجل .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا المسعودي عن أبي اسحق الهمداني ، عن الحارث عن علي قال : ﴿ أَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ (الآية : ٤٠) . الركعتان بعد المغرب <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا إسرائيل عن أبي اسحق الهمداني ، عن الحارث عن علي مثله . أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم . قال : نا آدم . قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد عن علي مثله .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم . قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : قال ابن عباس : أمره أن يسبح في أدبار / ٧٤ و / الصلوات كلها <sup>(٣)</sup> (الآية : ٤٠) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ ﴾ (الآية : ٤٥) . يقول : لا تتجبر عليهم يا محمد .

(١) ليس في الطبري بعده زيادة عن مجاهد .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد مثله . وعن مجاهد في قوله : ( وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ ) (الآية : ٤٠) . قال : من الليل كله .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد عن ابن عباس : التسبيح في إثر الصلوات كلها وفي لفظ : في دبر الصلوات كلها .

## ٥١ - [تفسير] سورة الذاريات<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: (وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا) ﴿الآية: ١﴾ . قال: الرياح . ﴿فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾ ﴿الآية: ٢﴾ . قال: السحاب يحمل المطر<sup>(٢)</sup> . ﴿فَالجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ ﴿الآية: ٣﴾ . قال: السفن . ﴿فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا﴾ ﴿الآية: ٤﴾ . قال: الملائكة ينزلها<sup>(٣)</sup> على من يشاء .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم قال: نا آدم ، قال: نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ ﴿الآية: ٥﴾ . يقول: إن [يَوْمَ] القيامة لكائن<sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال: نا إبراهيم ، قال: نا آدم ، قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد: ﴿وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾ ﴿الآية: ٦﴾ . قال: إن الحساب لكائن .

(١) في الأصل «سورة والذاريات» . وحذفنا الواو .

(٢) وفي الطبري: «تحمل» بالتأنيث وهو جائر .

(٣) وفي الطبري: ينزلها بأمره .

(٤) في الطبري عن مجاهد: (إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ) . والمعنى: لصدق .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

نا ورقاء عن **عطاء بن السائب** عن **سعد بن جبر** عن ابن عباس في قوله : **هو السماء ذات الحُبك** ( الآية : ٧ ) . قال : يعني استواءها في حسنها .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : **سعد بن جبر** عن ابن عباس في قوله : **هو السماء ذات الحُبك** ( الآية : ٧ ) . قال : يعني استواءها في حسنها .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : **سعد بن جبر** عن ابن عباس في قوله : **هو السماء ذات الحُبك** ( الآية : ٧ ) . قال : يعني استواءها في حسنها .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : **سعد بن جبر** عن ابن عباس في قوله : **هو السماء ذات الحُبك** ( الآية : ٧ ) . قال : يعني استواءها في حسنها .

( ١ ) في الطبري شك الراوي على اللفظة الحكمة فتلا الآية فلاحظه بـ يوفى وهو الأخير (الذي

قال بغير شك « يوفى » . . . . . يوفى بـ يوفى وهو الأخير فلاحظه بـ يوفى وهو الأخير (الذي

والمأفوك ضعيف الرأي والمصروف عن الحق به لهما نبي : يوفى بـ يوفى ( ٦ )

( ٢ ) في الطبري : . . . . . يوفى بـ يوفى وهو الأخير فلاحظه بـ يوفى وهو الأخير (الذي





أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ ( الآية : ٤٧ ) . قال : بقوة <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ( الآية : ٥٤ ) . أي : يا محمد <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ ذُنُوبًا ﴾ . يعني : سبيلا <sup>(٣)</sup> ﴿ مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾ ( الآية : ٥٩ ) . مثل : سبيل أصحابهم .

= عليهم علامات في تلك الثلاثة ، فظهرت العلامات التي جعلت لهم الدالة على نزولها في تلك الأيام ، فأصبحوا في اليوم الرابع موقنين بأن العذاب بهم نازل ، ينتظرون حلوله بهم .

( ١ ) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ) ( الآية : ٤٩ ) . قال : الكفر والإيمان والشقاوة والسعادة ، والهدى والضلالة والليل والنهار ، والسماء والأرض ، والإنس والجن .

( ٢ ) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً قال : خرج علي متعجراً ببرد مشتملاً بخميصة فقال ، لما نزلت : ( فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ ) : أحزننا ذلك وقلنا : أمر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن يتولى عنا ، حتى نزل : ( وَذَكَرُوا فَإِنِّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ) ( الآية : ٥٥ ) . وفي قوله : ( وَذَكَرُوا ) . قال : وعظهم .

( ٣ ) في الطبري عن مجاهد : « سجلا » مكان « سبيلا » . وفي الدر المنثور : سجلا من العذاب مثل عذاب أصحابهم .

والذنوب : الدلو العظيم ، وهو السجل ، وإنما أريد بالذنوب في هذا الموضع الحظ والنصيب . قال ابن كثير : ذنوباً أي نصيباً من العذاب .

## ٥٢ - [تفسير] سورة الطور

### بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالطُّورِ ﴾ (الآية : ١) . قال : الطور الجبل بالسريانية (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : حدثنا آدم قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴾ (الآية : ٢) . / ٧٥ و / يعني : صحفا مكتوبة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾ (الآية : ٣) . يعني : في صحف (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة ؛ قال : حدثنا ثابت البناني عن أنس ابن مالك ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ﴿ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾ (الآية : ٤) ، في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون

(١) في الأصل : السرائية والتصحيح من الطبري .

(٢) في الطبري عن مجاهد : الرق الصحيفة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال ، ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ نَتْرَبُّهُ  
بِهِ رَبِّبَ الْمُنُونِ ﴾ (الآية : ٣٥) . يعني : حوادث الدهر<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ عَذَابًا  
دُونَ ذَلِكَ ﴾ (الآية : ٤٧) . يعني : الجوع .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ (الآية : ٤٨) . يعني : من كل مجلس<sup>(٢)</sup>

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( أم هم قوم طاغون ) ( الآية : ٣٢ ) .  
قال : بل هم قوم طاغون .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد مثله .



## ٥٣ - [تفسير] سورة النجم

### بِسْمِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِیْمِ

/٧٥ظ/ أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم : قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ (الآية : ١) . يعني : الثريا إذا سقط <sup>(١)</sup> مع الفجر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾ (الآية : ٦) يعني ذا قوة ، يعني جبريل ، عليه السلام .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود ، عن ابن رزين قال : « القاب » (الآية : ٩) : القيد <sup>(٢)</sup> والقوس . يقول : قيد ذراعين .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾

(١) في الطبري في رواية : سقطت ، وفي أخرى : سقوط . وفي رواية أخرى عن مجاهد أيضاً : (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ) . قال : القرآن إذا نزل .

(٢) كذا في الأصل ، ولم نجد في المعاجم معنى القاب والقيد إلا المقدار والقدر وقاب القوس وقبيه ، ما بين الوتر ومقبضه .

وفي الطبري عن أبي رزين : (قَابَ قَوْسَيْنِ) قال : ليست بهذه القوس ولكن قدر الذراعين (أَوْ أَدْنَىٰ) . والقاب هو القيد . =

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا شيبان قال : نا قتادة عن أنس بن مالك قال : قال  
 رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لما عرج بي إلى السماء ، رفعت  
 إلى سدرة المنتهى ( الآية : ١٤ ) ، فرأيت عندها نوراً عظيماً .  
 وإذا ورقها مثل آذان الفيول ، وإذا نبقها مثل قلال هجر . وإذا  
 أربعه أنهار يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان ، فقلت :  
 ما هذا يا جبريل ؟ قال : / ٧٦ و / أما الباطنان ، فنهران  
 في الجنة . وأما الظاهران ، فالنيل والفرات (١) .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
 قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِذْ يَغْشَى  
 السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾ ( الآية : ١٦ ) . قال : كان أغصان السدر من  
 لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، فرآها محمد ، صلى الله عليه [ وسلم ]  
 بقلبه (٢)

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ قِسْمَةٌ

(١) الرواية باختلاف يسير في الطبري فليراجع  
 (٢) كذا في الأصل ، ، وهو في الطبري عن مجاهد أوضح ، ونصه : كان أغصان  
 السدر لؤلؤا وياقوتاً أو زبرجداً ، فرآها محمد ، ورأى محمد بقلبه ربه . وفي  
 الدر المنثور عن مجاهد : وقد رآها محمد بقلبه ورأى ربه .  
 وفي الطبري عن مجاهد : ( أفرأيتُم اللاتَ والعزى ) ( الآية : ١٩ ) .  
 قال : اللات كان يلت السويق للحاج . وفي أخرى زيادة : فمات فعكفوا  
 على قبره . وفي رواية أخرى عن مجاهد : العزى شجيرات .

ضِيْرَى ﴿ (الآية : ٢٢) . قال : عوجاء<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ ذَلِكْ مَبْلَغُهُمْ مِّنَ  
الْعِلْمِ ﴾ (الآية : ٣٠) . يعني : مبلغ رأيهم<sup>(٢)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : حدثنا آدم قال :  
حدثنا عقبه الأصم قال : سمعت الحسن يقول : ﴿ اللَّمَمَ ﴾ ( الآية : ٣٢ )  
الخطرة من الزنا ، والخطرة من شرب الخمر ثم يتوب<sup>(٤)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ هُوَ أَعْلَمُ  
بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ ﴾ (الآية : ٣٢) . قال : هو كقوله :  
﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (سورة الانعام : ١١٨) .

أنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَعْطَى  
قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ (الآية : ٣٤) . يعني : الوليد بن المغيرة ، أعطى

(١) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( تَسْمِيَةَ الْأُنثَى ) ( الآية : ٢٧ ) .  
قال : الإناث .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد مثله .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( إِلَّا اللَّمَمَ ) ( الآية : ٣٢ ) . قال : الرجل  
يلم بالذنب ثم ينزع عنه . قال : وكان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت وهم  
يقولون :

ان تغفر اللهم تغفر جمأ وأي عبد لك لا ألما

مجاهد : ﴿ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴾ ( الآية : ٦١ ) . قال : البرطمة <sup>(١)</sup> .  
وهو العابس الوجه <sup>(٢)</sup> .

---

(١) في الأصل : « البرصمة » غير واضح والتصحيح من الطبري . والبرطمة : الإنتفاخ من الغيظ والغضب . وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد : ( وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ) قال : كانوا يمرون على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، غضاباً مبرطمين .  
(٢) هنا انتهى الجزء السادس من المخطوطة وتتلوه العبارة الآتية :  
« تتلوه ، إن شاء الله ، سورة اقتربت . بلغ صاحبه سماعاً والمسمون معه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم ، وبعده صورة السماع .

## ٥٤ - [تفسير] سورة اقتربت<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا أبو القاسم ، عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد  
الهمداني ، قراءة عليه قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي  
الكسائي الرازي قال : ثنا آدم بن أبي إياس قال : ثنا ورقاء  
عن حصين بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن  
أبيه عن جده في قوله : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴾ . (الآية : ١)  
قال : انشق القمر ونحز بمكة<sup>(٢)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَيَقُولُوا سِحْرٌ  
مُسْتَمِرٌّ ﴾ (الآية : ٢) . أي : سحر ذاهب .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ مَا فِيهِ

(١) اسمها في المصاحف : القمر .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : رأوه منشقاً . وفي رواية أخرى : انشق القمر على  
عهد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فصار فرقتين . فقال النبي ، صلى الله  
عليه وسلم ، لأبي بكر : اشهد يا أبا بكر . فقال المشركون : سحر  
القمر حتى انشق . وفي أخرى : انفلق القمر فلقين فثبت فلقة وذهبت  
فلقة من وراء الجبل . فقال : النبي ، صلى الله عليه وسلم : « اشهدوا » .

## ٥٥- [تفسير] سورة الرحمن

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم : قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ ( الآية : ٥ ) . قال : يعني بحسبان كحسبان الرحي<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أما ﴿ النَّجْمُ ﴾ فيعني : نجوم السماء . و ﴿ الشَّجَرُ ﴾ ( الآية : ٦ ) : الشجر<sup>(٢)</sup> يسجدان بكرة وعشياً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا

---

(١) وزاد القرطبي : يعني قطبها يدوران في مثل القطب . وفي الدر المنثور عن مجاهد : يدوران في مثل قطب الرحي .

(٢) في المخطوطة : « السحر » وفي الدر المنثور عن مجاهد : النجم : نجم السماء والشجر : الشجرة ، يسجد بكرة وعشياً . وفي الطبري عن مجاهد : ( وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ) . قال : يسجد بكرة وعشياً .

وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿ (الآية : ٨) . قال: يقول : وضع العدل <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن ٧٨ / و / مجاهد :  
﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ (الآية : ١٠) . يعني : للخلق <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الْعَصْفِ ﴾  
ورق الحنطة <sup>(٣)</sup> . ﴿ وَالرِّيحَانَ ﴾ (الآية : ١٢) : الرزق .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مِنْ صَلْصَالٍ  
كَالْفَخَّارِ ﴾ (الآية : ١٤) . يقول : كما يصنع الفخار <sup>(٥)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « المارج » (الآية : ١٥)  
اللهب الأصفر والأخضر <sup>(٦)</sup> ، الذي يعلو النار إذا أوقدت .

(١) وفي الدر المنثور عن مجاهد : ( أَقِيمُوا التَّوْزْنَ بِالْقِسْطِ ) . قال : اللسان  
وفي تفسير القرطبي قال مجاهد : القسط : العدل بالرومية .

(٢) في الطبري عن مجاهد : للخلائق .

(٣) في الطبري عن مجاهد : العصف : الورق من كل شيء . قال : يقال للزرع  
إذا قطع ، عصافة ، وكل ورق فهو عصافة . وفي تفسير القرطبي عن  
مجاهد : ورق الشجر والزرع .

(٤) هنا في الأصل « قالنا » مرتين فحذفنا إحداهما .

(٥) في الطبري عن مجاهد : والصلصال : التراب اليابس الذي يسمع له صلصلة  
فهو كالفخار كما قال الله ، عز وجل .

(٦) وفي رواية أخرى عند الطبري عن مجاهد : الأحمر .

أَنبَا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ ﴾  
قال : مشرق الشمس في الشتاء ، ومشرقها في الصيف . ﴿ وَرَبُّ  
الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ ( الآية : ١٧ ) . قال : مغرب الشمس في الشتاء  
ومغربها في الصيف <sup>(١)</sup> .

أَنبَا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَا يَبْغِيَانِ ﴾  
( الآية : ٢٠ ) : لا يختلطان .

أَنبَا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا إسرائيل عن جابر الجعفي ، عن عبد الله بن يحيى ، عن علي  
ابن أبي طالب ، عليه السلام ، قال : ﴿ اللَّوْلُؤُ ﴾ : الصغار منه  
﴿ وَالْمَرْجَانُ ﴾ ( الآية : ٢٢ ) : العظام <sup>(٢)</sup> .

أَنبَا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال :  
﴿ الْمُنْشَاتُ ﴾ ( الآية : ٢٤ ) : ما قد رفع قلعه من السفن ، فأما  
مالم يرفع قلعه فليس بمنشأ . يعني : شراعه <sup>(٣)</sup> .

أَنبَا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

(١) في الطبري عن مجاهد : مشرق الشتاء ومغربه ، ومشرق الصيف ومغربه .  
(٢) في الطبري عن مجاهد : ( الْمَرْجَانُ ) قال : ما عظم من اللؤلؤ .  
(٣) في الطبري عن مجاهد : ( الْمُنْشَاتُ فِي الْبَحْرِ ) . قال : ما رفع قلعه من  
السفن فهي منشآت ، وإذا لم يرفع قلعه فليست بمنشأة . وفي تفسير  
القرطبي : فليست بمنشآت .



ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ كَلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ ( الآية : ٢٩ ) . قال : كل يوم من أيام الدنيا ، هو في شأن . يقول : يجيب داعياً ، ويكشف كرباً ، ويجيب مضطراً ويغفر ذنباً<sup>(١)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ ( الآية : ٣٣ ) . يعني : بحجة .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ شَوَاطُءٌ ﴾ ( الآية : ٣٥ ) قال : يعني لهب من نار<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ كَالدَّهَانِ ﴾ ( الآية : ٣٧ ) . قال : تصير السماء كالدهن<sup>(٣)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ ( الآية : ٣٩ ) . يقول : لاتسأل

(١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : من شأنه أن يعطي سائلاً ، ويفك عانياً ويجيب داعياً ، ويشفي سقيماً .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً . اللهب المنقطع . وفي أخرى : الشواط ، هذا الأخضر المنقطع من النار .

وفي الطبري عن مجاهد : ( وَنُحَّاسٌ ) ( الآية : ٣٥ ) . قال : يذاب الصفر من فوق رؤوسهم . وفي أخرى : يذاب الصفر فيصب على رؤوسهم .

(٣) قال القرطبي : والمعنى ، أنها صارت في صفاء الدهن ، والدهان على هذا جمع دهن .

الملائكة عن المجرم إنسا ولا جانا . يقول : يعرفون ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾  
( الآية : ٤١ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾  
( الآية : ٤٤ ) . يقول : حميم قد بلغ إناه <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾  
( الآية : ٦٤ ) . يعني : سوداوان من الري <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء ، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير قال : يعني  
خضراوين <sup>(٣)</sup> . ( الآية : ٦٤ ) .

(١) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ) .  
( الآية : ٤٦ ) : هو الرجل يهمل بالذنوب . فيذكر مقام ربه فينزع . وفي  
أخرى : فيذكر مقامه بين يدي الله ، فيتركه . فله جنتان . وفي أخرى .  
يهم بمعصية الله ، تعالى ، ثم يتركها مخافة الله . وفي أخرى : يذهب فيذكر  
مقام ربه فيدعه .

وفي الطبري عن مجاهد : ( ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ) ( الآية : ٤٨ ) . قال :  
ذواتا ألوان . وفي أخرى : ذواتا أغصان .

وفي الطبري عن مجاهد : ( فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ) ( الآية : ٥٦ ) . قال :  
قصر طرفهن عن الرجال ، فلا ينظرن إلا إلى أزواجهن . وفي الطبري عن  
مجاهد في قوله : ( لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ لِإِنْسٍ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ) ( الآية : ٥٦ ) .  
قال : : لم يمسهن .

وفي الطبري عن مجاهد قال : إذا جامع الرجل ، ولم يسم ، انطوى الحان  
على إحليله ، فجامع معه . فذلك قوله : ( لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ لِإِنْسٍ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ )

(٢) في الطبري عن مجاهد : مسودتان . وفي تفسير القرطبي : مسودتان .

(٣) وفي الطبري عن سعيد بن جبير أيضاً : علاهما الري من السواد والخضرة .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « المقصورات »  
 ( الآية : ٧٢ ) (١) : المحبوسات في الخيام ، لا يبرحنها (٢) .  
 والخيمة لؤلؤة وفضة .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال :  
 نا هشيم / ٧٨ ظ / عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال :  
 « الرفرف » : رياض الجنة . « والعبقري » : عتاق الزرابي (٣) .  
 ( الآية : ٧٦ ) .

(١) وفي الطبري عن مجاهد : ( حُورٌ ) ( الآية : ٧٢ ) . قال : بيض . وفي  
 أخرى : النساء . وفي أخرى : يحار فيهن الطرف . وفي الطبري عن مجاهد :  
 ( مقصوراتٌ في الخيامِ ) . قال : غض طرفهن وأنفسهن على أزواجهن . وفي  
 أخرى : قصر طرفهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم .  
 (٢) في الأصل : لا يبرحنه . وفي رواية الطبري : لا يبرحن الخيام ، وفي  
 الطبري عن مجاهد قال : « الخيام » : در مجوف . وفي أخرى : الخيام :  
 اللؤلؤ والفضة كما يقال والله أعلم .  
 (٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( عَبْقَرِيٌّ حِمَانِيٌّ ) . قال : هو الديباج .

## ٥٦- [تفسير] سورة الواقعة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ  
رَجًّا ﴾ ( الآيه : ٤ ) . يعني : إذا زلزلت .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ  
بَسًّا ﴾ ( الآيه : ٥ ) . يقول : فتت فتا<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن منصور ، عن مجاهد قال : « البَسَّ » : اللت  
كما يلت السويق ( الآيه : ٥ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق الهمداني ، عن الحارث عن علي  
عليه السلام ، قال : « الهبَاءُ المنبَثُّ » : رهج الدواب<sup>(٢)</sup> ( الآيه : ٦ ) .

(١) في الطبري : فتت . وفي أخرى : كما يبس السويق . وزاد القرطبي : أي يلت

(٢) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ) . قال : شعاع الشمس

يدخل من الكوة وليس بشيء . وفي الدر المنثور عن مجاهد : الشعاع الذي

يكون في الكوة . وزاد القرطبي : كهيئة الغبار .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ ( الآية : ١٥ ) . يعني مرمولة بالذهب (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة قال: هي المرافق بين الفرش (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم قال: ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ ( الآية : ١٧ ) . يقول: لا يموتون ولا يكبرون .

أنبا عبد الرحمن ، قال: ثنا إبراهيم ، قال: ثنا آدم ، قال: ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ ( الآية : ١٧ ) . قال: لم يكن لهم حسنات (٣) فيجزون بها ، ولا سيئات فيعاقبون عليها ، فوضعوا بهذا الموضع (٤) .

(١) أي مزينة بالذهب .

(٢) في الطبري عن عكرمة : ( عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ) . قال : مشبكة بالدر والياقوت . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( مُتَقَابِلِينَ ) ( الآية : ١٦ ) . قال : لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه .

(٣) العبارة « لم يكن لهم حسنات » لا تظهر في الأصل لنقص من الصورة الفوتوغرافية . وملأنا الفراغ من الدر المنشور والرواية عن الحسن .

(٤) في الطبري عن مجاهد : ( بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ) ( الآية : ١٨ ) . قال : « الأباريق » ما كان لها آذان « والأكواب » ما ليس لها آذان . وفي أخرى : « بأكواب » قال : ليس لها عرى ولا آذان . وفي الطبري عن مجاهد : ( لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا ) يقول : لا تصدع رؤوسهم ( وَلَا يُنْزِفُونَ ) . قال : لا تنزف عقولهم . ( الآية : ١٩ ) .

وفي الطبري عن مجاهد : ( وَحُورٌ عِينٌ ) قال يحار فيهن الطرف . وفي الدر المنشور . « البصر » موضع الطرف ( الآية : ٢٢ ) . وفي أخرى : خلق الحور العين من الزعفران .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾  
( الآية : ٢٥ ) . قال : لا يستبون .

أنا عبد الرحمن . قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾  
( الآية : ٢٩ ) : الموز [ المتراكم ] ، وذلك [ أنهم كانوا ] يعجبون  
[ بسوج ] وظلاله [ من طلحه ] وسدره <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا حماد بن زيد والمهدي بن ميمون ، عن شعيب بن الحبحاب  
قال : خرجت أنا وأبو العالية الرياحي ، فلما كنا بالجبان  
وذلك قبل طلوع الشمس ، قال : نبئت أن الجنة هكذا ثم تلا :  
﴿وَوَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ ( الآية : ٣٠ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا شيبان عن جابر الجعفي ، عن يزيد بن مرة ، عن سلمة  
ابن يزيد قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول  
في قوله ، عز وجل : ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾ ( الآية : ٣٥ ) . يعني .  
الثيب <sup>(٢)</sup> والأبكار اللاتي كن في الدنيا .

(١) العبارات التي بين الهلالين مخرومة في الأصل ، والتصويب من بعد مراجعة  
المواضع المختلفة من الدر المنثور والطبري .

وفي الطبري عن مجاهد : ( مَخْضُودٍ ) ( الآية : ٢٨ ) الموقر حملا . وفي  
أخرى : الموقر .

(٢) كذا في الأصل و « الثيبات » أحسن .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : : نا آدم ، قال :  
 ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : قال رسول الله ، صلى الله  
 عليه وسلم : لا تدخل الجنة العجوز . قال : فبكت عجوز  
 فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أخبروها أنها ليست يومئذ  
 بعجوز ، وأنها يومئذ شابة . إن الله ، عز وجل ، يقول : ﴿ إِنَّا  
 أَنشَأْنَا هُنَّ إِنثَاءً ﴾ ( الآية : ٣٥ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : « العُربُ » :  
 المعشقات لبعولتهن <sup>(١)</sup> . « والأتراب » : المستويات بسن واحد <sup>(٢)</sup>  
 ( الآية : ٣٧ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : المحبيات <sup>(٣)</sup>  
 إلى أزواجهن . وأما قوله : ﴿ أَتْرَابًا ﴾ ( الآية : ٣٧ ) . فيقول : أمثالا .  
 أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴾  
 ( الآية : ٣٩ ) . يعني : أمة . ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ ( الآية : ٤٠ ) . يعني : أمة

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

(١) في الطبري عن الحسن : المشتية لبعولتهن . وفي الدر المنثور عن الحسن :  
 المتعشقات لبعولتهن .

(٢) في الدر المنثور عن الحسن : في سن واحد .

(٣) في الطبري عن مجاهد : العرب المتحيبات ، وفي أخرى : عواشق . وفي الدر  
 المنثور عن مجاهد : هي « الغنيجة » .

ثنا أبو هلال الراسبي ، عن محمد بن سيرين : ﴿ ثَلَاثَةٌ مِّنَ  
الْأَوَّلِينَ \* وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ (الآية : ٣٩ و ٤٠) . قال : كانوا يقولون  
كلهم من هذه الأمة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَظِلِّ مِّن يَّحْمُومٍ ﴾  
( الآية : ٣٤ ) . / ٧٩ و / قال : يقول : ظل من دخان جهنم<sup>(١)</sup>  
أسود وهو اليعقوم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ  
عَلَى الْحِنْتِ ﴾ ( الآية : ٤٦ ) . يقول : كانوا يدمنون<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الْحِنْتِ ﴾  
( الآية : ٤٦ ) : الذنب<sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾  
( الآية : ٥٥ ) . قال : الهيم ، الإبل الظمأ .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا شيبان عن جابر عن مجاهد قال : هو داءٌ يكون في الإبل

(١) وفي الطبري : من دخان حميم . وفي أخرى : الدخان .

(٢) وفي رواية عند الطبري : يدمنون أو يدمنون .

(٣) وفي رواية عند الطبري : الحنث العظيم : الذنب العظيم .



تشرب فلا تروى (الآية : ٥٥) (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح : ﴿ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ ﴾  
(الآية : ٦٠) . يعني : المتأخر (٢) منكم والمستعجل .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَنُنشِئُكُمْ فِي مَالٍ  
تَعْلَمُونَ ﴾ (الآية : ٦١) . قال : في أي خلق شاء (٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ  
النَّشْأَةَ الْأُولَى ﴾ (الآية : ٦٢) . يعني : إذ لم تكونوا شيئاً (٤) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾  
(الآية : ٦٦) . قال : يقول إننا ملقون للشر (٥) ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾  
(الآية : ٦٧) . أي : محدودون (٦) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) هذه الرواية مكررة في الأصل وفيها : « فتشرب » بزيادة الفاء . فحذفناها .

(٢) في الدر المنثور : المتأخر والمتعجل . وفي الطبري : المتأخر والمستعجل .

(٣) في الطبري والدر المنثور : شئنا .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : ( فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ) (الآية : ٦٥) . قال : تعجبون .

(٥) وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد : أنا لمولع بنا .

(٦) كذا في الدر المنثور . وفي الطبري عن مجاهد : ( بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ) .

قال : حورفنا فحرمننا .

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الْمَزْنِ ﴾  
(الآية : ٦٩) السحاب .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً ﴾  
(الآية : ٧٣) . يعني : النار الكبرى <sup>(١)</sup> . يقول : تذكرون بها  
نار جهنم .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لِلْمُقْوِينَ ﴾  
(الآية : ٧٣) . يعني : للمستمتعين ، للناس أجمعين <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا شريك عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس : ﴿ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ (الآية : ٧٥) : نجوم القرآن .  
وذلك أنه نزل القرآن إلى السماء الدنيا جميعاً جملة واحدة  
ثم نجم على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، نجوماً فرقاً قطعاً  
الآية والآيتان وأكثر .

(١) في الدر المنثور : هذه النار تذكرة للنار الكبرى . وفي الطبري : للنار  
الكبرى التي للآخرة .

وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : تبصرة للناس من الظلام .

(٢) في الطبري : « الناس » مكان « للناس » . وفي رواية أخرى للطبري عن مجاهد :  
للمستمتعين ، المسافر والحاضر . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : المستمتعين بها  
من الناس أجمعين في الطبخ ، والحبز والاصطلاء والإضاءة ويتذكر بها  
نار جهنم فيستجار بالله منها .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يعني ﴿ بِمَوَاقِعِ  
 النُّجُومِ ﴾ (الآية : ٧٥) ، في السماء . ويقال أيضاً مطلعها <sup>(١)</sup>  
 ومساقطها .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا شريك عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
 ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ (الآية : ٧٦) . يقول : هذا القرآن  
 قسم عظيم <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾  
 (الآية : ٧٧) . قال : يقول : القرآن من كتابي .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا شريك عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :  
 ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ (الآية : ٧٩) . يعني الكتاب الذي في  
 السماء . يقول : لا يمسسه إلا الملكة .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد / ٧٩ ظ /

(١) كذا في الأصل وفي الطبري : « مطالعها » والجمع أحسن . وفي الطبري عن  
 مجاهد أيضاً : ( فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ) قال : هو محكم القرآن .  
 (٢) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ) (الآية : ٧٨) . قال :  
 القرآن في كتابه المكنون الذي لا يمسسه شيء من تراب ولا غبار .

﴿الْمُطَهَّرُونَ﴾ (الآية : ٧٩) : هم الملائكة (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿أَنَّكُمْ تُكذِّبُونَ﴾  
(الآية : ٨٢) . قال : هو قولهم في الأنواء مطرنا بنوء كذا وكذا  
يقول : قولوا : هو من عند الله ، هو من رزق الله ، عز وجل .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾  
(الآية : ٨٦) . يقول : غير محاسبين (٢) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : «الروح»  
خير ورجاء (٣) والريحان : الرزق (الآية : ٨٩) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ  
حَقُّ الْيَقِينِ﴾ (الآية : ٩٥) . قال : يعني الجزاء المبين (٤) .

(١) في الطبري عن مجاهد في قول الله : (أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ) (الآية : ٨١) . قال : تريدون أن تمالئوهم فيه ، وتركنوا إليهم . وفي الدر المنثور : أن تمالئوا فيه .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد : «غير موقنين» وفي قوله : «ترجعونها» . قال : النفس .

(٣) في الطبري عن مجاهد : (فَرَوْحٌ) قال : راحة . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : الروح : الفرح .

(٤) في الطبري والدر المنثور عن مجاهد . الخبر اليقين .

## ٥٧ - [تفسير] سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، : قال : نا آدم ، قال : نا شيبان قال : نا قتادة عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : هل تدرون ما هذه التي فوقكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف . هل تدرون كم بينكم وبينها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال <sup>(١)</sup> بينكم وبينها مسيرة خمس مائة سنة ، وبينها وبين السماء الأخرى مثل ذلك . حتى عد سبع سموات ، وغلظ كل سماء مسيرة خمس مائة عام . ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فوق ذلك العزيز . وبينه وبين السماء السابعة ، مسيرة خمس مائة سنة . ثم قال : هل تدرون ما هذه التي تحتكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها الأرض وبينها وبين الأرض التي تحتها مسيرة خمس مائة عام . حتى عد سبع أرضين ، وغلظ كل أرض مسيرة خمس مائة عام . ثم قال : والذي نفس محمد بيده ، لو أنكم دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السابعة فهبط

(١) في الأصل « قال » مرتين فحذفنا إحداهما .

على الله ، عز وجل <sup>(١)</sup> . ثم قرأ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :  
﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (الآية : ٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَأَنْفِقُوا مِمَّا  
جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ﴾ (الآية : ٧) . يعني : معمرين فيه بالرزق .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿وَقَدْ  
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ (الآية : ٨) . قال : يعني في ظهر آدم ، عليه السلام .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿لِيُخْرِجَكُم مِّنَ  
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (الآية : ٩) . قال : يعني من الضلالة الى الهدى .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿لَا يَسْتَوِي  
مِنْكُمْ مَّنْ أَنْفَقَ﴾ (الآية : ١٠) . قال : يقول : ليس من أنفق  
وهاجر كمن لم ينفق <sup>(٢)</sup> ولم يهاجر <sup>(٣)</sup> .

(١) هذا الحديث جاء به الطبري والدر المنثور بطرق مختلفة واختلاف من ألفاظ  
يسير ، فليراجعها من أراد الاستقصاء .

(٢) وفي رواية عند الطبري : من آمن فأنفق . يقول : من هاجر ليس كمن  
لم يهاجر .

(٣) وفي الدر المنثور عن مجاهد : من أسلم وقاتل ، (أولئك أعظم درجة  
مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا) . يعني : أسلموا . يقول : ليس  
من هاجر كمن لم يهاجر .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ناورقائه عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ (الآية : ١٠) . يعني : الحسنه والحسنى هي الجنة (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقائه عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ ﴾ (الآية : ١٣) . / ٨٠ / و / قال : ان المنافقين كانوا مع المؤمنين (٢) في الدنيا ، يناكحونهم ويعاشرونهم ، ويكونون (٣) معهم أموالاً ويعطون النور جميعاً يوم القيامة ، فيطفأ نور المنافقين إذا (٤) بلغوا السور . يماز بينهم حينئذ (٥) . و « السور » (الآية : ١٣) كالحجاب في الأعراف ، فيقولون : ﴿ انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ ﴾ (الآية : ١٣) .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقائه عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ (الآية : ١٤) . قال : الغرور الشيطان .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم

(١) في الطبري عن مجاهد : ( وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ) . قال : الجنة .

(٢) في الدر المنثور : مع المؤمنين أحياء في الدنيا .

(٣) في الدر المنثور : وكانوا .

(٤) العبارة الآتية إلى « حينئذ » غير واضحة في الأصل والتصويب من الدر المنثور .

(٥) في الدر المنثور : يومئذ .

قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ﴾ (الآية : ١٦) . يقول : طال عليهم الدهر .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَوْلَيْكَ هُمْ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ (الآية : ١٩) . قال : يشهدون على أنفسهم بالإيمان بالله ، عز وجل<sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ ﴾ (الآية : ٢٥) . قال : يقول فيه جنة وسلاح .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : ضعفين من الأجر .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، ، قال : ثنا إسرائيل عن أبي اسحق الهمداني ، عن أبي الأحوص ، عن أبي موسى الأشعري في قوله : ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ (الآية : ٢٨) . قال : ضعفين . وهو بلسان الحبشة<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا ﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : هدى تهتدون به .

(١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : كل مؤمن شهيد ، ثم قرأها أي الآية : ١٩ .  
(٢) في الطبري عن أبي موسى : الكفلان ، ضعفان من الأجر بلسان الحبشة .



## ٥٨ - [تفسير] سورة المجادلة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم : قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد <sup>(١)</sup> : ﴿ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ ( الآيه : ٤ ) . قال : كنا نطعم في كفارة اليمين لكل مسكين مدين .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : جاءت اليهود إلى النبي صلى الله عليه [وسلم] ، فقالوا له : السلام عليك ، يريدون بذلك شتمه ، وقالوا في أنفسهم : ﴿ لَوْ لَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ﴾ ( الآيه : ٨ ) يعنون : ألا يعذبنا الله بما نقول ، حين نشتم محمداً . فأنزل الله عز وجل : ﴿ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ ( الآيه : ٨ ) <sup>(٢)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد (تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِيهَا) ( الآيه : ١ ) . قال : تجادل محمداً ، صلى الله عليه وسلم ، فهي تشتكي إلى الله ، عند كبره وكبرها حتى انتفض وانتفض رحمها . وفي أخرى زيادة : ( فِي زَوْجِيهَا ) قد ظاهر منها وهي تشتكي إلى الله .

(٢) الرواية في الدر المنثور باختلاف الألفاظ . وفي الطبري عن مجاهد في قوله ( وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ) ( الآيه : ٨ ) . قال : =

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا ﴾ (الآية : ١١) . يعني : مجلس النبي ، صلى الله عليه وسلم ، خاصة (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا ﴾ (الآية : ١١) . يعني : إلى كل خير : إلى قتال عدو أو أمر بمعروف ، أو حق ما كان ، ﴿ فانشُرُوا ﴾ .

٨٠/ ظ / أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ﴾ (الآية : ١٢) . قال : نهوا عن مناجاة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، حتى يقدموا صدقة (٢) . فلم يناجه أحد إلا علي بن أبي طالب ، عليه السلام فانه قدم ديناراً ، فتصدق به ، وناجى النبي ، صلى الله عليه وسلم [ وسلم ] ، فسأله عن عشر خصال ، ثم نزلت (٣) الرخصة فقال : ﴿ أَأَشْفَقْتُمْ ﴾ (الآية : ١٣) . يقول : أشق (٤) عليكم

= يقولون سلام عليكم ، قال : هم أيضاً يهود .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى) (الآية : ٨) . قال : اليهود .

(١) في الطبري : كان يقال ذلك خاصة .

(٢) في الطبري : حتى يتصدقوا .

(٣) في الطبري : أنزلت .

(٤) في الطبري بدون « أ » .

تقديم الصدقة ؟ فوضعت عنهم ، وأمرُوا بمناجاته ، عليه السلام  
بغير صدقة (١) .

أنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : يعني يعادون ، يشاققون .

---

(١) في الطبري بعده زيادة : حين شق عليهم ذلك .

## ٥٩ - [تفسير] سورة الحشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل <sup>(١)</sup>  
﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ ﴾ ( الآية : ٥ ) . يعني : من نخلة . قال : ونهى  
بعض المهاجرين بعضاً عن قطع النخل ، وقالوا : إنما هي مغنم  
للمسلمين <sup>(٢)</sup> . وقال الذين قطعوا بل هو غيظ للعدو . فنزل القرآن  
بتصديق من نهى عن قطعه ، وتحليل من قطعه من الإثم . فقال :  
إنما قطعه وتركه بإذن الله ، عز وجل .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِن  
خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ ( الآية : ٦ ) . قال : يذكرهم ربهم أنه نصرهم <sup>(٣)</sup>  
بغير كراع ولا عدة ، في قريظة وخيبر <sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد في قول الله : ( هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِيَارِهِمْ  
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ) ( الآية : ٣ ) . قال : النضير حتى قوله : ( وَلِيُخْزِيَ  
الْفَاسِقِينَ ) .

(٢) في الطبري : مغنم المسلمين .

(٣) في الطبري بعده : وكفاهم .

(٤) في الطبري بعده زيادة : ( مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ) ( الآية : ٧ ) من قريظة  
جعلها لمهاجرة قريش .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ (الآية : ٩) . وهم . الأنصار . ﴿ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ : من قبل المهاجرين . ثم نعت سخاوة أنفسهم عند ما زوى <sup>(١)</sup> عنهم ذلك الفيء وإيثارهم المهاجرين بذلك الفيء ، ولم يصب الأنصار من ذلك الفيء شيئاً <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن : ﴿ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (الآية : ٩) . يعني : فاقة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ (الآية : ١٠) . قال : هم الذين أسلموا نعتوا أيضاً ، منهم عبد الله بن نبتل ، وأوس بن قيظي .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا ﴾ (الآية : ١١) . يعني : عبد الله بن أبي بن سلول ، ورفاعة <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) كذا في الأصل بالزین ومعناه صرف ومنع عنهم .  
وفي الطبري بالراء « روى » . وفي الدر المنثور « رأى » ، وكلاهما خطأ . والصحيح مافي الأصل .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الطبري والدر المنثور « شي » .

(٣) وفي الطبري بعده : « أورافة بن تابوت » .

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل :  
﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ (الآية : ١٤) . قال : المنافقون يخالف  
دينهم دين بني النضير<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا [إبراهيم] ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ كَمَثَلِ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴾ (الآية : ١٥) . يعني : كفار  
قريش يوم بدر .

٨١ / و / أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا  
آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِذْ  
قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ ﴾ (الآية : ١٦) . قال : يعني الناس عامة<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الْمُهِيمِنُ ﴾  
(الآية : ٢٣) : الشاهد على ما قبله من الكتب<sup>(٣)</sup> .

(١) وفي رواية أخرى في الطبري عن مجاهد : هم المشركون وأهل كتاب .

(٢) في الطبري : عامة الناس .

(٣) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( الْمُهِيمِنُ ) . قال : الشهيد .

وهذا المعنى مناسب لهذا المكان ، لأن المهيمين في هذه الآية من سورة الحشر  
نعت لله ، عز وجل . أما في المكان الذي يستعمل المهيمين نعتاً للقرآن ، فمعنى  
الأصل أكثر مناسبة له وأليق .

## ٦٠ - [تفسير] سورة الممتحنة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل<sup>(١)</sup> : ﴿ قَدْ كَانَتْ<sup>(٢)</sup> لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ ... (إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ) (الآية : ٤) . قال : نهوا أن يتأسوا<sup>(٣)</sup> باستغفار إبراهيم لأبيه ، فيستغفروا<sup>(٤)</sup> للمشركين .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء (الآية : ٥) يقول : ربنا لاتعذبنا بأيديهم ، ولا بعذاب من عندك . فيقولوا<sup>(٥)</sup> : لو كان هؤلاء على حق ، ما أصابهم هذا ، وما سلطنا عليهم .

(١) في الطبري عن مجاهد في قول الله : (لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ) إلى قوله : (بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا) (الآية : ١ - ٣) . في مكاتبة حاطب ابن أبي بلتعة ، ومن معه كفار قريش يحذرهم .

(٢) في الأصل : «لقد كان» . والتصويب من المصحف .

(٣) في الدر المنثور : أن يتأسوا .

(٤) في الأصل : «فيستغفرون» والتصويب من الطبري والدر المنثور .

وفي رواية أخرى عن مجاهد : (أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ) إلى قوله (لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ) . يقول : في كل أمره أسوة ، إلا الاستغفار لأبيه .

(٥) في الأصل : «فيقولون» . والتصويب من الطبري .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ  
 الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ . يقول : أن تستغفروا لهم و﴿تَبَرُّوهُمْ  
 وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾ (الآية : ٨) ، وهم الذين آمنوا بمكة ولم يهاجروا .  
 وبه عن مجاهد : ﴿إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ (الآية : ١٠)  
 قال : هم كفار قريش <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل :  
 ﴿فَامْتَحِنُوهُمْ﴾ (الآية : ١٠) . قال : يقول : سلوهن ما جاء بهن ، فان كان  
 بهن غضب على أزواجهن أو غيرة <sup>(٢)</sup> أو سخط ، ولم يؤمن  
 فارجعوهن إلى أزواجهن . وإن جئن مؤمنات بالله ، عز وجل ، ورسوله  
 فأمسكوهن ، وآتوا أزواجهن . يعني : صدقاتهن <sup>(٣)</sup> . وانكحوهن  
 إن شئتم وأصدقوهن .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ  
 الْكَوَافِرِ﴾ (الآية : ١٠) . قال : أمر أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه  
 وسلم ، بطلاق نسائهم ، كن كوافر بمكة ، قعدن مع الكفار بمكة .  
 أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) في الطبري والدر المنثور : كفار أهل مكة .  
 (٢) في الأصل : غيره ، وفي الطبري : سخطة أو غيره : وفي الدر المنثور  
 أو غيره أو سخط .  
 (٣) في الأصل صدقتهن ، والتصويب من الطبري .



ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ﴾ (الآية : ١٠) . يقول : ما ذهب من أزواج أصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، إلى الكفار ، فليعطهم الكفار صدقاتهن <sup>(١)</sup> وليمسكوهن . وما ذهب من أزواج الكفار إلى أصحاب النبي ، صلى الله عليه [وسلم] ، فليعط أزواجهن من الكفار صدقاتهن وليمسكوهن . فكان هذا في صلح كان بين النبي ، صلى الله عليه [وسلم] ، وبين قريش . ثم قال : ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾ (الآية : ١١) ، الذين ليس بينكم وبينهم عهد (فَعَاقَبْتُمْ) . يقول : أصبتم مغنماً من قريش أو غيرهم ، ﴿ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا ﴾ (الآية : ١١) . يعني : صدقاتهن عوضاً <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت : أخذ رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] ، على النساء أن لا ينحن . فقالت امرأة لرسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] إن / ٨١ / ظ / فلانة أسعدتني ، أفلا أسعدها . فقبض رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، يده ولم يبايعها (الآية : ١٢) .

(١) في الأصل : صدقاتهم . والتصويب من الطبري .

ويجوز أن يراد بالصدقات النفقات فتنسب إلى الرجال .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : ( وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ ) . قال : من لم يكن بينكم وبينهم عهد ، فذهبت امرأة إلى المشركين ، فيدفع إلى زوجها مهر مثلها ، (فَعَاقَبْتُمْ) : فأصبت غنيمة فاتوا الذين ذهب أزواجهم مثل ما أنفقوا ، ( وَآتَقُوا اللَّهَ ) قال : مهر مثلها يدفع إلى زوجها .

أَنْبِيَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا آدَمَ ، قَالَ :  
ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ : ﴿ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ  
فِي مَعْرُوفٍ ﴾ (الآية : ١٢) . قَالَ : هُوَ النَّوْحُ . فَتَهَاكُنْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] ، عَنْ النَّوْحِ .

أَنْبِيَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : نَا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : ثَنَا آدَمَ ، قَالَ :  
نَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ : ﴿ قَدْ يَتَسُؤُوا مِنْ  
الْآخِرَةِ ﴾ (الآية : ١٣) . يَعْنِي : بِفِكْرِهِمْ ﴿ كَمَا يَتَسُؤُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ  
الْقُبُورِ ﴾ . يَقُولُ : كَمَا يَتَسُؤُ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ ، مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ  
وَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، حِينَ تَبِينُ لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ الْخَبِيثَةُ <sup>(١)</sup> .

(١) فِي الْأَصْلِ : غَيْرُ مَنْقُوطَةٌ وَالنَّقْطُ مَنَا .  
وَفِي الطَّبْرِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ : ( أَصْحَابِ الْقُبُورِ ) . قَالَ : أَصْحَابِ الْقُبُورِ  
الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ ، قَدْ يَتَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ . وَفِي أُخْرَى : قَالَ مِنْ ثَوَابِ الْآخِرَةِ  
حِينَ تَبِينُ لَهُمْ عَمَلُهُمْ ، وَعَايَنُوا النَّارَ .

## ٦١ - [تفسير] سورة الصف

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد <sup>(١)</sup> في قوله :  
﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ (الآية : ١٠) . قال :  
قال نضر من الأنصار ، في مجلس لهم ، وفيهم عبد الله بن رواحة :  
لو نعلم أي العمل أحب إلى الله ، لعملنا به حتى نموت . فأنزل  
الله ، عز وجل ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾  
إلى قوله : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الآية : ١٣) . قال ابن رواحة : لا أزال  
حببسا في سبيل الله ، حتى أموت . فقتل شهيداً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَىٰ اللَّهِ ﴾  
(الآية : ١٤) . يقول : من يتبعني <sup>(٢)</sup> إلى الله ، عز وجل .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) في الطبري عن مجاهد في قول الله : ( لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ) إلى قوله : ( مَرَّضُوصٌ ) (الآية : ٣ و ٤) ، ثم ذكر ما جاء في الأصل في تفسير الآية ١٠ إلى ١٣ . وأرى هذه الآيات أكثر اتصالاً بالآيات ٣ و ٤ كما جاء في الطبري ، والدر المنثور أيضاً يؤيد الطبري .

(٢) في الأصل غير منقوط والنقط من الطبري .

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾  
(الآية : ١٤) . يعني : من آمن مع عيسى ، عليه السلام ، وقومه (١) .

(١) كذا في الأصل . وفي الدر المنثور : من آمن مع عيسى ، عليه السلام ، من قومه  
وفي الطبري : من آمن مع عيسى ، صلى الله عليه وسلم .

## ٦٢- [تفسير] سورة الجمعة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد <sup>(١)</sup> : ﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا  
يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ (الآية : ٣) قال : يعني من ردف الإسلام من الناس  
كلهم <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن <sup>(٣)</sup> ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : « الأَسْفَار »  
(الآية : ٥) : الكتب . يقول : كمثل الحمار يحمل كتباً لا يدري  
ما فيها ، ولا يعقلها <sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

---

(١) في الطبري عن مجاهد أنه قال : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ  
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ) (الآية : ٢) . قال : العرب .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً أنه قال : «هم الأعاجم» . وفي أخرى : العجم .

(٣) في الأصل كلمة «عن» مكررة .

(٤) في الدر المنثور عن مجاهد : (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ)

(الآية : ٩) . قال : هو الوقت . وفي أخرى : «النداء» عند الذكر عزمة

وفي الطبري : «عزيمة» مكان «عزمة» . وفي الطبري عن مجاهد : العزمة عند

الذكر : عند الخطبة .

ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : ﴿ فَاسْعَوْا ﴾ (الآية : ٩) .  
قال : إنه والله ليس سعي على الأقدام وحده ، ولكنه سعي بالنية  
وسعي بالرغبة ، وسعي القلوب <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية قال : كان  
أبي بن كعب ، وعبد الله بن مسعود يَقْرَأْنَهَا « فامضوا إلى  
ذكر الله » .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن : أنه كره الشراء والبيع يوم  
الجمعة ، بعد زوال الشمس ، حتى تقضى الصلاة <sup>(٢)</sup> (الآية : ١٠) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : كانوا يقومون إلى  
نواضحهم وإلى السفر . يقدمون يبتغون التجارة / ٨٢ و / وينظرون  
إلى اللهو ، ورسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] ، يخطب فأنزل الله  
عز وجل : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا لَانْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾  
(الآية : ١١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) وفي الدر المنثور عن مجاهد : إنما السعي العمل ، وليس السعي على الأقدام .  
(٢) في الدر المنثور عن مجاهد : من باع بعد الزوال يوم الجمعة فإن بيعه مردود .  
وفي الطبري عن مجاهد : ( فَلَمَّا قُضِيَ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ) .  
قال : هي رخصة .

نا ورقاء عن عبد الله قال آدم : لأدري ابن من . عن إبراهيم  
ابن أبي بكر ، عن مجاهد في قول الله ، عز وجل : ﴿ قُلْ مَا عِنْدَ  
اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ ﴾ (الآية : ١١) . قال : اللهو : الطبل (١) .

---

(١) في الدر المنثور عن مجاهد : هو الضرب بالطبل .

## ٦٣- [تفسير] سورة المنافقين<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ (الآية : ٢) . يقول : يجتنون بها<sup>(٢)</sup> أنفسهم .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ ﴾ (الآية : ٥) . يعني : عبد الله بن أبي بن سلول . قيل له : تعال يستغفر لك رسول الله . فلوى<sup>(٣)</sup> رأسه وقال : ماذا قلت ؟ .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا إسرائيل عن أبي إسحق الهمداني ، عن زيد بن أرقم قال : كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي يقول لأصحابه : ﴿ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ (الآية : ٧) من حوله . وقال : ﴿ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ (الآية : ٨) .

(١) كذا في الأصل على الإضافة وفي المصاحف «المنافقون» على الرواية .  
(٢) في الاصل غير واضح وغير منقوط ، والصواب من الطبري ، وفيه بعده : قال ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا .  
(٣) في الأصل : «فلوا» كعادته في الخط .



قال : فذكرت ذلك لعمي ، فذكر عمي لرسول الله ، صلى الله عليه [ وسلم ]  
 فأرسل رسول الله ، صلى الله عليه [ وسلم ] ، إلى عبد الله بن أبي وأصحابه  
 فحلفوا بالله ما قالوا . فصدقهم رسول الله ، صلى الله عليه [ وسلم ]  
 وكذبتني . فأصابني غم لم يصبي مثله قط ، وجلست في بيتي  
 فأنزل الله ، عز وجل : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ (الآية : ١) ، إلى  
 قوله : ﴿ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى  
 يَنْفَضُوا ﴾ (الآية : ٧) . إلى قوله : ﴿ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾  
 (الآية : ٨) . فأرسل إلي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقرأها عليّ  
 وقال : إن الله عز وجل ، صدقك<sup>(١)</sup> .

(١) الرواية باختلاف يسير في الدر المنثور فليراجع .

## ٦٤ - [تفسير] سورة التغابن

### بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ ذَلِكْ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾ (الآية : ٩) . قال : غبن<sup>(١)</sup> أهل الجنة أهل النار .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ﴾ (الآية : ١٤) . قال : يحمل أحدكم حبُّ ولده وزوجته<sup>(٢)</sup> على قطيعة الرحم ، أو على معصية ربه ولا يستطيع مع حبه إلا أن يعطيه<sup>(٣)</sup> . فنهى الله عن طاعتهم في ذلك .

(١) في الدر المنثور : غابن .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : أنهما يحملانه على قطيعة رحم وعلى معصية ربه ، فلا يستطيع مع حبه إلا أن يقطعه . وفي رواية أخرى : يطبعه مكان يقطعه وفي الدر المنثور عن مجاهد أنه قال : منهم من لا يأمر بطاعة ، ولا ينهى عن معصية ، وكفى بذلك عداوة للمرء أن يكون صاحبه لا يأمر بطاعة ولا ينهى عن معصية . وكانوا يشبطون عن الجهاد والهجرة إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

(٣) كذا في الأصل . وله وجه ، أي يعطيه ما يطلبه أو ما يرضيه ، غير أن « يطبعه » ألبق كما جاء في رواية الطبري . وفي تفسير ابن كثير ، وفي تفسير القرطبي عن مجاهد أنه قال : ما عادوهم في الدنيا ، ولكن حملتهم مودتهم على أن أخذوا لهم الحرام فأعطوه إياهم .

## ٦٥ - [تفسير] سورة الطلاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد<sup>(١)</sup> : ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ  
بِفَاحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ﴾ . (الآية : ١) . قال : يقول إلا أن يزني<sup>(٢)</sup> ، فيخرج  
للرجم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿إِنْ ارْتَبْتُمْ﴾  
(الآية : ٤) . يقول : إن لم تعلموا أتحيض أم<sup>(٣)</sup> لا تحيض  
فالتى قعدت عن المحيض ، والتي لم تحض بعد ، فعدتها / ٨٣ ظ /  
ثلاثة أشهر .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

- (١) في الطبري عن مجاهد أنه قرأ : « فطلقوهن في قبل عدتهن » وفي الدر  
المنثور : لقب عدتهن ، وفي الطبري عن مجاهد : ( فَطَلَّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ )  
(الآية : ١) . قال : طاهرا في غير جماع . وفي أخرى لظهورهن .
- (٢) وليس في الطبري بعده زيادة . وفي تفسير القرطبي عن ابن عباس وابن عمر  
والحسن والشعبي ومجاهد : هو الزنى ، فتخرج ويقام عليها الحد .
- (٣) في الأصل : « أو » والصواب من الدر المنثور . وفي الطبري : إن لم تعلموا  
التي قعدت عن الحيضة ، والتي لم تحض ، فعدتهن ثلاثة أشهر .

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾ (الآية : ٦) . يعني : سعنكم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ ﴾ (آية : ٦) . يعني : في المسكن .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ﴾ (الآية : ٧) . يعني : على المطلقة إذا أرضعت له .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا ﴾ (الآية : ٩) . يعني : جزاء أمرها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ (الآية : ١٢) . يعني : من السماء السابعة إلى الأرض السابعة<sup>(١)</sup> .

(١) وفي الطبري عن مجاهد قال : هذا البيت ، الكعبة ، رابع أربعة عشر بيتاً في كل سماء بيت ، كل بيت منها حدو صاحبه ، لو وقع وقع عليه . وإن هذا الحرم حرمي ، بناؤه من السموات السبع والأرضين السبع .

## ٦٦ - [تفسير] سورة المتحرم<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الأياصي عن مجاهد قال :  
كنا نرى أن قوله : ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ ( الآية : ٤ ) . شيء  
هين حتى وجدناه في قراءة ابن مسعود : فقد زاغت قلوبكما .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ  
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾ ( الآية : ٦ ) . قال : يقول : اتقوا الله ، عز وجل  
وأوصوا أهليكم بتقوى الله وأدبواهم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : « التوبة النصوح »  
أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن لا يعود إليه أبداً .  
( الآية : ٨ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : « التوبة النصوح » ، أن

(٢) وفي المصاحف اسمها : التحريم :

تستغفر من الذنب ثم لا تعود إليه <sup>(١)</sup> . ( الآية : ٨ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا إسرائيل عن أبي اسحق الهمداني ، عن أبي الأحوص عن ابن  
مسعود قال : « التوبة النصوح » ، أن يتوب العبد من الذنب ثم  
لا يعود إليه أبداً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا أبو عمر الصنعاني عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار  
عن أبي سعيد الخدري في قوله ، عز وجل : ﴿ نُورُهُمْ <sup>(٢)</sup> يَسْعَى بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ ﴾ ( الآية : ٨ ) . قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه [ وسلم ] :  
يمر المؤمنون على الصراط بنورهم ، فمنهم من يمر كطرف العين  
وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الركاب <sup>(٣)</sup> ، فجاج مسلم  
ومخدوش مرسل ومكدوس <sup>(٤)</sup> في النار .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : يقول المؤمنون :  
﴿ رَبَّنَا أْتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا ﴾ ( الآية : ٨ ) . حين طفي <sup>(٥)</sup> نور المنافقين .

(١) في الطبري عن مجاهد أنه قال : يستغفرون ثم لا يعودون .

(٢) في الأصل : « يسمي نورهم » والتصحيح من المصحف .

(٣) هنا على هامش الأصل : « كأجاويد الخيل » . والأجاويد جمع جواد .

(٤) أي مدفوع . ويروى بالشين المعجمة : والكدش ؛ الطرد والجرح . راجع لسان العرب

(٥) في الطبري : يطفأ .

## ٦٧ - [تفسير] سورة تبارك الذي بيده الملك<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَاَمْشُوا  
فِي مَنَاكِبِهَا ﴾ ( الآية : ١٥ ) . يعني : في أطرافها وفجاجها<sup>(٢)</sup> .

٨٣/ و / أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَوْقَهُمْ صَافَاتٌ ﴾  
( الآية : ١٩ ) . قال : الصافات ، بسط أجنحتهن وتلدعن<sup>(٢)</sup> وقبضهن<sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ بَلْ لَّجَّوْا فِي عَتْوٍ  
( ١ ) اسمها في المصاحف : الملك .

وفي الطبري عن مجاهد : ( سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ ) ( الآية : ٧ ) .  
يقول : تغلي كما تغلي القدر . وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : ( وَهِيَ  
تَفُورُ ) . قال : تفور بهم كما يفور الحب القليل في الماء الكثير .

( ٢ ) كذا في الدر المنثور عن مجاهد وفي الطبري : طرقها وفجاجها .

( ٣ ) من لدع الطائر جناحيه إذا رفر فحركهما بعد تسكينهما .

( ٤ ) وفي الدر المنثور عن مجاهد . ( فَاِذَا هِيَ تَمُورُ ) ( الآية : ١٦ ) : يمور  
بعضها فوق بعض واستدارتها .

وفي الطبري عن مجاهد : ( صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ ) بسطن أجنحتهن وقبضهن .  
وفي الدر المنثور عن مجاهد : ( صَافَاتٍ ) ، قال : يسطن أجنحتهن  
و ( يَقْبِضْنَ ) قال : يضربن بأجنحتهن .

وَنُفُورٍ ﴿ (الآية : ٢١) . قال : النفور ، الكفور .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مَكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ ﴾  
يعني : في الضلالة ﴿ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (الآية : ٢٢)  
يعني : على الحق المستقيم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً ﴾  
(الآية : ٢٧) . يقول : رأوه قد اقترب .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر ، عن عكرمة : ﴿ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴾  
(الآية : ٣٠) . قال : المعين الظاهر <sup>(١)</sup> .

(١) في الأصل : الطاهر والظاهر بالمعجمة أنسب وهو كذلك في الدر المنثور  
وفي تفسير القرطبي عن ابن عباس : ظاهر تراه العيون .



## ٦٨ - [تفسير] سورة نون<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : حدثنا شريك عن أبي اليقظان ، عن يحيى بن الجزار ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ نَّ وَالْقَلَمِ ﴾ (الآية : ١) . قال : النون . الدواة ، والقلم القلم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس قال : أن أول ما خلق الله ، عز وجل ، القلم قال له : اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة . فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة . ثم خلق « النون » ، وهو الحوت ، فكبس عليه الأرض<sup>(٢)</sup> . فذلك قوله « نون » يعني الحوت<sup>(٣)</sup> (الآية : ١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا سليمان ابن حبان ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن

(١) اسمها في المصاحف : القلم .

(٢) وفي تفسير القرطبي عن ابن عباس : ثم خلق النون فبسط الارض على ظهره فمادت الأرض ، فاثبتت بالجبال ، وإن الجبال لتفخر على الأرض .

(٣) الأثر في الطبري باختلاف يسير فليراجع

عباس مثله (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق الهمداني ، عن سعيد بن جبير ، عن  
ابن عباس : ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ (الآية : ١٣) . قال : هو  
الرجل يعرف بالشر كما تعرف الشاة (٢) بزئمتها (٣) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) في الطبري عن مجاهد قال : كان يقال : النون : الحوت الذي تحت الأرض  
السابعة . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( نَ وَالْقَلَمِ ) . قال : الذي  
كتب به الذكر . ( وَمَا يَسْطُرُونَ ) . قال : والذي يخطون يكتبون .  
وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( غَيْرَ مَمْنُونٍ ) ( الآية : ٣ ) . قال : غير  
محسوب . ومثله في تفسير القرطبي .

وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( خُلِقَ عَظِيمٌ ) ( الآية : ٤ ) . قال :  
الدين . وفي القرطبي عن ابن عباس ومجاهد : على دين عظيم من الأديان  
ليس دين أحب إلى الله تعالى ، ولا أرضى عنده منه .

وفي الطبري عن مجاهد : ( بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ ) ( الآية : ٦ ) . قال : المجنون .  
وفي أخرى : الشيطان .

وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( وَدُّوا لَوْ تَدُهِنُ فَيُدْهِنُونَ ) ( الآية : ٩ ) .  
قال : لو تركن إلى آلهتهم ، وتترك ما أنت عليه من الحق فيما لثونك .

وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( حَلَّافٍ مَّهِينٍ ) ( الآية : ١٠ ) . قال :  
ضعيف . وفي الدر المنثور : ضعيف القلب .

(٢) في الأصل : « الشاء » ويقرأ « الشاء » أيضاً .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( عُتِّلَ ) قال : شديد الأشر . « والزئيم »  
يعرف بهذا الوصف كما تعرف الشاة . وفي الدر المنثور بعده : الشاة  
الزئماء ، من التي لازمة لها . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : زئيم  
كانت له ستة أصابع في يده ، في كل إبهام له إصبع زائدة .

وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : ( أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرِّكُمْ ) ( الآية : ٢٢ ) .  
قال : كان عنياً .

ثنا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَنْ لَأَيْدُ خُلَنَّاهَا  
الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسْكِينٌ ﴾ (الآية : ٢٤) . قال : أضمروا في أنفسهم  
أن لا يدخل عليهم مسكين .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا شيبان عن قتادة : ﴿ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ (الآية : ٢٥) . قال :  
يعني على جد<sup>(١)</sup> في أنفسهم .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : نا آدم ، قال : ثنا أبو عمر الصنعاني  
عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد  
الخدري قال : سمعت رسول ، صلى الله عليه وسلم يقول :  
يكشف ربنا ، عز وجل ، عن ساقه<sup>(٢)</sup> فلا يبقى من سجد  
له في الدنيا من تلقاء نفسه إلا أذن له بالسجود ، ولا يبقى من

(١) في الأصل : بحد ، والصواب من الطبري . وفي الطبري عن مجاهد أيضاً :  
(على حردٍ) . قال على أمر مجمع . وفي أخرى : كان حرث لأبيهم  
وكانوا اخوة فقالوا : لانطمع مسكيناً منه حتى نعلم ما يخرج منه ، (وغدوا  
على حردٍ قادرين) : على أمر قد أسسوه بينهم .  
وفي الدر المنثور عن مجاهد : قال : غدوا على أمر قد قدروا عليه ، وأجمعوا  
عليه أنفسهم ، أن لا يدخل عليهم مسكين .

وفي الطبري عن مجاهد : (قال أوسطهم) . قال : أعدلهم . وفي أخرى :  
(لولا تسبّحون) . قال مجاهد : بلغني أنه الاستثناء . وفي أخرى :  
تستنون . فكان التسيب فيهم الاستثناء (الآية : ٢٨) .

(٢) في الطبري عن مجاهد قوله : (يوم يكشف عن ساق) (الآية : ٤٢) .  
قال : شدة الأمر وجده . وفي الدر المنثور عن مجاهد أنه قال : عن بلاء  
عظيم .

سجد له اتقاءً <sup>(١)</sup> أو رياءً ، إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة ، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه <sup>(٢)</sup> (الآية : ٤٢ و ٤٣) .

---

(١) في الأصل : « إبقا » ولعله كما أثبتناه ومعناه اتقاء من عقاب الناس ومواخذتهم أي « نفاقاً » . ويقرأ « إبقاء » والله أعلم .  
(٢) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( مَكْظُومٌ ) ( الآية : ٤٨ ) . قال : مغموم .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( لَيُزْلِقُونَكَ ) ( الآية : ٥١ ) . قال : لينفذونك بأبصارهم .

## ٦٩ - [تفسير] سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله ، عز وجل : ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾  
( الآية : ١ ) : القيامة (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا شيبان عن  
منصور ، عن مجاهد في قوله : ﴿ حُسُومًا ﴾ ( الآية : ٧ ) . قال :  
يعني متتابعة (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير : ﴿ وَالْمَلَكُ  
عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ﴾ ( الآية : ١٧ ) . يقول : الملك على ما لم يهي (٣) منها (٤) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) في الطبري عن مجاهد : ( فَأَهْلِكُوا بِالطَّائِفَةِ ) ( الآية : ٥ ) . قال : بالذنوب .

وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( صَرَّصَرٍ ) ( الآية : ٦ ) . قال : شديدة .

(٢) وفي رواية عند الطبري : تباعاً .

وفي الطبري عن مجاهد : ( بِالْخَاطِئَةِ ) ( الآية : ٩ ) . قال : الخطايا .

وفي الطبري عن مجاهد : ( أَخْذَةً رَّابِيَةً ) ( الآية : ١٠ ) . قال : شديدة .

(٣) كذا في الأصل والصحيح حذف الياء من « يهي » .

(٤) في الطبري عن مجاهد : أرجائها . قال : أطرافها .

نا ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير قال : على ما لم ينشق منها ، فهم على حافتيه كقوله : على أرجاء البئر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ ﴾ ( الآية : ١٧ ) . قال : أرجلهم في تخوم الأرضين السابعة يحملون العرش ما منهم أحد يرفع طرفه .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال العدوي ، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن أبي موسى الأشعري قال : ينشر الله كنفه يوم القيامة على المؤمنين هكذا ، قال بيده فوقه ، فيقول : أي ابن آدم ، هذه حسنة عملتها في مكان كذا وكذا ، ساعة كذا وكذا ، وقد قبلتها منك . ثم يسجد المؤمن ثم يقول : يا ابن آدم <sup>(١)</sup> ، هذه سيئة عملتها يوم كذا وكذا فقد غفرتها لك . فيسجد المؤمن ، فيقول الخلق : طوبى لهذا العبد الذي لا يرى في كتابه إلا الحسنات من كثرة ما يسجد ، فإذا فرغ قال : ﴿ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهٗ \* إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهٗ ﴾ ( الآية : ١٩ و ٢٠ ) . أي : أيقنت <sup>(٢)</sup> .

(١) في الأصل : باس .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : كل ظن في القرآن ، (إني ظننتُ) ( الآية : ٢٠ ) يقول : أي علمت .

وفي قوله تعالى : ( هَلِكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ ) ( الآية : ٢٩ ) . قال : حجتي وفي قوله تعالى : ( التَّوْتِينَ ) ( الآية : ٤٦ ) . قال : جبل القلب الذي في الظهر .

## ٧٠- [تفسير] سورة سأل سائل<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم : قال : ثنا شريك عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (الآية : ٤) . يقول : لو قدرتموه لكان خمسين ألف سنة من أيامكم . قال : يعني يوم القيامة<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل قال : سألت الحسن عن قوله :

(١) اسمها في المصاحف : المعارج .

وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : (سَأَلَ سَائِلٌ) (الآية : ١) . قال : دعا داع (بِعَذَابٍ وَأَقِيعٍ) . قال : يقع في الآخرة . قال : وهو قولهم : (اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابَ السَّمَاءِ) (سورة الأنفال الآية : ٣٢) وفي قوله : (مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ) (الآية : ٣) . قال : معارج السماء .

(٢) في الطبري عن مجاهد : (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) قال : انتهى أمره من أسفل الأرضين ، إلى منتهى أمره من فوق السماوات مقدار خمسين ألف سنة . (وَيَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ) (السجدة : ٥) يعني بذلك نزول الأمر من السماء إلى الأرض ، ومن الأرض إلى السماء في يوم واحد ، فذلك مقداره ألف سنة ، لأن ما بين السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام . وعن مجاهد أيضاً : (مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) لا يدري أحد ، كم مضى ، ولا كم بقي ، إلا الله . وفي قوله : (يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ =

عز وجل : ﴿ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ (الآية : ١٩) . قال : اقرأ ما بعدها .  
 فقرأت : ﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا \* وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ (الآية : ٢٠ و ٢١)  
 قال : هذا الهلوع . هكذا خلق الإنسان <sup>(١)</sup> .

= كَالْمُهْلِ ( الآية : ٨ ) . قال : كعكر الزيت . وفي قوله : ( كَالْعِهْنِ )  
 ( الآية : ٩ ) . قال : كالصوف . وفي قول الله : ( يُبْصِرُونَهُمْ ) ( الآية : ١١ )  
 المؤمنون يبصرون الكافرين . وفي قوله : ( وَفَصَّلَتْهُ الَّتِي تُؤْوِيهِ )  
 ( الآية : ١٣ ) . قال : قبيلته . وفي قوله : ( نَزَّاعَةً ) ( الآية : ١٦ ) . قال :  
 لجلود الرأس . وفي رواية أخرى عن مجاهد : ( الشَّوَى ) . قال : اللحم  
 دون العظم . وعن مجاهد في قوله : ( تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى )  
 ( الآية : ١٧ ) . قال : عن الحق . وفي قوله تعالى : ( وَجَمَعَ فَأَوْعَى )  
 ( الآية : ١٨ ) . قال : جمع المال .  
 (١) وفي الطبري عن مجاهد : ( فِيْ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ) ( الآية : ٢٤ ) .  
 قال : سوى الزكاة . وفي قوله : ( الْمَحْرُومِ ) ( الآية : ٢٥ ) . قال : الذي  
 لا يهدى له شيء وهو محارف . وفي قوله : ( عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ  
 الشِّمَالِ عِزِينَ ) ( الآية : ٣٧ ) . قال : مجالس مجنين . ولعله كما جاء  
 في الدر المنثور عن مجاهد : مجالس محتبين نضر قليل قليل . وفي قوله :  
 ( يُوفِضُونَ ) ( الآية : ٤٣ ) . قال : يستبقون . وفي الدر المنثور :  
 ( إِلَى نُصْبٍ ) . قال مجاهد : غاية . ( الآية : ٤٣ ) .



## ٧١- [تفسير] سورة انا ارسلنا نوحاً<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن  
مهران ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾  
(الآية : ١٦) . قال : القمر وجهه إلى السموات وقفاه إلى أهل الأرض .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا  
حماد بن سلمة قال : ثنا عبد الجليل عن شهر بن حوشب ، أن  
رجلاً سأل عبد الله بن عمرو بن العاص عن الشمس والقمر : أين

(١) اسمها في المصاحف : «نوح» .

وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : (إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى) (الآية : ٤) .  
قال : ما قد خط من الأجل . وفي قوله : (ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا)  
(الآية : ٨) . قال : الجهار ، الكلام المعلن به . وفي قوله : (أَعْلَنْتُ لَهُمْ)  
(الآية : ٩) . يقول : صحت بهم . وفي قوله : (أَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا)  
(الآية : ٩) . قال : فيما بيني وبينهم . وفي قوله : (مَالِكُمْ لَا تَرْجُونَ  
لِلَّهِ وَقَارًا) (الآية : ١٢) . قال : لاترون لله عظمة . وفي أخرى . لاتبالون  
لله عظمة . وفي أخرى : لاتبالون عظمة ربكم . قال : والرجاء ، الطمع  
والمخافة . وفي قوله تعالى : (وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا) (الآية : ١٤)  
قال : من تراب ، ثم من نطفة ، ثم من علقة ، ثم ما ذكر حتى يتم خلقه .  
وفي أخرى : نطفة ثم علقة شيئاً بعد شيء .

وجوههما <sup>(١)</sup> وأين أقيمتها ؟ فقال عبد الله ابن عمرو / ٨٤ و /  
وجوههما إلى العرش وأقيمتها إلى الأرض <sup>(٢)</sup> .

(١) في الأصل : « وجههما » . وما أثبتناه أوفق لهذا الموضع ، وهو كذلك في الطبري .

(٢) في الطبري . وجوههما قبل السماوات وأقيمتها قبل الأرض . وأنا اقرأ بذلك آية من كتاب الله ( وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ) (الآية : ١٦) .

وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( كُبَارًا ) (الآية : ٢٢) . قال : عظيماً .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( إِلَّا تَبَارًا ) (الآية : ٢٨) . قال : خساراً  
وعن مجاهد قال : كانوا يضربون نوحاً حتى يفضى عليه ، فإذا أفاق قال :  
رب اغفر لقومي إنهم لا يعلمون .

## ٧٢- [تفسير] سورة قل أوحى<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا المسعودي عن قتادة عن ابي المليح بن أسامة قال : كتبت إلى أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أسئلة ، أين قرأ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على الجن ؟ فكتب إلي أنه قرأ عليهم بشعب يقال له الحجون ( الآية : ١ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله : ﴿ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ( الآية : ٣ ) . قال : غني ربنا<sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ الْقَاسِطُونَ ﴾ (١) اسمها في المصاحف الجن .

(٢) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ) . قال : جلال ربنا . وفي أخرى قال : ذكره . وفي قوله : ( سَفِيهْنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ) ( الآية : ٤ ) . قال : إبليس . وفي قوله : ( يَعْزُذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ ) ( الآية : ٦ ) قال : كانوا يقولون إذا هبطوا وادياً : نعوذ بعظماء هذا الوادي . وفي قوله : ( فزَادُوهُمْ رَهَقًا ) . ( الآية : ٦ ) . قال : زاد الكفار طغياناً . وفي الدر المنثور : « زادوا » مكان « زاد » . وفي قوله : ( كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ) ( الآية : ١١ ) . قال : مسلمين وكافرين .

(الآية : ١٥) . قال : هم الظالمون .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة مثله<sup>(١)</sup> .

---

(١) وفي الطبري عن مجاهد : ( وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ) . طريقة الإسلام ، ( لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ) ( الآية : ١٦ ) . قال : نافعاً كثيراً ، لأعطيناهم مالا كثيراً ( لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ) حتى يرجعوا لما كتب عليهم من الشقاء . وفي أخرى : ( لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ) . قال : طريقة الحق ( لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ) . قال : مالا كثيراً . ( لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ) قال : لنبليهم به حتى يرجعوا إلى علمي فيهم . وفي قوله : ( عَذَابًا صَعَدًا ) ( الآية : ١٧ ) قال : مشقة من العذاب . وفي قوله : ( كَادُوا بِكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ) ( الآية : ١٩ ) . قال : جميعاً ، وفي قوله : ( لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ ) ( الآية : ٢٨ ) . قال : ليعلم من كذب الرسل أن قد أبلغوا رسالات ربهم .

## ٧٣- [تفسير] سورة المزمل<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا إسرائيل عن ابي اسحاق الهمداني ، عن سعيد بن جبير ، عن  
ابن عباس في قوله ، عز وجل : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ ( الآيه : ٦ ) . قال :  
يعني قيام الليل . و « النَّاشِئَةُ » با لحبشية ، إذا قام الرجل قالوا نشأ .

أنبا عبد الرحمن قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا  
حماد بن سلمة ، عن سعيد الحريري ، عن علي بن حسين قال :  
﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ ( الآيه : ٦ ) : قيام ما بين المغرب والعشاء .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن . قال : كل صلاة بعد  
العشاء الآخرة فهي ناشئة الليل .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شريك عن منصور عن مجاهد قال : ﴿ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾

(١) في الطبري عن مجاهد : ( وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ) ( الآيه : ٤ ) . قال :  
بعضه على إثر بعض على تودة . وفي أخرى : ترسل فيه ترسلاً .

(الآية : ٦) : قيام الليل <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شريك عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس  
قال : ﴿ هِيَ أَشَدُّ ﴾ (الآية : ٦) مواطاة للقرآن : أشد موافقة  
لسمعه وبصره وقلبه <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾  
(الآية : ٨) . يقول : أخلص إليه إخلاصاً <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا المبارك عن الحسن قال : « الْأَنْكَالَ » (الآية : ١٢) : قيود  
من نار <sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد : إذا قمت من الليل فهو ناشئة . وفي أخرى :  
أي الليل قمت فهو ناشئة وفي أخرى : أي ساعة تهجد فيها متهجد  
من الليل . وفي أخرى : الليل كله إذا قام يصلي ، فهو ناشئة .  
(٢) في الطبري عن مجاهد : ( أَشَدُّ وَطْأً ) (الآية : ٦) . قال : أن تواطىء  
قلبك وسمعك وبصرك بعضه بعضاً . وفي أخرى : مواطاة للقول وفراغاً  
للقلب . وفي قوله : ( وَأَقْوَمُ قِيلاً ) (الآية : ٦) . قال : أصوب وأقوم  
وأهياً وأحد . وفي قوله : ( إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً ) (الآية : ٧)  
قال : متاعاً طويلاً . وفي الدر المنثور عن مجاهد : ( وَأَقْوَمُ قِيلاً ) . قال :  
أثبت للقراءة .

(٢) وفي رواية للطبري عن مجاهد : « له » مكان « إليه » وفي رواية : أخلص إليه  
المسألة والدعاء .

(٤) في الطبري عن مجاهد : القيود ، وليس بعده « من نار » .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ ) . قال : شجرة =

أنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر عن الشعبي ، عن مسروق بن الأجدع قال :  
هذه الآية : خير لأمة محمد ، صلى الله عليه [ وسلم ] ، من أن  
يعطي كل رجل منهم مثل الدنيا ، قوله : ﴿ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ  
الْقُرْآنِ ﴾ ( الآية : ٢٠ ) . وهذه الآية نسخت : ﴿ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً ﴾ ( الآية : ٢ )

= الزقوم وقوله : ( وَعَدَّ أَبَا أَلَيْمًا ) . يقول : مؤلماً موجعاً . ( الآية : ١٣ ) . وفي  
قوله : ( كَثِيبًا مَّهِيلًا ) ( الآية : ١٤ ) . قال : ينهال : وفي قوله : ( أَخْذًا  
وَبَيْلًا ) ( الآية : ١٦ ) . قال : شديداً . وفي قوله : ( مُنْفَطِرٌ بِهِ ) . قال : مثقلة به .

## ٧٤- [تفسير] سورة المدثر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني إبراهيم بن  
محمد بن عبد الله بن قارط الزهري أن جابر بن عبد الله الأنصاري  
أخبره قال : إن أول شيء نزل من القرآن : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾  
(الآية : ١) . قال : ٨٤ / ظ / جابر : فسمعت رسول الله ، صلى الله  
عليه [وسلم] . يقول : جاورت في حراء ، فلما قضيت جوارى أقبلت  
في بطن الوادي ، فناداني مناد ، فنظرت عن يميني وشمالي وخلفي  
وأمامي ، فلم أر شيئاً . فنظرت فوقي ، فإذا جبريل ، عليه السلام  
جالس على عرش بين السماء والأرض ، فخشيت منه ، فأقبلت إلى  
خديجة فقلت : دثروني ، فدثروني . وصبوا علي ماءً بارداً .  
ونزل : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ \* قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾<sup>(١)</sup> (الآية : ١-٢) .

(١) هذا الحديث باختلاف الألفاظ في الطبري فليراجع .  
وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ) (الآية : ٤) . قال :  
عملك فأصلح . وفي أخرى : لست بكاهن ولا ساحر فاعرض عما قالوا .  
وفي قوله : ( وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ) (الآية : ٥) . قال : الأوثان . وفي قوله :  
( وَلَا تَمُنُّنْ تَسْتَكْثِرُ ) (الآية : ٦) . قال : تعطي مالا مصانعة ، رجاء  
أفضل منه من الثواب في الدنيا . وفي أخرى قال : لا تضعف أن تستكثر من =



أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا شريك عن جابر ، عن عكرمة قال : ﴿ النَّاقُورُ ﴾ ( الآية : ٨ ) :  
الصور<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا حماد بن سلمة قال : ثنا الأزرق بن قيس عن رجل من بني  
تميم قال : كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ

= الخير . قال : تمنن في كلام العرب : تضعف .  
وفي الدر المنثور عن مجاهد أنه قال : لا تعظم عملك في عينك أن  
تستكثر من الخير . وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ )  
( الآية : ٧ ) . قال : على ما أوتيت .

(١) في الطبري عن مجاهد : ( فَلَمَّا ذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ) . قال : فاذا نفخ في الصور  
قال : هو شيء كهيئة البوق . وفي قوله : ( ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا )  
( الآية : ١١ ) . قال : خلقته وحده ليس معه مال ولا ولد . وفي أخرى  
قال : نزلت في الوليد بن المغيرة ، وكذلك الخلق كلهم . وفي قوله :  
( وَبَنِينَ شُهُودًا ) ( الآية : ١٣ ) . قال : كان بنوه عشرة . وفي قوله : ( مَهْدَتُ  
لَهُ تَمْهِيدًا ) ( الآية : ١٤ ) . قال : من المال والولد . وفي قوله : ( إِنَّهُ كَانَ  
لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ) ( الآية : ١٦ ) . قال : معاندا للحق مجانبا . وفي قوله :  
( سَأَرْهِقُهُ صَعُودًا ) ( الآية : ١٧ ) . قال : مشقة من العذاب . وفي قوله :  
( إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ) ( الآية : ٢٠ ) . قال : الوليد بن المغيرة يوم دار الندوة  
وفي قوله : ( لَا تَبْتَئِي وَلَا تَذَرُ ) ( الآية : ٢٨ ) . قال : لاتميت ولا تحيي .  
وفي قوله : ( لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ) ( الآية : ٢٩ ) . قال : الجلد . وفي الدر  
المنثور عن مجاهد : : حراقة للجلد .

عَشَرَ ﴿ (الآية : ٣٠) . فقال : ما تقولون . أتسعة عشر ملكاً ، أوتسعة عشر ألف ملك ؟ فقلت أنا : بل تسعة عشر ألفاً <sup>(١)</sup> . قال : ومن أين علمت ذلك ؟ فقلت : لأن الله ، عز وجل ، يقول : ﴿وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (الآية : ٣١) . فقال أبو العوام : صدقت <sup>(٢)</sup> ، وبيد كل ملك منهم مرزبة من حديد ، لها شعبتان فيضرب بها الضربة يهوي بها <sup>(٣)</sup> سبعين ألفاً ، بين منكبي كل منهم مسيرة كذا وكذا <sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حبان عن الأعمش عن زاذان ، عن علي بن أبي طالب ، عليه السلام : ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (الآية : ٣٨) . يعني : مرتهنة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :

- 
- (١) في الدر المنثور : « ملكاً » مكان « ألفاً » .  
 (٢) في الدر المنثور بعده زيادة : هم تسعة عشر ملكاً .  
 (٣) في الدر المنثور زيادة : في جهنم .  
 (٤) الرواية باختلاف في الدر المنثور فليراجع ، وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) . قال : جعلوا فتنة . وفي الطبري عن مجاهد : (لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) (الآية : ٣١) . قال : يجدونه مكتوباً عندهم عدة خزنة أهل النار . وفي قوله : (وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ) (الآية : ٣١) . قال : النار . وفي قوله : (إِنَّهَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ) (الآية : ٣٥) . يعني : جهنم .

ثنا جبان عن الأعمش ، عن زاذان ، عن علي ، عليه السلام :  
﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ ( الآيه : ٣٩ ) . قال : هم ولدان<sup>(١)</sup>  
المسلمين<sup>(٢)</sup> .

- (١) وفي رواية عند الطبري : « أولاد » وفي أخرى : « أطفال » .  
(٢) وفي الطبري عن مجاهد : ( إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ) ( الآيه : ٣٩ ) . قال :  
لا يحاسبون . وفي الدر المنثور عن مجاهد : ( فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ  
الشَّافِعِينَ ) ( الآيه : ٤٨ ) . قال : لاتنألم شفاعة من يشفع .  
وفي الطبري عن مجاهد : ( فَفَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ) ( الآيه : ٥١ ) . قال :  
هي الرماة . وفي أخرى : عصابة قناص من الرماة . وفي الدر المنثور : القناص  
الرماة . وفي قوله : ( بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا  
مُنشَرَةً ) ( الآيه : ٥٢ ) . قال : إلى فلان من رب العالمين . وفي الدر المنثور  
عن مجاهد قال : إلى فلان بن فلان ، من رب العالمين ، يصبح عند رأس  
كل رجل صحيفة موضوعة يقرؤها .

## ٧٥- [تفسير] سورة لا أقسم بيوم القيامة<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا إسرائيل عن اسحاق الهمداني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن  
عباس في قوله : ﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴾ ( الآية : ٦ ) . قال :  
هذا قول الكافر الذي لا يؤمن بالبعث ، فبين له متى يوم  
القيامة ، فقال : ﴿ إِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ \* وَخَسَفَ الْقَمَرُ \* وَجُمِعَ  
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ ( الآية : ٧-٩ ) . أي : فهو يوم القيامة<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق الهمداني ، عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس : ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ ( الآية : ٥ ) .  
يقول : سوف أتوب ، سوف أعمل<sup>(٣)</sup> .

(١) اسمها في المصاحف : القيامة .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ) ( الآية : ٢ ) .  
قال : تندم على مافات ، وتلوم عليه . وفي قوله : ( عَتَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ )  
( الآية : ٤ ) . رجليه . قال : كخف البعير فلا يعمل بهما شيئاً .

(٢) في الطبري عن مجاهد : ( فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ ) ( الآية : ٧ ) . قال : عند  
الموت . وفي قوله : ( وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ) ( الآية : ٩ ) . قال : كورا  
يوم القيامة .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ) ( الآية : ٥ ) . قال :  
يمضي أمامه راكباً رأسه . =

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله ، عز وجل : ﴿ وَجُوهٌ  
 يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾ ( الآية : ٢٢ ) . قال : حسنة ، ﴿ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ ( الآية : ٢٣ ) .  
 قال : تنظر إلى ربها ، حسنها الله بالنظر إليه <sup>(١)</sup> ، وحق لها أن تنظر  
 وهي تنظر إلى ربها ، عز وجل <sup>(٢)</sup> .

= وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( لا وَزَرَ ) ( الآية : ١١ ) : لاملجأ ولا جبل .  
 وفي قوله : : ( يُنْبِئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ) ( الآية : ١٣ ) .  
 قال : بأول عمله وآخره . وفي الدر المنثور عن مجاهد : قال : بلغنا أن  
 نفس المؤمن لا تخرج حتى يعرض عليه عمله ، خيره وشره . وفي الطبري  
 عن مجاهد في قوله : ( عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ \* وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ) .  
 ( الآية : ١٤ - ١٥ ) : ولو جادل عنها فهو بصيرة عليها . وفي قوله :  
 ( لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ) ( الآية : ١٦ ) . قال : كان يستذكر القرآن مخافة النسيان  
 فقال له : كفيينا كه يا محمد .

(١) ويمكن أن يكون : « للنظر إليه » كما جاء في رواية محمد بن كعب  
 القرظي في الدر المنثور ، والله أعلم .

(٢) في الطبري هذه الرواية باختلاف الألفاظ فليراجع .

وفي الطبري عن مجاهد : ( وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ) . قال : مسرورة .  
 وفي أخرى : نضرة الوجوه حسنها . وفي أخرى قال : الوجوه الحسنة . وفي  
 أخرى : من السرور والنعيم والغبطة . وفي قوله : ( إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ )  
 قال : تنتظر منه الثواب من ربها . وفي أخرى بعدها زيادة : لا يراه من  
 خلقه شيء . وفي أخرى : تنتظر رزقه وفضله . وفي رواية أخرى تنتظر  
 من أمر ربها ما أمر لها . وفي أخرى عن مجاهد قال : كان أناس يقولون  
 في حديث : فيرون ربهم ، فقلت لمجاهد : أن ناساً يقولون أنه يرى  
 قال : يَرَى ولا يراه شيء .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( بِأَسِيرَةٍ ) ( الآية : ٢٤ ) . قال : كاشرة . وفي قوله  
 تعالى : ( تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ) ( الآية : ٢٥ ) . قال : داهية . وفي =

= وفي قوله : (وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ) (الآية : ٢٩) . قال : التف أمر الدنيا بأمر الآخرة عند الموت . وفي أخرى : هو أمر الدنيا والآخرة عند الموت . وفي أخرى : آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة . وفي أخرى : أمر الدنيا بأمر الآخرة . وفي قوله : (ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) (الآية : ٣٣) . قال : أبو جهل . وفي أخرى : أن مجاهدا رأى رجلا من قريش يمشي فقال : هكذا كان يمشي ، كما يمشي هذا ، كان يتبختر . وفي قوله : (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى) (الآية : ٣٦) . قال : لا يؤمر ولا ينهى .

## ٧٦- [تفسير] سورة هل أتى على الانسان<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا قيس بن الربيع ، عن سعيد بن مسروق ، عن عكرمة قال :  
« الأَمْشَاجِ » ( الآيَة : ٢ ) : ماء الرجل وماء المرأة مشج أحدهما بالآخر<sup>(٢)</sup> .

- (١) اسمها في المصاحف : الدهر .  
(٢) في الطبري عن مجاهد : ( أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ) . قال : ألوان النطفة ، نطفة  
الرجل بيضاء وحمراء ، ونطفة المرأة حمراء وخضراء . وفي أخرى قال :  
خلق الله الولد من ماء الرجل وماء المرأة . وقال : ( يَا أَبُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ) ( سورة الحجرات : ١٣ ) . وفي أخرى : خلق من  
تارات ماء الرجل وماء المرأة . وفي أخرى : أي المائين سبق أشبه عليه  
أعمامه وأخواله .  
وفي الطبري عن مجاهد : ( إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ) ( الآيَة : ٣ ) . قال :  
الشقوة والسعادة . وفي قوله : ( مِزَاجُهَا كَافُورًا ) ( الآيَة : ٥ ) . قال : تمزج  
وفي قوله : ( يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ) ( الآيَة : ٦ ) . قال : يعدلون لها حيث  
شاؤوا . وفي أخرى : « يقودونها » موضع « يعدلون لها » . وفي قوله :  
( يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ) ( الآيَة : ٧ ) . قال : إذا نذروا في حق الله .  
وفي قوله تعالى : ( وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ ) ( الآيَة : ٨ ) . قال :  
وهم يشتهونه . وفي قوله : ( أُسِيرًا ) ( الآيَة : ٨ ) . قال : المحبوس . وفي  
أخرى : المسجون . وفي قوله تعالى : ( إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِهِ  
اللَّهُ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ) ( الآيَة : ٩ ) . قال : أما أنهم  
مأ تكلّموا به ولكن علمه الله من قلوبهم ، فأثنى به عليهم ، ليرغب في  
ذلك راغب . وفي قوله : ( قَمَطَرِيرًا ) ( الآيَة : ١٠ ) . قال : يقبض  
الوجه بالبسور .

أنبا عبد الرحمن ، /٨٥ و/ قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : يقول : مشج ماء الرجل بماء المرأة فخلق منهما خلقاً (الآية : ٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن : ﴿ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ (الآية : ١١) . قال يقول : إذا سر الرجل بقلبه ، طار السرور حتى يرى <sup>(١)</sup> في وجهه . فالنضرة في الوجه ، والسرور في القلب وهو الفرح <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق ، عن البراء بن عازب في قوله : ﴿ وَذُلَّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ (الآية : ١٤) . قال يقول : ذلت لهم يقطفون منها كيف شاؤوا <sup>(٣)</sup> .

(١) في الأصل : يرا .

(٢) جاءت هذه الرواية باختلاف الألفاظ في الطبري فليراجع .

وفي الطبري عن مجاهد : (مُتَكَيِّبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَآئِكِ) (الآية : ١٣) .

قال : السرر في الحجال . وفي قوله : « الزمهرير » (الآية : ١٣) . البرد

المفزع . وفي الدر المنثور عن مجاهد : بردا مقطعا .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (ذُلَّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا) (الآية : ١٤)

قال : إذا قام ، ارتفعت بقدره ، وإن قعد تدلت حتى ينالها ، وإن اضطجع تدلت

حتى ينالها ، فذلك تذليلها . وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : أدنيت

منهم يتناولونها ، إن قام . وسائرهما كما ذكرها الطبري .

وفي الدر المنثور عن مجاهد : الآنية : الأقداح . والأكواب : الكوكبات وتقديرها

أنها ليست بالملأى التي تفيض ، ولا ناقصة بقدر (الآية : ١٥ - ١٦) .

وفي الطبري عن مجاهد : (مِنْ فِضَّةٍ) (الآية : ١٥) . قال : فيها =



= رقة القوارير من صفاء الفضة . وفي أخرى : صفاء القوارير وهي من فضة .  
 وفي قوله : ( وَأَكْوَابٍ ) ( الآية : ١٥ ) . قال : ليس لها آذان . وفي أخرى :  
 الأكواب الأقداح . وفي قوله : ( قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ ) ( الآية : ١٦ ) . قال : على  
 صفاء القوارير وبياض الفضة . وفي قوله : ( قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ) ( الآية : ١٦ )  
 قال : لاتنقص ولا تفيض . وفي أخرى : لا ترع فتهاق ، ولا ينقصون  
 من مائها فتتقص . فهي ملى . وفي أخرى : ممتلئة لاتهاق وليست بناقصة  
 وفي قوله : ( كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ) ( الآية : ١٧ ) . قال : يأثر لهم  
 ما كانوا يشربون في الدنيا . وفي الدر المنثور بعده زيادة : فيجىء إليهم بذلك .  
 وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ) ( الآية : ١٨ )  
 قال : حديدة الجرية . وفي أخرى : سلسة الجرية . وفي الدر المنثور عن مجاهد  
 تجري سلسة السبيل .  
 وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا  
 كَبِيرًا ) ( الآية : ٢٠ ) . قال : تسليم الملائكة .  
 وفي الدر المنثور عن مجاهد قال : هو استئذان الملائكة ، لاتدخل عليهم  
 إلا بإذن .  
 وفي الطبري عن مجاهد قوله : ( شَرَابًا طَهُورًا ) ( الآية : ٢١ ) . قال :  
 ما ذكر الله من الأشربة . وفي قوله : ( وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ) ( الآية : ٢٨ ) .  
 قال : خلقهم .

## ٧٧ - [تفسير] سورة والمرسلات

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل ، عن أبي العبيدين قال : سألت  
ابن مسعود عن ﴿ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ (الآية : ١) . قال : الريح . فقلت  
﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ (الآية : ٢) . فقال : الريح . فقلت ﴿ فَالنَّاشِرَاتِ  
نَشْرًا ﴾ (الآية : ٢) . قال : الريح <sup>(١)</sup> . فقلت : ﴿ فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ﴾  
(الآية : ٤) . قال حسبك .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن  
عرعة قال : سمعت علي بن أبي طالب ، عليه السلام ، في قوله :  
عز وجل : ﴿ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴾ (الآية : ٢) . قال : يعني الريح <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ فَجَعَلْنَاهُ

(١) مثله عن مجاهد في الطبري والدر المنثور . وفي رواية أخرى في الدر المنثور :  
(وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا • فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا • وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا  
فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا • فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا) (الآية : ١ - ٥) . قال الملائكة .  
(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (أَقْتَتَ) (الآية : ١١) . قال : أجلت .

فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ( الآية : ٢١ ) . قال : يعني في الرحم .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : أما قوله :  
( كِفَاتًا \* أَحْيَاءٌ ) ( الآية : ٢٥ - ٢٦ ) . فيقول : يكونون عليها أحياءً (١)  
ويغيبون (٢) فيها ما أرادوا . وأما قوله : ﴿ أَمْوَاتًا ﴾ ( الآية : ٢٦ ) :  
فانهم يدفنون فيها (٣)

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً  
فُرَاتًا ﴾ . ( الآية : ٢٧ ) . قال : يعني ماءً عذباً .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ  
شُعَبٍ ﴾ ( الآية : ٣٠ ) . يعني : عن دخان جهنم .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الجمالات (٤)  
(١) هذه الرواية في الطبري إلى قوله : « يكونون فيها أحياء » عن مجاهد : وما بعده  
عن محمد بن عمرو .

(٢) في الأصل غير منقوط ، والنقط من الطبري .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ) . قال تكفت  
أذاهم وما يخرج منهم . ( أَحْيَاءٌ وَ أَمْوَاتًا ) . قال تكفتهم في الأحياء  
والأموات . وفي أخرى : تكفت إذاهم أحياء ، تواريه ، وأمواتاً يدفنون : تكفتهم .

(٤) كذا في الأصل « الجمالات » . وفي المصاحف . ( جِمَالَتٌ صُفْرٌ ) . قال الراغب  
الأصفهاني : والجمالات ، جمع جمالة ، والجمالة جمع جمل ، والجمل =

الصفحة (الصفحة) جبال الجسور (١) (الآية : ٣٣) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : [ثنا] آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ ﴾ (الآية : ٢٢) . يقول : كأنها جذم الشجر (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي الضحى قال : جاء ابن الأزرق وعطية إلى ابن عباس فقالا له : أرأيت قول الله ، عز وجل : ﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ \* وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ (الآية : ٣٥ - ٣٦) . وقال : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ (سورة الزمر : ٣١) . وقال : في مكان آخر : ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ (النساء : ٤٢) . وقال : ﴿ وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ (سورة الانعام ٢٣) . فقال : له ابن عباس : ويحك يا ابن الأزرق إنه يوم طويل ، فيه مواقف كثيرة ، فيأتي عليهم ما شاء الله ، وهم لا ينطقون . ثم يؤذن لهم فيختصمون ، ثم يأتي عليهم حال فيجحدون شركه / ٨٥ ظ / ويظنون أن ذلك ينفعهم ، فيختم الله على ألسنتهم ، وتنطق جوارحهم ، فتشهد عليهم بأعمالهم . ثم تنطق ألسنتهم فتقر بما عملوا فلا يكتمون الله حديثاً فيقولون :

= هو البعير . وفي الطبري عن مجاهد : « كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ » قال : هي الإبل (١) كذا في المخطوطة وفي الدر المنثور ، وفي الطبري جبال الجسور . وفي الطبري عن مجاهد : هي الإبل .

(٢) وفي الطبري والدر المنثور : حزم الشجر . وزاد الطبري : يعني الحزمة . وفي الدر المنثور زيادة . قطع النخل . قال الراغب الأصفهاني : القصر : أصول الشجر . الواحدة قصره .

﴿قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ (سورة الملك : ٨) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا  
لَا يَرْكَعُونَ﴾ (الآية : ٣٨) . يقول : إذا قيل لهم صلوا لا يصلون .

(١) لانتكاد توجد هذه الرواية بأسرها في رواية واحدة ، وإنما تجدها مقسمة  
بزيادة الألفاظ ونقصها ، في روايات مختلفة في الدر المنثور فليراجع .

## ٧٨- [تفسير] سورة عم يتساءلون<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾  
عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿ (الآية : ١-٢) . يعني : القرآن .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا [آدم ، قال :  
ثنا [ ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ  
مَعَاشًا ﴾ (الآية : ١١) . يقول : يبتغون فيه من فضل الله ، عز وجل .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴾  
(الآية : ١٣) . قال : يتلأأ .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ  
مَاءً ثَجَّاجًا ﴾ (الآية : ١٤) . قال : ﴿ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ ، الرياح<sup>(٢)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الشجاج » ، المنصب .

(١) اسمها في المصاحف : النبأ

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : الريح .

يقول: ماءً منصباً<sup>(١)</sup> (الآية : ١٤) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا ﴾  
(الآية : ١٦) . قال : يقول : جنات ملتفة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾ .  
(الآية : ١٨) : زمراً زمراً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا  
شيبان عن جابر ، عن الشعبي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة  
قالوا : « السراب » كهيئة الآل<sup>(٢)</sup> (الآية : ٢٠) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح عن أبي  
هريرة قال : « الحقب » : ثمانون سنة . اليوم منها كسدس الدنيا<sup>(٣)</sup> .  
(الآية : ٢٣) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة  
قال : « الحقب » ثمانون سنة . ستة أيام منها كالدنيا كلها<sup>(٤)</sup> . (الآية : ٢٣) .

(١) في الطبري منصباً . وفي الدر المنثور : منصباً ينصب .

(٢) في الأصل : الآل .

(٣) هذه الرواية في الدر المنثور فليراجع .

(٤) وفي الطبري عن أبي هريرة : الحقب : ثمانون سنة ، والسنة ستون وثلاثمائة  
يوم ، واليوم ، ألف سنة .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : ليس « للأحقاب »  
(الآية : ٢٣) ، أجل ولا غاية ، كلما مضى حقب دخل حقب<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد . ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾  
(الآية : ٢٦) . يقول : وافق الجزاء العمل .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ  
حِسَابًا﴾ (الآية : ٢٧) قال : لا يبالون الحساب ، ولا يخافونه  
ولا يصدقون بالغيب والبعث<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ

(١) في الطبري عن الحسن : أما الأحقاب فليس لها عدة إلا الخلود في النار  
ولكن ذكروا أن الحقب الواحد سبعون ألف سنة كل يوم من تلك الأيام السبعين  
ألفاً ، كالف سنة مما تعدون .

وفي رواية أخرى عن الحسن : أما الأحقاب فلا يدري أحد ماهي وأما الحقب  
الواحد ، فسبعون ألف سنة ، كل يوم ألف سنة

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا) (الآية : ٢٥) . قال :  
الذي لا يستطيعونه من برده . وفي أخرى : الذي لا يستطيع من برده . وفي  
أخرى : الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده .

(٢) في الطبري عن مجاهد : لا يبالون فيصدقون بالغيب . وفي الدر المنثور عن مجاهد  
لا يخافونه . وفي لفظ : « لا يبالون فيصدقون بالبعث » .  
وفي الطبري عن مجاهد : (وَكَوَاعِبَ أُنْرَابًا) (الآية : ٣٣) . لدات .



مَفَازًا ﴿ (الآية : ٣١) . يقول : فازوا بأن نجوا من النار .

أنا عند الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا شيبان <sup>(١)</sup> عن جابر ، عن مجاهد : ﴿كَأْسًا﴾ (الآية : ٣٤) .  
قال : الكأس : كل شيء يشرب فيه الخمر .

أنبا عبد / ٨٦ و / الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿دِهَاقًا﴾  
(الآية : ٣٤) . قال : يعني الملاء <sup>(٢)</sup> المتتابعة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿جَزَاءً مِّنْ رَبِّكَ عَطَاءً﴾ (الآية : ٣٦) : بما عملوا <sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ (الآية : ٣٧) . يقول : لا يملكون له كلاماً حتى يأذن لهم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا هشيم عن أبي بشر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ﴿الرُّوحُ﴾  
(الآية : ٣٨) . أمر من أمر الله ، خلق من خلق الله : صورهم على

(١) هذا الإسم بدون نقط . ومن بعده السطر كله مطموس في الأصل لنقص الصورة الفوتوغرافية .

(٢) في الأصل : الملاء والتصويب من الطبري ، وفي إحدى روايات الطبري : المتتابع

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : عطاء منه ، حساباً لما عملوا . وفي أخرى : عطاء من الله ، حساباً بأعمالهم .

صور بني آدم ، ما نزل من السماء ملك ، إلا معه واحد من الروح <sup>(١)</sup> .  
 أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَقَالَ صَوَابًا ﴾  
 (الآية : ٣٨) . قال : حقاً في الدنيا وعمل به .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح مثله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
 ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : ﴿ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا  
 قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾ (الآية : ٤٠) . قال : ذاك المؤمن الكيس الحذر ، علم أن  
 له معاداً . فقدم وقدم ، فلما قدم عليه نظر إلى ما قدم واغتبط <sup>(٢)</sup> .  
 ﴿ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾ (الآية : ٤٠) ، لأنه لا يقدم  
 خيراً فيقول : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴾ <sup>(٣)</sup> . فلا يكون تراباً <sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد : الروح خلق كخلق آدم . وفي أخرى : الروح خلق  
 على صورة بني آدم ، يأكلون ويشربون . وفي أخرى : الروح خلق لهم أيد  
 وأرجل وأراه قال : ورؤوس ، يأكلون الطعام وليسوا ملائكة .

(٢) في الأصل : اعتبط .

(٣) في الدر المنثور عن مجاهد قال : تقاد المنقورة من الناقورة والمركوضة من  
 الراكضة ، والجلحاء من ذات القرون ، والناس ينظرون . ثم يقول : كوني  
 تراباً ، لاجنة ولانار . فذلك حين يقول الكافر : يا ليتني كنت تراباً .

(٤) انتهى هنا الجزء السابع من تفسير مجاهد المخطوط وفي الأصل بعده  
 العبارة الآتية : -

« يتلوه إن شاء الله وبه القوة في الجزء الثامن سورة والنازعات . عورض به  
 أصله وصح . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وسلم . »

## ٧٩- [تفسير] سورة والنازعات<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا أبو القاسم ، عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد  
الهمداني ، قراءة عليه ، قال : ثنا إبراهيم بن الحسين بن علي  
الكسائي قال : ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني قال : ثنا شيبان عن  
قتادة عن الحسن في قوله : ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴾ ( الآية : ١ ) . قال :  
يعني النجوم<sup>(٢)</sup> . ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴾ ( الآية : ٢ ) . قال : يعني  
النجوم<sup>(٣)</sup> . ( والسَّابِحَاتِ سَبْحًا ) ( الآية : ٣ ) . قال : يعني النجوم<sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ  
الرَّاجِفَةُ ﴾ ( الآية : ٦ ) . يقول : ترجف الأرض والجبال ، وهي

(١) هنا يتديء الجزء الثامن من المخطوطة .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : الموت .

(٣) في الطبري عن مجاهد قال : الموت .

(٤) في الطبري عن مجاهد قال : الموت . وفي رواية أخرى عن مجاهد قال :

« الملائكة » . وفيها أن مجاهدا كان يرى ، أن نزول الملائكة من السماء سباحة

كما يقال للفرس الجواد ، إنه لسابح ، إذا مر يسرع .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ) ( الآية : ٤ ) .

قال : الموت .

الزلزلة . ﴿ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ ( الآية : ٧ ) . يقول (١) : ﴿ دُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾  
( الحاقة : ١٤ ) . .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَيْنَا <sup>(٢)</sup> لَمَرْدُودُونَ  
فِي الْحَافِرَةِ ﴾ ( الآية : ١٠ ) قال : الحافرة الأرض . يقولون : انبعث  
خلقاً جديداً ؟ .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ إِذَا كُنَّا  
عِظَامًا نَّخِرَةً ﴾ ( الآية : ١١ ) . قال : يعني عظاماً مرفوته .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ  
وَاحِدَةٌ ﴾ ( الآية : ١٣ ) . قال : صيحة واحدة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
حدثنا حماد بن سلمة ، عن سلمة ، عن وهب بن منبه أنه قرأ :  
﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ ( الآية : ١٤ ) . وهو يومئذ بيت المقدس فقال :  
هاهنا الساهرة يعني بيت المقدس <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

( ١ ) في الطبري عن مجاهد : هو قوله : ( إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ) ( الإنشاق : ١ ) :  
فدكتا دكة واحدة .

( ٢ ) في المخطوطة : « اننا » والصواب من المصحف وتصح « أننا » أيضاً .

( ٣ ) في الطبري عن وهب بن منبه : الساهرة : جبل إلى جنب بيت المقدس .

نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾  
(الآية : ١٤) . قال : بالمكان المستوي .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿طَوَّى﴾ (الآية : ١٦) .  
قال : طوى ، اسم الوادي<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا سلام بن مسكين قال : سألت الحسن عن قوله : ﴿فَأَرَاهُمُ الْآيَةَ الْكُبْرَى﴾  
(الآية : ٢٠) . قال : يعني يده وعصاه (الآية : ٢٠) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى﴾  
(الآية : ٢٢) . قال : يقول : يسعى<sup>(٢)</sup> بالفساد ، كقوله<sup>(٣)</sup> :  
( وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ) (المائدة : ٣٣) ، وليس هو الشد .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا قيس بن الربيع عن ابن حصين ، عن أبي الضحى / ٨٨ و /  
عن ابن عباس : ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ (الآية : ٢٥)  
يقول : أخذهُ اللهُ بكلمتيه كليهما<sup>(٤)</sup> ، أما كلمته الأولى ، قوله  
﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي﴾ (القصص : ٣٨) . وأما الآخرة

(١) في الطبري رواية أخرى ، عن مجاهد فيها أنه قال : طأ الأرض بقدمك .

(٢) في الطبري : «يعمل» «بدل» «يسعى» .

(٣) من هنا إلى آخره ليس في الطبري .

(٤) في المخطوطة «كلتاهما» .

فقوله : ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ (الآية : ٢٤) (١) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿رَفَعَ سَمَكَهَا﴾ (الآية : ٢٨) . يعني : بنيانها (٢) بغير عمد (٣) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا شريك عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ (الآية : ٢٩) . يقول : أخرج نهارها .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال يقول : أخرج نورها (٤) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾

(١) وفي الطبري عن مجاهد مثله وزاد : كان بينهما « يعني قول فرعون أربعين سنة » . وفي رواية أخرى عن مجاهد ، قال : أول عمله وآخره . وفي رواية أخرى : أول أعماله وآخرها . وفي رواية أخرى : عمله للآخرة والأولى .

(٢) في الطبري عن مجاهد « رفع بناءها بغير عمد » .

(٣) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ) (الآية : ٢٩) . قال : أظلم .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : ( وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ) : نورها . وكذلك في الآية : ( وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ) (الآية : ٣٠) . قال مجاهد : مع ذلك دحاها .

( الآية : ٣٧ ) . يعني : من عصي .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ  
ذَكَرَاهَا ﴾ ( الآية : ٤٣ ) . يعني : من ذكر الساعة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا شريك عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن  
ابن عباس : ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ ( الآية : ٢٩ ) . يقول : أظلم ليلها .

أنبا عبد الرحمن . قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

## ٨٠ - [تفسير] سورة عبس

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾  
( الآية : ٢ ) . قال : الأعمى ، ابن أم مكتوم ، وهو رجل من بني فهر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَمَا مِنْ اسْتَغْنَى ﴾  
( الآية : ٥ ) . يعني : رجلا من قريش وأمية بن خلف (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ ﴾  
( الآية : ٢٠ ) . قال : هو مثل قوله : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ﴾ (٢)  
( الدهر : ٣ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) في الطبري عن مجاهد قوله : ( أَمَا مِنْ اسْتَغْنَى ) . قال : عتبة بن ربيعة  
وشيبة بن ربيعة .

(٢) وزاد الطبري : ( إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ) . وفي رواية أخرى عن مجاهد  
قال : سبيل الشقاء والسعادة . وهو كقوله : ( إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ) .



ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾ (الآية : ٢٣) . يقول : لا يقضي أحد أبداً <sup>(١)</sup> كل ما فرض عليه <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الْحَدَائِقُ » (الآية : ٣٠) : الجنان « والغلب » (الآية : ٣٠) : الملتفة <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾ (الآية : ٣١) . قال : الفاكهة ، ما يأكل الناس ، والأب ، ما يأكل الأنعام <sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : « الفاكهة » ، ما يأكل بنو آدم . « والأب » ، ما يأكل الأنعام (الآية : ٣١) .

(١) في رواية الطبري عن مجاهد بعده : ما افترض عليه

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ) (الآية : ٢٤) . وشرابه . قال : إلى ماأكله ومشربه . وفي رواية أخرى : آية لهم .

(٣) وفي الطبري عن مجاهد : ( وَحَدَّ آثِقَ غُلْبًا ) . قال : طيبة .

(٤) وفي الطبري عن مجاهد : ( وَأَبًّا ) : الرعي . وفي رواية أخرى : ما أكلت الأنعام .

## ٨١- [تفسير] سورة اذا الشمس كورت

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ( الآية : ١ )  
يقول : تكور حتى يذهب ضوءها فلا يبقى لها ضوء<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾  
( الآية : ٤ ) . قال : العشار ، هي الإبل . عطّلها أربابها<sup>(٢)</sup> .

أخبرنا / ٨٨ ظ / عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا  
آدم ، قال : ثنا شيبان ، عن جابر ، عن عكرمة في قوله : ﴿ وَإِذَا  
الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ ( الآية : ٦ ) . قال : أبيضت .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا المبارك بن فضالة عن كثير<sup>(٣)</sup> أبي محمد ، عن ابن عباس

(١) في الطبري عن مجاهد : ( إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ) . قال : اضمحلت وذهبت .  
وفي قوله : ( وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ) ( الآية : ٢ ) . قال : تناثرت . وفي  
قوله : ( وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ) ( الآية : ٣ ) . قال : ذهبت .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد : ( عُطِّلَتْ ) . قال : سبيت « و » تركت .

(٣) في المخطوطة غير منقوطة و « هو كثير أبو محمد » كما ذكره أبو حاتم  
محمد بن إدريس الرازي في الجرح والتعديل . ( أنظر قسم ٢ ج ٣ رقم ٨٩٢ ) .

قال : تسجر حتى تصير ناراً ( الآية : ٦ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر عن مجاهد قال يقول : أوقدت ( الآية : ٦ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا حماد بن سلمة ، قال : ثنا سماك بن حرب ، قال : سمعت  
النعمان بن بشير يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ما تقولون  
في قوله : ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ ( الآية : ٧ ) . فسكتوا  
فقال عمر : ولكنني أعرفه ، هو الرجل يزوج نظيره من أهل الجنة  
والرجل يزوج نظيره من أهل النار يوم القيامة . ثم قال : ﴿ احشُرُوا  
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ ( الصفات : ٢٢ ) (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن  
أبي نجيح ، عن مجاهد قال : يقول : يزوج الأمثال الأشباه من  
الناس ، يجمع بينهم (٢) ( الآية : ٧ ) .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) وفي الطبري عن عمر بن الخطاب : هما الرجلان يعملان العمل فيدخلان  
به الجنة . وقال : ( احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ) . قال :  
صرباءهم . وفي رواية أخرى : يدخلان به الجنة أو النار . وفي رواية أخرى  
قال عمر بن الخطاب : أزواج في الجنة وأزواج في النار . وفي رواية أخرى  
عن عمر بن الخطاب : يقرون بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح  
في الجنة . وبين الرجل السوء مع الرجل السوء ، في النار .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ) . قال : الأمثال  
من الناس جمع بينهم .

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ كَشِطَتْ ﴾ (الآية : ١١) يعني : اجتبت (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْسِ \* الْجَوَارِ الْكُنْسِ ﴾ (الآية : ١٥ و ١٦) . قال : هي الكواكب .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة قال : سمعت علي بن أبي طالب ، عليه السلام ، يقول : ﴿ الْخُنْسِ \* الْجَوَارِ الْكُنْسِ ﴾ (الآية : ١٥ و ١٦) ، من النجوم (٢) . تجري بالليل وتخنس بالنهار .

(١) في الطبري عن مجاهد : « جذبت » . ومعنى اجتبت : جذب .

(٢) في الطبري عن علي : هي الكواكب . وفي رواية أخرى : هي النجوم تخنس بالنهار وتكنس بالليل . وفي رواية أخرى : تكنس بالنهار وتبعدو بالليل .

وفي الطبري عن مجاهد قال : هي النجوم . وفي الطبري عن مغيرة قال : سئل مجاهد ونحن عند إبراهيم عن قوله : ( الْجَوَارِ الْكُنْسِ ) . قال لأدري فأنتهره إبراهيم وقال : لم لاتدري ؟ فقال : إنهم يروون عن علي ، رضي الله عنه ، وكنا نسمع أنها البقر . وفي رواية أخرى : أن إبراهيم ومجاهدا تذاكرا هذه الآية : ( فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْسِ \* الْجَوَارِ الْكُنْسِ ) . قال : إبراهيم لمجاهد : قل فيها ما سمعت . قال فقال مجاهد : كنا نسمع فيها شيئاً ، رناس يقولون أنها النجوم . فقال إبراهيم : إنهم يكذبون علي ، رضي الله عنه ، إنه ضمن الأسفل الأعلى والأعلى الأسفل . وفي رواية أخرى : سئل مجاهد عن الجوار الكنس ، قال : لا أدري يزعمون أنها البقر ، قال : فقال إبراهيم : ما لاتدري هي البقر . قال : يذكرون عن علي ، رضي الله عنه ، أنها النجوم . قال : يكذبون علي ، عليه السلام . وفي رواية عند الطبري عن مجاهد أيضاً في قوله : ( فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْسِ \* الْجَوَارِ الْكُنْسِ ) . قال : كنا نقول « أظنه قال » الظباء .

أنا عبد الرحمن ، قال : أنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا إسرائيل عن ابن اسحاق الهمداني ، عن عمرو بن شرحبيل قال :  
هي بقر الوحش .

أنا عبد الرحمن ، قال : أنا إبراهيم ، قال : أنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ إِذَا عَسَّسَ ﴾ ( الآية : ٧ ) .  
يعني : إذا أدبر <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : أنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا ورقاء عن عطاء بن السائب عن الشعبي : ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ  
الْمُبِينِ ﴾ ( الآية : ٢٣ ) . قال : رأى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم  
جبريل . عليه ثياب خضر ، قد سد الأفق <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ  
بِضَنِينِ ﴾ ( الآية : ٢٤ ) . يعني : ببخيل . يقول : لا يضمن عليكم  
بما <sup>(٣)</sup> يعلم .

أنا عبد الرحمن ، قال : أنا إبراهيم ، قال : أنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ  
يَسْتَقِيمَ ﴾ ( الآية : ٢٨ ) . يعني : أن يتبع الحق .

(١) في الطبري عن مجاهد قوله : ( وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّسَ ) . قال : إقباله  
ويقال إدباره .

(٢) في الطبري عن مجاهد : ( بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ) : الأعلى . قال : بأفق من نحو اجياد .  
وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : أنه رآه نحو أجياد ، وهو مشرق مكة .

(٣) في المخطوطة : « لما » والصواب من الطبري .

## ٨٢- [تفسير] سورة اذا السماء انفطرت

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شريك عن سعيد بن مسروق ، عن منذر الثوري <sup>(١)</sup> ، عن الربيع  
بن خيثم في قوله : ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ ( الآية : ٣ ) . قال : فاضت .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ  
مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ ( الآية : ٨ ) . يقول : أي شبه شاء صورك . شبه  
الأب أو الأم ، أو الخال أو العم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ بَلْ تُكذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴾  
( الآية : ٩ ) : بالحساب <sup>(٢)</sup> .

(١) في المخطوطة : الثوري .

(٢) في الطبري عن مجاهد أيضاً : بيوم الحساب

## ٨٣- [تفسير] سورة المطففين

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن / ٨٩ و / بهذلة <sup>(١)</sup> ، عن خيثمة ، عن  
عبد الله بن عمرو بن العاص قال : يشتد كرب ذلك اليوم ، حتى  
يلجم الكافر العرق . ف قيل له : فأين المؤمنون ؟ قال : على  
كراسي من ذهب ، ويظل عليهم الغمام ( الآية : ٦ و ٥ ) <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا هشيم قال : ثنا العوام بن حوشب عن القاسم بن عوف  
الشباني ، عن كعب الأخبار قال : « المرقوم » ( الآية : ٢٠ ) . المكتوب .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ بَلْ رَانَ عَلَىٰ ﴾

(١) في المخطوطة : بهذله بدون نقط الحرف الأول ، وبالذال المعجمة غير  
أن كتب الرجال ذكرته بالذال المهملة .

(٢) في الطبري عن مجاهد عن مغيث بن سمي : ( إنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي  
سَجِينٍ ) ( الآية : ٧ ) . قال : في الأرض السابعة . وفي رواية أخرى عن  
مجاهد في قول الله : ( فِي سَجِينٍ ) . قال : عملهم في الأرض السابعة  
لا يصعد . وفي رواية أخرى عن مجاهد : سجين : صخرة في الأرض السابعة  
فيجعل كتاب الفجار تحتها

﴿ قُلُوبِهِمْ ﴾ (الآية : ١٤) . قال : نبتت الخطايا على القلب حتى غمرته وهو الران الذي قال الله ، عز وجل : ﴿ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ، قال : نا عبد الوارث بن سعيد ، أبو عبيدة ، قال : نا عمرو بن عبيد عن الحسن قال : لا يبقى أحد من خلقه يؤمن إلا رآه . ثم يحجب عنه الكافرون ، ويراه المؤمنون ، فذلك قوله عز وجل : ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ (الآية : ١٥) .

(١) وفي الطبري عن مجاهد قال : العبد يعمل بالذنوب ، فتحيط بالقلب ثم ترتفع حتى تغشى القلب . وفي رواية أخرى عن الأعمش قال : أرانا مجاهد بيده قال : كانوا يرون القلب في مثل هذا ، يعني الكف ، فإذا أذنب العبد ذنباً ، ضم منه ، وقال بإصبعه الخنصر هكذا ، فإذا أذنب ضم اصبعاً أخرى ، فإذا أذنب ضم إصبعاً أخرى حتى ضم أصابعه كلها ، ثم يطبع عليه بطابع . قال مجاهد : وكانوا يرون أن ذلك الرين . وفي رواية أخرى عن مجاهد قال : القلب مثل الكف ، فإذا أذنب الذنب قبض إصبعاً ، حتى يقبض أصابعه كلها . وإن أصحابنا يرون أنه الران .

وفي رواية أخرى عن مجاهد قال : القلب مثل الكف ، وإذا اذنب انقبض ، وقبض إصبعه ، فإذا اذنب ، انقبض حتى ينقبض كله ، ثم يطبع عليه . فكانوا يرون أن ذلك هو الران . وفي رواية أخرى عن مجاهد في قول الله : ﴿ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ . قال : الخطايا حتى غمرته . وفي رواية أخرى عن مجاهد : ﴿ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ : أنبت على قلبه الخطايا حتى غمرته . وفي رواية أخرى عنه : الرجل يذنب الذنب ، فيحيط الذنب بقلبه ، حتى تغشى الذنوب عليه ، قال مجاهد : وهي مثل الآية التي في سورة البقرة : ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْأَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (الآية : ٨١) .



أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ  
لَفِي عَلِّيْنَ ﴾ (الآية : ١٨) . قال : العليون : السماء السابعة .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ  
مَّخْتُومٍ ﴾ (الآية : ٢٥) . قال : الرحيق ، الخمر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾  
(الآية : ٢٦) . يقول : طيبه <sup>(١)</sup> مسك .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن زيد العيسى ، قال :  
سألت علقمة بن قيس : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ (الآية : ٢٦) . قال :  
خلطه مسك .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي الدرداء  
في قوله : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ (الآية : ٢٦) . قال هو شراب أبيض ، مثل  
الفضة يختمون به آخر شرابهم ، لو أن رجلا من أهل الدنيا  
أدخل يده فيها ثم أخرجها ، لم يبق ذو روح إلا وجد ريح طيبها .

(١) كذا في المخطوطة واضحة وفي الطبري : طينه . وفي تفسير القرطبي عن  
مجاهد : يختم به آخر جرعة . وفي الصحاح : والختام الطين الذي  
يختم به . وكذا قال مجاهد وابن زيد .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « التَّسْنِيمِ »  
(الآية : ٢٧) . يعني : بتسنيم يعلو<sup>(١)</sup> شراب أهل الجنة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ عَلَى الْأَرَآئِكِ  
يَنْظُرُونَ ﴾ (الآية : ٣٥) . قال : أرائك من لؤلؤ وياقوت<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبه عن عطاء قال : « التسنيم » ، اسم العين التي تمزج  
بها الخمر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ هَلْ تُؤبَّ الكُفَّارُ  
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (الآية : ٣٦) . يقول : هل جوزي<sup>(٣)</sup> الكفار  
بما كانوا يفعلون ؟ .

(١) في الطبري عن مجاهد قوله : (تسنيم) قال : تسنيم يعلو ، وفي المخطوطة « يعلوا »

(٢) في الطبري عن مجاهد ، عن ابن عباس : (الأرآئِكِ) : السرر في الحجال .

(٣) في الطبري : جزي .

## ٨٤- [تفسير] سورة اذا السماء انشقت

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا  
وَحُقَّتْ ﴾ ( الآية : ٣ ) . / ٨٩ ظ / قال : سمعت <sup>(١)</sup> لربها وأطاعت .  
وأما قوله : ( وَحُقَّتْ ) . فيقول : حق لها أن تفعل <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾  
( الآية : ٤ ) . قال : أخرجت ما فيها من الموتى ، وتخلت منهم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني ، عن عبد الله بن أبي  
مليكة ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم  
يقول : من حوسب عذب . قالت : فقلت : أليس يقول الله ، عز وجل :  
﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ ( الآية : ٨ ) . فقال : يا عائشة ذاكم  
العرض ، ولكن من نوقش الحساب عذب <sup>(٣)</sup> .

(١) ليس في الطبري زيادة عن مجاهد بعد « سمعت » .

(٢) في الطبري عن مجاهد قوله : ( مُدَّتْ ) ( الآية : ٣ ) . قال : يوم القيامة .

(٣) الحديث باختلاف الألفاظ في الطبري عن عائشة ، فليراجع .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ  
كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ ﴾ (الآية : ١٠) . قال : يجعل شماله <sup>(١)</sup> وراء  
ظهره فيأخذ كتابه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَإِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ  
يَعُورَ ﴾ (الآية : ١٤) . أن لن يرجع إلينا <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴾  
(الآية : ١٦) . قال : الشفق ، النهار كله <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾  
(الآية : ١٧) . يقول : وما جمع <sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان ، قال : قال منصور عن مجاهد : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾  
(الآية : ١٧) . قال : يقول والليل وما لف عليه .

(١) في الطبري عن مجاهد : يجعل يده من وراء ظهره .

(٢) في الطبري : بلى ، قال : ان لا يرجع إلينا .

(٣) وفي الطبري في رواية عن مجاهد بدون «كله» .

(٤) وفي رواية عند الطبري عن مجاهد : وما دخل فيه . وفي أخرى : وما أظلم عليه  
وما أدخل فيه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾  
(الآية : ١٧) . يقول : وما جمع . يعني ما أوى إليه  
من دوابه <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾  
(الآية : ١٨) . يعني إذا استوى <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد ، مثله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا  
عَنْ طَبَقٍ ﴾ (الآية : ١٩) . قال : يقول : لتركبن من الأمور ، يامحمد  
حالا بعد حال <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا شريك عن السدي عن مرة ، عن ابن مسعود قال : هي السماء  
تكون ألواناً ﴿ كَالْمُهْلِ ﴾ (المعارج : ٨) . وتكون . ﴿ وَرَدَّةٌ كَالدَّهَانِ ﴾

(١) كذا في المخطوطة ويقرأ «أوى» أيضاً وهو أحسن . وفي الطبري عن مجاهد :  
ما أوى من دابة .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً قال : لثلاث عشرة .

(٣) وفي رواية عن ابن عباس : منزلاً بعد منزل .

وفي أخرى : أمراً بعد أمر . وعن مجاهد : لتركبن الأمور حالا بعد حال  
وفي رواية : حالا عن حال . وفي أخرى : أمراً بعد أمر أيضاً .

(الرحمن : ٣٧) . وتكون ﴿وَاهِيَةً﴾ (الحاقة : الآية : ١٦) . ﴿وتَشَقُّقُ﴾  
(الفرقان : ٢٥) . وتكون حالا بعد حال . (الآية : ١٩) .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شريك عن موسى بن أبي عائشة ، عن مرة ، عن ابن مسعود مثله .  
أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا إسرائيل وشيبان ، عن جابر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق  
أنه قرأها : ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾<sup>(١)</sup> . قال : يقول : يا محمد لتركبن سماء  
بعد سماء .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
٩٠ / و / ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
يُوعُونَ﴾ (الآية : ٢٣) . يقول : بما يكتمون<sup>(٢)</sup> .

(١) يريد بفتح الباء ، لأن الطبري روى عن مسروق : أنت يا محمد سماء  
عن سماء .

(٢) وفي الطبري عن مجاهد قوله : (أجر غير ممنون) (الآية : ٢٥) .  
يعني : غير محسوب .

## ٥٨ - [تفسير] سورة والسماء ذات البروج

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا محمد بن طلحة ، عن زيد الايامي <sup>(١)</sup> ، عن مجاهد في قوله :  
﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾ ( الآية : ١ ) . قال : السماء موج مكفوف <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شريك عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب  
قال : ﴿ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ ( الآية : ٢ ) : يوم القيامة . « والشاهد »  
( الآية : ٣ ) : يوم الجمعة . و « الْمَشْهُودُ » ( الآية : ٣ ) : يوم النحر  
يوم الحج الأكبر <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن المغيرة ، عن شباك ، قال : حدثني من سمع ابن عمر  
وابن الزبير يقولان : « الشاهد » : ( الآية : ٣ ) : يوم الجمعة ، و « المشهود »  
( الآية : ٣ ) : يوم الذبح .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) في المخطوطة غير منقوط .

(٢) في الطبري عن مجاهد في قول الله : ( ذَاتِ الْبُرُوجِ ) ( الآية : ١ ) . قال :  
البروج ، النجوم . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد : البروج : فيها الحرس

(٣) وفي الطبري عن علي : والمشهود : يوم عرفة .

ثنا ورقاء عن المغيرة ، عن إبراهيم قال : كان أصحابنا يقولون :  
 « الشاهد » ( الآية : ٣ ) : يوم الجمعة ، و « المشهود » : يوم الذبح .  
 أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء ، عن المغيرة عن شباك قال : حدثني من سمع الحسين بن  
 علي بن أبي طالب ، عليهما السلام ، يقول : « الشاهد » ( الآية : ٣ )  
 محمد ، صلى الله عليه وسلم . و « المشهود » : يوم القيامة . ثم قرأ :  
 ﴿ جِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ ( النساء : ٤٠ ) . ثم قرأ : ﴿ وَذَلِكَ  
 يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ (١) ( هود : ١٠٤ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الشاهد »  
 ( الآية : ٣ ) : عيسى ، عليه السلام . ويقال أيضاً « الشاهد » : الإنسان  
 و « المشهود » : يوم القيامة (٢) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) في الطبري عن الحسن بن علي ، أنه سأله رجل عن « شاهد ومشهود » قال : سألت  
 أحدا قبلي ؟ قال : نعم ، سألت ابن عمر وابن الزبير فقالا : يوم الذبح  
 ويوم الجمعة . قال : لا ، ولكن الشاهد محمد . ثم قرأ : « فَكَيْفَ إِذَا  
 جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا » ( النساء : ٤٠ ) .  
 و « المشهود » : يوم القيامة . ثم قرأ : ( ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ  
 وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ) ( هود : ١٠٤ ) .

(٢) في الطبري عن مجاهد قال : الشاهد : ابن آدم . والمشهود : يوم القيامة .  
 وفي الطبري عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : الشاهد : يوم عرفة .  
 والمشهود : يوم القيامة .



ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : كان ﴿ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ ( الآية : ٤ ) . خدّوا الخدود وملئوها ناراً ، فألقوا فيها من آمن بالله وتركوا من كفر . فألقوا بضعة وثمانين مؤمناً ، حتى أتوا على عجوز كبيرة ، وابنها خلفها صبي صغير ، فلما رأت النار كيف تأخذهم ، جزعت ، قالت : يا بني أما ترى ؟ قال لها ابنها : يا أمته امضي ولا تنافقي<sup>(١)</sup> . فمضت واقتحم ابنها على اثرها . قال الحسن : كانت<sup>(٢)</sup> لذعة نار ثم لانار عليهم آخر ما عليهم ثم قال : يا سبحان الله ، ما أصبر الله ، إنهم يعدبون أولياءه بالنار وهو يدعوهم إلى التوبة ، ثم قرأ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ . يقول : أحرفوا المؤمنين والمؤمنات ( ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا ) ( الآية : ١٠ ) . أي : فلو تابوا لتاب الله ، عز وجل ، عليهم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الْأُخْدُودِ ﴾ ( الآية : ٤ ) . شق<sup>(٣)</sup> في الأرض بنجران ، كانوا يعدبون الناس فيها .

(١) في الأصل غير واضح وغير منقوط .

(٢) من هنا إلى قوله : « ثم قال : ياسبحان الله » ، عبارة الأصل غير واضحة وكلها باجتهادنا . هذه القصة رويت في الدر المنثور عن الحسن ، وفيها : فكلها الصبي فقال : يا أمه قعي في النار ولا تقاعسي . فألقيت في النار . والله ما كانت إلا نقطة من نار حتى أفضوا إلى رحمة الله تعالى .

(٣) في الطبري عن مجاهد : « كان شقوق في الأرض » .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴾  
( الآية : ١٠ ) . يعني : عذبوا <sup>(١)</sup> .

---

(٣) في الطبري عن مجاهد : ( فِي لَوْحٍ ) ( الآية : : ٢٢ ) . قال : في أم الكتاب .

## ٨٦- [تفسير] سورة والسماء والطارق

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (الآية : ٣) : الذي يتوهج .

أنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : نا آدم قال : ٩٠ / ظ / ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿التَّرَائِبِ﴾ : أسفل من التراقي (١) (الآية : ٧) ..

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ (الآية : ٨) . قال : يقول أنه لعلى رجع (٢) النطفة في الإحليل (٣) لقادر .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ضمرة بن ربيعة عن سفيان الثوري في قوله : ﴿فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾ (الآية : ١٠) . قال : «القوة» العشرة . والناصر الحليف .

(١) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : ما بين المنكين والصدر .

(٢) في الطبري : «رد» بدل «رجع» .

(٣) في المخطوطة : الا لحيل . وفي رواية عند الطبري : على أن يرد الماء في الاحليل .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾  
 (الآية : ١١) . يعني : ذات السحاب . يقول : تمطر ثم ترجع  
 بالمطر<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾  
 (الآية : ١٢) . قال : الصدع مثل المأزم ، غير الأودية وغير الجرف<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن  
 ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴾ (الآية : ١٤) .  
 يقول : ما هو باللعب .

(١) في الطبري عن مجاهد قال : السحاب يمطر ثم يرجع بالمطر .

(٢) في الطبري عن مجاهد : مثل المأزم ، مأزم منى . والمأزم : طريق ضيق

بين جبلين . والمضيق في الجبال . وفي تفسير القرطبي عن مجاهد :

والأرض ذات الطرق التي تصدعها المشاة .

## ٨٧ - [تفسير] سورة سبح (١)

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمى ، عن مرة الهمداني ، عن أبي هريرة قال : قلنا : يا رسول الله ، كيف نقول في سجودنا ؟ فأنزل الله ، عز وجل : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ( الآية : ١ ) . فأمرونا رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] ، أن نقول في سجودنا : « سبحان ربي الأعلى » وترا .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : أما قوله : ﴿ قَدَّرَ ﴾ ( الآية : ٣ ) فيقول : قدر للإنسان الشقاء والسعادة (٢) . وأما قوله ﴿ هَدَى ﴾ ( الآية : ٣ ) . فيقول : هدى الأنعام لمراتها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الْغُثَاءُ » ( الآية : ٥ ) ﴿ غُثَاءً ﴾ (٣) : السيل . و « الْأَحْوَى » ( الآية : ٥ ) : اليابس (٤) .

(١) اسمها في المصاحف : الأعلى .

(٢) في الطبري عن مجاهد : هدى الإنسان للشقوة والسعادة .

(٣) ليس في المخطوطة وهو في الطبري فأضفناه .

(٤) في الطبري عن مجاهد : ( أَحْوَى ) . قال : أسود .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : كان رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم ، يتذكر القرآن في نفسه ، مخافة أن ينسى  
فقال الله ، عز وجل : ﴿ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ ( الآية : ٦ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا  
ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :  
﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ ( الآية : ١٨ ) . يقول : إن هذه  
السورة : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ ( الآية : ١ ) . وقوله : ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ  
الَّذِي وَفَّى ﴾ ( النجم : ٣٧ ) إلى آخره من : ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾  
( الآية : ١٩ ) .

## ٨٨- [تفسير] سورة الغاشية

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ تَسْقَى مِنْ عَيْنِ  
آنِيَةٍ ﴾ ( الآية : ٥ ) . يقول : قد بلغ أنها وحن شربها .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : كانت العرب تقول  
للشيء ، إذا انتهى حره حتى لا يكون شيء أحر منه : قد أنى  
حره . فقال الله ، عز وجل : ﴿ مِنْ عَيْنِ آنِيَةٍ ﴾ ( الآية : ٥ ) . يقول :  
أوقد الله عليها جهنم ، منذ خلقت ، فأنى حرها <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا / ٩١ / و /  
آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال :  
« الضَّرِيْع » ( الآية : ٦ ) . الشبرق <sup>(٢)</sup> اليابس .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :

(١) في الطبري عن الحسن قال : من عين أنى حرها . يقول : قد بلغ حرها .

(٢) في الطبري عن مجاهد : « الشبرق » أيضاً بدون « اليابس » .

وفي الطبري : الضريع عند العرب : نبت يقال له الشبرق . وتسميه أهل  
الحجاز الضريع إذا يبس . ويسميه غيرهم الشبرق . وهو سم .

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَا تَسْمَعُ <sup>(١)</sup> فِيهَا لِأَغْيَةٍ ﴾ (الآية : ١١) . يقول : لا تسمع <sup>(٢)</sup> فيها شتماً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ( لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ <sup>(٣)</sup> ) (الآية : ٢٢) . يقول : لست عليهم بجبار .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم . قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق قال : كان شريح يقول لأصحابه : اخرجوا بنا ننظر ﴿ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ (الآية : ١٧) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴾ (الآية : ٢٣) . يقول : فحسابه على الله .

(١) في المخطوطة : « لا يسمع » والصواب من المصحف .

(٢) في المخطوطة : « لسمع » بدون نقط .

(٣) كذا بالسين في المخطوطة وفي المصحف : « بمصيطر » بالصاد وفوقه السين أى يجوز بالصاد والسين .



## ٨٩- [تفسير] سورة الفجر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
نا قيس بن الربيع عن الأغر ، عن خليفة بن حصين ، عن أبي  
نصر ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾ ( الآية : ١ ) . قال :  
هو الفجر الذي ترون من المشرق . يقول : فجر النهار <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا قيس بن الربيع عن الأغر عن خليفة ، عن أبي نصر ، عن  
ابن عباس <sup>(٢)</sup> : ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ ( الآية : ٣ ) . ﴿ وَالْوَتْرِ ﴾ : يوم عرفة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : كل شيء خلقه

(١) في الطبري عن ابن عباس : صلاة الفجر أيضاً .

(٢) في الطبري عن مجاهد في قول الله : ( وَلَيَالٍ عَشْرٍ ) ( الآية : ٢ ) .

قال : عشر ذي الحجة . وفي أخرى : ليس عمل في ليال من ليالي السنة

أفضل منه ، في ليالي العشر . وهي عشر موسى التي أمتها الله له .

(٣) في الطبري عن ابن عباس : « يوم النحر » . وفي رواية أخرى عن ابن عباس :

الله وتر وأنتم شفيع .

الله فهو شفيع<sup>(١)</sup> . السماء شفيع ، والأرض شفيع ، والبر والبحر والشمس والقمر ، والإنسان . هذا كله شفيع . و ﴿الْوَتْرِ﴾ : هو الله الواحد القهار<sup>(٢)</sup> . ( الآية : ٣ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا قيس بن الربيع ، عن الأغر عن خليفة بن حصين ، عن أبي نصر ، عن ابن عباس . ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ ( الآية : ٥ ) : لذي عقل ، لذي رأي ، لذي قدرة ، لذي نهى<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿إِرْمَ﴾ ( الآية : ٧ ) . يعني : القديمة<sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ ( الآية : ٧ ) . قال : كانوا أهل عمود لا يقيمون<sup>(٥)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد : كل خلق الله شفيع السماء والأرض ، والبر والبحر ، والجن والإنس ، والشمس والقمر ، والله الوتر وحده .

وفي رواية أخرى . الوتر : الله . وما خلق الله من شيء فهو شفيع . وفي أخرى : الشفيع ، الزوج ، والوتر ، الله . وفي أخرى . الخلق كله شفيع ووتر وأقسم بالخلق .

(٢) في الطبري عن مجاهد : (وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) ( الآية : ٤ ) . قال : إذا سار .

(٣) في الطبري عن مجاهد : «لذي لب أونهي» أيضاً .

(٤) في الطبري عن مجاهد قوله : (إِرْمَ) ، قال : «أمة» أيضاً .

(٥) وفي الطبري أيضاً عن مجاهد قوله : (ذَاتِ الْعِمَادِ) . قال : كان لهم جسم في السماء .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : (الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ) ( الآية : ٩ ) .

قال : جاءوا الجبال فجعلوها بيوتاً . وفي رواية أخرى عن مجاهد قوله :

(ذِي الْأَوْتَادِ) ( الآية : ١٠ ) . قال : كان يوتد الناس بالأوتاد .

أَنْبَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، قَالَ : ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : ثَنَا آدَمُ ، قَالَ :  
 نَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ : ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ  
 سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ (الآية : ١٣) . قَالَ : يَعْنِي الَّذِي عَذَّبُوا بِهِ <sup>(١)</sup> .

أَنْبَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، قَالَ : ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : ثَنَا آدَمُ ، قَالَ :  
 ثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ : ﴿ حُبًّا جَمًّا ﴾  
 (الآية : ٢٠) . قَالَ : الْجَمُّ ، الْكَثِيرُ <sup>(٢)</sup> .

أَنْبَا عَبْد الرَّحْمَنِ ، قَالَ : ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : ثَنَا آدَمُ ، قَالَ :  
 نَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ : ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾  
 (الآية : ٢٧) . يَعْنِي : الْمُخْبِتَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى رَبِّهَا <sup>(٣)</sup> .

(١) فِي الطَّبْرِيِّ عَنْ مَجَاهِدٍ قَوْلُهُ : ( أَكَلًا لَمًّا ) (الآية : ١٩) . قَالَ : اللَّمْ :  
 السَّف . لَفَّ كُلَّ شَيْءٍ .

(٢) فِي الطَّبْرِيِّ عَنْ مَجَاهِدٍ قَوْلُهُ : ( يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ) (الآية : ٢٤) .  
 قَالَ : الْآخِرَةُ .

(٣) وَفِي الطَّبْرِيِّ زِيَادَةٌ عَنْ مَجَاهِدٍ : الْمُنِيبَةُ الْمُخْبِتَةُ الَّتِي أُيْقِنَتْ أَنَّ اللَّهَ رَبُّهَا ، وَخُضِرَتْ  
 لِأَمْرِهِ جَاشًا . وَفِي أُخْرَى : خُضِرَتْ جَاشًا لِأَمْرِهِ وَطَاعَتِهِ .

وَفِي أُخْرَى : أُيْقِنَتْ بِلِقَاءِ اللَّهِ رَبِّهَا . وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : خُضِرَتْ  
 لِذَلِكَ جَاشًا ، مَعْنَاهُ : قَرَّتْ يَقِينًا ، وَاطْمَأْنَنْتْ ، كَمَا يَضْرِبُ الْبَعِيرُ  
 بِصَدْرِهِ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ . (رَاجِعْ لِسَانَ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ جَاشٍ) .

## ٩٠ - [تفسير] سورة لا أقسم بهذا البلد

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن منصور وورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد  
في قوله ، عز وجل : ﴿ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ ( الآية : ٢ ) . يعني :  
مكة <sup>(١)</sup> . يقول : لا تؤاخذ بما عملت فيه ، ليس عليه <sup>(٢)</sup> فيه  
ما على الناس من الإثم .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ ﴾  
( الآية : ٣ ) . قالوا <sup>(٣)</sup> : « الوالد » : آدم . و « ما ولد » . يعني : ولده .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شريك عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أما

(١) وفي رواية للطبري عن مجاهد أيضاً قال : الحرام . أى البلد الحرام .  
(٢) كذا في المخطوطة وفي الطبري : عليك . وفي الطبري عن مجاهد :  
ما صنعت فانت في حل من أمر القتال . وفي رواية أخرى : أحل لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، ما صنع فيه ساعة . وفي رواية أخرى : أحل له أن  
يصنع فيه ما شاء . وفي رواية أخرى : أنت في حل مما صنعت فيه . وفي أخرى :  
أحل الله لك يا محمد ما صنعت في هذا البلد ، من شيء . يعني مكة .  
(٣) كذا في المخطوطة وفي الطبري : « قال » .

«الوالد» ، فهو الذي يولد . وأما ﴿ مَا وَلَدَ ﴾ ، فالعاقِر (١) الذي لا يولد له من الرجال والنساء ( الآية : ٣ ) .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم : قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ ( الآية : ٤ ) . يعني : في شدة (٢) .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شيبان عن منصور ، عن إبراهيم قال : يعني منتصباً (٣) ( الآية : ٤ ) .  
أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مَالًا لُبَدًا ﴾ ( الآية : ٦ ) . قال : مالا كثيراً .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : نا شريك عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ ( الآية : ١٠ ) . قال : هديناه السبيلين ، سبيل الخير وسبيل الشر . يقول : عرفناه سبيل الخير ، وسبيل الشر (٤) .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم : الذي يولد له (١) في الطبري عن ابن عباس : العاقِر والتي تلد . وفي أخرى : العاقِر الذي لا يولد له .

(٢) وفي رواية أخرى في الطبري عن مجاهد أيضاً : شدة خروج أسنانه . وفي رواية أخرى : في سعد . «الصعد : المشقة» .

(٣) يقرأ في المخطوطة «منتصباً» أيضاً ، ومعناها واحد . يعني مرتفع القامة ، معتد لها .

(٤) في الدر المنثور عن ابن عباس : الهدى والضلالة .

قال : ثنا شريك عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر عن ابن مسعود قال : يقول : ﴿ هَدَيْنَاكُمْ سَبِيلَ الْخَيْرِ ، وَسَبِيلَ الشَّرِّ . ﴾ ( الآيَة : ١٠ ) .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا قيس عن زياد بن علاقة ، عن أبي عمارة ، عن علي بن أبي طالب ، عليه السلام ، مثله .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا هشيم عن جويبر ، عن الضحاك مثله <sup>(١)</sup> .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ ( الآيَة : ١٤ ) . قال : ذي مجاعة <sup>(٢)</sup> .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن : ﴿ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ ( الآيَة : ١٤ ) . قال : يقول : في يوم ، الطعام فيه عزيز .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله ، عز وجل : ﴿ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ ( الآيَة : ١٦ ) . قال : يقول : هو المسكين الساقط في التراب .

( ١ ) في الطبري عن جويبر عن الضحاك قال : الثديان . ( الآيَة : ١٠ ) .

( ٢ ) في الطبري عن مجاهد قال : الجوع .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن حصين عن مجاهد قال : هو التُّرْبُ <sup>(١)</sup> الذي لا يقيه من التراب شيء (الآية : ١٦) <sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شريك عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ (الآية : ٢٠) . قال : : يعني ناراً مطبقة عليهم .  
أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله <sup>(٣)</sup> .

(١) التُّرْبُ : الفقير الذي لصق بالتراب . وفي الطبري عن مجاهد عن ابن عباس : التراب الملقى على الطريق على الكناسة . والصواب التراب .  
(٢) في الطبري عن مجاهد عن ابن عباس : الذي ليس له مأوى إلا التراب . وفي أخرى : الذي لا يواريه إلا التراب . وفي أخرى : المطروح في التراب . وفي أخرى : هو اللازق بالتراب من شدة الفقر . وفي أخرى : هو الملزق بالأرض لا يقيه شيء من التراب .  
(٣) وفي الدر المنثور عن مجاهد : (مُؤَصَّدَةٌ) . قال : هي بلغة قريش : أوصد الباب . أغلقه .

## ٩١- [تفسير] سورة والشمس وضحاها

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٣/ و / أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا ورقاء  
عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالشَّمْسِ ﴾<sup>(١)</sup> وَضُحَاهَا ﴿ ( الآية : ١ )  
قال : يعني : ضوؤها<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَّهَا ﴾ ( الآية : ٢ )  
يعني : إذا تبعها<sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : حدثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالنَّهَارَ إِذَا جَلَّهَا ﴾  
( الآية : ٣ ) . يعني : إذا أضاء<sup>(٤)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا ﴾

(١) لم يظهر هذا في المخطوطة المصورة غير أنه في الطبري « عن ورقاء عن  
ابن أبي نجيح عن مجاهد » فأثبتناه كالمعتاد . وابتدأ السطر الثاني من :  
( وَضُحَاهَا ) ، فأضفنا : « والشمس » .

(٢) في الدر المنثور عن مجاهد : إشراقها .

(٣) في رواية عند الطبري عن مجاهد بعده زيادة : « القمر » .

(٤) في الدر المنثور عن مجاهد : قال حين ينجلي .



( الآية : ٥ ) . يقول : الله ، عز وجل ، بني <sup>(١)</sup> السماء .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴾ ( الآية : ٦ ) . يعني : وما دحاها <sup>(٢)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حماد بن سلمة . قال : نا حنظلة بن أبي حمزة ، عن سعيد بن جبير : ﴿ فَالْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ ( الآية : ٨ ) . قال : ألزمها الفجور والتقوى <sup>(٣)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : عرفها الشقاء والسعادة <sup>(٤)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ بِطَغْوَاهَا ﴾ ( الآية : ١١ ) . قال : يعني بمعصيتها .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾

(١) في المخطوطة : بنا .

(٢) وفي الدر المنثور عن مجاهد : ( وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ) ( الآية : ٧ ) . قال : خلقها ولم ينقص منه شيئاً .

(٣) وفي الدر المنثور : ألزمها فجورها وتقواها .

(٤) في الطبري عن مجاهد : ( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ) ( الآية : ٩ ) : من أصلحها .

(الآية : ١٠) . يعني خاب من أغواه الله ، عز وجل (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾  
(الآية : ١٥) . قال : إن الله لا يخاف عقباها . أي لا يخاف عقاب أحد .

(١) في الطبري عن مجاهد : (دَسَّاهَا) قال : غواها . وفي رواية أخرى عن مجاهد  
أضلها .

## ٩٢- [تفسير] سورة والليل اذا يغشى

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا سليمان بن حبان ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة عن ابن  
عباس : ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ (الآية : ٦) . قال : يقول : صدق بالخلف<sup>(١)</sup> .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ  
إِذَا تَرَدَّى ﴾ (الآية : ١١) . يعني : إذا مات .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ نَارًا تَلْظَى ﴾  
(الآية : ١٤) . يقول : توهج .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا أبو فضالة عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة في قوله :  
﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ (الآية : ١٦) . يقول : كذب بما جاء به  
محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وتولى عنه .

(١) الكلمة غير واضحة في المخطوطة . والصواب من الطبري . وفي رواية بالخلف  
من الله . ومعنى الخلف : العوض والبدل من الله . وفي الطبري عن مجاهد :  
(صَدَّقَ بِالْحُسْنَى) قال : بالجنة ، وكذلك في قوله : (وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى)  
(الآية : ٩) . عن مجاهد : بالجنة .

## ٩٣- [تفسير] سورة والضحى

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾  
(الآية : ٢) . يقوا ، إذا استوى <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا حبان عن سعيد بن طريف ، عن مقسم أبي عبد الرحمن قال :  
أتيت <sup>(٢)</sup> حسن بن علي ، فصافحني ثم قال : هذا تقبيل المؤمن  
المؤمن . فقلت : أرأيت قوله : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ (الآية : ١١) . قال :  
هو العمل الصالح ، يعمله الرجل فيحدث به إخوانه من أهل ثقاته  
ليستن <sup>(٣)</sup> به ويعمل مثله <sup>(٤)</sup> .

(١) في الطبري عن مجاهد : ( فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرَ ) (الآية : ٩) . قال :  
تغمضه وتحقره . وفي الدر المنثور : لاتحقره . وفي رواية أخرى : لانظلم .

(٢) الكلمة غير واضحة وغير منقوطة .

(٣) الكلمة غير واضحة وغير منقوطة وتقرأ « ليستين » ولم نرها وجها .

(٤) وفي الدر المنثور عن مقسم قال : لقيت الحسن بن علي بن أبي طالب

فصافحته ، فقال : التقابل ، مصافحة المؤمن .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ) . قال :  
بالنبوة . وفي الدر المنثور . بالنبوة التي أعطاك ربك . وفي الدر المنثور

عن مجاهد قال : بالقرآن .

## ٩٤ - [تفسير] سورة ألم نشرح

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَوَضَعْنَا  
عَنكَ وَزَرَكَ ﴾ ( الآية : ٢ ) . قال : ذنبك <sup>(١)</sup> في الجاهلية .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾  
( الآية : ٣ ) . يعني : ٩٣ / و / أثقل <sup>(٢)</sup> ظهرك <sup>(٣)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء <sup>(٤)</sup> عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ  
يُسْرًا ﴾ ( الآية : ٥ ) . يقول : اتبع العسر يسرا ، اتبع العسر يسراً .

(١) ليس في الطبري بعده : في الجاهلية .

(٢) الكلمة غير واضحة في المخطوطة المصورة وفي الدر المنثور : « أثقل »  
فأثبتناها .

(٣) في الطبري والدر المنثور عن مجاهد في قوله : ( وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ )  
( الآية : ٤ ) . قال : لا أذكر إلا ذكرت معي : أشهد أن لا إله إلا الله  
وأشهد أن محمداً رسول الله .

(٤) السند إلى ورقاء لم يظهر في المخطوطة المصورة .

(٥) في الدر المنثور عن مجاهد بدون تكرار وفي الطبري عن مجاهد .  
قال : يتبع العسر اليسر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾  
( الآية : ٧ ) . قال : يقول : إذا قمت إلى الصلاة فانصب في  
حاجتك إلى ربك<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن منصور ، عن مجاهد قال : يقول إذا فرغت من أمر  
الدنيا<sup>(٢)</sup> . فقامت إلى الصلاة ، فاجعل رغبتك ونيتك<sup>(٣)</sup> إلى الله ، عز  
وجل<sup>(٤)</sup> . ( الآية : ٨ ) .

---

(١) في تفسير القرطبي عن مجاهد : ( فَإِذَا فَرَغْتَ ) من دنياك ( فَانصَبْ )  
في صلاتك .

(٢) في الطبري بعده عن مجاهد : ( فَانصَبْ ) قال : فصل .

(٣) في الطبري بعده : له .

(٤) في الطبري عن مجاهد : ( وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ) . قال : اجعل رغبتك

ونيتك إلى الله . وفي أخرى : إلى ربك .

وفي أخرى : ( وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ) قال : إذا قمت إلى الصلاة .

## ٩٥ - [تفسير] سورة التين والزيتون

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿والتين والزيتون﴾  
قال : هما التين والزيتون الذي يأكل الناس <sup>(١)</sup> .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾  
( الآية : ٢ ) . قال : الطور : الجبل ، والسينين <sup>(٢)</sup> : المبارك <sup>(٣)</sup> .

(١) كذا في المخطوطة ولعله : اللذان يأكل الناس ، أو « اللذان يأكلهما الناس » .  
وفي الطبري عن مجاهد : التين الذي يؤكل ، والزيتون الذي يعصر . وفي  
رواية أخرى : الفاكة التي تأكل الناس ، وفي الأخرى : هو تينكم  
وزيتونكم . وفي الدر المنثور عن مجاهد : ( والتين والزيتون ) قال :  
الفاكة التي يأكل الناس : ( وَطُورِ سَيْنِينَ ) . قال : الطور ، الجبل  
وسينين ، المبارك . ( وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ) . قال : مكة . ( لَقَدْ خَلَقْنَا  
الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ) . قال : في أحسن صورة . ( ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ  
سَافِلِينَ ) . قال : في النار . ( إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ )  
قال : إلا من آمن ( فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ) قال : غير محتسب .  
وفي تفسير القرطبي عن مجاهد وابن عباس وعكرمة والحسن وإبراهيم  
النخعي ، وعطاء بن أبي رباح وجابر بن زيد ، ومقاتل والكلبي : هو  
تينكم الذي تأكلون وزيتونكم الذي تعصرون منه الزيت .

(٢) في الطبري عن مجاهد : ( وَطُورِ سَيْنِينَ ) ، جبل . وفي رواية أخرى :  
الجبل . وفي رواية أخرى : وطور ، الجبل ، وسينين ، المبارك .

وفي الطبري عن مجاهد : ( وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ) ( الآية : ٣ ) قال : مكة .

(٣) كذا بالألف واللام ، وفي تفسير القرطبي والطبري عن مجاهد : سينين بدون  
الألف واللام .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا قيس بن الربيع وشيبان ، عن عاصم بن أبي النجود  
 عن أبي رزين ، عن ابن عباس : ﴿ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ ( الآية : ٤ ) .  
 قال : يعني في أعدل خلق . ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ ( الآية : ٥ ) .  
 يعني : إلى أرذل العمر . ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ  
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ ( الآية : ٦ ) . يقول : غير منقوص . يقول : فاذا بلغ  
 المؤمن أرذل العمر ، وكان يعمل في شبابه عملاً صالحاً ، كتب  
 الله له من الأجر ، مثل ما كان يعمل في صحته وشبابه ، ولم يضره  
 ما كان يعمل<sup>(١)</sup> في كبره ، ولم تكتب<sup>(٢)</sup> عليه الخطايا  
 التي يعمل ، بعد ما يبلغ أرذل العمر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا قيس بن الربيع ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس مثله ، وزاد فيه : ولا يؤخذ بما عمل في كبره  
 بعد ما يرد إلى أرذل العمر ، من الخطايا .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾

( ١ ) في الدر المنثور : « ما عمل » مكان « ما كان يعمل » .

( ٢ ) في الدر المنثور : لم يكتب .



- ( الآية : ٤ ) . يعني : في أحسن خلق <sup>(١)</sup> . ( ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ) <sup>(٢)</sup>
- ( الآية : ٥ ) . يعني : إلا من آمن <sup>(٣)</sup> .

- 
- (١) وفي رواية عند الطبري عن مجاهد : في أحسن صورة .
- (٢) عن مجاهد في الطبري : ( ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ) . قال : النار .  
وفي رواية : إلى النار . وفي الأخرى : في النار .
- وفي الطبري عن مجاهد . ( إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ) ( الآية : ٦ ) : إلا من آمن .
- (٣) وفي الطبري عن مجاهد أنه سئل فما ( يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ) ( الآية : ٧ )  
أعنى به النبي ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : معاذ الله ، إنما عني به الإنسان .

## ٩٦ - [تفسير] سورة اقرأ باسم ربك<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى \* عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴾ ( الآية : ٩ - ١٠ ) . قال : يعني أبا جهل ابن هشام ، كان ينهى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عن الصلاة<sup>(٢)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ ( الآية : ١٧ ) . يعني عشيرته ، يعني : أبا جهل .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ سَدَّعُ الزَّبَانِيَةَ ﴾ ( الآية : ١٨ ) . قال : الزبانية ، الملائكة<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) في الطبري عن مجاهد : إن أول سورة أنزلت ( إقرأ باسم ربك الذي خلق ) ثم : ( ن وَالْقَلَمِ ) .

( ٢ ) وفي الطبري عن مجاهد مثله في المعنى باختلاف الألفاظ .

( ٣ ) وفي الدر المنثور عن مجاهد في قوله : ( وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ) ( الآية : ١٩ ) . قال : أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، ألا تسمعونه يقول : ( اسجدوا لربكم ) .

## ٩٧ - [تفسير] سورة القدر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا الزنجي <sup>(١)</sup> بن خالد ، قال : ثنا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد  
قال : بلغني أنه كان في بني إسرائيل رجل لبس السلاح ، في  
سبيل الله ألف شهر ، فلم يضعه عنه <sup>(٢)</sup> . فذكر ذلك / ٩٣ و /  
رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لأصحابه ، فعجبوا من قوله ، فأنزل الله  
عز وجل : ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ <sup>(٣)</sup> خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ ( الآية : ٣ ) . يقول الله :  
ليلة القدر خير لكم من تلك الألف شهر ، التي لبس ذلك الرجل  
فيها السلاح في سبيل الله ، فلم يضعه عنه <sup>(٤)</sup> .

- 
- ( ١ ) في المخطوطة : الزلحى . والصواب من كتاب الأنساب للسمعاني .  
( ٢ ) وفي الطبري عن مجاهد ، قال : كان في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى  
يصبح ، ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي . ففعل ذلك ألف شهر ، فأنزل  
الله ( لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ) . قيام تلك الليلة ، خير من  
عمل ذلك الرجل . وفي الطبري عن مجاهد : ( لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ  
شَهْرٍ ) . قال : عملها ، وصيامها ، وقيامها ، خير من عمل ألف شهر .  
( ٣ ) في الطبري عن مجاهد : ( لَيْلَةُ الْقَدْرِ ) ( الآية : ١ ) : ليلة الحكم .  
( ٤ ) في الطبري عن مجاهد : ( سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ) ( الآية : ٥ ) .  
قال : من كل أمر سلام .

## ٩٨ - [تفسير] سورة لم يكن<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
[ثنا] ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿مُنْفَكِّينَ﴾  
( الآية : ١ ) . يعني : منتهين . يقول : لم يكونوا ليؤمنوا<sup>(٢)</sup> ، حتى  
يتبين لهم الحق .

---

( ١ ) اسمها في المصحف : البينة .

( ٢ ) في الطبري عن مجاهد : لينتهوا مكان « ليؤمنوا » .

## ٩٩ - [تفسير] سورة اذا زلزلت

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾  
( الآية : ٢ ) . قال : يقول : أخرجت من في القبور .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ  
أَخْبَارَهَا ﴾ ( الآية : ٤ ) : تحدث بأخبار الناس بما عملوا عليها من  
خير أو شر .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴾  
( الآية : ٥ ) . يقول : أمرها ﴿ فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ ( الانشقاق : ٤ )

منهم .

## ١٠٠ - [تفسير] سورة العاديات

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾  
( الآية : ١ ) . يعني : الخيل تضح (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿فَالْمُورِيَّاتِ  
قَدْحًا﴾ ( الآية : ٢ ) . يعني : مكر الرجال .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾  
( الآية : ٣ ) . قال : يعني الخيل . قال : وذلك في القتال .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن مسعود في  
قوله : ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ ( الآية : ٣ ) . قال : يعني الخيل . قال :  
وذلك في الحج .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
( ١ ) وفي الطبري عن مجاهد في قول الله : ( وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحًا ) قال : قال  
ابن مسعود : هو في الحج .

ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴾  
( الآية : ٥ ) . قال <sup>(١)</sup> : هؤلاء وهؤلاء .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن ملك النكري ، عن أبي الجوزاء  
عن ابن عباس قال : « الكنود » ( الآية : ٦ ) : الكفور .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : حدثنا آدم ، قال :  
حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد قال : « الكنود » ( الآية : ٦ ) :  
الكفور .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا  
ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « الكنود »  
( الآية : ٦ ) : الكفور <sup>(٢)</sup> .

( ١ ) في الطبري عن مجاهد : قال : جمع هؤلاء وهؤلاء .

( ٢ ) في الدر المنثور عن مجاهد : ( وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ) ( الآية : ٧ ) .  
قال : الله ، عز وجل .

## ١٠١ - [تفسير] سورة القارعة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ، صلى الله  
عليه [وسلم] : إذا مات العبد ، تلقى روحه أرواح المؤمنين ، فيقولون  
له : ما فعل فلان ؟ فإذا قال : مات قبلي<sup>(١)</sup> . قالوا : ذهب به  
إلى أمه « الهاوية » ( الآية : ٩ ) / ٩٣ ظ / وبئست الأم ، وبئست  
المربية<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) في الدر المنثور : بدون « قبلي » .

( ٢ ) في المخطوطة : « بيسته » في كلا الموضعين . لم يرو الطبري هذه الرواية  
وهي في الدر المنثور عن الحسن ، مثله . وبزيادة الألفاظ عن أنس بن مالك  
فليراجع

وفي الطبري عن مجاهد يقول : ليس ميزان ، إنما هو مثل ضرب ( الآية : ٨٠٦ )  
وفي الطبري عن مجاهد : ( فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ) ( الآية : ٧ ) . يقول :  
في عيشة راضية في الجنة .



## ١٠٢ - [تفسير] سورة الهاكم<sup>(١)</sup>

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : نا حبان بن علي قال : ثنا ابن طريف عن الاصبع بن نباتة  
عن علي بن أبي طالب ، عليه السلام : ﴿ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾  
( الآية : ٨ ) . قال : النعيم هو العافية<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) اسمها في المصاحف : التكاثر .

( ٢ ) وفي الطبري عن مجاهد : ( ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ) . قال :  
الأمّن والصحة . وفي أخرى : عن كل شيء من لذة الدنيا .

## ١٠٣ - [تفسير] سورة العصر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا أبو داود الواسطي ، عن أبي علي ، عن كعب : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي  
خُسْرٍ ﴾ ( الآية : ٢ ) . قال : يعني آدم وبنيه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لَفِي خُسْرٍ ﴾  
( الآية : ٢ ) . يعني : لفي ضلال ، ثم استثنى فقال : إلا من آمن .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا أبو داود الواسطي عن أبي علي ، عن كعب : ﴿ وَتَوَاصَوْا  
بِالْحَقِّ ﴾ ( الآية : ٣ ) . قال : الحق ، هو الله ، عز وجل ، والإيمان به .  
﴿ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ ( الآية : ٣ ) . قال : الصبر على فرائض الله وحكمه .

## ١٠٤- [تفسير] سورة ويل لكل همزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن المبارك ، عن ابن جريج قال : « الهمزة » بالعين  
والشدة واليد ، « واللمزة » باللسان ( الآية : ١ ) (١) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا سليمان بن حبان ، قال : ثنا موسى بن عبيدة  
الربذي ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي في قوله ، عز وجل :  
﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ﴾ ( الآية : ٧ ) . يقول : ﴿الْحُطْمَةُ﴾ يقول :  
تأكله النار إلى فؤاده ، فإذا بلغت فؤاده أنشأ خلقه .

---

( ١ ) في الطبري عن مجاهد : ( وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ) . قال : الهمزة :  
الطعمان . واللمزة : الذي يأكل لحوم الناس . وفي أخرى قال : أحدهما  
الذي يأكل لحوم الناس ، والآخر الطعمان . وفي أخرى : الهمزة باليد  
واللمزة باللسان . وفي أخرى قال : ليست بخاصة لأحد .

## ١٠٥- [تفسير] سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر ، عن عكرمة : ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ ( الآية : ٣ ) .  
يعني : زمراً زمراً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : يعني  
الكثير ( الآية : ٣ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾  
( الآية : ٣ ) . يعني : من <sup>(١)</sup> شتى <sup>(٢)</sup> ، مجتمعة متتابعة <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب السختياني وحميد الطويل  
عن عكرمة : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيلٍ ﴾ [ ( الآية : ٤ ) ] <sup>(٤)</sup> . قال : هي

( ١ ) في الطبري : « قال هي » بدل « يعني من » .

( ٢ ) في المخطوطة : ستي ، والصواب من الطبري .

( ٣ ) في الطبري : متتابعة مجتمعة .

( ٤ ) ما بين القوسين إضافتنا .

بالفارسية<sup>(١)</sup> « سنك وكل » يعني حجراً وطيناً .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن عكرمة قال : هي بالفارسية  
والنبطية<sup>(٢)</sup> ( الآية : ٤ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شريك عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عبيد بن عمير  
الليثي<sup>(٣)</sup> قال : « الأَبَابِيلُ » ( الآية : ٣ ) : المتتابعة . خرجت الطير  
من البحر ، كأنها أمثال رجال الهند ، سود معها حجارة ، أعظمها  
أمثال الإبل البزل ، وأصغرها أمثال رؤوس الرجال ، لا تريد شيئاً  
إلا أصابته ، ولا تصيب أحداً إلا قتلته .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شريك عن جابر ، عن مجاهد قال : هي العنقاء المغربية .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم / ٩٤ و /  
قال : ثنا شيبان ، عن جابر ، عن [ مجاهد قال : هي مثل طير  
تصيب منهم ، لم تر قبلهم ]<sup>(٤)</sup> ، ولا بعدهم . ترميهم بحجارة

( ١ ) هنا في المخطوطة « سجيل » فحذفناه لتزليل الخلل وتقريبه من عبارة الطبري  
عن عكرمة عن ابن عباس . ( سَجِيلٌ ) بالفارسية « سنك وكل » حجر وطين .

( ٢ ) لم نجد في الطبري إلا الفارسية أو الأعجمية .

( ٣ ) في المخطوطة . اللي ، وفي الدر المنثور عن عبيد بن عمير الليثي ، رواية تختلف  
لفظاً ومعنى من هذه الرواية فليراجع .

( ٤ ) العبارة بين القوسين مخرمة في المخطوطة ، ولعل هذا نقص من المصور ، والماء  
من عندنا حسب الآثار المطموسة .

صغار ، مثل البلسان من الصغر ، لا تصيب <sup>(١)</sup> منهم شيئاً إلا أفصلته <sup>(٢)</sup> حتى ينفذ <sup>(٣)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا شيبان ، عن جابر عن عكرمة قال : هي العنقاء المغربية ترميهم بحجارة مثل التين ، تخرج من مخالبيها وأفواهاها . لا تصيب منهم شيئاً إلا حرقته <sup>(٤)</sup> ، حتى كان يموت منهم في اليوم مائة ألف ( الآية : ٣ و ٤ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال : ثنا شريك عن حصين <sup>(٥)</sup> ، عن عكرمة قال : هي طير بيض كأن وجوهها وجوه السباع . ( الآية : ٣ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ ( الآية : ٥ ) العصف : ورق الحنطة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير قال : « العصف » ( الآية : ٥ ) هو الهبور <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) في المخطوطة : نصيب .  
 ( ٢ ) في المخطوطة ، غير واضح : أفصلته .  
 ( ٣ ) في المخطوطة : سمء ، ويقراً : تنفذ وتنفذ وينفذ وينفذ .  
 ( ٤ ) النقاط غير واضحة في المخطوطة ، فيقرأ « خرقته » .  
 ( ٥ ) هذا الإسم مخرم في المخطوطة . وفي الطبري سندان أحدهما عن حسين عن عكرمة ، والآخر عن حصين عن عكرمة ، وألفاظهما مختلفة عن هذه الرواية فليراجع .

( ٦ ) الهبور : عصابة الزرع وما تفتت من ورقه .

## ١٠٦- [تفسير] سورة لا يلا ف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ لا يلا ف <sup>(١)</sup>  
قريش ﴾ ( الآية : ١ ) . قال : كانوا ألفوا ذلك <sup>(٢)</sup> ، فلا تشق <sup>(٣)</sup>  
عليهم رحلة شتاء ولا صيف .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وآمنهم من خوف ﴾  
( الآية : ٤ ) . قال : آمنهم من كل عدو في حرمهم .

( ١ ) في المخطوطة : ليلاف .

( ٢ ) في الطبري عن مجاهد قال : إيلافهم ذلك .

( ٣ ) في الأصل بدون نقاط ويقراً « يشق » كما في الطبري .

## ١٠٧- [تفسير] سورة أرايت<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ الَّذِي يَدْعُ  
الْيَتِيمَ ﴾ ( الآية : ٢ ) . يقول : يدفع اليتيم<sup>(٢)</sup> عن حقه ويظلمه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
نا شيبان عن عاصم بن أبي النجود ، عن مصعب بن سعد بن  
أبي وقاص في قوله : ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ ( الآية : ٥ )  
قال : سألت أبي فقلت : أهو حديث أحدنا يحدث نفسه<sup>(٣)</sup> في  
صلاته . فقال : لا<sup>(٤)</sup> ، كلنا يحدث نفسه في صلاته ، ولكنه<sup>(٥)</sup>  
السهو عنها ، ترك وقتها<sup>(٦)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا هشيم عن المغيرة ، عن إبراهيم قال : في قراءة ابن مسعود

( ١ ) اسمها في المصاحف : الماعون .

( ٢ ) في الطبري عن مجاهد بعده : فلا يطعمه .

( ٣ ) في الطبري : أهو ما يحدث به أحدنا نفسه .

( ٤ ) في الطبري بعده : ولكن السهو أن يؤخرها عن وقتها .

( ٥ ) كذا في الأصل .

( ٦ ) في الطبري عن مجاهد : ( عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ) . قال : الترك لها .



عن صلاتهم لاهون<sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا عقبه قال : سمعت الحسن يقول : السهو عنها : تأخيرها عن  
وقتها ( الآية : ٥ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : هو الذي إن صلى  
صلى رياءً ، وإن فاتته لم يندم ( الآية : ٥ ) .

أنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر ، قال : حدثني من سمع أبا برزة الاسلمي  
يقول : لما نزلت ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ ( الآية : ٥ ) :  
قال رسول الله ، صلى الله عليه [وسلم] : الله أكبر ، هذه خير  
لكم من أن يعطى كل واحد منكم<sup>(٢)</sup> مثل جميع الدنيا . هو الذي إن  
صلى لم يرج خير صلاته ، وإن تركها لم يخف ربه .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا عقبه قال : سألت أبا العالية عن هذه الآية ، فقال : هو الذي  
إذا صلى ، صنع<sup>(٣)</sup> هكذا وهكذا ، يلتفت عن يمينه وعن شماله ( الآية : ٥ ) .

( ١ ) وفي الطبري عن مجاهد : ( عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ) . قال : لاهون . وفي  
أخرى : يتهاونون . وفي أخرى : قال هم المنافقون .

( ٢ ) في الطبري : من أن لو أعطي كل رجل منكم .

( ٣ ) غير واضح فوق السطر كأن الكاتب كتبه عند المقابلة والتصحيح .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن جابر قال : سألت أبا جعفر / ٩٤ ظ / قال :  
نا إبراهيم ، [قال: نا] <sup>(١)</sup> آدم ، قال : ثنا شيبان عن جابر ، قال :  
سألت عنها عكرمة ومجاهداً فقالا: السهو عنها ، تركها فلا يصليها (الآية : ٥).

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
حدثنا أبو عوانة عن السدي ، عن أبي صالح ، عن علي في قوله :  
﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ ( الآية : ٧ ) . قال : الزكاة المفروضة <sup>(٢)</sup> .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل ، عن أبي العبيدين عن ابن  
مسعود قال : هو منع الفأس ، والدلو والقدر <sup>(٣)</sup> ، وما يتعاطى <sup>(٤)</sup> الناس  
بينهم ( الآية : ٧ ) .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن ابن  
مسعود قال : كنا نعد الماعون عارية الدلو والقدر ، والفأس  
وما تتعاطون بينكم ( الآية : ٧ ) .

أُنبأ عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال :  
﴿ الْمَاعُونَ ﴾ ( الآية : ٧ ) : متاع البيت .

( ١ ) في الأصل : نا إبراهيم آدم .

( ٢ ) في الطبري عن مجاهد : الماعون : الزكاة .

( ٣ ) وفي الطبري بعده : وأشباهه .

( ٤ ) في الأصل : ما يتعاطا .

## ١٠٨- [تفسير] سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا شيبان عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ، صلى  
الله عليه وسلم : لما عرج بي إلى السماء ، أتيت على نهر حافتاه  
قباب اللؤلؤ المجوف . فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا  
الكوثر الذي أعطاك ربك . فأهوى الملك بيده واستخرج من طينه  
مسكاً أذفر<sup>(١)</sup> ( الآية : ١ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار ، عن ابن  
عمر قال : لما نزلت : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ ( الآية : ١ ) ، قال  
لنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : هو نهر في الجنة ، حافتاه  
من ذهب<sup>(٢)</sup> ، يجري على الدر والياقوت ، تربته أطيب ريحاً  
من المسك وماؤه أشد بياضاً من الثلج ، وطعمه أشد حلاوة من العسل<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) في الطبري : فاستخرج طينه مسكاً أذفر .

وفي الطبري عن مجاهد : الكوثر نهر في الجنة ، ترابه مسك أذفر  
وماؤه الحمر

( ٢ ) في رواية عند الطبري بعده : وفضة .

( ٣ ) وهذه الرواية بسندين مختلفين ، عن ابن عمر ، باختلاف العبارة واتفاق  
المعنى : فليراجع الطبري .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا عيسى ابن ميمون قال : ثنا محمد بن كعب القرظي ، عن  
 ابن عباس قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أوتيت  
 « الكوثر » ، آنيته عدد النجوم ( الآية : ١ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا عيسى ابن ميمون ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة عن  
 النبي ، صلى الله عليه [وسلم] مثله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، قال : سألت  
 عائشة ، أم المؤمنين ، عن الكوثر فقالت : هو نهر أعطي نبيكم  
 صلى الله عليه [وسلم] ، في الجنة شاطئاه<sup>(١)</sup> درّ مجوف ، عليه  
 من الأنية عدد النجوم . ( الآية : ١ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا هشيم عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن  
 عباس قال : ﴿الْكَوْثَرُ﴾ الخير الكثير ( الآية : ١ ) .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مثله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿الْكَوْثَرُ﴾  
 ( ١ ) في الأصل : شاطئاه .

( الآية : ١ ) : الخير كله <sup>(١)</sup> .

أنبا عبد الرحمن ، قال : نا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا ورقاء عن ابن أبي سجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ  
 الْأَبْتَرُ ﴾ ( الآية : ٣ ) . قال : نزلت في العاص بن وائل <sup>(٢)</sup> ، وذلك  
 ٩٥/ و / أنه قال : إني شانيّ محمداً . فقال الله ، عز وجل : من  
 شنأه ، من الناس كلهم ، فهو الأبتَر <sup>(٣)</sup> .

( ١ ) وفي الطبري عن مجاهد أيضاً : الخير الكثير . وفي أخرى : خير الدنيا  
 والآخرة .

وفي الطبري عن مجاهد في قوله : ( فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ) ( الآية : ٢ ) .  
 قال : الصلاة المكتوبة ، ونحر البدن . وفي أخرى عن مجاهد أنه قال : مناحر  
 البدن بمنى .

( ٢ ) في الأصل خرم والصواب من الطبري .

( ٣ ) كذا في الأصل وفي الطبري : أنا شانيّ محمد . ومن شنأه الناس فهو الأبتَر .

## ١١٠ - [تفسير] سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا هشيم عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :  
﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ( الآية : ١ ) . قال : يعني  
فتح مكة .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، مثله .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ  
أَفْوَاجًا ﴾ ( الآية : ٢ ) . قال : يعني زمراً زمراً ، فعند ذلك سوتك يا محمد

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ  
تَوَّابًا ﴾ ( الآية : ٣ ) . قال له : اعلم أنك ستموت عند ذلك .

## ١١١- [تفسير] سورة تَبَّتْ<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ مَا لَهُ وَمَا كَسَبَ ﴾  
( الآية : ٢ ) . يعني : ولده<sup>(٢)</sup> .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ  
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ ( الآية : ٤ ) . قال : يعني حمالة النميمة ، تمشي  
بالنميمة<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) اسمها في المصاحف : « اللهب » .

( ٢ ) وفي رواية عند الطبري زيادة : هم من كسبه .

( ٣ ) في الطبري عن مجاهد : ( مِنْ مَّسَدٍ ) ( الآية : ٥ ) . قال : من حديد .

وفي أخرى : الحديدة تكون في البكرة . وفي أخرى : عود البكرة من حديد

وفي أخرى : الحديدة للبكرة .

## ١١٢- [تفسير] سورة الصمد<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم : ثنا آدم قال : ثنا قيس بن الربيع ، قال : ثنا الأعمش وعاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، قال : قالت قريش للنبي ، صلى الله عليه وسلم : انسب لنا ربك . فأنزل الله هذه السورة ، فقال : يا محمد انسبني إلى هذا .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال : ثنا حبان عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة قال : ﴿الصَّمَدُ﴾ ( الآية : ٢ ) السيد الذي قد انتهى سؤدده .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿الصَّمَدُ﴾ ( الآية : ٢ ) : الذي<sup>(٢)</sup> لاجوف له .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم قال : ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال : ﴿الصَّمَدُ﴾

( ٤ ) واسمها في المصاحف : الإخلاص .

( ١ ) وفي رواية للطبري زيادة : المصمت الذي لاجوف له .



( الآية : ٢ ) : هو الذي ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
كُفُوًا (٢) أَحَدٌ ﴿ . ( الآية : ٢ - ٤ ) .

\*\*\*\*\*

( ٢ ) في الطبري عن مجاهد في قوله : ( وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ) . قال :  
صاحبة .

## ١١٣ - [تفسير] سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : نا آدم ، قال :  
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : ﴿ الْفَلَقِ ﴾  
( الآية : ١ ) : الصبح .

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَمِنْ شَرِّ  
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ ( الآية : ٣ ) . قال : الغاسق هو الليل ﴿ إِذَا وَقَبَ ﴾ .  
يعني . إذا دخل <sup>(١)</sup> ، يعني غروب الشمس <sup>(٢)</sup> .

---

( ١ ) في الطبري : « إذا جاء » مكان « إذا حل » وليس بعده زيادة .  
( ٢ ) وفي الطبري عن مجاهد : ( النَفَاطَاتِ فِي الْعُقَدِ ) ( الآية : ٤ ) : الرقى  
في عقد الحيط .

## ١١٤ - [تفسير] سورة الناس

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم  
قال : ثنا حبان عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن  
ابن عباس في قوله : ( الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ) ( الآية : ٤ ) . قال :  
الوسواس هو الشيطان . يولد <sup>(١)</sup> المولود ، والوسواس على قلبه ، فهو  
يصرفه (.....) <sup>(٢)</sup> الله ، عز وجل ، خنس . وإذا  
غفل ، جثم على قلبه فوسوس <sup>(٣)</sup> .

٩٥/ و/ أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا  
آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قال :  
﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ : الشيطان . فمه على قلب الإنسان ، فاذا ذكر  
الله ، عز وجل ، خنس . فذلك قوله : ﴿ الْخَنَّاسِ ﴾ ( الآية : ٤ ) <sup>(٤)</sup>

( ١ ) في المخطوطة « يولد » غير واضحة .

( ٢ ) العبارة محوطة في المخطوطة ولعلها « فاذا ذكر » .

( ٣ ) في المخطوطة غير واضحة . وفي الطبري عن ابن عباس روايات مختلفة  
فليراجع .

( ٤ ) في الطبري عن مجاهد : ( الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ) . قال : ينبسط ، فاذا ذكر  
الله خنس وانقبض ، فاذا غفل انبسط . وفي أخرى قال : الشيطان يكون على  
قلب الإنسان فاذا ذكر الله خنس .

أنبا عبد الرحمن ، قال : ثنا إبراهيم ، قال : ثنا آدم ، قال :  
 ثنا أبو فضالة ، قال : ثنا عروة بن رويم اللخمي ، أن عيسى ابن  
 مريم ، عليه السلام<sup>(١)</sup> ، دعا ربه ، تبارك وتعالى ، أن يريه موضع  
 إبليس<sup>(٢)</sup> من بني آدم ، فتجلى<sup>(٣)</sup> له إبليس ، فاذا رأسه مثل  
 رأس الحية . واضعاً رأسه على ثمرة القلب ، فاذا ذكر العبد ربه  
 عز وجل ، خنس إبليس برأسه ، وإذا ترك الذكر ، مناه وحدثه<sup>(٤)</sup> .  
 يقول الله ، عز وجل : ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ \* الَّذِي يُوَسْوِسُ  
 فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾ (الآية : ٤ و ٥) .

\*\*\*\*\*

والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على خير خلقه ، محمد النبي  
 الأمي ، وآله وسلم<sup>(٥)</sup> .

- ( ١ ) كذا ولعله ، عليهما السلام ، كما هو في الدر المنثور .  
 ( ٢ ) في الدر المنثور : موضع الشيطان .  
 ( ٣ ) في الدر المنثور : فجلى .  
 ( ٤ ) في الدر المنثور . فاذا ذكر الله خنس ، وإذا لم يذكره وضع رأسه على  
 ثمرة قلبه فحدثه .  
 ( ٥ ) هنا في الأصل انتهى الكتاب ، وبعده عبارة تدل على توقيت الفراغ من نسخه  
 وسماعه ، على الشيوخ ، اختصرنا أمثالها في مقدمتنا .

# فهرس

## تفسير مجاهد

الموضوع	صحيفة	الموضوع	صحيفة
لغوية مجاهد	٢٧	الاهداء	٣
مجاهد ومعرفة اصطلاح لغة العرب	٣٠	المقدمة	٥
مجاهد والتفقه في القرآن	٣١	القرآن وتفسيره	٥
مجاهد وفقه المسائل	٣٢	تلاوة القرآن وتدبره	٥
تفسير مجاهد ونقاده من المعاصرين	٣٢	تبيين الكتاب	٦
مجاهد وإعمال الرأي في التفسير	٣٤	العلم يزيد بمر الزمان ولا نهاية	٧
مجاهد والإسرائيليات	٣٦	لفهم القرآن	٩
منهج تفسير مجاهد	٣٧	مناهج التفسير	٩
تفسير القرآن بالقرآن	٣٨	هدى للناس	١٠
ترجمة مجاهد	٣٩	مراعاة الظروف والأحوال	١١
مخطوطة تفسير مجاهد وتاريخها	٥٣	نظم القرآن	١٢
إلى قاري هذا التفسير	٦٠	إعجاز القرآن	١٢
كلمة شكر	٦٣	المنقول والمعقول	١٥
مصطلحات الطبع	٦٥	تأثر التفسير بالحركة العلمية	١٦
		يتطور التفسير بتطور العلوم	١٨
		مجاهد وابن عباس	٢٤
		مجاهد والطبري	٢٥

# فهرس

سور القرآن الكريم من تفسير مجاهد

صحيفة	اسم السورة	رقمها	آياتها	صحيفة	اسم السورة	رقمها	آياتها
٦٨	الفاتحة	١	٧	٣٩٣	طه	٢٠	١٣٥
٦٩	البقرة	٢	٢٨٦	٤٠٧	الأنبياء	٢١	١١٢
١٢١	آل عمران	٣	٢٠٠	٤١٩	الحج	٢٢	٧٨
١٤٣	النساء	٤	١٧٧	٤٢٩	المؤمنون	٢٣	١١٨
١٨٣	المائدة	٥	١٢٠	٤٣٦	النور	٢٤	٦٤
٢١١	الأنعام	٦	١٦٦	٤٤٧	الفرقان	٢٥	٧٧
٢٣١	الأعراف	٧	٢٠٦	٤٥٩	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٢٥٧	الأنفال	٨	٧٥	٤٦٩	النمل	٢٧	٩٣
٢٧١	التوبة	٩	١٢٩	٤٧٧	القصص	٢٨	٨٨
٢٩١	يونس	١٠	١٠٩	٤٩٣	العنكبوت	٢٩	٦٩
٢٩٩	هود	١١	١٢٣	٤٩٩	الروم	٣٠	٦٠
٣١١	يوسف	١٢	١١١	٥٠٣	لقمان	٣١	٣٤
٣٢٣	الرعد	١٣	٤٣	٥٠٩	السجدة	٣٢	٣٠
٣٣٣	إبراهيم	١٤	٥٢	٥١٣	الأحزاب	٣٣	٧٣
٣٣٩	الحجر	١٥	٩٩	٥٢٣	سبا	٣٤	٥٤
٣٤٥	النحل	١٦	١٢٨	٥٣١	فاطر	٣٥	٤٥
٣٥٧	الإسراء	١٧	١١١	٥٣٣	يس	٣٦	٨٣
٣٧٣	الكهف	١٨	١١٠	٥٣٩	الصفات	٣٧	١٨٢
٣٨٣	مريم	١٩	٩٨	٥٤٧	ص	٣٨	٨٨

صحيفة	اسم السورة	رقدها	آياتها	صحيفة	اسم السورة	رقدها	آياتها
٥٥٥	الزمر	٣٩	٧٥	٦٦٧	المتحنة	٦٠	١٣
٥٦٣	المؤمن	٤٠	٨٥	٦٧١	الصف	٦١	١٤
٥٦٩	حم السجدة	٤١	٥٤	٦٧٣	الجمعة	٦٢	١١
٥٧٣	الشورى	٤٢	٥٣	٦٧٧	المنافقون	٦٣	١١
٥٧٩	الزخرف	٤٣	٨٩	٦٧٩	التغابن	٦٤	١٨
٥٨٧	الدخان	٤٤	٥٩	٦٨١	الطلاق	٦٥	١٢
٥٩١	الجبائية	٤٥	٣٧	٦٨٣	التحریم	٦٦	١٢
٥٩٣	الأحقاف	٤٦	٣٥	٦٨٥	الملک	٦٧	٣٠
٥٩٧	محمد	٤٧	٣٨	٦٨٧	القلم	٦٨	٥٢
٦٠١	الفتح	٤٨	٢٩	٦٩١	الحاقة	٦٩	٥٢
٦٠٥	الحجرات	٤٩	١٨	٦٩٣	المعارج	٧٠	٤٤
٦٠٩	ق	٥٠	٤٥	٦٩٥	نوح	٧١	٢٨
٦١٥	الذاريات	٥١	٦٠	٦٩٧	الجن	٧٢	٢٨
٦٢٣	الطور	٥٢	٤٩	٦٩٩	المزمل	٧٣	٢٠
٦٢٧	النجم	٥٣	٦٢	٧٠٣	المدثر	٧٤	٥٦
٦٣٥	القمر	٥٤	٥٥	٧٠٧	القيامة	٧٥	٤٠
٦٣٩	الرحمن	٥٥	٧٨	٧١١	الدهر	٧٦	٣١
٦٤٥	الواقعة	٥٦	٩٦	٧١٥	المرسلات	٧٧	٥٠
٦٥٥	الحديد	٥٧	٢٩	٧١٩	النبأ	٧٨	٤٠
٦٥٩	المجادلة	٥٨	٢٢	٧٢٥	النازعات	٧٩	٤٦
٦٦٣	الحشر	٥٩	٢٤				

آياتها	رقمها	اسم السورة	صحيفة	آياتها	رقمها	اسم السورة	صحيفة
٥	٩٧	القدر	٧٧٣	٤٢	٨٠	عبس	٧٣٠
٨	٩٨	البينة	٧٧٤	٢٩	٨١	التكوير	٧٣٢
٨	٩٩	الزلزال	٧٧٥	١٩	٨٢	الإنفطار	٧٣٦
١١	١٠٠	العاديات	٧٧٦	٣٦	٨٣	المطففين	٧٣٧
١١	١٠١	القارعة	٧٧٨	٢٥	٨٤	الإنشقاق	٧٤١
٨	١٠٢	التكاثر	٧٧٩	٢٢	٨٥	البروج	٧٤٥
٣	١٠٣	العصر	٧٨٠	١٧	٨٦	الطارق	٧٤٩
٩	١٠٤	الهمزة	٧٨١	١٩	٨٧	الأعلى	٧٥١
٥	١٠٥	الفيل	٧٨٢	٢٦	٨٨	الغاشية	٧٥٣
٤	١٠٦	قريش	٧٨٥	٣٠	٨٩	الفجر	٧٥٥
٧	١٠٧	الماعون	٧٨٦	٢٠	٩٠	البلد	٧٥٨
٣	١٠٨	الكوثر	٧٨٩	١٥	٩١	الشمس	٧٦٢
٣	١١٠	النصر	٧٩٢	٢١	٩٢	الليل	٧٦٥
٥	١١١	اللهب	٧٩٣	١١	٩٣	الضحى	٧٦٦
٤	١١٢	الإخلاص	٧٩٤	٨	٩٤	الانشراح	٧٦٧
٥	١١٣	الفلق	٧٩٦	٨	٩٥	التين	٧٦٩
٦	١١٤	الناس	٧٩٧	١٩	٩٦	العلق	٧٧٢



